



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
مكة المكرمة  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم القراءات  
الدراسات العليا

# الكامل الفريد في التجريد والتفريد

## مفردة الإمام الكسائي رحمته الله

للإمام جعفر بن مكي الموصلبي المتوفى سنة ( ٧١٣ هـ )

دراسة وتحقيق

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة " الماجستير "

في تخصص القراءات

مقدم من الطالبة:

**تغريد أبوبكر الخطيب**

الرقم الجامعي: ٤٣١٨٠٢٩٧

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور

**بدر الدين عبد الكريم أحمد**

العام الدراسي

١٤٣٣هـ / ١٤٣٤هـ



## شكر وعرفان

لكل من كان عوناً لي في إخراج هذا البحث، من أساتذتي ومشايخي الكرام وأخصُّ بالشكر منهم مشرفي وأستاذي الفاضل أ.د. بدر الدين عبد الكريم أحمد علي مابذل وقدم من النصح والتوجيه، فكان متابِعاً لي في بحثي، خطوة بخطوة، حريصاً على قراءة كل فصوله ومباحثه ومناقشتها، فجزاه الله خيراً على ما قدّم، وبارك في علمه وعمله.

كما أتقدم ببالغ الشكر لأستاذتي الفاضلة أ.نحاة عبد الرحيم الأمير التي كان لها الفضل بعد الله تعالى في اقتناء هذا المخطوط وتحقيقه، فأسأل الله أن يثيبها وبارك في علمها ويجزل لها الأجر.

كما أشكر أستاذي الفاضل أ.د. شعبان محمد إسماعيل، والذي كان لي شيخاً ناصحاً موجهاً، نهلّت من بحر علمه وفيض معرفته، فجزاه الله خيراً على ما قدّم لي من التوجيه والإرشاد، ونفع بعلمه وبارك في عمره.

كما أقدم خالص شكري وتقديري لأستاذي الفاضل د. أحمد بن علي الحريصي على تفضله وقبوله مناقشة بحثي، نفع الله بعلمه وبارك في جهده ووقته، وأعظم له الأجر لقاء عمله.

وأقدم خالص حبي وامتناني، لجنتي على الأرض، والدتي الحبيبة، التي نسجت لي طريق نجاحي بالدعاء والعطاء، وكانت لي بعد أبي أمماً وأباً، وظلت تحفني بدعواتها وسؤالها الدائم الذي لا ينقطع، فأسأل الله تعالى أن يبارك في حياتها، ويرزقني برها، وأن يرحمها ووالدي كما ربياني صغيراً.

وإلى زوجي الغالي من الشكر أعظمه، ومن الامتنان غايته، فجزاه الله خيراً على وقوفه معي ومساندتي، فهو من أنار لي بصبره وحلمه وتشجيعه الطريق، وذل لي الصعاب، فجزاك المولى خير الجزاء، وأدامك ضياء لحاضري ومستقبلي.

وأخيراً: أتقدم بشكري لعمتي الغالية وأخواتي الحبيبات اللاتي تابعنني بسؤالهم وتفقدتهم المستمر، وزميلاتي الفاضلات وكل من قدم لي يد المساعدة، بمشورة، أو رأي، أو إعاره كتاب، أو دعاء في ظهر الغيب.

والشكر موصول لكل من هو حقه، ولم يتسع المقام لذكره.

## ملخص البحث

الحمد لله المنان ذو الفضل والإنعام، والصلاة والسلام على مبلغ الرسالة، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد:

هذا البحث هو عبارة عن تحقيق للقسم السابع من كتاب الكامل الفريد في التجريد والتفريد للإمام محب الدين جعفر بن مكي الموصلبي (ت: ٧١٣ هـ)، وهو: (مفردة الإمام الكسائي رحمته الله).

وقد جمع المؤلف في كتابه: الكامل الفريد، أصول قراءة الأئمة السبعة وفرشها، وما يتعلق بها من مسائل، كل في مفردة منفصلة، بأسلوب مختصر، وعبارات سهلة، وزاد من أهميته اعتماده في التأليف على كتاب من أهم كتب القراءات، وهو: المنظومة الشاطبية في القراءات السبع، للإمام القاسم بن فيرة الشاطبي رحمته الله.

وقد قمتُ بدراسة وتحقيق هذه المفردة من خلال مقدمة وقسمين، أما المقدمة: فاشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وبيان خطة البحث ومنهجي في التحقيق، وأما القسم الأول: فقسم الدراسة، تناولتُ في الفصل الأول منه تعريف المفردة، وقمتُ بدراسة مبسطة لأهم المؤلفات في المفردات، وأتبعته في الفصل الثاني بدراسة لحياة المؤلف رحمته الله، وخصصتُ الفصل الثالث من هذا القسم لدراسة الكتاب، وبيان المنهج الذي اتبعه المصنف في تأليفه، مدعمة أقوالي بالأمثلة، ووضحتُ أهم الملاحظات على الكتاب، وخصصتُ القسم الثاني لتحقيق مفردة الإمام الكسائي رحمته الله، وختمتُ البحث بخاتمة تضمنتها أهم النتائج والتوصيات، وذيلته بملحقين، جمعت في الأول منهما انفرادات الإمام الكسائي رحمته الله، واستدركت في الثاني على المصنف فيما خالف فيه الإمام الشاطبي في ذكره للبيئات، ووضعت الفهارس اللازمة لخدمة البحث. هذا وأسأل الله تعالى الإخلاص في القول والعمل، وأن يكتب لنا التوفيق والسداد إنه وليُّ ذلك والقادر عليه ..

المشرف

أ.د. بدر الدين عبد الكريم أحمد

الباحثة

تغريد أبو بكر الخطيب

القسم الأول:

قسم الدراسة.

ويشتمل على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول

المقدمة: وتشتمل على:

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وبيان خطة البحث،  
ومنهجي في التحقيق، والرموز المستخدمة فيه.

تمهيد:

القراءات والقراء السبعة.

الفصل الأول:

مفردات القراء وعناية العلماء بها، ويشتمل على مبحثين.

الفصل الثاني:

في ترجمة المؤلف ويشتمل على أربعة مباحث.

الفصل الثالث:

دراسة الكتاب، ويشتمل على ستة مباحث.

## المقدمة

الحمد لله حمداً أبلغ به رضاه، أحمده سبحانه أن أكرمنا بكتابه المنزّل، وشرفنا بنبيه المرسل، ورفع عن هذه الأمة الحرج والمشقة، فأمر نبيه صلى الله عليه وآله أن يُقرئ أمة القرآن على سبعة أحرف كلها كافٍ شافٍ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أضاء بالقرآن القلوب، وجعله باباً للتطهير من الذنوب، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، خير من قرأ القرآن وأقرأه، نبي الرحمة، ومبلغ الحكمة، وشفيع الأمة الرحيم الشفيق بها، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، أئمة الهدى ومصابيح الدجى وسلم تسليماً كثيراً ..

وبعد:

فإنه لا يخفى على أصحاب العقول والبصائر شرف علم القراءات، المتعلق بأشرف الكلام، كلام رب العزة والجلال، الذي صرفت إليه الهمم العوالي، وبذلت فيه المهج الغوالي، وشغفت القلوب بتلاوته وحفظه بتعدد حروفه ووجوهه، وما ذاك إلا مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]. ولما كان القرآن هو موضوع علم القراءات وقطب رحاه، اعتبر بذلك علم القراءات من أجل العلوم قدراً، وأشرفها منزلة، وأكثرها ارتباطاً وصلته بالقرآن الكريم، ولذلك كان من أولى ما بذل فيه السابقون الأوقات والأعمار، اشتغالاً به تحقيقاً وضبطاً وتدقيقاً ونقلًا، روايةً ودرايةً، فعزمت الأمر، وشددت الهمة لألحق بذلك الركب المبارك، وشرعت في البحث في تراث الأمة من كتب في هذا العلم مما يحتاج للعناية بالتحقيق والتدقيق، فكان اختياري لتحقيق:

### مفردة الإمام الكسائي الكوفي

من كتاب: (الكامل الفريد في التجريد والتفريد).

وتقديمها لقسم القراءات مشروع بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في القراءات، وقد استخرت الله في اختياري، واستشرت أهل العلم في الاختصاص، فأثنوا على الكتاب لكونه من أنفس المؤلفات في مفردات القراء السبعة، وأثنوا على مؤلفه رحمته الله جعفر بن مكي بن جعفر، محب الدين أبو موسى الموصلي. فبالله استعين، وعليه أتوكل، ومنه سبحانه أستمد التوفيق والرشاد، وأسأله سبحانه الإخلاص في العمل، وأن يسدد الخطى، ويذلل الصعاب، ويلهمني الصواب، إنه أهلٌ لذلك سبحانه وقادرٌ عليه.

## أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- ١- إن كتاب الكامل الفريد من الأهمية بمكان، لاتصال موضوعه - الذي هو جمع مفردات القراء السبعة - بالقرآن الكريم وبحروف نزوله ووجوه أدائه، وكلما كان العلم أقرب لكتاب الله كانت له مكانة ومنزلة على غيره من العلوم.
- ٢- قيمة الكتاب العلمية لكونه من الكتب المتقدمة في علم القراءات، ومؤلفه من علماء القرن الثامن الهجري، وهذا يزيد من قيمته العلمية، إضافة لمكانة مؤلفه ومنزلته العلمية.
- ٣- مكانة الإمام الكسائي رحمته الله فهو كما قال عنه أهل العلم: قارئ أهل الكوفة ومقرئهم، وإمامهم الذي تمسكوا بقراءته، ولكونه أحد القراء السبعة المشهورين.
- ٤- خدمة كتاب الله تعالى بمواصلة البحث في علوم القرآن والاشتغال بخدمته، من خلال تحقيقي لمفردة الامام الكسائي، وضبطها واخراجها خالية من التحريف والتصحيف، وتقديمها كما وضعها مؤلفها، متبعة في ذلك الأسس السليمة للتحقيق العلمي، لاسيما وأن هذا الكتاب لم يحقق منه إلا قدر يسير وهو عبارة عن تحقيق مفردة الإمام ابن كثير، وجزء الأصول من مفردة الإمام أبو عمرو.
- ٥- إبراز جهود علماء الأمة السابقين التي بذلوها في خدمة القرآن وعلومه والذي يعد مصنف الكتاب من جملتهم.
- ٦- الإسهام بهذا التحقيق في إخراج مفردة للإمام الكسائي من عالم المخطوطات إلى عالم المطبوعات، لتكون في متناول طلبة العلم للاستفادة منها.
- ٧- توفر نسخ الكتاب، ولاسيما أن من هذه النسخ نسخة كتبت في حياته.
- ٨- تحقيق التراث الاسلامي من أولى ما يشتغل فيه الباحث لاسيما إن كان مرتبطاً بكتاب الله العزيز.

## الدراسات السابقة:

- من خلال بحثي تبين لي أن هذا الكتاب لم يسبق لأحد أن حقق منه مفردة الإمام الكسائي رحمته الله، وما وقفت عليه من الدراسات السابقة التي أفردت قراءة الإمام الكسائي بالتأليف ما يلي:
- ١- "كتاب فيه مجرد قراءة أبي الحسن علي بن حمزة النحوي الكوفي المعروف بالكسائي رواية أبي عمر الدوري من طريق ابن مقسم" للكرماني، رضى الدين محمد بن أبي نصر بن عبد الله، يوجد منه نسخة خطية وحيدة، تحتفظ بها مكتبة كوبريلي زاده باستانبول، وطبع بتحقيقين:



الأول: للدكتور/ حاتم صالح الضامن، معتمداً على النسخة السابقة، وصدر عن دار نينوى بدمشق، بعنوان: "قراءة الكسائي رواية أبي عمر الدوري من طريق ابن مقسم"، وصدرت الطبعة الأولى سنة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

والثاني: للدكتور/ أشرف محمد فؤاد طلعت، ونشرته مكتبة الإمام البخاري بمصر، وصدرت الطبعة الأولى سنة ١٤٢٩ هـ.

وكلا التحقيقان جيدان ولكن هذا الكتاب مؤلف في ذكر طريق واحد فقط لرواية الدوري عن الكسائي دون غيرها من الطرق.

٢- "مفردة الكسائي" ضمن كتاب المفردات للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، وقد اطلعت على طبعين لهذا الكتاب بتحقيقين:

الأول: للشيخ علي توفيق النحاس، طبعتها دار الصحابة بطنطا، تحت عنوان: (المفردات السبع)، وهي نسخة فيها كثير من الأخطاء والزيادات والتغيير كما ذكر الدكتور/ حاتم الضامن.

الثانية: للدكتور/ حاتم الضامن، طبعتها دار ابن الجوزي.

ولكن هذه المفردة للداني رحمته الله جعل فيها قراءة نافع أصلاً، فذكر القراءة التي خالف فيها الكسائي نافع، أما ما وافقه فيها فلم يذكرها، لذلك نجدها غير شاملة لجميع أوجه قراءة الإمام الكسائي. أما مفردة الإمام الكسائي رحمته الله من كتاب: (الكامل الفريد في التجريد والتفريد)، فلم يسبق لأحد أن تناولها بالتحقيق، وقد ألفها الإمام الموصلي رحمته الله، مستوعباً فيها قراءة الإمام الكسائي أصولاً وفرشاً، معتمداً فيها على ماورد في منظومة حرز الأمانى للإمام الشاطبي -الذي نظم فيها الإمام الشاطبي كتاب التيسر للداني- من مذهب الإمام الكسائي رحمته الله.

وعمدت في تحقيقي أن أضيف إليها ما تحتاجه المفردة من البيان والترتيب، وتوثيق ما فيها من الآيات والأحاديث والنصوص والنقول، لتكون واضحة شاملة وافية لكل من أراد القراءة بقراءة الإمام الكسائي رحمته الله من المبتدئ والمنتهي.

## خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وقسمين، والخاتمة، والملاحق، والفهارس.

**المقدمة:**

أما المقدمة فمشملة على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وبيان خطة البحث، ومنهجي في التحقيق، والرموز المستخدمة فيه.

**القسم الأول: الدراسة، وفيه تمهيد، وثلاثة فصول:**

**تمهيد:** القراءات والقراء السبعة.

**الفصل الأول:** مفردات القراء وعناية العلماء بها، وفيه مبحثان:

**المبحث الأول:** تعريف المفردة.

**المبحث الثاني:** عناية العلماء بالمفردات والتأليف فيها.

**الفصل الثاني:** ترجمة المؤلف، وفيه أربعة مباحث:

**المبحث الأول:** اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده.

**المبحث الثاني:** شيوخه وتلاميذه.

**المبحث الثالث:** ثناء العلماء عليه ومؤلفاته.

**المبحث الرابع:** وفاته.

**الفصل الثالث:** دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث:

**المبحث الأول:** موضوع المفردة وسبب تأليفها.

**المبحث الثاني:** تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبه لمؤلفه.

**المبحث الثالث:** وصف النسخ الخطية، ونماذج منها.

**المبحث الرابع:** المصادر التي اعتمدها المصنف في تأليفه.

**المبحث الخامس:** منهج المصنف في المفردة، والرموز التي استخدمها.

**المبحث السادس:** الملاحظات على الكتاب.

**القسم الثاني: قسم التحقيق**

تحقيق النص: (مفردة الإمام الكسائي رحمته الله)، والتي بلغ عدد ألواحها ستة عشر لوحاً، ويشتمل على:

أولاً: مقدمة المفردة.

ثانياً: الأصول.

ثالثاً: فرش الحروف من سورة البقرة إلى الناس.

**الخاتمة:** وفيها ذكر لأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال الدراسة والتحقيق لهذه المفردة.

**الملاحق:** وتشمل على ملحقين:

الأول: انفرادات الإمام الكسائي وراوييه.

الثاني: الاستدراكات على المصنف فيما خالف فيه الشاطبية من الياءات.

**الفهارس:** وتشمل على:

١- فهرس الأحاديث النبوية.

٢- فهرس الأقوال التي أوردها المصنف.

٣- فهرس الأعلام المترجم لهم.

٤- فهرس الأماكن والبلدان.

٥- فهرس الرموز والمصطلحات.

٦- فهرس المصادر والمراجع.

٧- فهرس الموضوعات.

**منهجي في التحقيق:**

حرصت على تحقيق هذه المفردة تحقيقاً علمياً، وإخراجها خالية من التحريف والتصحيف والسقط والزيادة، كما وضعها مؤلفها أو قريباً منه، فاتبعت منهجاً يتلخص فيما يلي:

- ١- جمعتُ النسخ الخطية واعتمدت نسخة "ليدن" الخطية أصلاً لنسخ الكتاب لأنها أقدم النسخ، وسميتها بالأصل.
- ٢- اعتمدتُ نسختي إيران للمقابلة، فرمزت لنسخة مجلس شوراي إيران التي تاريخ نسخها: (٨٣٣هـ) بالحرف الأول منها (م)، ولنسخة مجلس شوراي إيران التي تاريخ نسخها: (١٢٥٨هـ) بالحرف الأول من الكلمة الثانية (ش).
- ٣- قابلتُ بين النسخ الخطية المعتمدة للمقابلة وذلك لإيضاح ما لم يتضح في الأصل وإتمام السقط فيه.
- ٤- أثبتُ في الهامش أرقام لوحات النسخة التي اعتمدها أصلاً، وأشرتُ إلى انتهاء صفحاتها بالخط المائل /، ورمزت للصفحة الأولى (أ)، وللثانية (ب)، ووضعتهما بين معقوفتين [ ]، فمثلاً: [أ/٥] تدل على نهاية الصفحة الأولى من اللوح الخامس من المخطوط.
- ٥- نسختُ الكتاب وفق القواعد الإملائية الحديثة، ولم أضبط من ألفاظ الكتاب إلا ما ضبطه المصنف، وما يشكل ويحتاج إلى ضبط من الكلمات.
- ٦- أثبتُ علامات الترقيم اللازمة لإيضاح النص وتمييزه، وذلك وفق قواعد التحقيق المتبعة.
- ٧- لم أفرد فصلاً في قسم الدراسة لترجمة الإمام الكسائي وراوييه، لأن المؤلف ترجم لهم في بداية المفردة، فعلقْتُ وأضفتُ على ترجمة المؤلف متى احتاجت لذلك.
- ٨- كتبتُ الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وفق مصحف المدينة المنورة للنشر الحاسوبي، المضبوط على رواية حفص عن عاصم ووضعها بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾، إلا ما قيده المصنف بقراءة الكسائي خاصة وكانت مخالفة لرواية حفص في الرسم أو الضبط، فإني ضبطها ورسمتها على قراءة الكسائي ووضعها بين قوسين غير مزهرين ( ).
- ٩- ميزتُ الألفاظ التي ذكرها المؤلف على غير لفظ القرآن بخط مغاير عن رسم المصحف، ووضعها بين قوسين غير مزهرين ( )، تنبيهاً على أنها ليست كذلك في القرآن.
- ١٠- عزوتُ الآيات القرآنية إلى سورها في متن الكتاب تخفيفاً للحواشي كالتالي:
- إن كانت الآية في أبواب الأصول أو في غير سورتها فإني أذكر اسم السورة ورقم الآية بين معقوفتين [ ] عقب الآية مباشرة.

- وإن ذكر المؤلف اسم السورة أو أشار إليها بقوله: "هنا" - كما في أبواب الفرش - فإني أذكر رقم الآية بعدها.

- وإن كانت الآية في سورتها فإني أكتفي بذكر رقم الآية بين معقوفتين عقبها أيضاً.

- إذا ذكر المصنف جملة من الكلمات في نفس الآية فإني استغني عن تكرار ذكر رقم الآية، فأذكرها عند أول لفظة ترد منها، ولا أعيد ذكر رقمها حتى ترد الآية التي بعدها.

١١- عينت ما حصره المؤلف من الألفاظ بقوله: "ثمانية" أو "أحد عشر موضعاً" أو "عشرة أحرف" ونحوه، بذكر أرقام آياتها في السورة بعد الآية مباشرة، وما احتاج منها لمزيد تمييز وتحديد وضحته في الحاشية.

### ١٣- اتبعت في رموز المصنف، ما يلي:

- إذا وضع المصنف رمز السورة على اللفظة، أو صرح باسم السورة، فإني أكتفي به عن التكرار، فالرمز بالحمرة يكفي، ويدلُّك على السورة التي ذكر فيها ذلك الفرش.

- ما لم يتضح من الرموز في النسخة الأصل أثبتته من نسخ المقابلة في المتن<sup>(١)</sup>.

- ما لم يرمز له في الأصل، ولا في نسختي المقابلة، ولم يصرح باسم السورة التي ذكر فيها أولاً وأحال فيه بقوله: "قد ذكر"، فإني أحلت فيه إلى رقم الصفحة التي سبق ذكره فيها.

١٤- وثقتُ انفرادات الإمام الكسائي رحمته الله، أو أحد راوييه، والتي نبه عليها المصنف بقوله: "وحده"، وعزوتها للمصادر المعتمدة.

١٥- نبهتُ على ما خالف فيه المصنف رحمته الله الإمام الشاطبي رحمته الله من الياءات في أول موضع فقط، وحصرت الباقي في ملحق في نهاية البحث.

١٦- وثقتُ النصوص والنقول التي أوردها المؤلف في كتابه بعزوها إلى مصادرها الأصلية.

١٧- خرجتُ الأحاديث والآثار، وذكرت أقوال أهل العلم في بيان درجتها.

١٨- شرحتُ الألفاظ الغريبة في المتن وعزوت ذلك إلى مصادره.

١٩- عرفتُ بالبلدان والأماكن الواردة في النص، وعزوت ذلك إلى مصادره.

٢٠- ترجمتُ للأعلام الوارد ذكرهم في النص -دون مشاهير الصحابة- بإيجاز.

<sup>(١)</sup> النسخة المعتمدة نسخة مصورة، فلم تتضح فيها بعض الحروف المشبهة بالحمرة، لذلك ما لم يتضح فيها، أثبتته من نسختي المقابلة.

٢١- اكتفيتُ في الأعلام والبلدان والأماكن والألفاظ الغريبة بالترجمة في أول موضع عن الإحالة إن تكرر ذكرهم.

٢٢- ناقشتُ مسائل الكتاب العلمية وعلقت على ما يحتاج منها إلى تعليق بإيجاز، مع الإحالة على الكتب المعتمدة فيها.

٢٣- راجعتُ القراءات والأوجه التي يذكرها المصنف -أصولاً وفرشاً- من المصادر الأصلية كالسبعة، والتيسير، والشاطبية وشروحاتها، والتبصرة، والكافي، وغير ذلك من المصادر التي ذكرتها في فهرس المصادر.

٢٤- ذكرتُ أسماء الكتب باختصار عند التوثيق في الحاشية، فأقول: النشر، سراج القارئ، الإضاءة.. وهكذا، إلا ما تشابه من أسماء الكتب فميزتها بنسبتها لمؤلفها، فأقول: جامع البيان للداني، الموضح لأبي مریم، البدور الزاهرة للنشار، البدور الزاهرة للقاضي.. وهكذا.

٢٥- إذا قلتُ في ثنايا التحقيق: (مقدمة الكتاب) قصدت بذلك مقدمة مفردة نافع من كتاب الكامل الفريد، لأن المصنف ذكر فيها أموراً عامة في تأليف جميع المفردات، وإذا قلت: (مقدمة المفردة) قصدت مفردة الإمام الكسائي رحمته الله.

٢٦- عزمْتُ أن أضع شواهد القراءة من الشاطبية - التي ألفت المصنف كتابه منها- فوجدت أن البحث بذلك يطول، فاكتفيتُ بالإحالة على بعض شروحات الشاطبية وأمهات كتب القراءات، وكذلك الأمر بالنسبة لتوجيه القراءة، فاكتفيتُ فيها بما يحتاج لذلك فقط.

٢٧- وضعتُ الفهارس العلمية اللازمة لخدمة البحث، ولم أفهرس للآيات والكلمات القرآنية لأنها موضوع هذا الكتاب، ولأن طريقة المصنف في تأليفه تُعدُّ فهرسة بذاتها، خاصة في أبواب الفرش.

٢٨- ذيلتُ البحث بملحقين:

الأول: جمعتُ فيه انفرادات الإمام الكسائي وروايه مما ذكرها المصنف في الأصول والفرش، وومما لم يذكرها.

الثاني: استدركتُ فيه على المصنف رحمته الله فيما خالف فيه الشاطبية من الياءات.

٢٩- وضعتُ حاتمةً ضمنيتها أهم النتائج والتوصيات.

## الرموز والاختصارات المستخدمة في التحقيق:

الرمز	دلالاته	الرمز	دلالاته
[/]	علامة انتهاء اللوح في المخطوط.	(ش)	نسخة مجلس شوراي إيران (١٢٥٨هـ)
[ ]	لأرقام الآيات، ولما أدخلته في المتن، وللإشارة في المتن لفروقات النسخ.	جميع النسخ	نسخة جامعة ليدن، ومجلس شوراي إيران، وشوراي إيران.
{ }	للآيات القرآنية.	النسختين	نسخة مجلس شوراي إيران، ونسخة شوراي إيران.
()	للآيات المرسومة على قراءة الكسائي.	ص	الصفحة.
()	للکلمات، والأرقام، والألفاظ التي على غير لفظ القرآن.	ت	توفي.
" "	للنصوص المنقولة، وفروقات النسخ بالحاشية.	هـ	هجرية.
الأصل	نسخة جامعة ليدن.	تح	تحقيق
(م)	نسخة مجلس شوراي إيران (٨٣٣هـ)	ط	طبعة

وبعد:

فهذا مجمل خطتي ومنهجي في دراسة وتحقيق هذه المفردة، والله أسأل العون والتوفيق، وأن يسدد لطريق الحق والصواب قلبي، وان يقيني شرَّ نفسي وزللي، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب..

وصللي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه..

الباحثة:

تغريد أبوبكر سعيد الخطيب

تفاسیر



## تمهيد

علم القراءات القرآنية من أجل العلوم الشرعية وأسمائها، فبمعرفة يُحفظ القرآن من التحريف والتبديل واللحن والخطأ.

ومن حفظ الله تعالى لكتابه أن سخر له علماء أجلاء، سخروا جهدهم ووقتهم لخدمة القرآن الكريم، فاعتنوا بتفسير كلماته، وتدبر معانيه، وبيان أوجه إعجاز نظمه وبلاغته، ورسم وضبط وحفظ حروفه، وبيان وجوه قراءته، وكيفية أدائها والنطق بها، الذي هو موضوع علم القراءات. وكان لعلم القراءات النصيب الأكبر من اهتمام العلماء وعنايتهم، فجمعوا حروفه ورواياته، ودرسوها ودققوا فيها ليميزوا صحيحها من شاذها، حتى أنهم لم يهملوا تحريكاً ولا تسكيناً، ولا تفتيحاً ولا ترقيقاً، حتى ضبطوا مقادير المدات وتفاوت الإملات وميزوا بين الحروف بالصفات، وما كل هذا الاهتمام والإقبال إلا لارتباط هذا العلم بكلام الله تعالى، وبالقراءة بالصحيح من وجوهه تخفيفاً وتسهيلاً على الأمة في حفظه ونقله<sup>(١)</sup>.

ومن أبرز جهود العلماء في حفظ القرآن ما بدأوا به في القرن الثالث الهجري من تأليفهم المؤلفات التي جمعوا فيها قراءات الأئمة، وفي القرن الرابع الهجري قام الإمام أبو بكر بن مجاهد رحمته الله<sup>(٢)</sup> باختيار سبع قراءات لأئمة مشهورين، ووجدت قراءتهم مسندة لفظاً وسماعاً حرفاً حرفاً من أول القرآن لآخره، وضمها في كتاب سماه: (السبعة)، بهدف الحفاظ على القراءات الصحيحة من أن يدخل فيها الاضطراب والشك. وصار كتاب ابن مجاهد مرجعاً أساساً لكل من ألف بعده، ومنهم:

الإمام أبو عمرو الداني<sup>(٣)</sup> رحمته الله صاحب كتاب: التيسير في القراءات السبع، والإمام القاسم بن

(١) يراجع: النشر ٥١/١، ٥٢.

(٢) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، شيخ الصنعة، وأول من سبغ السبعة، قال ابن الجزري: "لا أعلم أحداً من شيوخ القراء أكثر تلامذة منه، ولا بلغنا ازدحام الطلبة على أحد كازدحامهم عليه"، من مؤلفاته: كتاب: السبعة، والقراءات الكبير، وقراءة علي بن أبي طالب عليه السلام، (ت: ٣٢٤هـ). ينظر مصادر ترجمته: السبعة ص ١٣ وما بعدها، طبقات القراء ٢٨٧/١-٢٩٠، سير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٥-٢٧٣، وغاية النهاية ١٨٢/١-١٨٥، وشذرات الذهب ٣٠٢/٢، والأعلام ٢٦١/١.

(٣) عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، القرطبي ثم الداني، سمع كتاب السبعة لابن مجاهد من أبي مسلم الكاتب بسماعه من ابن مجاهد، حدث عنه وقرأ عليه عدد كثير منهم: أبو داود سليمان بن نجاح، من مؤلفاته: جامع البيان في القراءات السبع، والمقنع في الرسم، (ت: ٤٤٤هـ). ينظر مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ١٨ / ٧٧-٨٣، وغاية النهاية ١/ ٧٠٠-٧٠٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٢٨-٤٢٩، والأعلام ٢٠٦/٤، ومعجم المؤلفين ٢٥٤/٦-٢٥٥.

فيرة الشاطبي <sup>(١)</sup> رحمته الله في منظومته المشهورة بالشاطبية، وغيرهم <sup>(٢)</sup>.

### والقراء السبعة هم:

١- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، إمام أهل المدينة (ت: ١٦٩هـ)، اشتهرت قراءته بروايته:  
قالون، عيسى بن مينا بن وردان الزرقني (ت: ٢٢٠هـ).

وورش، عثمان بن سعيد وقيل: سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان (ت: ١٩٧هـ) <sup>(٣)</sup>.

٢- عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله المكي الداري، إمام أهل مكة (ت: ١٢٠هـ)، اشتهرت  
قراءته بروايته:

البزي، أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة (ت: ٢٥٠هـ).

وقنبل، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد (ت: ٢٩١هـ) <sup>(٤)</sup>.

٣- أبو عمرو، زيان بن العلاء بن عمار المازني البصري، إمام أهل البصرة (ت: ١٥٤هـ)، اشتهرت  
قراءته بروايته:

الدوري، أبو عمر، حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي، الدوري (ت: ٢٤٦هـ).

والسوسي، أبو شعيب، صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل السوسي (ت: ٢٦١هـ) <sup>(٥)</sup>.

٤- ابن عامر، عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر اليحصبي، إمام أهل الشام  
(ت: ١١٨هـ)، اشتهرت قراءته بروايته:

<sup>(١)</sup> ابن خلف بن أحمد، أبو القاسم، وأبو محمد، الرعييني الضيرير، أحد الأعلام الكبار، إمام في اللغة، بصيرٌ بالعربية، غاية في القراءات، قرأ ببلده القراءات وأتقنها، ثم رحل لطلب العلم، من شيوخه: محمد النَّفْزِي، وابن هذيل، ومن تلامذته: أبو الحسن السخاوي، ومحمد القرطبي، (ت: ٥٩٠هـ). ينظر مصادر ترجمته: تاريخ الإسلام ٩١٣/١٢، وسير أعلام النبلاء ٢٦١/٢١-٢٦٤، طبقات القراء ٦٧١/٢-٦٧٥، وغاية النهاية ٣١/٢-٣٤، ومعجم المؤلفين ١١٠/٨-١١١.

<sup>(٢)</sup> يراجع: دراسات في علوم القرآن ص ٣٤٨-٣٥١، ومقدمات في علم القراءات ص ٦٣-٦٧، وصفحات في علوم القراءات ص ٤١-٤٧، والقراءات القرآنية ص ٦٠.

<sup>(٣)</sup> ينظر مصادر ترجمتهم: السبعة ص ٥٣-٦٤، طبقات القراء ١٢٩/١-١٣٣، ١٧٧-١٧٩، ١٧٩-١٨٠، وأحسن الأخبار ص ٢١٥-٢٣٧، والنشر ٥٣/١، وغاية النهاية ٤٣٨/٢-٤٤٢، ٨٥٣-٨٥٢/١، ٦٩٨-٧٠٠.

<sup>(٤)</sup> ينظر مصادر ترجمتهم: السبعة ص ٦٥-٦٩، طبقات القراء ١٠١/١-١٠٥، ٢٠٠-٢٠٣، ٢٤٨-٢٤٩، وأحسن الأخبار ص ١٩٠-٢٠٧، والنشر ٥٣/١، وغاية النهاية ٦١٧/١-٦١٩، ١٥٦-١٥٧، ٢٢٢/٢-٢٢٣.

<sup>(٥)</sup> ينظر مصادر ترجمتهم: السبعة ص ٨٠-٨٥، طبقات القراء ١١٨/١-١٢٧، ٢١٢-٢١٤، ٢١٤-٢١٥، أحسن الأخبار ص ٣٦٧-٣٩٩، والنشر ٥٣/١، وغاية النهاية ٤٠٠/١-٤٠٥، ٤٦٤-٤٦٥، ٣٤٧-٣٤٩.

هشام بن عمار بن بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي (ت: ٢٤٥هـ).  
 وابن ذكوان، عبد الله بن أحمد بن بشير القرشي الدمشقي (ت: ٢٤٢هـ)<sup>(١)</sup>.  
 ٥- عاصم بن بهدله أبي النجود، الكوفي، إمام أهل الكوفة (ت: ١٢٧هـ)، اشتهرت قراءته بروايته:  
 شعبة بن عياش بن سالم الأسدي، أبوبكر الكوفي (ت: ١٩٣هـ).  
 وحفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي، أبو عمرو الكوفي (ت: ١٨٠هـ)<sup>(٢)</sup>.  
 ٦- حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات، إمام أهل الكوفة (ت: ١٥٦هـ)، اشتهرت قراءته  
 بروايته:

خلف بن هشام بن خلف البزار، أبو محمد (ت: ٢٢٩هـ).  
 وخلاّد بن خالد الشيباني الكوفي، أبو عيسى (ت: ٢٢٠هـ)<sup>(٣)</sup>.  
 ٧- الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكوفي (ت: ١٨٩هـ)، اشتهرت قراءته بروايته:  
 الدوري، راوي أبو عمرو السابق الذكر.  
 وأبو الحارث، الليث بن خالد البغدادي (ت: ٢٤٠هـ)<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر مصادر ترجمتهم: السبعة ص ٨٦-٨٧، طبقات القراء ١/٩٤-١٠١، ٢١٧-٢٢٠، ٢٢٠-٢٢٣، وأحسن الأخبار ص ٢٤٨-٢٩٤، والنشر ١/٥٣، وغاية النهاية ١/٥٩١-٥٩٤، ٥٦٥-٥٦٦، ٤٧٣/٢-٤٧٥.  
 (٢) ينظر مصادر ترجمتهم: السبعة ص ٧٠-٧١، طبقات القراء ١/١٠٥-١٠٩، ١٥١-١٥٦، ١٥٦-١٥٧، وأحسن الأخبار ص ٤٣٠-٤٤٧، والنشر ١/٥٣، وغاية النهاية ١/٤٨٥-٤٨٨، ٤٥٣-٤٥٤، ٣٤٧-٣٤٥.  
 (٣) ينظر مصادر ترجمتهم: السبعة ص ٧٢-٧٨، طبقات القراء ١/١٣٤-١٤٤، ٢٢٩-٢٣١، ٢٣١-٢٣٢، وأحسن الأخبار ص ٣٠٣-٣٥٨، والنشر ١/٥٣-٥٤، وغاية النهاية ١/٣٥٥-٣٥٨، ٣٧٣-٣٧٦.  
 (٤) ستأتي ترجمتهم في مقدمة المفردة ص ٤٨-٥٥، وينظر مصادر ترجمتهم: السبعة ص ٧٨-٧٩، طبقات القراء ١/١٦١-١٦٩، ٢٣٢-٢٣٣، وأحسن الأخبار ص ٤١٠-٤٢٥، والنشر ١/٥٣، وغاية النهاية ١/٧٤٤-٧٥٠، ٥١/٢.

# الفصل الأول

مفردات القراء وعناية العلماء بها

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: تعريف المفردة.

المبحث الثاني: عناية العلماء بالمفردات والتأليف فيها.

## المبحث الأول

## تعريف المفردة:

في اللغة: الفَرْدُ: ما كان وحده، يقال: فَرَدَ يَفْرُدُ وَأَفْرَدَهُ جعلته واحداً، واستَفْرَدَ الشيء: أخرجته من بين أصحابه، وَأَفْرَدَهُ: جعله فرداً، وفَرَدَتْ بالأمر: تَوَحَّدت به، ويقال: جاء القوم فُرَاداً وفُرَادَى، منوناً وغير منون، أي: واحداً واحداً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾ [الأنعام: ٩٤]<sup>(١)</sup>، وأنْفَرَدَ بالأمر: اسْتَبَدَّ، ولم يُشْرِكْ معه أحداً وخلا بنفسه، وتَفَرَّدَ بالأمر: انْفَرَدَ<sup>(٢)</sup>.  
فدلالة اللفظة في اللغة تدل على الواحد المفرد، الذي هو ضدُّ الجمع.

## في الاصطلاح:

عرَّفها د. إيهاب فكري<sup>(٣)</sup> بأنها: "مؤلف أفرده شيخٌ لقراءة أو رواية أو طريق، حيث يُفرد أصول وفرش هذه القراءة أو الرواية أو الطريق بالبيان ليسهل على من يريد القراءة بها أن يقرأ، وربما يكون هذا نشراً أو نظماً حسب حال المؤلف"<sup>(٤)</sup>.

وعرَّفها أ.د. إبراهيم الدوسري<sup>(٥)</sup> بأنها: "ما أُلِّف في قراءة مستقلة على حدة"<sup>(٦)</sup>.

## وبالنظر في التعريفين أقول:

أولاً: تعريف د. إيهاب فكري وإن كان جامعاً مانعاً ولكنه طويل، وأدخل فيه فائدة تأليف المفردة " ليسهل على من يريد القراءة بها أن يقرأ".

(١) ينظر: مادة (ف ر د) لسان العرب ٣/٣٣٢، وتحذيب اللغة ١٤/٧٠، والأفعال ٢/٤٦٢.

(٢) ينظر: المعجم الوسيط مادة (ف ر د) ٢/٦٧٩.

(٣) هو الطبيب الشيخ إيهاب بن أحمد فكري حيدر بن موسى بن إسماعيل، حفظ القرآن، وتعلم القراءات، ودرس الفقه وأصوله والنحو والعقيدة، من شيوخه: أحمد المعصراوي، وأحمد الزيات، ومن مؤلفاته: الدرر الزاهرة في تحرير القراءات المتواترة، وتأصيل التحرير. ينظر: مقدمة كتابه: (تقريب الشاطبية)، ومفردة يعقوب لابن الفحام، تح: د. إيهاب فكري ص ٢٥ وما بعدها، وإمتاع الفضلاء ١/٨٢-٨٧.

(٤) مفردة يعقوب لابن الفحام، تح: د. إيهاب فكري ص ٢٥.

(٥) إبراهيم بن سعيد حمد الدوسري، أستاذ كرسي الملك عبد الله للقرآن الكريم، دَرَسَ القرآن وعلومه، والفقه وأصوله، والفرائض، ويقوم بتدريس القرآن والقراءات، من شيوخه: أحمد الزيات، وأحمد أبو الحسن، ومن مؤلفاته: الإمام المتولى وجهوده في علم القراءات، المنهاج في الحكم على القراءات. ينظر: إمتاع الفضلاء ٢/٢٩١-٢٩٦، والسيرة الذاتية له على موقعه الرسمي: مادبة القرآن.

(٦) معجم المصطلحات ص ١٠٣، ولم أقف على تعريف للمفردة لغيرهما.

ثانياً: تعريف أ.د. إبراهيم الدوسري مختصر، غير جامع، لأنه بقوله: "في قراءة مستقلة" أخرج ما ألف في رواية أو طريق.

ويمكن أن أصيغ من تعريفيهما تعريفاً للمفردة بأنها: "ما أُلّف في قراءة، أو رواية، أو طريق، مستقلاً على حدة، جامعاً أحكام القراءة أصولاً وفرشاً، نشراً كان التأليف أو نظماً"<sup>(١)</sup>.

## المبحث الثاني

### عناية العلماء بالمفردات والتأليف فيها:

اعتنى العلماء بالتأليف في المفردات القرآنية، وتجرّد قراءة القارئ، أو الراوي، أو أفراد طريق واحد أو أكثر له، فيجرد فيه مذهبه، ويجمع ما يختص بأصول قراءته، وما يتعلق بها من أوجه، ليسهل حفظها، والقراءة بها.

وهذا النوع من التدوين كان موجوداً منذ القدم، حيث كان يكتب التلميذ عن شيخه مارواه من قراءات، أو ما سمعه منه، أو يكتب الشيخ لتلميذه نسخة عن قراءته وسنده، وكان يطلق عليه مصطلح: "نسخة"، فيقول مثلاً: روى القراءة عن فلان وله عنه نسخة، ونجد ذلك في كتب التراجم المتقدمة، وخاصة غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري رحمته الله<sup>(٢)</sup>.

ثم بدأ تأليف العلماء مفردات مستقلة لقارئ، أو راوٍ، أو طريق، وأطلقوا عليها مصطلح: "المفردة" أو "المجردة"<sup>(٣)</sup>، وكان ذلك في حدود القرن الرابع الهجري، فبعضهم أفرد قراءة كل قارئ ثم جمعها في مصنف واحد، والآخر جعل لكل قارئ أو راوي أو طريق تصنيفاً مستقلاً، وسأذكر بعضاً من هذه المؤلفات.

(١) يجدر الإشارة إلى أن هناك مصطلحين آخرين شبيهين بالمفردة، وهو الإنفراد، والإفراد، فالإنفراد: ما يعزى من أوجه القراءات إلى قارئ واحد من الأئمة أو أحد روايتهم أو أحد طرقهم، ويعبّر عنه بالإنفراد أو التفرد، والإفراد: القراءة برواية واحدة، دون أن يجمع إليها رواية أخرى في الختمة الواحدة. ينظر: النشر ١٤٩/٢ وما بعدها، ومعجم المصطلحات ص ٣٠، ٣٢. فالمفردة أعمّ من الإنفراد، فتطلق على الكتاب المؤلف في قراءة الإمام أو الراوي أصولاً وفرشاً، بخلاف الإنفراد فيقتصر على الوجه المنسوب لقارئ أو راوي وحده.

(٢) فيترجم فيقول: "إبراهيم بن زاذان، روى القراءة عن علي بن حمزة الكسائي وهو معدود في الكثيرين عنه وله عنه نسخة". غاية النهاية ١٨/١، وبلغ عدد النسخ التي ذكرها ابن الجزري في غاية النهاية: أكثر من (٣٩) نسخة، للقراء العشرة وغيرهم كالأعمش والبيزدي.

(٣) ينظر: المبسوط ص ١١٠، ومعجم المصطلحات ص ١٠٣.

## المؤلفات في مفردات القراء السبعة:

- ١- كتاب في قراءة أبي عمرو، لعبد الله بن إبراهيم بن مهدي العمري البغدادي (ت: ٣٠٧هـ)<sup>(١)</sup>.
- ٢- كتاب في قراءة حمزة، للهيثم بن أحمد بن محمد بن الصباغ (ت: ٤٠٣هـ)<sup>(٢)</sup>.
- ٣- عدة مفردات في القراءات، لمحمد بن ياسين بن محمد البزاز المعروف بالحلي (ت: ٤٢٦هـ)<sup>(٣)</sup>.
- ٤- المفردات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت: ٤٤٤هـ).
- ٥- إيجاز البيان في قراءة ورش، لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت: ٤٤٤هـ).
- ٦- التلخيص في قراءة ورش، لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت: ٤٤٤هـ)<sup>(٤)</sup>.
- ٧- الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)<sup>(٥)</sup>.
- ٨- مفردة نافع، لمحمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرعييني الإشبيلي (ت: ٤٧٦هـ)<sup>(٦)</sup>.
- ٩- مفردة الكسائي، للمؤلف السابق الذكر<sup>(٧)</sup>.
- ١٠- مختصر في أفراد قراءات الإمام أبي عمرو بن العلاء، لعبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد أبو معشر الطبري (ت: ٤٧٨هـ)<sup>(٨)</sup>.
- ١١- القصيدة الحصرية في قراءة نافع، لعلي بن عبد الغني الفهري الحصري (ت: ٤٨٨هـ)<sup>(٩)</sup>، ولها عدة شروحات.
- ١٢- مفردات في القراءات، لمحمد بن عبد الجبار بن محمد الحسن الجوهري الفارسي (ت: ٥١٠هـ)<sup>(١٠)</sup>.

(١) معجم المؤلفين ١٩/٦.

(٢) غاية النهاية ٤٧٦/٢، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣.

(٣) الواقي بالوفيات ١١٩/٥.

(٤) غاية النهاية ٧٠٢/١.

(٥) معجم المؤلفين ٣١٥/١٣، وكشف الظنون ١٤٢/١.

(٦) مطبوعة.

(٧) مخطوط، ينظر: قاعدة بيانات معهد الإمام الشاطبي.

(٨) مخطوط، ينظر: قاعدة بيانات معهد الإمام الشاطبي.

(٩) غاية النهاية ٧٦٤/١، ومعجم المؤلفين ١٢٥/٧، وكشف الظنون ١٣٣٧/٢-١٣٤٤.

(١٠) الواقي بالوفيات ٣/١٧٧-١٧٨.

- ١٣- مفردة الكسائي من رواية أبي عمَرَ الدوري من طريق ابن مقسم، لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر الكرماني (ت: بعد ٥٦٣هـ)<sup>(١)</sup>.
- ١٤- أفرد الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار الهمداني (ت: ٥٦٩هـ) قراءات الأئمة كل إمام في مجلد مستقل<sup>(٢)</sup>.
- ١٥- مفردة ابن عامر، لابن الأبراري، أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقي الخطيب (ت: ٥٦٩هـ).
- ١٦- مفردة عاصم، للمؤلف السابق الذكر<sup>(٣)</sup>.
- ١٧- عدة مفردات في القرآن، لعلي بن عساكر بن المرجب بن العوام البطائحي الضرير (ت: ٥٧٢هـ)<sup>(٤)</sup>.
- ١٨- قصيدة في قراءة أبي عمرو، لأحمد بن وهبان المعروف بابن أفضل الزمان (ت: ٥٨٥هـ)<sup>(٥)</sup>.
- ١٩- مفردات القراءات، لعلي بن القاسم بن يونس ابن الزقاق الإشبيلي النحوي (ت: ٦٠٥هـ)<sup>(٦)</sup>.
- ٢٠- جزء في قراءة نافع، لعبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى القرطبي (ت: ٦١١هـ)<sup>(٧)</sup>.
- ٢١- مفردات في قراءة الأئمة، لعبد الله بن نصر بن محمد بن أبي بكر الحراني الحنفي (ت: ٦٢٤هـ)<sup>(٨)</sup>.
- ٢٢- مفردات القراءات، لجعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني (ت: ٦٣٦هـ)<sup>(٩)</sup>.
- ٢٣- مفردات القراءات، لأحمد بن سليمان بن أحمد بن المرجاني المالكي الأسكندري (ت: ٦٥٩هـ)<sup>(١٠)</sup>.
- ٢٤- مفردات القراءات، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (ت: ٦٦٥هـ)<sup>(١١)</sup>.

(١) مطبوعة.

(٢) غاية النهاية ٢٧٨/١، وكشف الظنون ١٧٧٣/٢.

(٣) غاية النهاية ٥٤/١.

(٤) الوافي بالوفيات ٢١/٢١١.

(٥) معجم المؤلفين ٢/١٩٩.

(٦) تاريخ الإسلام ١٣/١١٧، والوافي بالوفيات ٢١/٢٥٨.

(٧) معجم المؤلفين ٦/٤٢.

(٨) معجم المؤلفين ٦/١٥٩.

(٩) غاية النهاية ١/٢٦٢-٢٦٣.

(١٠) الوافي بالوفيات ٦/٢٤٩، وغاية النهاية ١/٧٤.

(١١) تاريخ الإسلام ١٥/١١٤، وغاية النهاية ١/٥١٠، وكشف الظنون ٢/١٧٧٣.



- ٢٥- كتابان في قراءة ورش، لأحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصديفي الشاطبي (ت: ٦٧٤هـ)<sup>(١)</sup>.
- ٢٦- الكامل الفريد في التجريد والتفريد، لجعفر بن مكي الموصلي (ت: ٧١٣هـ)<sup>(٢)</sup>.
- ٢٧- كتاب في قراءة نافع، لإبراهيم بن أحمد بن عيسى الإشبيلي (ت: ٧١٦هـ)<sup>(٣)</sup>.
- ٢٨- منظومة الدرر اللوامع في قراءه نافع، لعلي بن محمد بن علي بن محمد بن بري (ت: ٧٣٠هـ)<sup>(٤)</sup>، ولها عدة شروحات.
- ٢٩- المنافع في قراءة نافع، لعلي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأنصاري القرطبي (ت: ٧٣٦هـ)<sup>(٥)</sup>.
- ٣٠- البارع في قراءة نافع (المختصر البارع في قراءة نافع)، لمحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي (ت: ٧٤١هـ)<sup>(٦)</sup>.
- ٣١- الأثير في قراءة ابن كثير، لأبي حيان الأندلسي، أثير الدين، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان (ت: ٧٤٥هـ).
- ٣٢- مورد القمر في قراءة أبي عمرو، لأبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن حيان (ت: ٧٤٥هـ).
- ٣٣- المزن الهامر في قراءة ابن عامر، لأبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن حيان (ت: ٧٤٥هـ).
- ٣٤- الروض الباسم في قراءة عاصم، لأبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن حيان (ت: ٧٤٥هـ).
- ٣٥- الرزمة في قراءة حمزة، لأبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن حيان (ت: ٧٤٥هـ).
- ٣٦- تقريب النائي في قراءة الكسائي، لأبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف بن حيان (ت: ٧٤٥هـ)<sup>(٧)</sup>.
- ٣٧- مفردة لأبي عمرو البصري، لمحمد بن عمر العمادي (كان حيا ٧٦٢هـ).
- ٣٨- مفردة لابن عامر، لمحمد بن عمر العمادي (كان حيا ٧٦٢هـ).

(١) الأعلام ١/٢٢٠.

(٢) غاية النهاية ١/٢٦٩، والأعلام ٢/١٣٠، ومعجم المؤلفين ٣/١٥١.

(٣) الأعلام ١/٢٩، ومعجم المؤلفين ١/٧.

(٤) إيضاح المكنون ١/٤٦٨، ومعجم المؤلفين ٧/٢٢٠-٢٢١.

(٥) معجم المؤلفين ٧/١٠٢.

(٦) الأعلام ٥/٣٢٥، ومعجم المؤلفين ٩/١١، وإيضاح المكنون ١/٤٤٨.

(٧) إيضاح المكنون ١/٢٤١، ٥٨٣، ٤٧١، ٦٠٥، ومجلة البحوث الإسلامية العدد (٣٥).

- ٣٩- مفردة لعاصم، لمحمد بن عمر العمادي (كان حيا ٧٦٢هـ).
- ٤٠- مفردة لحمزة، لمحمد بن عمر العمادي (كان حيا ٧٦٢هـ)<sup>(١)</sup>.
- ٤١- منظومة امثال الأمر في قراءة أبي عمرو، لعبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الحارثي (ت: ٧٦٨هـ)<sup>(٢)</sup>.
- ٤٢- التيسير الأخير في قراءة ابن كثير، لعمر بن قاسم بن محمد بن علي النشار (ت: ٩٠٠هـ).
- ٤٣- القطر المصري في قراءة أبوعمر البصري، لعمر بن قاسم بن محمد بن علي النشار (ت: ٩٠٠هـ)<sup>(٣)</sup>.
- ٤٤- بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، لأحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي الصالحي  
الدمشقي (ت: ٩٧٩هـ)<sup>(٤)</sup>.
- ٤٥- رسالة في قراءة عاصم، لابن فقيه فضة عبد الباقي بن عبد القادر الأزهرري الدمشقي  
(ت: ١٠٧١هـ)<sup>(٥)</sup>.
- ٤٦- الدر المنثور في قراءة أبي عمرو المشهورة، لإبراهيم بن محمد السوهائي المالكي (ت: ١٠٨٠هـ)<sup>(٦)</sup>.
- ٤٧- المحرر النافع في قراءة نافع، لناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله الشرفي اليمنى (ت: ١٠٨١هـ)<sup>(٧)</sup>.
- ٤٨- القواعد السنوية في قراءة حفص، لإبراهيم بن إسماعيل بن محمود العدوي الصالحي الدمشقي (ت: بعد  
١٠٨٨هـ)<sup>(٨)</sup>.
- ٤٩- منحة المنان في قراءة حفص، لمصطفى بن أحمد الحنفي التونسي (ت: بعد ١١٤٠هـ)<sup>(٩)</sup>.
- ٥٠- الثغر الباسم في قراءة عاصم، لأبي مصلح، علي عطية الغمريني (كان حياً ١١٨٨هـ)<sup>(١٠)</sup>.

(١) الأربعة مخطوطة. ينظر: الفهرس الشامل للتراث ص ١٦٣، وقاعدة بيانات معهد الإمام الشاطبي.

(٢) الأعلام ١٨٠/٤.

(٣) كشف الظنون ١٣٥١/٢، والأعلام ٥٩/٥.

(٤) إيضاح المكنون ١٩٥/١، ومعجم المؤلفين ١٤٦/١.

(٥) الأعلام ٢٧٢/٣.

(٦) إيضاح المكنون ٤٦٩/١، ومعجم المؤلفين ٩٦/١، والأعلام ٦٧/١.

(٧) الأعلام ٣٤٨/٧.

(٨) الأعلام ٣٣/١، ومعجم المؤلفين ١٤/١.

(٩) الأعلام ٢٢٩/٧، ومعجم المؤلفين ٢٣٨/١٢.

(١٠) معجم المؤلفين ١٥١/٧.

- ٥١- فتح المجيد في قراءة عاصم من طريق القصيدة الشاطبية، لمحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد السمنودي المعروف بالمنير (ت: ١١٩٩هـ) <sup>(١)</sup>.
- ٥٢- منظومة في قراءة ورش، للمؤلف السابق الذكر <sup>(٢)</sup>.
- ٥٣- التوضيح والبيان في قراءة نافع بن عبد الرحمن، للبكرابي، إدريس بن عبد الله بن عبد القادر الإدريسي (ت: ١٢٥٧هـ) <sup>(٣)</sup>.
- ٥٤- رسالة في قراءة الكسائي، لمحمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل الرشيد الشافعي (ت: بعد ١٣٠٠هـ) <sup>(٤)</sup>.
- ٥٥- منظومة في رواية ورش وشرحها، لأحمد بن محمد بن علي بن محمد الحلواني (ت: ١٣٠٧هـ) <sup>(٥)</sup>.
- ٥٦- تنوير الصدر بقراءة أبي عمرو من طريق الشاطبية والطيبة، لمحمد محفوظ بن عبد الله الترمسي (ت: ١٣٣٨هـ) <sup>(٦)</sup>.
- فهذا ما استطعت جمعه والوقوف عليه من المفردات، إضافة إلى أن هناك غيرها من المؤلفات الحديثة، والله أسأله التوفيق والسداد..

(١) معجم المؤلفين ٢١٢/٩.

(٢) الأعلام للزركلي ٩٢/٦.

(٣) الأعلام ٢٧٩/١.

(٤) مخطوطة، ينظر: الأعلام ١٤٦/٦، ومعجم المؤلفين ٤٤/١٠، وقاعدة بيانات معهد الإمام الشاطبي.

(٥) الأعلام ٢٤٧/١.

(٦) محققة في رسالة علمية، بجامعة أم القرى.

## الفصل الثاني

ترجمة المؤلف

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده.

المبحث الثاني: شيوخه وتلامذته.

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه ومؤلفاته.

المبحث الرابع: وفاته.

## المبحث الأول

لم أجد ترجمة للمصنف رحمته الله، إلا في ثلاثة مصادر فقط وهي: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، والأعلام للزركلي، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحاله، ولم أجد له ترجمة في غيرها.  
اسمه ونسبه ومولده:

هو الإمام، الفاضل، جعفر بن مكّي بن جعفر، محب الدين، أبو موسى، الموصلّي، شيخ شيراز<sup>(١)</sup> ونزيلها، من أهل الموصل<sup>(٢)</sup>، مقرئ، أقرأ، ودّرّس. ولم تذكر مصادر ترجمته مكان مولده، وزمانه<sup>(٣)</sup>.

## المبحث الثاني

شيوخه:

قال الإمام ابن الجزري<sup>(٤)</sup> رحمته الله: "قرأ على عبد الله بن إبراهيم الجزري"<sup>(٥)</sup>.

١- عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن ربيعاً الجزري<sup>(٦)</sup>: أبو محمد، الضرير، ضياء الدين، شيخ القراء بالموصل، أستاذ ماهر، سمع الحديث من جماعة، وصنف تصانيف في القراءة وغيرها، ونظم في الفرائض قصيدة لامية.

<sup>(١)</sup> شيراز: مدينة عظيمة معروفة مشهورة، تقع في وسط بلاد فارس، أول من تولّى عمارتها ابن عم الحجاج، محمد بن القاسم بن أبي عقيل، يُنسب إليها كثير من العلماء، منهم: أبو إسحاق، إبراهيم بن علي الفيروز آبادي، وشمس الدين، محمد بن بهاء الدين، الملقب بالحافظ الشيرازي الشاعر الفارسي المشهور، وغيرهم. ينظر: أحسن التقاسيم ص ٢٨٥ وما بعدها، ومعجم البلدان ٣/٣٨٠-٣٨١.

<sup>(٢)</sup> الموصل: مدينة مشهورة، من أهم مدن العراق، وإحدى قواعد الإسلام، كان اسمها: (خولان) فلما وصل العرب إليها، عمروها ومصروها سميت الموصل، وقيل: إنَّها سميت الموصل لأنها تصل بين الجزيرة والعراق، خرج منها كثير من العلماء والأدباء والحفاظ، وينسب إليها إبراهيم الموصلّي وابنه إسحاق، أصحاب الشهرة في العربية. ينظر: أحسن التقاسيم ص ١٣٠-١٣١، ومعجم البلدان ٥/٢٢٣-٢٢٥.

<sup>(٣)</sup> ينظر مصادر ترجمته: غاية النهاية ١/٢٦٩-٢٧٠، والأعلام ٢/١٣٠، ومعجم المؤلفين ٣/١٥١.

<sup>(٤)</sup> شيخ القراء المحققين، أبو الخير، شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، كان إماماً في القراءات لا نظير له في عصره، بنى للقراء مدرسة سماها: دار القرآن، من شيوخه: عبد الوهاب بن السلار، وأحمد الطحان، من مؤلفاته: النشر في القراءات العشر، وغاية النهاية في طبقات القراء، (ت: ٨٣٣هـ). ينظر مصادر ترجمته: طبقات المفسرين للداودي ٢/٦٤، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥٤٩، والأعلام ٧/٤٥، ومعجم المؤلفين ١١/٢٩١-٢٩٢، وشذرات الذهب ٧/٢٠٤-٢٠٦.

<sup>(٥)</sup> غاية النهاية ١/٢٦٩.

<sup>(٦)</sup> ينظر مصادر ترجمته: تاريخ الإسلام ١٥/٣٧٣، وغاية النهاية ١/٥٦٤، والمقصد الأرشد ٢/٢٤.

قرأ بالروايات على: علي بن مفلح البغدادي، وأخذ الحروف عن: أبي عمرو بن الحاجب النحوي الأصيلي تلميذ الإمام الشاطبي، وأبي عبد الله الفاسي المقرئ صاحب شرح الشاطبية<sup>(١)</sup>، والسديد عيسى بن مكي إمام الجامع العتيق.

وأخذ عنه القراءات عرضاً وسماعاً: الشيخ محمد بن علي بن خروف الموصلية المقرئ المجود، وأكثر عنه، وكان يثني على فضائله، وسمع منه الأحكام للشيخ مجد الدين ابن تيمية عنه<sup>(٢)</sup>، والإمام جعفر بن مكي الموصلية، وحدث عنه بالإجازة الشيخ إبراهيم بن عمر الجعبري صاحب شرح الشاطبية المسمى بـ "كنز المعاني في شرح حرز الأمامي"<sup>(٣)</sup>.

توفي: في السادس من جمادي الآخرة، سنة تسع وسبعين وستمئة، بالموصل<sup>(٤)</sup>.

### تلامذته:

قال الإمام ابن الجزري رحمته الله: "قرأ عليه محمود بن محمد السمرقندي، والإمام قوام الدين عبد الله بن الفقيه نجم، وجماعة"<sup>(٥)</sup>.

١- محمود بن محمد بن أحمد السمرقندي: جمال الدين، والد شمس الدين، محمد بن محمود بن محمد<sup>(٦)</sup>، نزل بغداد، قرأ على جعفر بن مكي الموصلية، والشرف التبريزي بتبريز، وقرأ عليه ولده محمد، وكان في حدود العشرين وسبعمائة<sup>(٧)</sup>.

٢- الإمام قوام الدين عبد الله بن الفقيه نجم: عبد الله بن محمود بن محمد الأصفهاني المحتد، الشيرازي المولد، الشافعي المذهب، الشيخ، الإمام، العلامة، قوام الدين المشهور بابن الفقيه نجم. أخذ القراءات السبع عن الحب جعفر الموصلية صاحب المفردات وتزوج بابنته، وانفرد بالعلم والوعظ وإظهار السنة بمدينة شيراز، ورحل الناس إليه ويعدّ صيته، وقرأ عليه جماعة كثيرون.

<sup>(١)</sup> ينظر مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٣٦١/٢٣، وغاية النهاية ١٦٨/٢.

<sup>(٢)</sup> ينظر ترجمته: غاية النهاية ٢٧٥/٢.

<sup>(٣)</sup> ينظر مصادر ترجمته: غاية النهاية ٢٦/١، والأعلام ٥٥/١، ومعجم المؤلفين ٦٩/١.

<sup>(٤)</sup> ينظر: تاريخ الإسلام ٣٧٣/١٥، وغاية النهاية ٥٦٤/١، والمقصد الارشد ٢٤/٢.

<sup>(٥)</sup> غاية النهاية ٢٧٠/١.

<sup>(٦)</sup> ينظر: غاية النهاية ٣٤٢/٢.

<sup>(٧)</sup> ينظر: غاية النهاية ٣٨١/٢-٣٨٢.

توفي: يوم الثلاثاء، وقت الضحى، سنة اثنين وسبعين وسبعمائة، ودفن بترته داخل شيراز، ولم يُخَلَّفْ مثله<sup>(١)</sup>.

## المبحث الثالث

ثناء العلماء عليه ومؤلفاته:

- أثنى على الإمام الموصلي رحمه الله من ترجم له من المصنفين، وهم:
- الإمام ابن الجزري رحمه الله حيث قال: "إمام فاضل كامل صالح، وقفت له على شرح الشاطبية، وأفرد السبعة أيضاً"<sup>(٢)</sup>.
  - الزركلي في ترجمته للإمام للموصلي قال عنه: "عالم بالقراءات، له: الكامل الفريد في التجريد والتفريد"<sup>(٣)</sup>.
  - عمر رضا كحالة حيث قال: "صنّف الكتب في علم القرآن، منها: كتاب الكامل"<sup>(٤)</sup>.

## المبحث الرابع

وفاته:

- توفي الإمام الموصلي في الخامس عشر من ربيع الآخر، سنة: (٧١١هـ)، بمدينة شيراز.
- وقيل: أن وفاته كانت سنة: (٧١٣هـ)<sup>(٥)</sup>.
- والراجح أن وفاته كانت سنة: (٧١١هـ)، يقوي ذلك القصيدة التي كتبها شهاب الدين عبد المؤمن بن عبداللطيف على غلاف نسخة ليدن من المخطوط، في رثاء الإمام الموصلي، كتبها بتاريخ: الاثنين الخامس عشر من ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة<sup>(٦)</sup>.

(١) غاية النهاية ٦٣٧/١.

(٢) غاية النهاية ٢٦٩/١.

(٣) الأعلام ١٣٠/٢. بتصرف.

(٤) معجم المؤلفين ١٥١/٣.

(٥) ينظر: مصادر ترجمته: غاية النهاية ٢٧٠/١، والأعلام ١٣٠/٢، ومعجم المؤلفين ١٥١/٣.

(٦) ينظر: غلاف نسخة ليدن من المخطوط.

## الفصل الثالث

دراسة الكتاب.

ويشتمل على ستة مباحث:

المبحث الأول: موضوع المفردة وسبب تأليفها.

المبحث الثاني: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته لمؤلفه.

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها.

المبحث الرابع: المصادر التي اعتمد عليها المصنف في تأليفه.

المبحث الخامس: منهج المصنف في المفردة، والرموز التي

استخدمها.

المبحث السادس: الملاحظات على الكتاب.



## المبحث الأول

### موضوع المفردة وسبب تأليفها:

يتعلق موضوع المفردة بقراءة الإمام الكسائي رحمته الله، من روايتي الدوري وأبي الحارث، ترجم فيها المصنف رحمته الله للإمام وراوييه، وبين فيها مذهبه في قراءته، أصولاً وفرشاً، وما اختلف فيه الراويين، وما اتفقا عليه، وذكر المصنف رحمته الله في مقدمة هذه المفردة موضوعها، والباعث له على تأليفها فقال<sup>(١)</sup>: "فإنك سألتني أيها الأخ الصالح- أدام الله لك التوفيق وجعلك من أهل التحقيق - أن أفرد لك طريق الإمام الكسائي الذي قرأه وأقرأ به أبا عمر الدوري وأبا الحارث الليث".

ثم قال: "مقدماً لك قبل ذكر مذهب، مناقبه، ولقبه، معرفتك اسمه، وكُنيتَه، ومنشأه، وتربته".

ونصّ المصنف رحمته الله على سبب تأليفه للكتاب في مقدمته، ثم أعاد في مقدمة كل مفردة الإشارة لذلك ثانياً، فقال في مقدمة كتابه<sup>(٢)</sup>: "غير أبي ألفيئت عوام قُرأتها المتأخّرين، عن الأئمة القراء المحققين الماضين، يقرؤون بالمجاز، لا بما صحَّ وجاز، يُدعون بالحفاظ، ويُحرفون تجويد الألفاظ، قد شغلهم حرصهم على المعلوم، عن تحصيل العلوم، لا يرغبون في تحصيل الدرايات، ولا يقرؤون بتفصيل الروايات، قد اعتاضوا عن ذلك بتزجيج الأصوات، وتشنيع النغمات، وتقطيع الألفات، والواوات والبيئات، وتطين النونات، وتغنين الغنات، يُنكرون القراءة بألحان العرب، ويُحرفون قراءتهم بألحان أهل الطرب، ولا يُميّزون في تلاوتهم بين قراءة الجمهور، من الشاذ المتروك المهجور، ليس عندهم من الفضائل، غير الدعوى برفع الأصوات في المحافل، فلما رأيت إتياعهم لهذه الشرعة وابتداعهم هذه البدعة، أحببتُ أن أنسخ هذه البدعة، بتجريدي وتفرد مذهب القراء السبعة؛ ليقراً لكلِّ إمامٍ بمذهبه المشهور، وتمتاز قراءة الجمهور من الشاذ المتروك المهجور".

ثم قال: "فسألني من نقل القرآن عني حفظاً، وتلقنّه من لفظي لفظاً لفظاً، فأجبتّه إلى ما سأله، لأنيله ما حاوله، وأحوّله ما أمّله".

(١) ينظر: نسخة ليدن من المخطوط، مفردة الإمام الكسائي، لوح (١/أ).

(٢) ذكر المصنف في مقدمة الكتاب في مفردة نافع كلاماً ومنهجاً عاماً قصد به جميع المفردات. ينظر: نسخة ليدن من المخطوط، مفردة الإمام

نافع المدني، لوح (١/أ).

## المبحث الثاني

تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته لمؤلفه:

هناك عدّة أمور دلّت بشكل قطعي على اسم الكتاب، وعلى نسبته للإمام جعفر الموصلي رحمته الله،

وهي كالتالي:

- ١- تصريح المصنف رحمته الله باسم الكتاب في مقدمة كتابه، حيث قال: "فإذا كُملَ تفريدها، وثمّ تجريدها، سمّيها مجموعةً ب: الكامل الفريد في التّجريد والتّفريد"<sup>(١)</sup>.
- ٢- جميع نسخ الكتاب الخطية صرّح على غلافها باسم الكتاب واسم مؤلفه.
- ٣- من ترجم للإمام الموصلي رحمته الله ذكر له هذا الكتاب، ضمن الكتب التي ألفها، ومنهم:
  - الزركلي في الأعلام.
  - عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين.
  - وذكر الإمام ابن الجزري رحمته الله، في غاية النهاية، في ترجمته للإمام الموصلي رحمته الله بأنه: "أفرد السبعة"<sup>(٢)</sup>، وذكر في ترجمته لابن تلميذ الموصلي -محمد بن محمود بن محمد السمرقندي- فقال: "قرأ على والده محمود، عن قراءته على المحب جعفر بن مكّي الموصلي صاحب المفردات"<sup>(٣)</sup>.
- ٤- صرحت بعض المصادر باسم الكتاب مع نسبته للإمام الموصلي رحمته الله، منها:
  - فهرس مخطوطات جمعة الماجد بديي.
  - فهرس مخطوطات مجلس شوراي إيران.
  - فهرس مخطوطات معهد البحوث وإحياء التراث بجامعة أمّ البقرى.
  - فهرس مخطوطات المدينة المنورة في ليدن<sup>(٤)</sup>.

<sup>(١)</sup> ينظر: نسخة ليدن من المخطوط، مفردة الإمام نافع (لوح ١/ أ).

<sup>(٢)</sup> ينظر: ترجمة الإمام الموصلي ص ٢١-٢٢ من هذا البحث.

<sup>(٣)</sup> ينظر: غاية النهاية ٢/ ٣٤٢.

<sup>(٤)</sup> سيأتي في وصف النسخ الخطية، ذكر المصادر التي صرحت فهارسها باسم الكتاب ومؤلفه. ينظر: ص ٢٥-٢٧ من هذا البحث.

## المبحث الثالث

### وصف النسخ الخطية:

وحدثت مفردات كتاب: "الكامل الفريد في التجريد والتفريد" عدد من النسخ، موزعة في مكتبات عدة، وكان في بعضها نسخٌ كاملةٌ، تشتمل على المفردات السبعة للكتاب، وفي بعضها كتبت كل مفردة على حدة تحت عنوان يحمل اسم الكتاب، وتفصيل ذلك كالتالي:

### أولاً: النسخ التي توفرت لديّ واطلعت عليها:

١- نسخة مجموع فيها مفردات القراء السبعة: "الكامل الفريد في التجريد والتفريد" من جامعة ليدن- هولندا، رقمها: (٢٥٧٩)، عدد أوراقها: (١٥١) ورقة، ومنها مصورة في مركز الملك فيصل رقمها: (٣٢٠٣)، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي رقمها: (٢٣٦٠٠٠)، والمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود رقمها: (١٠٤٧٧/١/ف)، حروفها صغيرة ومقروءة.

وقد ذكر المصنف بعد نهاية بعض المفردات تاريخ تأليفها، فمفردة نافع سنة: (٦٨٣هـ)، ومفردة ابن كثير سنة: (٧٠٢هـ)، ومفردة أبي عمرو سنة: (٦٩٦هـ)، ومفردة عاصم سنة: (٦٨٥هـ).

وقد أشارت نسخة مركز جمعة الماجد إلى أنها بخط (محمد علي)، وفي صفحة العنوان إشارة إلى أنها بخط المؤلف.

٢- نسخة مجلس شوراي إيران، رقمها: (١٢١٥٨)، عدد أوراقها: (١٤٠) ورقة، مجلد: (٣٥)، اسم الناسخ: محمد علي أحمد كاشاني، تاريخ نسخها: (١٢٥٨هـ)، خطها نسخ واضح، مدادها باللونين الأسود والأحمر، وهي نسخة كاملة، ما عدا ما وجد من سقط، وبلل وتلف في بعض صفحاتها، وهذه النسخة كثيرة الزيادات والتوضيحات والشرح.

٣- نسخة مجلس شوراي إيران، رقمها: (٤٥٥١)، عدد أوراقها: (٢٣٢) ورقة، مجلد: (١٢)، اسم الناسخ: علي محمود محمد الخيام، تاريخ نسخها: (٨٣٣هـ)<sup>(١)</sup>، خطها نسخ واضح، مدادها باللونين الأسود والأحمر، وجد آثار بلل على بعض صفحاتها.

<sup>(١)</sup> حسب قواعد بيانات مجلس شوراي إيران، ولكنه مثبت في نهاية المخطوط أن الناسخ هو حاجي محمد سعد، وأن تاريخ نسخها (٧٠٩هـ).

- ٤- نسخة المكتبة الأزهرية- القاهرة، رقمها: (٣٧٦) رافعي: (٢٦٦١٢)، عدد أوراقها: (١٥٠) ورقة، مسطرتها: (١٥)، اسم الناسخ: الحاج مصطفى، تاريخ كتابتها: سنة (١٢٣٦هـ)، واشتملت على مفردة الإمام نافع فقط، ومنها مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٥- نسخة المكتبة الأزهرية، رقمها: (٣٧٦)، رافعي: (٢٦٦١٢)، عدد أوراقها: (٩٦) ورقة، ومسطرتها: (٢١) سطرًا، عدد صفحاتها: (١٩٠) صفحة، تاريخ كتابتها: الاثنان ٢٨/٤/١٣٧٤هـ، اسم الناسخ: محمد بن حسن بن محمد بن حسين، مكتوب على غلاف النسخة: "مجموعة الكامل الفريد في قراءة نافع وزوائد قالون وورش"، وهي نسخة نسخت من النسخة السابقة الذكر، مصورة بمركز جمعة الماجد للتراث والثقافة.
- ٦- نسخة طهران-إيران، عدد أوراقها: (٥٧) ورقة، مسطرتها: (٢١)، تاريخ نسخها: (ذو الحجة ٥٧٨٠هـ)، واشتملت على مفردة الإمام نافع فقط، ومنها مصورة بمركز جمعة رقمها: (٢٥٣١٤٥).
- ٧- نسخة مصورة من مركز جمعة، رقمها: (٣٧٧٣٩٦)، عدد أوراقها: (٦٤) ورقة، مسطرتها: (٢١)، خطها رقعي، وعليها آثار بلل، واشتملت على مفردة الإمام ابن كثير فقط.
- ٨- نسخة المغرب- الخزانة العامة بالرباط، رقمها: (٣٧٦)، عدد أوراقها: (١٢٣) ورقة، عدد أسطرها: (١٩ سطرًا)، اسم الناسخ: عمر عبد الجبار، تاريخ النسخ: (٧٣٠هـ)، نسخها واضح، ومنها مصورة بمعهد البحوث وإحياء التراث بجامعة أم القرى، واشتملت على مفردة الإمام أبو عمرو فقط، رقمها: (٥٩٩)، ونسخة مصورة بجامعة الإمام محمد بن سعود رقمها: (٦٢١٣/ف).
- ٩- نسخة دار الكتب الوطنية النمسا- فيينا، عدد أوراقها: (١٣١) ورقة، مسطرتها: (١٥)، اسم الناسخ: عمر عبد الجبار الحافظ، تاريخ النسخ: (شعبان ٧٣٠هـ)، اشتملت على مفردة الإمام أبو عمرو، ومنها مصورة بمركز جمعة الماجد للتراث والثقافة، رقمها: (٢٥٣١٤٣).
- ١٠- نسخة متحف طوبقا بوسراي: استانبول-تركيا، عدد أوراقها: (٢٣٠) ورقة، أسطرها: (٢١ سطرًا)، نسخها واضح عادي، ومنها مصورة بمعهد البحوث وإحياء التراث بجامعة أم القرى رقمها: (٥٥٩)، وهذه النسخة اشتملت على مفردات القراء السبعة عدا الإمام ابن كثير، وجمع فيها الناسخ مع كتاب التجريد كتباً أخرى منها كتاب الرعاية لمكي بن أبي طالب القيسي، وفيها تبديل وخلط في بعض

صفحاتها، ولم أعتمد هذه النسخة للمقابلة لوجود سقط في مفردة الإمام الكسائي من سورة الأحقاف إلى آخر القرآن.

**ثانياً: النسخ التي وجدتها في قواعد بيانات المخطوطات في المكتبات ولم أطلع عليها:**

١- نسخة مدرسة عالي شهيد بطهران، عدد أوراقها: (٧٧ ورقة)، خطها نسخ، مصورة بمركز جمعة الماجد للتراث والثقافة.

٢- نسخة المكتبة الأزهرية، عدد أوراقها: (١٠٥ ورقة)، موجودة لدى مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة. وقد راسلت إدارة جمعة الماجد لتزويدي بهذه النسخ، فأفادني المركز بأن هاتين النسختين غير كاملة، ولا تشتمل على مفردة الإمام الكسائي.

٣- نسخة مكتبة الكلية الإسلامية (مجموعة غلام جيلاني)، جامعة بشاور، ببشاور، رقمها: (١٠٨٢)، عدد أوراقها: (١٧٢ ورقة)، وأسطرها: (٢٥)، ١٦×٢٤،٥ سم، النسخة كاملة، اسم الناسخ: يونس بن مكي بن يونس الحافظ، خطها نسخي معجم، والأبيات مشكولة، بقلم أسود، وأما الفصول والأبواب، وعناوين السور فبالحمرة، وفرغ الحافظ من كتابتها في يوم الخميس الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة ثمانمائة، تشمل على مفردات القراء السبعة نافع وابن كثير وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأتم هذا التأليف بشيراز، وعليها تملكات مثل: محمد بن عمار الحافظ الملقب بعلاء الهروي ونصير الدين عبداللطيف، في أواسط جمادى الأولى سنة: (٩٣٥هـ)، ملا عبدالغني ١٣٧هـ.

### ثالثاً: النسخ المعتمدة:

النسخة الأصل: وهي النسخة المعتمدة من جامعة ليدن-هولندا، رقمها: (٢٥٧٩)، كنسخة أم في تحقيقي، أوراقها: (١٥١ ورقة)، لكونها نسخة كاملة، وهي أقدم النسخ.

وقد وضعت تهميشات على أول صفحة في الكتاب كتب فيها: ( هذا الكتاب بخط مؤلفه أبي جعفر بن مكي الموصلي، بدليل الكتابة التي في آخره، وبدليل هذه القصيدة)، وكتب أيضاً على غلاف

الكتاب: (هذا الكتاب قديم جداً، بدليل كتابته للتيسير سنة: ٧٠٧هـ)<sup>(١)</sup>.

### وبعد تحقيقي من النسخة أقول:

أولاً: لم أجد في القصيدة ما يدلُّ على أن هذه النسخة بخط المؤلف، بل فيها ما يؤيد كون هذه النسخة قديمة كتبت في حياة المؤلف<sup>(٢)</sup>، فالقصيدة التي كتبت على غلافها في رثاء الإمام الموصلي رحمته الله، نظمها: شهاب الدين عبد المؤمن بن عبد اللطيف، في يوم الاثنين الخامس عشر من ربيع الآخر سنة: (٧١١هـ)، وهي إن كانت تثبت شيئاً، فتثبت أن وفاة الإمام الموصلي كانت في (٧١١هـ)، على خلاف ما ذكرت أغلب التراجم.

ثانياً: إسقاط بعض وجوه القراءات الواضحة للإمام الكسائي رحمته الله، ووجودها في نسخ أخرى، ووجود بعض الأخطاء في وجوه القراءة المسندة للكسائي رحمته الله<sup>(٣)</sup>، يبعد احتمال أن تكون هذه النسخة بخط المؤلف، ويرجح أن تكون من إملائه، أو بخط غيره.

### ثالثاً: وجود بعض الدلائل التي تدلُّ على أن هذه النسخة ليست بخط المؤلف، منها:

١- ما ذكره المصنف رحمته الله، في نهاية أبواب الأصول في مفردة الإمام الكسائي رحمته الله، حيث قال: "فهذه أصول مذهبه أتيتُ بها مبسوطه، قصداً للتبيين ودفع الإشكال، والله أسأل التوفيق وحسن التحقيق في إملاء ما بقي من هذا الطريق".

٢- ما ذكر في نهاية مفردة الإمام ابن عامر رحمته الله: "والحمد لله رب العالمين، وصل الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وآله وصحبه الطاهرين. قال المصنف رحمته الله: تم تأليفها في التاسع والعشرين من شعبان سنة إحدى وسبعمائة على يد أضعف عباد الله المفتقر إلى عفو ربه العلي جعفر بن مكّي بن جعفر الموصلي - عفا الله عنه وعن والديه، وعمن نظر فيها، وقرأها وتأمّلها - وهو حسبننا ونعم الوكيل". وفي هذا دليل على أن هذه المفردة أيضاً ليست بخط المؤلف، لأنني دققت في خط كتابة كل المفردات من هذه النسخة فوجدتها كتبت بخط واحد، فإن وجد في أحدها ما يدل على أنها ليست بخط المؤلف فهو دليل على أن بقية المفردات كذلك.

(١) الإمام جعفر الموصلي رحمته الله نسخ بخط يده كتاب التيسير لأبي عمرو الداني رحمته الله، ونسخته محفوظة في مكتبة جامعة ليدن، برقم: (١٩٣٦)، وأشارت إليها إحدى دور النشر التي طبعت كتاب التيسير.

(٢) وينظر: ص ٢٥ من هذا البحث، والتي وضحت فيها تاريخ كتابة بعض المفردات من هذه النسخة.

(٣) ينظر أمثلة ذلك: ص ٩١، ٩٦، ١٢٥، ١٥٦، ١٧٠ من هذا البحث.

٣- ما وجد في قواعد بيانات جمعة الماجد من أن هذه النسخة بخط: (محمد علي) <sup>(١)</sup>.

٤- السند المكتوب في صفحة الغلاف يرجح كون هذه المفردة ليست بخط المؤلف <sup>(٢)</sup>.

### وسأعتمد للمقابلة النسخ التالية:

- ١- نسخة مجلس شوراي إيران، رقمها: (٤٥٥١)، عدد أوراقها: (٢٣٢)، اسم الناسخ: علي محمود محمد الخيام، تاريخ نسخها: (٨٣٣هـ)، وهي نسخة تشتمل على مفردة ابن كثير، ومفردة أبو عمرو، ومفردة ابن عامر، ومفردة عاصم، ومفردة حمزة، ومفردة الكسائي، ورمزت لها بالرمز: (م).
- ٢- نسخة شوراي إيران، رقمها: (١٢١٥٨)، عدد أوراقها: (٤٠ ورقة)، اسم الناسخ: محمد علي أحمد كاشاني، تاريخ نسخها: (١٢٥٨هـ)، وهي نسخة كاملة، ما عدا ما وجد من سقط في بعض صفحات مفردة الإمام ابن عامر، ورمزت لها بالرمز: (ش).

<sup>(١)</sup> ذكر في قاعدة بيانات جمعة الماجد بأن اسم الناسخ مثبت في صفحة (٢٠٥ب)، واطلعت على المخطوط كاملاً فلم أجد فيه ذلك، ولكن الكتابة في آخر صفحة بالمخطوط ممسوحة بسبب التصوير.

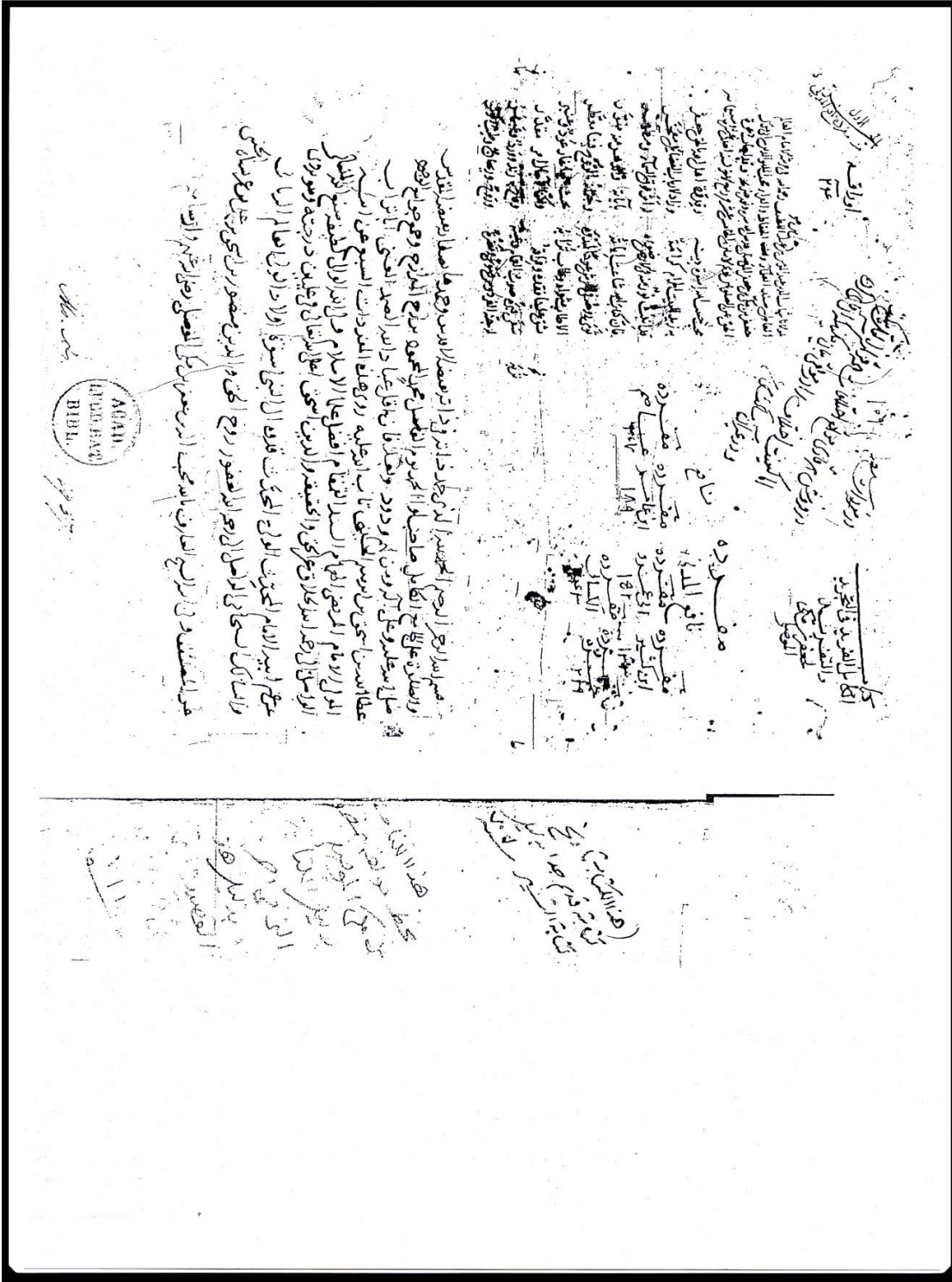
<sup>(٢)</sup> الإسناد المكتوب على الغلاف: "فإن أقلَّ عباد الله الصمد الغني أبا تراب عطا الله بن إسحاق بن مسلم الحسيني -تاب الله عليه- روى هذه المفردات السبع عن ابن المولى الإمام المرتضى الهمام، والسند التمام، أفضل علما الاسلام، ولي الله الوالي، لطيف صنع الله المتعالي، الواصل إلى رحمة الله الخلاق، عز الحق والحقيقة والدين، إسحاق- أعلى الله تعالى في عليين درجته- وهو روى عن عم أبيه الإمام المحدث، الولي المحدث قدوة، إلى النبي أسوة، أولاد الولي العالم الرباني والسالك....الواصل إلى رحمة الله الغفور، روح الحق والدين، منصور بن إسحاق بن علي بن عمر سنان الحسيني، عن المصنف ولي الله الشيخ العارف بالله محب الدين جعفر بن مكي الموصلي رضي الله عنهم وأرضاهم".

**نماذج**

**من النسخ**

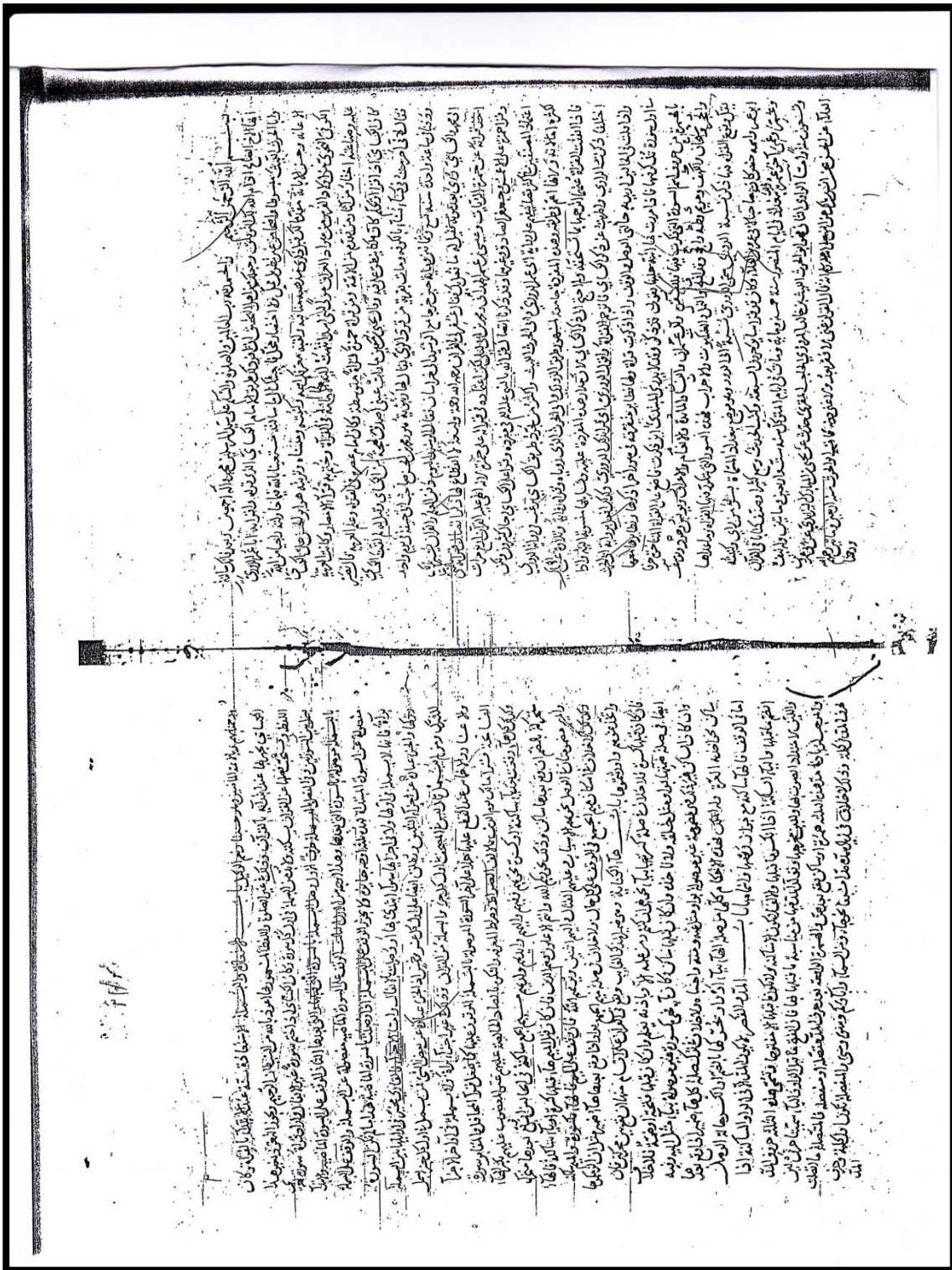
**الخطية**





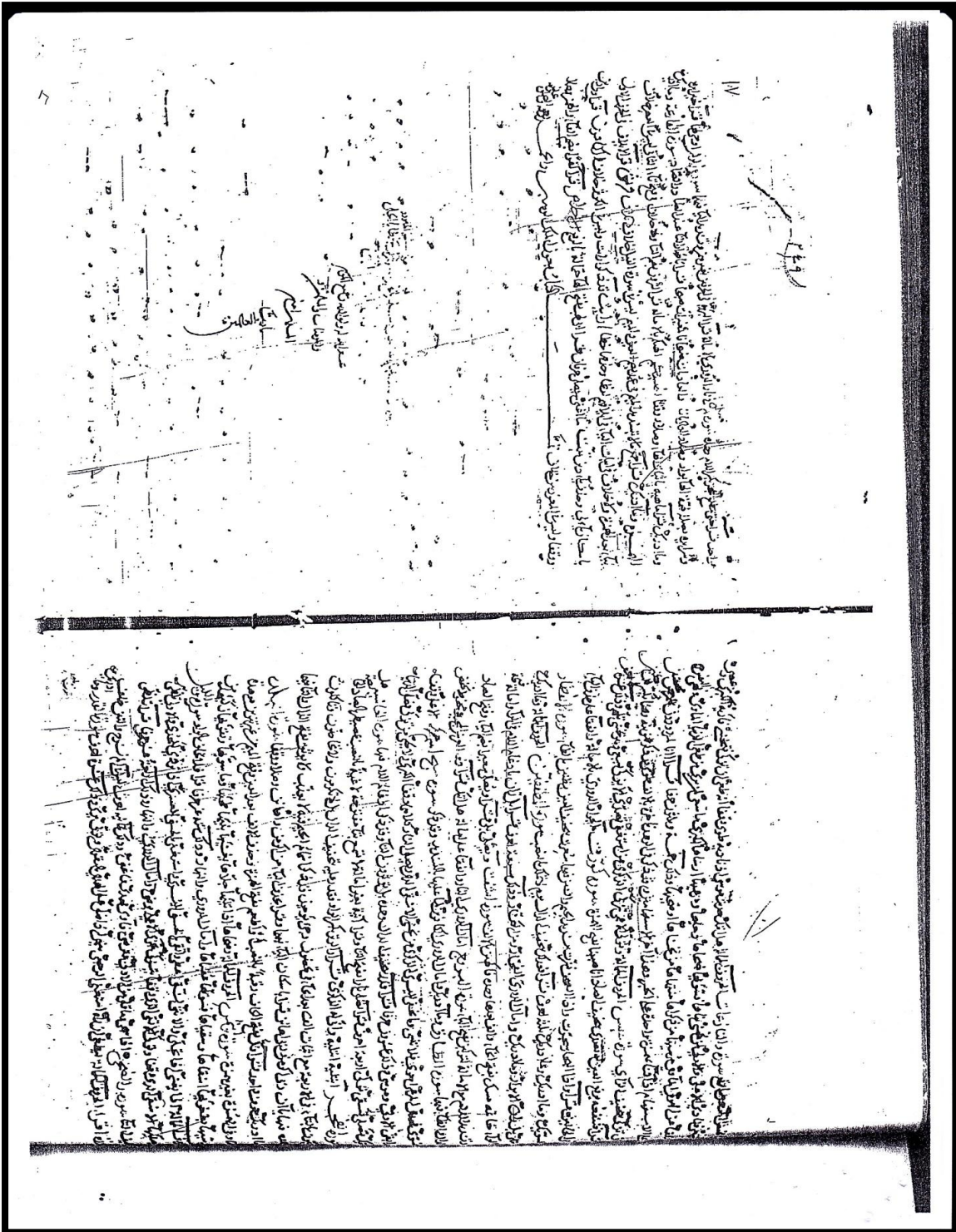
صورة الغلاف من نسخة جامعة ليدن

المرموز لها بالنسخة الأصل



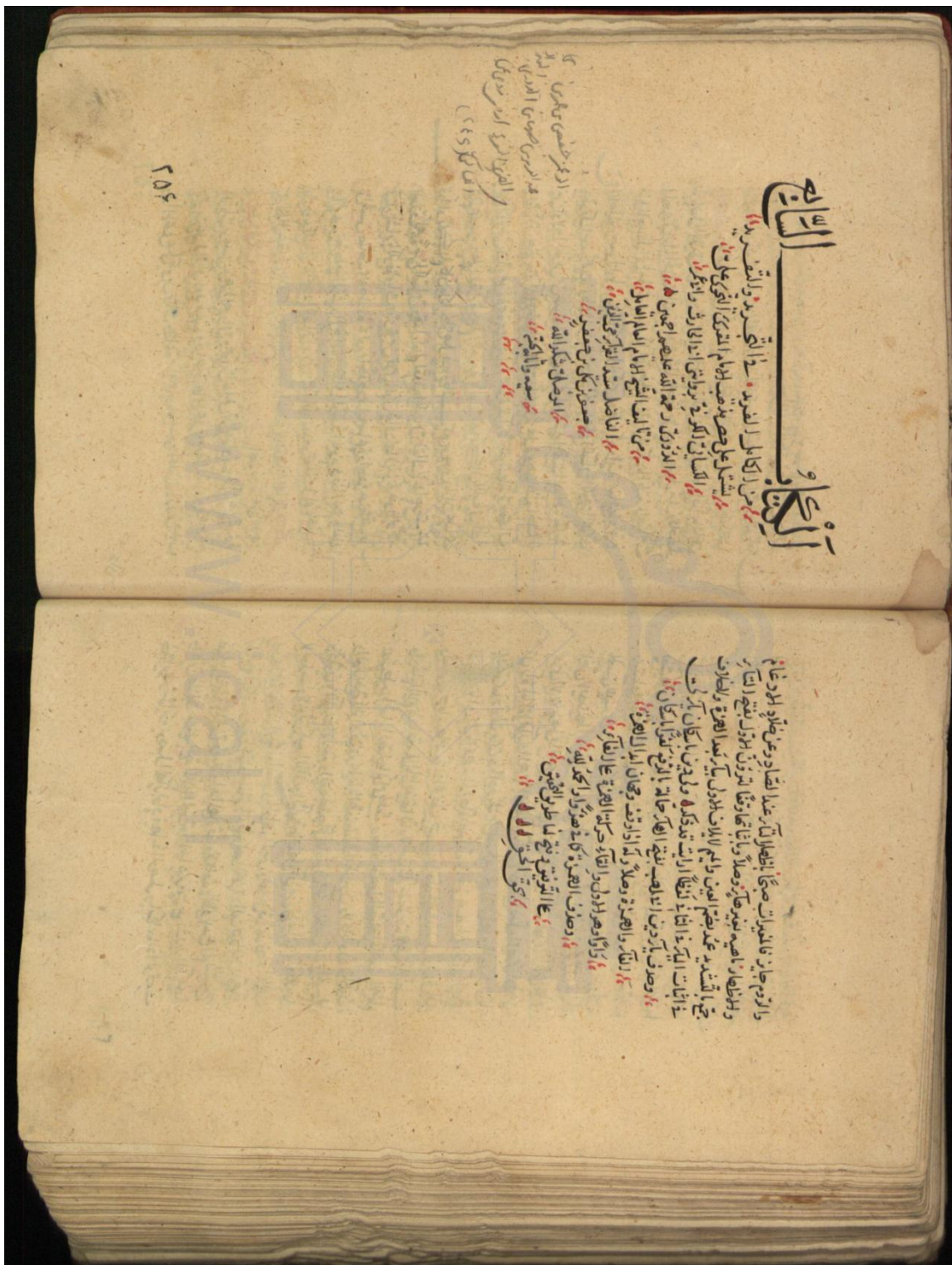
صورة الصفحة الأولى من المفردة من نسخة جامعة ليدن

المرموز لها بالنسخة الأصل



صورة الصفحة الأخيرة من المفردة من نسخة جامعة ليدن

المرموز لها بالنسخة الأصل



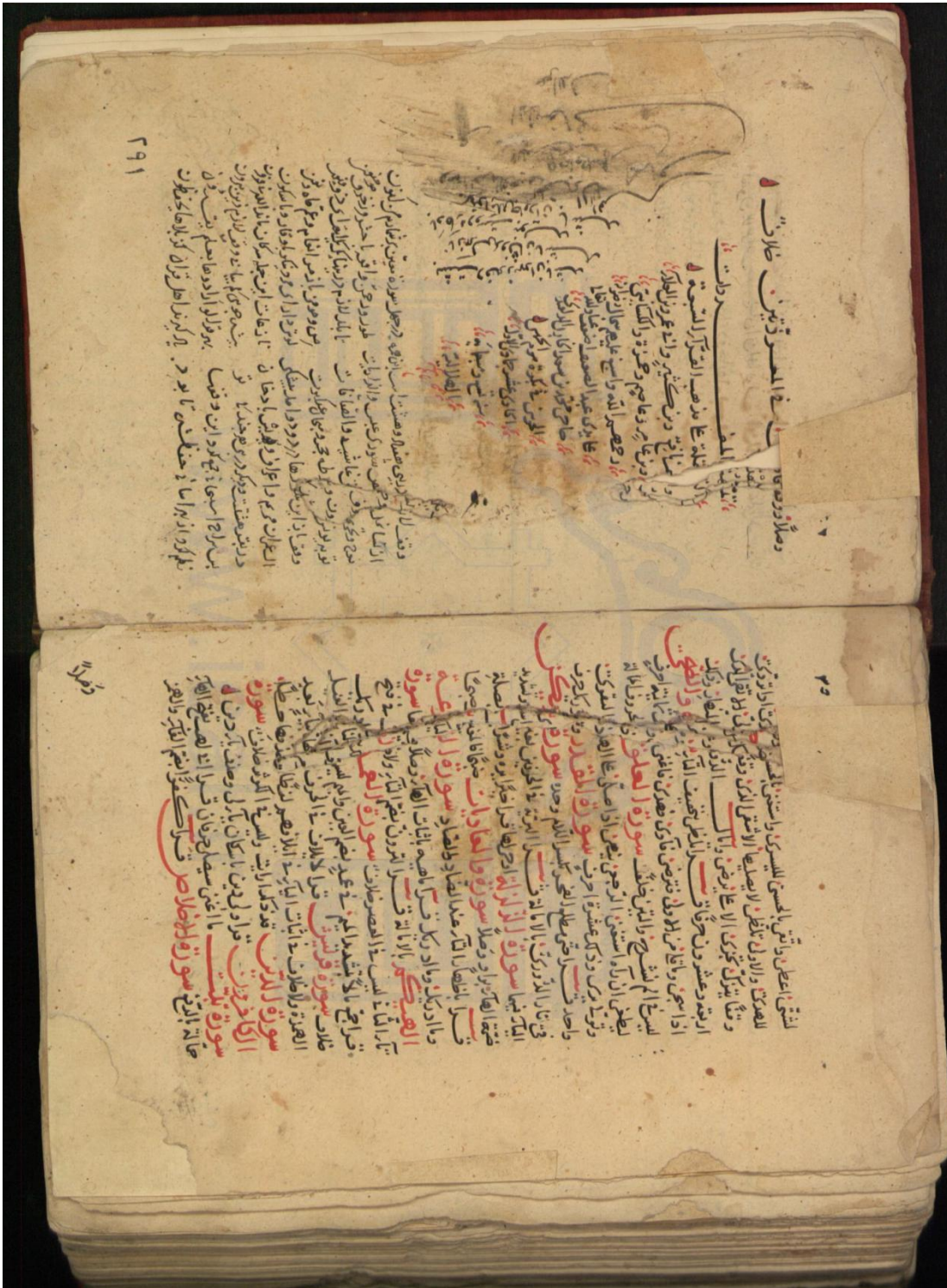
صورة غلاف المفردة من نسخة مجلس شوراي إيران

المرموز لها بالنسخة (م)



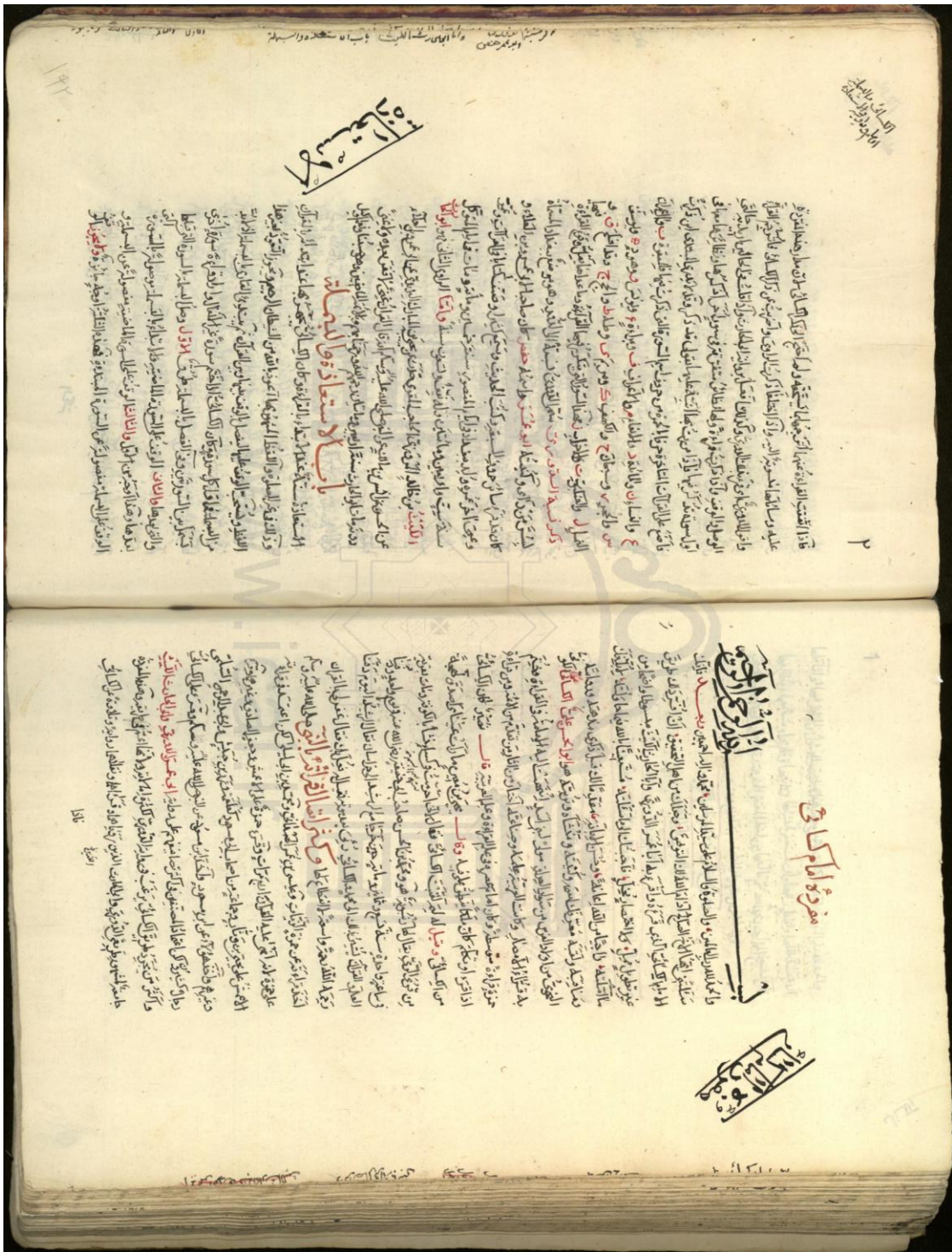
صورة الصفحة الأولى من المفردة من نسخة مجلس شوراي إيران

المرموز لها بالنسخة (م)



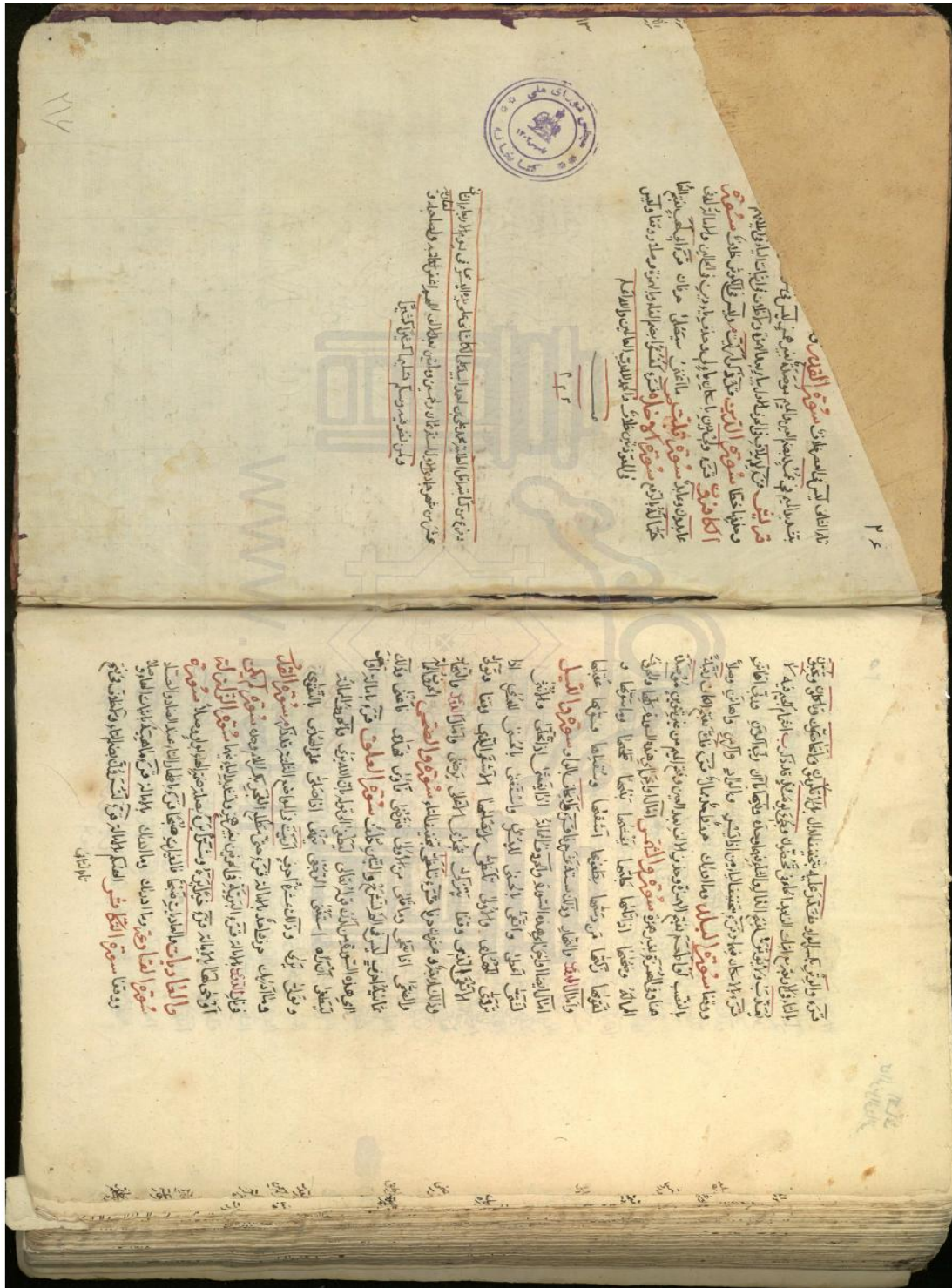
صورة الصفحة الأخيرة من المفردة من نسخة مجلس شوراي إيران

المرموز لها بالنسخة (م)



صورة الصفحة الأولى من المفردة من نسخة شوراي إيران

المرموز لها بالنسخة (ش)



صورة الصفحة الأخيرة من المفردة من نسخة شوراي إيران المرموز لها بالنسخة (ش)



## المبحث الرابع

### المصادر التي اعتمد عليها المصنف في تأليفه:

أولاً: لم ينص المصنف رحمته الله في هذه المفردة على المصادر التي اعتمد عليها في كتابه، ولكنه نصّ في مقدمة الكتاب على المصدر الذي اعتمده في كتابه، وأعاد ذكره في جميع المفردات - ما عدا هذه المفردة<sup>(١)</sup> - وهو كتاب: (حز الأمايي ووجه التهاني) المعروف: (بالشاطبية)، للإمام القاسم بن فيّرة بن خلف الشاطبيّ الرعيّنيّ الأندلسيّ (ت: ٥٩٠هـ).

فقال المصنف رحمته الله: "والزمتُ نفسي تجريد مذهب هذا الإمام الرّبّاني، بما احتوى عليه من الحقائق والمعاني من الكتاب الموسوم: بـ"حز الأمايي ووجه التهاني" الذي نظمه الشّيخ الإمام والحبر الهمام علامة زمانه، وآية أوانه، وليّ الله: أبو القاسم محمد بن خلف بن أحمد بن فيّرة الرّعيّنيّ ثمّ الشّاطبيّ قدّس الله روحه، ونور ضريحه"<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: نقل من كتاب: (التيسير) لأبي عمرو الداني رحمته الله، ومن كتاب الإمام الشاطبي رحمته الله (حز الأمايي)، مصرحاً بالأول، ومشيراً للثاني، في موضع واحد فقط في هذه المفردة، في سورة الأنعام فقال: "أَرَأَيْتُمْ ﴿٤٠﴾، و﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ [مرم: ٧٧]، و﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [الشعراء: ٧٥]، و﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الكهف: ٦٣] وبابه إذا كان قبل الراء همزة استفهام بحذف همزة عين الفعل، ونقل صاحب التيسير في تيسيره إثباتها، وحذفها أشهر، وله اختار الشاطبي في كتابه".

## المبحث الخامس

### منهج المصنف في المفردة والرموز التي استخدمها:

اتبع الإمام الموصلي رحمته الله، في أفراد مذهب الإمام الكسائي رحمته الله، وتجريد قراءته، منهجاً علمياً واضحاً، وبيّن طريقته في مقدمة المفردة وفي ثناياها، فكان منهجه في هذه المفردة كما يلي:

<sup>(١)</sup> ولعل ذلك يرجع إلى أن المصنف سلك في هذه المفردة أسلوب الاختصار، إضافة لكون هذه المفردة آخر المفردات في كتابه، فنجده يجمل في أكثر من موضع على المفردات السابقة، ويستغني عن الإعادة والتكرار، ويجد فيما سبق ذكره في المفردات ما يغني عن الإعادة، كما فعل عند ذكره لسند الإمام الكسائي عن حمزة الزيات، وفي بابي ياءات الإضافة والزوائد. ينظر: ص ٥٢، ٩٧ من هذا البحث.

<sup>(٢)</sup> يراجع: نسخة ليدن من المخطوط، لوح (أ/١) في جميع المفردات.

أ/ ما نصَّ عليه المصنف رحمته الله من منهجه:

- ١- سلك مسلك الاختصار فقال: "مبسوطاً واضحاً من غير تطويلٍ مملٍ ولا اختصارٍ مخلٍ".
- ٢- بيّن في مقدمة المفردة موضوع الكتاب، والغرض من تأليفه<sup>(١)</sup>.
- ٣- اعتماد المؤلف في إفراده مذهب الإمام الكسائي رحمته الله على أصل من أصول النشر، وهي (الشاطبية)، كما ذكر في مقدمة كتابه<sup>(٢)</sup>.
- ٤- صدر المؤلف كتابه قبل الخوض في بيان مذهب الإمام الكسائي رحمته الله بمقدمة مشتمله على عدة فصول، مبيناً فيها اسم القارئ، وكنيته، ونسبه، ومناقبه، وسنده، ومولده، ووفاته، ورواته، وأسانيد قراءته<sup>(٣)</sup>.
- ٥- ترجم للقراءة التي اتفق عليها الراويان دون التصريح باسم الإمام الكسائي أو نسبتها إليه، مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة البقرة: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال".  
ونصَّ على ذلك بقوله: "فإذا اتفقت القراءةُ عنهما أترجمها بما تستحقُّه ولم أحتج إلى ذكر الكسائي لأن مدار هذه المفردة عليه، ومسائلها منسوبة إليه".
- ٦- بيّن المؤلف مصطلحاته التي اختص بها في كتابه، واستعملها في ثناياه، وهي كالتالي:  
أ/ يصرح باسم الراوي عند اختلاف القراءة، فإذا قال: "أبو الحارث" أي: قرأ بها أبو الحارث، وإذا قال: "الدوري" أي: قرأ بها دوري الكسائي، مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة الرحمن: ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّا﴾ [٥٦، ٧٤] بضم الميم في الأول وبكسرهما في الثاني الدوري، وبكسر ميم الأولى وضم الثانية أبو الحارث".  
ونصَّ على ذلك بقوله: "وإذا اختلفا ذكرْتُ الراوي، وأضربتُ عن ذكر الكسائي، فأترجم القراءة، وأقول: الدوري، أي: قرأ بذلك الدوري، وكذلك أفعل برواية أبي الحارث".  
ب/ إذا قال: "في الحالين" أي: حالتي الوقف والوصل، مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة المائدة: "وفيها محذوفتان في الحالين: ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ كلاهما".  
ونصَّ على ذلك بقوله: "وإذا قلت: في الحالين. أريد به حالتي الوصل والوقف".  
ج/ إذا قال: "قد ذكر" أي: لها نظائر في سورٍ أخرى، مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة آل عمران:

(١) ينظر: ص ٤٨ من هذا البحث.

(٢) ينظر: ص ٣٨ من هذا البحث، نسخة ليدن من المخطوط، مفردة نافع، لوح (أ/١).

(٣) ينظر: ص ٤٨ من هذا البحث.

"و﴿رُءُوفٌ﴾ [٣٠] قد ذكر".

ونصّ على ذلك بقوله: "وإذا ذكرت قراءة ولها نظائر متفرقة في سورٍ أُخرٍ أذكرها ونظائرها معها في أول سورة تُذكر فيها، فإذا مررت بها، أنبّه عليها بقولي: قد ذكر".

د/ وضع على كل قراءة متأخرة متكرره، رمزاً بالحمرة يدلُّ القارئ على السورة التي سبق ذكرها فيها، مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة آل عمران: "كُنْ فَيَكُونُ" [٤٧] قد ذكر".

ونصّ على ذلك بقوله: "وقد لا يدري المبتدئ أين ذكرت؟ فأضغ على القراءة المتأخرة حرف بالحمرة من حروف اسم السورة التي ذكرت فيها".

هـ/ وضع لكل سورة من السور التي يتكرر فيها الخلاف رمزاً بالحمرة، من حروف اسم السورة، ليدلُّ عليها<sup>(١)</sup>.

٧- إذا ورد الخلاف في كلمة، يذكره في أول موضع له، ويذكر معه السور التي ورد فيها نفس الخلاف، مثاله: "﴿وَعَدْنَا﴾ [٥١] بألف بعد الواو، هنا: [٥١]، وفي الأعراف: [١٤٢]، وطه: [٨٠]"<sup>(٢)</sup>.

ونصّ على ذلك بقوله: "وإذا ذكرت قراءة ولها نظائر متفرقة في سورٍ أُخرٍ أذكرها ونظائرها معها في أول سورة تُذكر فيها".

٨- يذكر في أول كل سورة ما اجتمع فيها من الحروف الممالة، مما اتفق عليه الراويين أو انفرد به أحدهما دون الآخر، منبهاً على ما وقع بعده ساكن فيمال وفقاً بقوله: وفقاً، وما عداه فيمال في الحالين، ثم يتبعه بذكر فرش الحروف في السورة<sup>(٣)</sup>.

ونصّ على ذلك فقال: "التزمت أن أذكر في أول كلِّ سورة ما اجتمع فيها من الحروف الممالة من الألفات التي تمال على مذهبه، ..... فأذكر أولاً ما اتفقا عليه، ثم اتبعه بما انفرد بإمالاته الدوريّ دون أبي الحارث، ثم أذكر فرش الحروف، والألفات الممالة يقع بعدها ساكن أو متحرك، فما يقع بعدها ساكن يمال في الوقف دون الوصل، وما كان بعده متحرك يمال في الحالين".

٩- يذكر في آخر كل سورة جملة ما فيها من ياءات الإضافة، والياءات الزوائد. مثاله: قول المصنف

(١) ينظر: ص ٥٣ من هذا البحث. وينظر: فهرس الرموز ص ١٩٥ من هذا البحث.

(٢) ينظر: ص ٩٠ من هذا البحث، وينظر نظائرها ص ٩٢، ١١١ من هذا البحث.

(٣) ينظر: ص ٨٧-٨٩، ٩٧-٩٨ من هذا البحث.

رحمته الله في سورة الإسراء: "فيها ياءٌ واحدة: ﴿رَبِّ إِذَا﴾ [١٠٠] قرأها بالإسكان، وفيها محذوفتان: ﴿أَخْرَتَيْنِ﴾ [٦٢]، و﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [٩٧] حذفهما في الحالين".

فإن لم يكن في السورة ياءات يقول: "ليس فيها من الياءات شيء"<sup>(١)</sup>.

ونصَّ على ذلك فقال: "وهكذا أذكر ياءات الإضافة والياءات المحذوفات في آخر كل سورة".

ب/ ما وقفت عليه من منهجه من خلال تحقيق المفردة:

١- نهج المؤلف في طريقة كتابه منهج من سبقه بتقديم أصول القراءة لكل قارئ، ثم أتبعه بفرش الحروف، وما انفرد به القارئ من قراءات تخالف غيره من القراء، وابتدأ كل سورة بحصر الحروف الممالة فيها، وختمها بذكر ياءات الإضافة والزوائد<sup>(٢)</sup>، وعرض ذلك كله بطريقة سهلة ميسرة.

٢- تبع المصنف الإمام الشاطبي رحمته الله، في ترتيب أبواب الأصول، وذكر سورة الفاتحة من ضمن أبواب الأصول تبعاً له، ورتب الخلاف في فرش الحروف على سور القرآن من البقرة إلى الناس.

٣- توضيح المؤلف لمصطلحات القراءة والأداء التي وردت في ثنايا كتابه كالامالة وهاء الكناية وغيرها<sup>(٣)</sup>.

٤- غالباً ما يصدر الكلام عن كلمات الفرش بقوله: "قرأ"، مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة الأنفال: "قرأ ﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩] بكسر الدال"، ونظائره كثيرة<sup>(٤)</sup>.

٥- ينبه على ما انفرد به القارئ أو الرواي بقوله: "وحده"، مثاله: قول المصنف رحمته الله في آل عمران: "(أَنَّ الدَّيْنَ) [١٩] بفتح الهمزة وحده"، ونظائره كثيرة<sup>(٥)</sup>.

٦- يجمل ويحصر ما تكرر في السورة من الحروف الممالة أحياناً، فيقول: ﴿التَّوْرَةَ﴾ ست مواضع، ﴿الدُّنْيَا﴾ تسعة مواضع<sup>(٦)</sup>، وهكذا.

(١) ينظر: سورة النساء ص ١٠٥ من هذا البحث.

(٢) ينظر: سورة مريم ص ١٣٢-١٣٣ من هذا البحث.

(٣) ينظر: ص ٥٨، ٧١، ٧٢، ٨٣ من هذا البحث.

(٤) ينظر: ص ١٢٥، ١٣٨، ١٤٠ من هذا البحث.

(٥) ينظر: ص ١٧٥، ١٧٨، ١٨١ من هذا البحث.

(٦) ينظر: ص ٩٧، ١٠٥، ١٢٥ من هذا البحث.

وفصله أحياناً، فيكرر اللفظة بعدد مرات ورودها في السورة<sup>(١)</sup>.

وأحياناً يجمع بين الأمرين، مثاله: ﴿فَمَنْ أَعَدَّى﴾، ﴿فَمَنْ أَعَدَّى﴾ [١٩٤]، ﴿مَا أَعَدَّى﴾ ثلاثة<sup>(٢)</sup>.

٧- يحصر جملة الحروف الممالة في السورة، مما اتفق عليها الراويان أو اختلفا فيها، مثاله: في سورة المائدة بعد ذكره للحرف الممالة في السورة تفصيلاً قال: "وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك أربعة وستون حرفاً"، ونظائره كثيرة.

٨- إذا ورد الخلاف في كلمة، يذكره ويذكر معه الكلمات التي جرت مجراها في الحكم، مثاله في سورة البقرة: "﴿قِيلَ﴾ [١١]، و﴿غَيْضَ﴾ [هود:٤٤]، و﴿يَبَى﴾ [هود:٧٧، والعنكبوت:٣٣]، و﴿سَيِّئًا﴾ [الملك:٢٧]، و﴿جَيْلٍ﴾ [سبأ:٥٤]، و﴿سَيْقٍ﴾ [الزمر:٧١، ٧٣]، و﴿جِئَاءَ﴾ [الزمر:٦٩، والفجر:٢٣] بإشمام كسرة الحرف الأول من هذه الكلم شيئاً من الضم حيث وقع"، ونظائره كثيرة<sup>(٣)</sup>.

ثم إذا جاءت في سورتها تبه عليها بقوله: "قد ذكر"، واضعاً على الكلمة رمز السورة بالحمرة، مثاله في سورة هود: "و﴿وَقِيلَ﴾ [٤٤]، و﴿وَعَيْضَ﴾ [٤٤]، و﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ [٥٠] قد ذكر"، ونظائره كثيرة<sup>(٤)</sup>.

٩- يوجه بعض الكلمات الفرشية باختصار، مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة يونس: "﴿يُسْرِكُوا﴾ [٢٢] بالياء من التسيير، و﴿هُنَالِكَ تَتْلُوا﴾ [٣٠] بتاءين، من التلاوة". ونظائره كثيرة<sup>(٥)</sup>.

١٠- يُيِّن الأوجه في الكلمة القرآنية، ويوضح -غالباً- الأشهر فيه أو المختار، مثاله: قوله في سورة النمل: "﴿ءَاللهُ﴾ [٥٩] بمدّه بعد همزة الاستفهام، أو تسهيل همزة الوصل، والأول أشهر"، وقوله: في سورة آل عمران في حكم الهاء في: ﴿هَاتِنْتُمْ﴾: "والمختار في مذهبه جعل الهاء تنبيهاً".

١١- ينبّه على ما لا ينبغي أن يعتمد الوقف عليه، مثاله: قول المصنف رحمته الله: "قرأ (أَلَا يَسْجُدُوا) [٢٥] بتخفيف اللام، ويقف (أَلَا يا)، وابتدئ (اسْجُدُوا) على الأمر، أي: أَلَا يا هؤلاء الناس اسجدوا،

(١) كما في لفظ: الدنيا في سورة القصص كرر ذكرها أربعة مرات. ينظر: ص ١٤٦ من هذا البحث، ولها نظائر أخرى.

(٢) ينظر: سورة البقرة ص ٨٩-٩٠ من هذا البحث.

(٣) ينظر: ص ٩٩، ١٠٤ من هذا البحث.

(٤) ينظر: ص ١١١، ١١٧ من هذا البحث.

(٥) ينظر: ص ١١٧، ١٤٢، ١٥٤ من هذا البحث.

وهذا الوقف من وقوف الاختبار الذي لا ينبغي للقارئ أن يعتمد الوقف عليه إلا للضرورة إما لانقطاع نفس أو يقف....<sup>(١)</sup>، ونظائره كثيرة<sup>(٢)</sup>.

١٢- ينبه على ما اتفق عليه القراء جميعاً، ولم يقع فيه خلاف، مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة الجن: "ولا خلاف عنده وعند غيره في فتح ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ﴾"، ونظائره كثيرة<sup>(٣)</sup>.

١٣- كثيراً ما يذكر ألفاظ القرآن مجردة من الضمائر، وحروف الجر، مثاله: ذكر في الحروف الممالة للدوري في سورة النور: ﴿مِشْكُوتٍ﴾ [٣٥].

١٤- يضرب أحياناً أمثلة للحكم، بألفاظ لم ترد في القرآن، مثاله: ذكر في أمثلة إدغام لام التعريف في حروفها: (الصّبور).

## المبحث السادس

الملاحظات على الكتاب:

المميزات:

- ١- إبراز قراءة الإمام الكسائي في كتاب مستقل، يمكن للدارسين أو الذين يقرؤون بهذه القراءة الإطلاع عليها، وعلى ما فيها من أوجه واختلافات.
- ٢- وضوح أسلوب المصنف وسهولته، واختصاره في عرض المسائل.
- ٣- اعتماد المصنف رحمته الله في أفراد مذهب الإمام الكسائي وروايته، على أصل من أصول النشر، وهي (الشاطبية).

٤- تتبعه لخلافات الإمام الكسائي كلها مما هو جائز أو مشهور<sup>(٤)</sup>.

٥- اهتمامه بالتنبيه على بعض الأخطاء التي تقع في القراءة، مثاله: قول المصنف رحمته الله: ﴿لَفَيْتَيْنِهِ﴾ [٦٢] بالألف والنون، ولا إمالة في هذه الكلمة لأن ألفها ألف جمع وهي لا تمال، وقد اشتبه ذلك على بعض من يدعي القراءة وهو خطأ، وذلك لأن ألف الإمالة انقلبت ياء، والألف الموجودة في الكلمة ألف

<sup>(١)</sup> ينظر: سورة النمل ص ١٤٤ من هذا البحث.

<sup>(٢)</sup> ينظر: ص ١٢٩، ١٤٧ من هذا البحث.

<sup>(٣)</sup> ينظر: ص ١٥٥، ١٧٠، ١٧٧ من هذا البحث.

<sup>(٤)</sup> ينظر: ص ١١٧، ١٤١ من هذا البحث.

الجمع، ولا حاجة إلى ذكر مثل هذا، ولكن لما اشْتَبَه على من يدَّعي الانتهاء في القراءة وهو بمعزل عنها، وجب تنبيه المبتدئ عليه".

٦- عنايته بتوجيه الكلمة باختصار شديد أحياناً<sup>(١)</sup>.

٧- عنايته بعلم الوقف والابتداء، وظهر من خلال حرصه على بيان نوع الوقف، وما لا يصح تعمد الوقف عليه، مثاله: قول المصنف رحمته الله: "قرأ (عَوَجًا) [١] بالتنوين وإخفائه عند القاف، فإن وقف أبدل التنوين ألفاً وهو وقف تام"<sup>(٢)</sup>.

٨- أحسن المصنف وأجاد في تقسيمه لأبواب الإمالة، وإفراده لكل حكم منها في باب<sup>(٣)</sup>.

٩- تلخيصه لبعض المسائل عقب شرحها وتفصيلها، مثاله: فصل في حكم كلمة الريح ثم قال: "تلخيص المسألة: كلمة الريح في القرآن بألف ولام، وبغير ألف ولام، قرأ الكسائي...."<sup>(٤)</sup>، وقال في أحكام النون الساكنة والتنوين بعد أن فصل فيها: "وتلخيصُ هذا الباب: أن النون الساكنة والتنوين يُظهران عند...."<sup>(٥)</sup>، وقال في باب هاء التانيث بعد أن فصل فيه: "فقد انقسمت حروف الهجاء قبل الهاء ثلاثة أقسام:..."<sup>(٦)</sup>.

١٠- إجماله لعدد الياءات المضافة والمحدوفة في السورة بقوله: "ياءاتها عشر"، وفيها ياءان محذوفتان في الحالين"، ونظائره كثيرة في آخر كل سورة.

١١- تتبعه وحصره لجميع الحروف الممالة في كل سورة، وتعدادها حرفاً حرفاً، بترتيب ورودها في السورة، وتأكيد بعدد على عددها بقوله: "وذلك تسعة عشر موضعاً"، مما يسهل على مرید القراءة معرفة مواطن الحروف الممالة، وما يمال وقفاً، وما يمال في الحالين.

(١) ينظر: ص ١٤٧، ١٥٢، ١٥٤ من هذا البحث.

(٢) وينظر: سورة الكهف ص ١٣٠، وسورة النور ص ١٤١، وسورة يس ص ١٥٥ من هذا البحث.

(٣) ينظر: ص ٧٢-٨٢ من هذا البحث.

(٤) ينظر: ص ٩٢ من هذا البحث.

(٥) ينظر: ص ٧٢ من هذا البحث.

(٦) ينظر: ص ٨٢ من هذا البحث.

## الْمَأْخُذُ:

أحسن الإمام الموصلي رحمته الله في تجريد قراء الإمام الكسائي رحمته الله أصولاً وفرشاً، وتوضيحها وعرضها بطريقة مختصرة، مع اهتمامه بالشرح والتوضيح في المواطن التي تحتاج لذلك، ولكن عمله لا يخلو من الملاحظات القليلة التي لا تؤثر في قيمة الكتاب، ولا تقلل من جهد مؤلفه، هذا وقد قال رحمته الله: "فليستد الناظر في هذه المفردة خلل تأليف كلمي، ويردُّ بجودة علمه تحريف قلمي، ويقبل معاذيري، ويعفو عن تقصيري، ولينظر إلى ما قال، لا إلى مَنْ قال"<sup>(١)</sup>، فمن هذه الملاحظات ما يلي:

- ١- يسهو عن ذكر بعض الحروف الممالة في سورتها، ووقع ذلك منه كثيراً<sup>(٢)</sup>.
- ٢- وقوع الكثير من الخطأ والسهو والتصحيح في كتابة الآيات القرآنية<sup>(٣)</sup>، مثاله: ذكره في أمثلة المد المنفصل: (به إن كنتم)، ولم يقع في القرآن، وتكرر ذكره لهذا المثال في جميع المفردات.
- ٣- كتابته لحرفين على غير قراءة الكسائي، فعند ذكره لأمثلة الإخفاء في أحكام النون الساكنة ذكر منها: "و ﴿نَفْسًا زَاكِيَةً﴾ [الكهف: ٧٤]"، وقوله في سورة الشمس: "قرأ ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١٥] بالواو".
- ٤- ذكره لأوجه وقراءات غير صحيحة مثل: الإمالة في: "﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ﴾" وبقاً، في سورة البقرة.
- ٥- تقديمه لبعض كلمات الخلاف عن محلها أو تأخيرها - في كلمات الفرش أو الحروف الممالة أو الياءات - خلافاً لترتيب الآيات في المصحف وفي هذا إيهام للقارئ، ووقع ذلك منه قليلاً<sup>(٤)</sup>.
- ٦- ذكره للقول دون نسبته، مما يوقع في اللبس والوهم، مثاله: قول المصنف رحمته الله في حكم إدغام اللام في الذال من ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾: "قالوا: وفي إدغام الفاء في الباء، وإدغام اللام من ﴿يَفْعَلُ﴾ في الذال ضعف فاعلمه"<sup>(٥)</sup>.

٧- وجود بعض السقط في نسخ الأصل<sup>(٦)</sup>.

٨- التكرار بلا داع، ووقع المصنف فيه في ثلاثة مواطن غالباً، وهي:

(١) ينظر: نسخة ليدن من المخطوط، مفردة نافع، لوح (١/أ).

(٢) ينظر: أمثله ص ٨٩، ١٢٠، ١٣٧ من هذا البحث.

(٣) ينظر: ص ٧٧ من هذا البحث.

(٤) ينظر: ص ٩٢، ١١٥ من هذا البحث.

(٥) ينظر: ص ٦٨ من هذا البحث.

(٦) ينظر: ص ٧٢ من هذا البحث. وغيرها مما أثبتته في فروقات النسخ.



- في الحروف المماله التي يذكرها في أول كل سور، أعاد التبيه على حكم الإمالة في بعضها أثناء ذكره لفرش الكلمات في السورة، مثاله: في سورة الأنعام ذكر مع كلمات الفرش: ﴿أُنَجِّنَا﴾ من غير تاء ولا ياء وبالإمالة، وسبق أن ذكرها مع الحروف المماله، ونظائرها كثيرة<sup>(١)</sup>.
- وكذلك الياءات، فإنه يذكرها إجمالاً في نهاية كل سورة، ولكنه كرر ذكر حكم بعضها مع كلمات فرش السورة أيضاً، مثاله: ذكر حكم الياء في: ﴿بَلَّغْنِي الْكِبْرُ﴾ [٤٠] من سورة آل عمران مع كلمات الفرش، وأعاد ذكرها مع الياءات في نهاية السورة، ولها نظائر أخرى<sup>(٢)</sup>.
- تكرر ذكره لبعض الأصول - التي سبق أن فصلها في أبوابها - مع كلمات الفرش، مثاله: ذكر في سورة الصافات: "وقرأ ﴿أَيُّنَا لِنَارِكُو﴾ [٣٦]، و﴿أَأَنْتَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ﴾ [٥٢]، و﴿أَيُّكَاءَ الْهَاءِ﴾ [٨٦] بهمزتين محقتين في الكلم الثلاث"، ونظائرها كثيرة<sup>(٣)</sup>.

#### ٩- خالف منهجه الذي نص عليه في مواطن، منها:

- ذكر ما اتفقا عليه الراويين من الحروف المماله، ثم أتبعه بذكر ما انفرد به الدوري، ثم عاد فذكر ما اتفقا عليه<sup>(٤)</sup>.
- نص في بعض المواضع على القراءة المتكرره، بذكر ترجمتها، ولم يحيل بقوله: "قد ذكر"، مثاله: قوله في النحل: "فَيَكُونُ" هنا: [٤٠]، وفي يس: [٨٢] بالنصب، وقوله في التوبة: "يُبَشِّرُهُمْ" [٢١] بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشدداً، وسبق أن ذكرها وحصرهما في آل عمران.
- ترك حصر بعض النظائر عند ذكره لأول كلمة وردت فيها الخلاف، مثاله: قوله في سورة الروم: "وَكَذَلِكَ نَخْرُجُونَ" هنا، وفي الزحرف: [١١] بفتح التاء وضمّ الراء، ولم يذكر موضع سورة الجاثية، مع أنه قال فيه في سورته: "قد ذكر"<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: ص ١٢٨-١٢٩ من هذا البحث.

(٢) ينظر: ص ١٣٧-١٣٨ من هذا البحث.

(٣) ينظر: ص ١٧٠ من هذا البحث.

(٤) ينظر: ص ١٢٦، ١٤١ من هذا البحث.

(٥) ينظر: ص ١٤٩، ١٦٤ من هذا البحث.

- يجمع أحياناً بين الإحالة على ماسبق وبين الخلاف في الكلمة، مثاله: قوله في سورة نوح: "﴿حَطِئْتِهِمْ﴾ [٢٥] بالياء والتاء والهمزة، وقد ذكر في الأعراف".
- يصرح باسم السورة التي اصطلح لها رمزاً، مثاله: قوله في سورة النجم: "﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾ [٣٢] ذكر في عسق، (فِي بُطُونٍ إِمَّهَتِكُمْ) ذكر في النحل".
- يذكر حكم بعض الياءات مع كلمات الفرش، ويترك ذكرها مع الياءات في نهاية كل سورة، مثاله: في سورة الفرقان ذكر مع كلمات الفرش: "﴿يَلَيْتَنِي آتَخَذْتُ﴾ [٢٧]، و﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [٣٠] بإسكان الياء فيهما ثم حذفهما للساكنين وصلاً، ولم يذكرها في نهاية السورة.
- وأحياناً يذكرها مع كلمات الفرش ويكرر ذكرها مرة ثانية مع الياءات في نهاية السورة، مثاله: ذكر في سورة آل عمران: "﴿بَلَّغْنِي الْكِبْرُ﴾ [٤٠] بإثبات الياء مفتوحة بلا خلاف" مع كلمات فرش السورة، ثم أعاد ذكرها في مع الياءات في آخر السورة.
- ترك التنبيه على بعض السور التي لم يقع فيها ياءات مختلف فيها، مثاله: سورة لقمان، ومحمد، والحجرات وغيرها.
- ذكر الياءات المتفق عليها عند جميع القراء، وكذلك الياءات التي لا خلاف فيها للسبعة، بل الخلاف فيها ليعقوب من العشرة<sup>(١)</sup>.

(١) وقد حصرتها في الملحق الثاني ص ١٩٠-١٩١ من هذا البحث.

## القسم الثاني:

قسم التحقيق

ويشتمل على:

تحقيق مفردة الإمام الكسائي رحمته الله كالتالي:

أولاً: مقدمة المفردة.

ثانياً: الأصول.

ثالثاً: فرش الحروف من سورة البقرة إلى الناس.

أولاً:

مقدمة المفردة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين محمد وآله أجمعين وبعد:

فإنك سألتني أيّها الأخ الصالح - أدام الله لك التوفيق، وجعلك من أهل التحقيق - أن أُفرد لك طريق الإمام الكسائي الذي قرأه وأقرأ به أبا عُمر الدوري، وأبا الحارث الليث، مبسوطاً واضحاً، من غير تطويل مملّ، ولا اختصارٍ مخلّ، فأجبتك إلى ما سألته، مستعيناً بالله فيما حاولته<sup>(١)</sup>، راجياً من الله الإعانة وحسن الإبانة، مقدّماً لك قبل ذكر مذهب<sup>(٢)</sup>، مناقبه، ولقبه، معرفتك اسمه، وكُنيتَه، ومنشأه، وتربته. هو أبو الحسن عليّ الكسائي الكوفيّ النحويّ<sup>(٣)</sup>، من أولاد الفُرس، من سواد العراق، مولىّ لبني أسدٍ، انتهت إليه الإمامة في القراءة، وُحِّمَ به فُراء الأمصار<sup>(٤)</sup>، وكانت العربية علمه وصناعته<sup>(٥)</sup>. اختار من آثار من تقدم من الأئمة، ومن قراءة حمزة<sup>(٦)</sup> قراءة متوسطة<sup>(٧)</sup>، كان إمام عصره في القراءة

(١) في النسختين بزيادة: "لأبلغك ما أملتته".

(٢) في النسختين بزيادة: "وروايته".

(٣) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي، مولاهم الكوفي، المقرئ، النحوي. ينظر: طبقات القراء ١/١٦١، وغاية النهاية ٧٤٤/١، والأعلام ٢٨٣/٤.

(٤) هو سابع القراء السبعة المشهورين، حفظ القرآن الكريم مشافهة بالتلقي عن قراء الكوفة في عصره، وأشهرهم: حمزة بن حبيب الزيات، قال خلف: "قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرات"، وقرأ عليه خلقٌ كثير، ببغداد، وبالرفقة، وغيرهما، وحين انتقل إلى بغداد، أقرأ بها زماناً بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه قراءة، حتى انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة. ينظر: طبقات القراء ١/١٦٢، والبداية والنهاية ١٠/٢١٨، وإنباه الرواة ٢/٢٥٦.

(٥) تعلّم النحو على كبري عليّ الخليل بن أحمد في البصرة، وسافر أيضاً في بادية الحجاز مدّةً للعربية، فقيّل: قديم وقد كتب بخمس عشرة فنيّة حبر، وقال الفضل بن شاذان: "لما عرض الكسائي على حمزة خرج إلى البدو فشاهد العرب وأقام عندهم حتى صار كواحدٍ منهم ثم دنا إلى الحضرة وقد علّم اللغة"، وقال الإمام الشافعي: "من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيالٌ على الكسائي"، وقال ابن الجزري: "كان الكسائي إمام الناس في القراءة في زمانه، وأعلمهم بالقراءات". ينظر: تاريخ بغداد ١٣/٣٤٥، وإنباه الرواة ٢/٢٥٧، وسير أعلام النبلاء ٩/١٣٢-١٣٣، وغاية النهاية ١/٧٤٧.

(٦) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الكوفي الزيات، أبو عمارة، أحد القراء السبعة المشهورين، وأدرك بعض الصحابة بالسّن لا بالأخذ، تصدر للإقراء مدة، من شيوخه: الأعمش، ومحمد بن أبي ليلى، ومن تلامذته: سليم بن عيسى، والحسن بن عطية، (ت: ١٥٦هـ). ينظر مصادر ترجمته: طبقات القراء ١/١٣٤، وسير أعلام النبلاء ٧/٩٠، وغاية النهاية ١/٣٥٦، وما بعدها.

(٧) قال ابن مجاهد: "فاختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة"، وقال أبو عبيد في كتاب القراءات: "كان الكسائي يتخيّر القراءات، فأخذ من قراءة حمزة ببعضٍ وترك بعضاً". ينظر: طبقات القراء ١/١٦٢، وغاية النهاية ١/٧٤٧.

وعلم العربية<sup>(١)</sup>.

قال نصير<sup>(٢)</sup>: (كان الكسائي إذا قرأ أو تكلم كأن ملكاً ينطق على فيه)<sup>(٣)</sup>.

وقال يحيى بن معين<sup>(٤)</sup>: (ما رأيت عيني<sup>(٥)</sup> أصدق لهجة من الكسائي)<sup>(٦)</sup>.

وقيل له: لم لقبت الكسائي؟ فقال: لأني أحرمت في كساء<sup>(٧)</sup>.

نشأ<sup>(٨)</sup> بالكوفة<sup>(٩)</sup>.

<sup>(١)</sup> قال أبو بكر بن الأنباري: "اجتمعت في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب، وكان أوجد الناس في القرآن، فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم فيجمعهم ويجلس على كرسيه ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمباديء"، وقال أبو عبيد في كتاب القراءات: "كان من أهل القراءة وهي كانت علمه وصناعته ولم يجالس أحداً كان أضبط ولا أقوم بما منه"، وقال ابن مجاهد: "كان إمام الناس في القراءة في عصره وكان يأخذ الناس عنه ألفاظه بقراءته عليهم". ينظر: السبعة ص ٧٨، وتاريخ بغداد ٣٤٥/١٣، وطبقات القراء ١٦٢/١، وغاية النهاية ٧٤٧/١.

<sup>(٢)</sup> نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي البغدادي، أبو المنذر، نحوي، ثقة، إمامٌ حاذقٌ لاسيما في رسم المصحف وله تصانيف فيه، من شيوخه: الكسائي أخذ عنه النحو والقراءة عرضاً، وهو من جلة أصحابه، من تلامذته: محمد بن عيسى والفضل بن شاذان، (ت: في حدود ٢٤٠هـ). ينظر مصادر ترجمته: غاية النهاية ٤٥١/٢، والجرح والتعديل ٤٩٢/٨-٤٩٣، ومعجم المؤلفين ١٠٠/١٣. ينظر: أحاسن الأخبار ص ٤١٩.

<sup>(٣)</sup> يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، المري، البغدادي، أبو زكريا، إمام في الحديث، فضائله كثيرة، وله تصانيف عدة، وصفه الإمام الذهبي: "بسيد الحفاظ"، وقال ابن حنبل: "هو أعلمنا بالرجال"، وقال العسقلاني: "إمام الجرح والتعديل"، (ت: ٢٣٣هـ)، وعمره: (٧٥ سنة). ينظر مصادر ترجمته: تاريخ بغداد ٢٦٣/١٦، وتهذيب التهذيب ٣٨٩/٤-٣٩٢، والأعلام ١٧٢/٨.

<sup>(٤)</sup> في النسختين: "عيناى"، وفي بعض المصادر: "ما رأيت بعيني". ينظر: طبقات القراء ١٦٢/١، وغاية النهاية ٧٤٧/١، والنشر ١٤٣/١.

<sup>(٥)</sup> قال ابن الأعرابي: "كان الكسائي أعلم الناس، ضابطاً، عالماً بالعربية، قارئاً صدوقاً". بغية الوعاة ١٦٣/٢، وطبقات المفسرين للدوادوي ٤٠٦/١.

<sup>(٦)</sup> اختلف في تسميته بالكسائي، فقيل: لأنه من قرية بأكساياء، وقيل: لأنه دخل الكوفة وجاء إلى حمزة وهو ملتفتٌ في كساء فقال حمزة: مَنْ يقرأ؟ فقيل له: صاحب الكساء. فبقي عليه، والأصح والأشهر كما ذكرت أغلب المصادر أنه سمي بذلك لإحرامه في كساء. ينظر: تاريخ بغداد ٣٤٥/١٣، وسير أعلام النبلاء ١٣١/٩، وغاية النهاية ٧٤٩/١، وأحاسن الأخبار ص ٤١١-٤١٢.

<sup>(٧)</sup> ولد في إحدى قرى الكوفة في حدود سنة (١٢٠هـ)، وتعلم وحفظ القرآن بها، ورحل وتنقل في البلدان من البصرة إلى بادية الحجاز طلباً للربية ثم انتقل إلى بغداد وسكن بها، واتصل بالخلفاء العباسيين، وأصبح من طائفة المؤدبين لأبناء الخلفاء، وكان ذا منزلة رفيعة عند الرشيد، وأدب ولده الأمين، وكان إلى جانب عمله هذا، يُقرئ الناس القرآن الكريم، ويعلمهم النحو واللغة في بغداد. ينظر: تاريخ بغداد ٣٤٥/١٣، وطبقات القراء ١٦١/١ وما بعدها، وأحاسن الأخبار ص ٤١٣، ٤١٩.

<sup>(٨)</sup> الكوفة: بالضم المصنوع المشهور بأرض بابل من سواد العراق، ويسمى قوم: خد العذراء لطبيعتها وكثرة أشجارها، وسميت الكوفة: لاستدارتها، وقيل غير ذلك، مُصَّرت في أيام الفاروق رضي الله عنه، وبنى فيها عبيد الله بن زياد مسجدها المعروف، ينسب إليها الإمام أبو حنيفة النعمان، وشريح القاضي. ينظر: معجم البلدان ٤/٤٩٠ وما بعدها، وآثار البلاد ص ٢٥٠ وما بعدها.

ومات بقرية من قرى الرِّيِّ<sup>(١)</sup> يقال لها: رَنْبُوِيَّةُ<sup>(٢)</sup> هو ومحمد<sup>(٣)</sup> بن الحسن صاحب أبي حنيفة<sup>(٤)</sup> في يوم واحد، ودفنا في ساعة واحدة، سنة تسع وثمانين ومئة<sup>(٥)</sup> حين خرجا مع الرشيد<sup>(٦)</sup> إلى خراسان<sup>(٧)</sup>، فقال الرشيد: اليوم دفن العلم والقرآن<sup>(٨)</sup>، يُشير بذلك إلى محمد والكسائي.

<sup>(١)</sup> هي آخر الجبال من خراسان، وهو إقليم عظيم، من أمهات البلاد، قديمة البناء، وتمت عمارتها سنة (١٥٨هـ) في خلافة المنصور، ينسب إليها كثير من العلماء منهم الفخر الرازي، وسليمان بن مهران، وهي أحد مفاخر الاسلام، قال الأصمعي: "عروسا الدنيا: الرِّيِّ ودمشق". ينظر: آثار البلاد ص ٣٧٥-٣٨٢، وأحسن التقاسيم ٢٦١/١-٢٦٨، ومعجم البلدان ١١٦/٣-١٢٢.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (م): (زنبوية) بالزاي المعجمة، وهو تصحيف، فقد ذكر ياقوت الحموي: "الرَنْبُوِيَّةُ (بفتح أوله وثانيه وسكون النون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وياء مفتوحة وهاء مضمومة في حال الرفع، من قرى الري، ويقال لهذه القرية: رَنْبُوِيَّة) بسقوط الهمزة أيضاً وبفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو ياء مثناة من تحت مفتوحة"، قال أبو عمر الدوري: "مات الكسائي بقرية بالزِّي اسمها: رَنْبُوِيَّة"، وبهذا قال أكثر من واحد، وقال ابن مجاهد: "توفي (برنبويه)، وكذا أرخه جماعة وهو الصحيح". ينظر: طبقات القراء ١/٦٧، وغاية النهاية ١/٧٤٩، ومعجم البلدان ١/١٦٢، ٣/٧٣.

<sup>(٣)</sup> في نسخة (م): "أبو محمد" وهو تصحيف، لأن المصادر كلها ترجمت له بأنه: أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني مولى لبي شيبان، حضر مجلس أبي حنيفة سنين، ثم تفقه، وصنف الكتب، ونشر علم أبي حنيفة، قال الإمام الشافعي: "حملت من علم محمد بن الحسن وقر بعير"، روي عن مالك بن أنس وغيره، وكان من مجور العلم والفقهاء. توفي بالري، وعمره (٥٨ سنة). ينظر مصادر ترجمته: طبقات القراء ١/٦٧، وغاية النهاية ١/٧٤٩، وطبقات الفقهاء ص ١٣٥، ولسان الميزان ١/١٢١.

<sup>(٤)</sup> أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي، الكوفي، صاحب المذهب الحنفي، ولد سنة (٨٠هـ)، في حياة صغار الصحابة، ورأى أنس بن مالك بالكوفة، وقال الإمام الشافعي: "الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة"، (ت: ١٥٠هـ) وقيل غير ذلك. ينظر مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٦/٣٩٠ وما بعدها، وطبقات الحفاظ ص ٨٠-٨١، وتاريخ بغداد ١٥/٤٤٤ وما بعدها.

<sup>(٥)</sup> قيل في وفاته أقوال كثيرة منها: ما ذكره الإمام الذهبي: "قيل في وفاته أقوال واهية سنة إحدى وثمانين، وسنة ثنتين، وسنة ثلاث، وسنة خمس أعني وثمانين، وسنة ثلاث وتسعين والله أعلم"، وأصح الأقوال في وفاته ما ذكره المصنف، كما دُكر في أغلب المصادر، وقيل: إنه عاش سبعين سنة. ينظر: بغية الوعاة ٢/٢٣٠، وطبقات القراء ١/١٦٧، وغاية النهاية ١/٧٤٩، وتهذيب التهذيب ٧/٢٧٦.

<sup>(٦)</sup> هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد العباسي، أبو جعفر، خامس خلفاء الدولة العباسية وأشهرهم، ولد بالزِّي لما كان أبوه أميراً عليها، نشأ في دار الخلافة ببغداد، وبويع له بها سنة (١٧٠هـ)، ازدهرت الدولة في خلافته، كان عالماً بالأدب، وأخبار العرب، والحديث، والفقهاء، فصيحاً، متواضعاً، كريماً، لم يرى خليفة أجود منه، وكان يحج سنة ويغزو سنة، (ت: ١٩٣هـ). الأعلام ٨/٦٢ بتصرف يسير.

<sup>(٧)</sup> خراسان كلمة فارسية، وهي بلاد واسعة، تشتمل على أمهات من البلاد، منها: نيسابور وهراة ومرو وبلخ، تشكل الشمال الشرقي في إيران، وكان يتبعها من الناحية السياسية بلاد ما وراء النهر وسجستان (أفغانستان الحالية)، نسب إليها كثير من العلماء والمحدثين والفقهاء. ينظر: معجم البلدان ٢/٣٥٤-٣٥٠.

<sup>(٨)</sup> ينظر: طبقات القراء ١/١٦٧، وغاية النهاية ١/٧٤٩.

رُؤْيٍ بعد موته فقيل له: ما فُعل بك؟ فقال: عُفِر لي بالقرآن<sup>(١)</sup>. رحمه الله رحمة واسعة لا انقطاع لها.

## ذكر اتصال قراءته بالنبي ﷺ.

أخذ قراءته عن حمزة الزيات، وعيسى بن عمر الهمداني<sup>(٢)</sup>، ومحمد بن أبي ليلي<sup>(٣)</sup>، لكن اعتماده في قراءته على حمزة لأنه أنهى عليه القرآن أربع مرات.

<sup>(١)</sup> ينظر: المصدرين السابقين، وتاريخ بغداد ١٣/٣٤٥. ومن صفاته: أنه كان صاحب دعاية مع صدق لسانه، ووقاره وهيبته، قيل لأبي عمر الدوري: لم صحبتكم الكسائي على الدعاية التي كانت فيه؟ قال: لصدق لسانه، قال الإمام الذهبي: "كان في الكسائي تيبة وحشمة لما نال من الجاه والرياسة بإقرار محمد الأمين ولد الرشيد، وتأديبه أيضاً للرشيد، فنال ما لم ينله أحد من الإكرام والأموال"، روى الحديث، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "مستقيم الحديث". ينظر: طبقات القراء ١/١٦٣، وغاية النهاية ١/٧٤٨، والمعجم الصغير لرواة ابن جرير ٢/٨٢٦. ومن مؤلفاته: كتاب: معاني القرآن، والقراءات، والعدد، والنوادر الكبير، والنوادر الأوسط، والنوادر الأصغر، ومختصر في النحو، واختلافهم في العدد، والهاء، ومقطوع القرآن وموصوله، والمصادر، والحروف، وأشعار المعاني، والهاءات، والمتشابه في القرآن، وما يلحن فيه العوام. ينظر: طبقات القراء ١/١٦٦، وغاية النهاية ١/٧٤٩، ومعجم المؤلفين ٧/٨٤٤.

<sup>(٢)</sup> في هامش الأصل: "نسبة إلى قبيلة من العرب"، وهو: القارئ، الكوفي، مولى بني أسد، أبو عمر، قرأ على: عاصم بن أبي النجود، وسليمان الأعمش، قرأ عليه: عبيد الله بن موسى، وعبد الرحمن بن أبي حماد، كان مقرئ أهل الكوفة بعد حمزة الزيات، قال سفيان الثوري: "أدرت الكوفة وما بما أحد أقرأ من عيسى الهمداني"، (ت: ١٥٦هـ). ينظر: طبقات القراء ١/١٤٥-١٤٦، وسير أعلام النبلاء ٧/١٩٩، وغاية النهاية ١/٨٤٨-٨٤٩.

<sup>(٣)</sup> محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي، قاضي الكوفة ومفتيها، من شيوخه: الشعبي، وسليمان الأعمش، من تلامذته: حمزة، ونعيم بن يحيى، قال حمزة: "تعلمنا جودة القراءة عند بن أبي ليلي"، (ت: ١٤٨هـ). ينظر مصادر ترجمته: طبقات القراء ١/١٣٤، وغاية النهاية ٢/٢٢١، ومعجم المؤلفين ١٠/١٥٠.



وقرأ حمزة على الأعمش<sup>(١)</sup> وجعفر الصادق<sup>(٢)</sup> وغيرهما، وقد ذكرنا اتصال قراءته بالنبي ﷺ في مفرده<sup>(٣)</sup>.

وقرأ على الكسائي رجال كثيرون<sup>(٤)</sup>، ولكن اعتماداً<sup>(٥)</sup> المصنّفين في أكثر تصانيفهم على رواية أبي عمر الدوري وأبي الحارث الليث<sup>(٦)</sup>، وأكثر من يجزّد طريق الكسائي يرغب في رواية الدوري لكثرة إمالاته، ولأنها أعمّ في طريقه، وهذه المفردة جامعة لمشهور طريق الدوري وأبي الحارث الذي رواه وقرأه، روايةً وتلاوةً<sup>(٧)</sup> عن الكسائي.

فإذا اتفقت القراءة عنهما أترجمها بما تستحقّه ولم أحتج إلى ذكر الكسائي لأن مدار هذه المفردة عليه، ومسائلها منسوبة إليه<sup>(٨)</sup>.

وإذا اختلفا ذكرت الراوي، وأضربت عن ذكر الكسائي، فأترجم القراءة، وأقول: الدوري، أي: قرأ بذلك الدوري، وكذلك أفعل برواية أبي الحارث<sup>(٩)</sup>.

<sup>(١)</sup> سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد، رأى أنساً رضي الله عنه، أقرأ ونشر العلم دهرًا طويلاً، ولد سنة (٦١هـ)، من شيوخه: إبي العالية، ومجاهد، من تلامذته: حمزة الزيات، ومحمد بن أبي ليلى، قال ابن عيينة: "كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض"، (ت: ١٨٤هـ). ينظر مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦ وما بعدها، وطبقات القراء ١١٣/١ وما بعدها، وغاية النهاية ٤٣٨/١، والأعلام ١٣٥/٣.

<sup>(٢)</sup> جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله، قرأ على آبائه محمد الباقر، فزين العابدين، والحسين، فعلي رضي الله عنه، أمه فروة بنت القاسم، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ولد سنة (٨٠هـ)، وقيل: أنه رأى بعض الصحابة، قال أبو حنيفة: "ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد"، (ت: ١٤٨هـ). ينظر مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٢٥٥/٦ وما بعدها، وغاية النهاية ٢٦٦/١، ٢٦٧، والوافي بالوفيات ٩٨/١١، ٩٩، وتقريب التهذيب ١٤١/١.

<sup>(٣)</sup> من قوله: وقد ذكرنا.. إلى: مفرده، ساقط من النسختين، وفي النسختين زيادة: "وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب وجماعة من أصحاب ابن مسعود كعلقمة، وزر بن حبيش، وأبي عبد الرحمن السلميّ وغيرهم، وأخذ هؤلاء عن ابن مسعود، وأخذ ابن مسعود عن النبي ﷺ"، ولعل الناسخين أضافوا إحالة المؤلف في المتن، فألحقوا الإسناد من مفردة حمزة. ينظر: مفردة الإمام حمزة، من نسخة ليدن، لوح (١/ب).

<sup>(٤)</sup> ذكر الإمام ابن الجزري (٤٣) رجالاً من المكثرين عنه، منهم: أحمد بن جبير، زكريا بن وردان، ويحيى بن آدم، وذكر من المقلين عنه (٢١) رجالاً، منهم: خلف البزار، وشريح بن يزيد، ويعقوب الحضرمي. ينظر: غاية النهاية ٧٤٥/١-٧٤٦.

<sup>(٥)</sup> في نسخة (ش): "اعتمد".

<sup>(٦)</sup> ستأتي ترجمتهما لاحقاً في ص ٤٩-٥١.

<sup>(٧)</sup> في النسختين: "طريقي الدوري وأبي الحارث الذين رواهما وقرأهما ونقلهما".

<sup>(٨)</sup> مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة البقرة: "قرأ ﴿ وَمَا يَدْعُونَ ﴾ الثاني بفتح الياء والدال من غير ألف".

<sup>(٩)</sup> مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة البقرة: "﴿ بَارِكُمْ ﴾ في الحرفين بإشباع كسرة الهمزة وإمالتها للدوري، وفتحها أبو الحارث".

وإذا قلت: في الحالين، أريد به حالتي الوصل والوقف<sup>(١)</sup>.

وإذا ذكرت قراءة ولها نظائر متفرقة في سورٍ أُخرٍ أذكرها ونظائرها معها في أول سورة تُذكر فيها، فإذا مررت بها، أنبئه عليها بقولي: قد ذكر.

وقد لا يدري المبتدئ أين ذكرت؟ فأضع على القراءة المتأخرة حرف بالحمرة من حروف اسم السورة التي ذكرت فيها، فللبقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف<sup>(٢)</sup>، ويونس، وهود، ويوسف، والحجر، وسبحان، والكهف، ومريم، وطه، والحج، وقد أفلح، والنمل، والعنكبوت، والأحزاب، فهذه السور التي يتكرر فيها القراءة، وما عداها يقل وقوع القراءة فيها<sup>(٣)</sup>.

## ذكر نسبة الدوري

سمي الدوري نسبةً إلى الدور<sup>(٤)</sup>، وهو موضع ببغداد<sup>(٥)</sup> المسماة بشر<sup>(٦)</sup> من رأى. وكنيته: أبو عمر، واسمه: حفص<sup>(٧)</sup>.

(١) مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة المائدة: "وفيها محذوفتان في الحالين **﴿وَأَخْسَوْنَ﴾** كلاهما".

(٢) في نسخة (ش) بزيادة: "وبراءة"، فقد ذكر في سورة الأنبياء ص ١٣٦: "**﴿أَيُّمَةً﴾** [٧٣] قد ذكر"، وهو مما تكرر ذكره في غيرها من السور.

(٣) مثاله: قول المصنف رحمته الله في سورة آل عمران: "**﴿الْقُدُّسِ﴾** قد ذكر".

(٤) الدُّورُ بضم أوله وسكون ثانيه، سبعة مواضع بأرض العراق من نواحي بغداد، والدُّورُ التي نسب إليها الدوري هي محلة ببغداد بالجانب الشرقي قرب مشهد الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت، قال السمعاني: "ومنها أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي المقرئ الضرير". ينظر: معجم البلدان ٤٨١/٢، وغاية النهاية ٣٤٧/١، وتاج العروس ٣٤٠/١١، ٣٤١.

(٥) إقليم من أقاليم العراق في عصر الإسلام، أحدثها أبو العباس السفاح ثم بنى بها المنصور مدينة السلام، وزاد فيها الخلفاء من بعده، وقيل: أنها سميت حين سكنت بمدينة السلام، منها العلماء، والفقهاء، وهي من أجمل بلاد الأرض، وكان يقال لمن لم يدخلها: كأنك لم تر الدنيا. ينظر: أحسن التقاسيم ص ١١٨، ١١٩، تاريخ بغداد ٣٤٥/١-٣٤٦، ٣٥٤، وآثار البلاد ص ٣١٣-٣٢٨.

(٦) هكذا هي في النسخة الأصل بالشين المعجمة، وفي النسختين: (بسر) بالسين المهملة، وهو الصواب، ولعل ما في الأصل تصحيف، وهي (سُرٌّ مَنْ رَأَى) مدينة تقع على نهر دجلة شمال بغداد، وفيها لغات: (سامراء) ممدود، و(سامرا) مقصور و(سر من رأ) مهموز الآخر، و(سر من را) مقصور الآخر، قيل: كانت مدينة عتيقة معروفة قبل الإسلام، وقيل: بناها المعتصم وسماها (سرور من رأى)، ثم اختصرت فقيل (سُرٌّ مَنْ رَأَى). ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٠٥/١٠، ومعجم البلدان ١٧٣/٣-١٧٨.

(٧) في نسخة (م): "وكنيته: حفص، واسمه: عمر" وهو تصحيف، فهو: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان، ويقال: صهب، أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الضرير، نزيل سامراء، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة، ثبت، ضابط. ينظر مصادر ترجمته: طبقات القراء ٢١٢/١-٢١٤، وغاية النهاية ٣٤٧/١، والأعلام ٢٦٤/٢، ومعجم المؤلفين ٦٩/٤.

كان صاحباً لأبي عمرو بن العلاء<sup>(١)</sup>، وكان قد قرأ سائر حروف السبعة، وكتب الحديث، وسمع كثيراً<sup>(٢)</sup>، وصنّف كتاباً في القرآن<sup>(٣)</sup>، وعمّر، وعمّي آخر عمره. وُلِدَ ببغداد في أيام المنصور<sup>(٤)</sup> سنة خمسين ومئة، ومات في أيام المتوكل<sup>(٥)</sup>، سنة ست وأربعين ومائتين، وله نيف وتسعون سنة.

وأما الراوي الثاني: فهو أبو الحارث الليث بن خالد المروزي الحاجب المقرئ<sup>(٦)</sup>.

<sup>(١)</sup> زيان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث، المازني البصري، أحد القراء السبعة، ولد سنة (٦٨هـ)، انتهت إليه الإمامة بالبصرة، وكان مجرأ في كلام العرب، من شيوخه: الحسن البصري، وأبو العالية، ومن تلامذته: يحيى بن المبارك، وعبد الله بن المبارك، (ت: ١٥٤هـ). ينظر مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٤٠٧/٦ وما بعدها، وطبقات القراء ١١٨/١-١٢٧، وغاية النهاية ٤٠٠/١-٤٠٤.

<sup>(٢)</sup> رحل في طلب القراءات، قرأ بسائر الحروف السبعة والشواذ، من شيوخه: سليم، وحمزة بن القاسم صاحب حمزة الزيات، وقرأ على: أبو عمرو والكسائي وروى عنهما، من تلامذته: أحمد بن يزيد الحلواني وعبد الله بن بكار، وكتب عنه: أحمد بن حنبل، وكان ثقة في الحديث وفي جميع ما يرويه، ينظر مصادر ترجمته: طبقات القراء ٢١٢/١-٢١٣، وسير أعلام النبلاء ٥٤١/١١-٥٤٣، وغاية النهاية ٣٤٧/١-٣٤٩، وطبقات القراء السبعة ص ١٣٢.

<sup>(٣)</sup> في النسختين: "في القراءات"، من مؤلفاته: كتاب: (ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن)، و(أجزاء القرآن)، وقيل: أنه أول من جمع القراءات. ينظر: الأعلام ٢٦٤/٢، ومعجم المؤلفين ٦٩/٤.

<sup>(٤)</sup> الخليفة العباسي أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي المنصور، ولد في سنة (٩٥هـ)، كان حريصاً تاركاً للهو واللعب، كامل العقل، حسن المشاركة في الفقه والأدب والعلم، تولى الخلافة بعد أبي العباس السفاح سنة (١٣٦هـ)، وبنى مدينة بغداد، وأنشأ دار الحكمة، (ت: ١٥٨هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٨٣/٧ وما بعدها، والبداية والنهاية ١٢٩/١٠ وما بعدها.

<sup>(٥)</sup> الخليفة العباسي المتوكل على الله، أبو الفضل، جعفر بن المعتصم بالله بن الرشيد بن المهدي بن المنصور، القرشي العباسي، ولد سنة (٢٠٥هـ)، بويع عند موت أخيه الواثق سنة (٢٣٢هـ)، فأقام بدمشق ونقل دواوين الملك لها وأمر بالبناء فيها، وكان محبباً إلى رعيتيه، ناصرراً للسنة وأهلها محارباً البدعة، (ت: ٢٤٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٠/١٢ وما بعدها، والوافي بالوفيات ١٠٠/١١ وما بعدها.

<sup>(٦)</sup> الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي، وهو صاحب الكسائي والمقدم من بين أصحابه، وسمع الحروف من: حمزة بن القاسم، وأبي محمد الزبيدي، من تلامذته: سلمة بن عاصم صاحب الفراء، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، ثقة معروف، حاذق، ضابط. ينظر مصادر ترجمته: طبقات القراء ٢٣٢/١-٢٣٣، وغاية النهاية ٥١/٢.

حدّث عن يحيى بن المبارك اليزيدي<sup>(١)</sup> عن أبي عمرو بن العلاء عن الحسن<sup>(٢)</sup> عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: (القرآن غني لا فقر بعده ولا غنى دونه)<sup>(٣)</sup>. مات أبو الحارث سنة أربعين ومائتين. رحمهم الله / ورحمنا بهم وبالأمّة الماضين وهو حسبنا ونعم الوكيل.

[١/٨]

<sup>(١)</sup> يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد المعروف: باليزيدي، نحوي، مقرئ، ثقة، عالم بالقراءات، وله اختيار في القراءة لم يخرج فيه عن السبعة، جوّد القرآن على أبي عمرو، من تلامذته: الدوري، والسوسي، وكان نظيراً للكسائي، يجلس للناس في مسجد معه للإفادة، له عدة تصانيف منها: كتاب: المقصور، والمشكل، (ت: ٢٠٢هـ). ينظر مصادر ترجمته: طبقات القراء ١/١٧٦-١٧٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٥٦٣-٥٦٢، وغاية النهاية ٢/٥٠٥-٥٠٧، وشذرات الذهب ٣/٩-١٠.

<sup>(٢)</sup> الحسن بن أبي الحسن بن يسار أبو سعيد البصري إمام زمانه علماً وعملاً، وهو من أكابر التابعين، رأى عثمان وسمع خطبته، ورأى علياً ولم يثبت سماعه منه، قرأ على: حطان الرقاشي عن أبي موسى الأشعري، وعلى أبي العالية عن أبي زيد وعمر، من تلامذته: أبو عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري، (ت: ١١٠هـ) وقد قارب التسعين. ينظر مصادر ترجمته: غاية النهاية ١/٣٢٠-٣٢١، وتقريب التهذيب ١/١٦٠، وتهذيب الكمال ٦/٩٥ وما بعدها.

<sup>(٣)</sup> في النسخة الأصل بدون واو (لا غنى دونه)، وفي النسختين بالواو، والصواب ما أثبت، فالحديث بهذا اللفظ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٥/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢٩/٢) حديث رقم: (٢٦١٤) عن شريك عن الأعمش عن يزيد بن أبان عن الحسن عن أنس مرفوعاً، ورواه القضاعي في "مسند الشهاب حديث رقم: (٢٧٦) من طريق أبي الحسن علي بن عمر البغدادي عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٥٩/٥) بلفظ: (إن القرآن)، فهذه متابعات الحديث. قال الدارقطني: "ورواه أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلاً، وهو أشبه بالصواب"، وقال الألباني: "وهو ضعيف مرسلاً وموصولاً، لأن مداره على الرقاشي، وهو ضعيف، ومدار الموصول عليه من رواية شريك، وهو ابن عبد الله القاضي، ضعيف"، وقال العراقي: "ضعيف"، ولم يذكر هذا الحديث بالإسناد الذي ذكره الموصلي سوى الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد. ينظر: العلل للدارقطني ١٢/٧٥-٧٦، وتاريخ بغداد ١٤/٥٤٢، وسلسلة الأحاديث الضعيفة ٤/٦٢.

ثانيًا:

الأصول

باب الاستعاذة<sup>(١)</sup> والبسمة<sup>(٢)</sup>

**الاستعاذة:** سنة عند الابتداء بالقراءة<sup>(٣)</sup>، وكان الكسائي يجهر بها عند ابتدائه بالقرآن<sup>(٤)</sup> وذلك في غير الصلاة<sup>(٥)</sup>، **واللفظ المشهور بها:** أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ويجوز التعوذ بغير هذا اللفظ<sup>(٦)</sup>، ويستحب<sup>(٧)</sup> فصلها عن القرآن بسكنة.

<sup>(١)</sup> **الاستعاذة:** مصدر من استعاذ بكذا، أي: لْتَجَأَ إِلَيْهِ وَاسْتَجَارَ بِهِ، ويقال: اسْتَعَذْتُ وَعُدْتُ وَعِيَاذًا، ويقال: عَاذَ بِهِ يَعُوذُ عَوْدًا وَعِيَاذًا وَمَعَاذًا أَي: لِأَذِ بِهِ وَلِجَأَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ، قال أبو جعفر الطبري: الاستعاذة: الاستجارة. ومعناها: أستجيرُ بالله - دون غيره من سائر خلقه - من الشيطان أن يضربني في ديني، أو يصدني عن حق يلزمني لربي. ينظر: تفسير الطبري ١/١٠٩، ولسان العرب ٣/٤٩٨، والعقد النضيد، تح: د. أيمن سويد ١/٣١٥.

<sup>(٢)</sup> **البسمة:** مصدر: بسمل، إذا قال: بسم الله، ومثلها هلل: إذا قال: لا إله إلا الله، وحمدل إذا قال: الحمد لله، أريد به الاختصار، فعبّر بكلمة واحدة عن كلمتين أو أكثر، شَبَّكَ لَفْظَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ مِنْهَا، **والبسمة:** قول العبد: بسم الله الرحمن الرحيم، ومعناها: ابتدئ قراءتي متبركاً باسم الله الرحمن الرحيم مستعيناً به عز وجل، فأول كلامي وأول ما افتتح به بسم الله. ينظر: معاني القرآن للنحاس ١/٥٠، وإبراز المعاني ص ٦٤، والتمهيد لابن الجزري ص ٦٧.

<sup>(٣)</sup> اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مرید قراءة القرآن، ولكن اختلفوا في حكمها هل هي واجبة أم لا؟ فذهب الجمهور إلى أنها مستحبة مندوب إليها، وحملوا الأمر في آية النحل في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ على الندب، قال الإمام الزركشي: "يستحب التعوذ قبل القراءة فإن قطعها قَطَعَ تَرِكُ وَأَرَادَ الْعَوْدَ جَدِّدًا، وإن قطعها لعذرٍ عازماً على العود كفاه التعوذ الأول ما لم يُطِيل الفصل"، وذهب بعض العلماء إلى أنها واجبة وحملوا الأمر في الآية على ذلك. ينظر: الكامل ٩/٤٧١، وتفسير القرطبي ١/٨٦، والبرهان في علوم القرآن ص ٣٠٩، وغيث النفع ١/٣٠٦.

<sup>(٤)</sup> قال الداني: "ولا أعلم خلافاً في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض أو درس أو تلقين في جميع القرآن إلا ما جاء عن نافع وحمة" جامع البيان للداني ١/١٦٠. وينظر: التبصرة ص ٢٤٥-٢٤٦، والتيسير ص ١٠٧، واللائئ الفريدة ١/١٤٤، وإبراز المعاني ص ٦١-٦٢، والنشر ١/٢٠٢.

<sup>(٥)</sup> وأما حكمها في الصلاة من حيث الإتيان بها من تركه، والجهر بها أو الإسرار، فموضع التفصيل فيه في كتب الفقهاء. ينظر: الأوسط في السنن ٣/٨٧، وأحكام القرآن لابن العربي ٣/١٥٨، تفسير القرطبي ١/٨٦.

<sup>(٦)</sup> ذكر الإمام الداني أن الاستعاذة وردت عن النبي ﷺ بلفظين قال: "أحدهما: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، والثاني: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وعلى استعمال هذين اللفظين عامة أهل الأداء من أهل الحرمين والعراقيين والشام" جامع البيان للداني ١/١٥٩-١٦٠ بتصرف يسير. ونقل ابن الجزري غيرهما من صيغ الاستعاذة. ينظر: النشر ١/١٩٥ وما بعدها. وقال ابن البادش: "وأما لفظها فلم يأت فيه عن أحد من السبعة نص" الإقناع ١/١٤٩ وما بعدها.

<sup>(٧)</sup> في نسخة (م): "ويستحب الوقف عليها ليفصل بالوقف بينها وبين القراءات، ثم يبدأ القارئ بالبسمة إذ لا بد من البسمة في أول كل سورة"، وكذلك في نسخة (ش) ولكن بلفظ: "بينها وبين القرآن". قال ابن الجزري في الوقف على الاستعاذة: "وقل من تعرض لذلك من مؤلفي الكتب، ويجوز الوقف على الاستعاذة والابتداء بما بعدها بسمة كان أو غيرها، ويجوز وصله بما بعدها، والوجهان صحيحان" النشر ١/٢٠٥.

ولا بد من البسمة في أول كلِّ سورة<sup>(١)</sup>، وكان الكسائي إذا ختم سورةً غير الأنفال وأراد قراءة سورة أخرى بسمل بين السورتين<sup>(٢)</sup>، وفي الفصل بالبسمة طرق:

**الأول:** وصل البسمة بالسورة التي قبلها والتي بعدها.

**الثاني:** الوقف على السورة الماضية والابتداء بالبسمة موصولة بالسورة التي بعدها، وهذا أوجه من الأول.

**الثالث:** الوقف على السورة الماضية مفصولة عن البسمة والوقف على البسمة مفصولة عن السورة المبتدأة. فهذه ثلاثة أوجه جائزة.

ولا يجوز الوقف على البسمة إذا وُصِلت بالسورة الماضية<sup>(٣)</sup>، هذا ما لم تكن السورة براءةً، فإنها<sup>(٤)</sup> لا بسمة في أولها ولا في أجزائها<sup>(٥)</sup>، سواءً ابتدئ بها أو وصلت بالأنفال<sup>(٦)</sup>، أما الأجزاء فالقارئ مخيرٌ في أوائلها بين البسمة وتركها<sup>(٧)</sup>.

والجزء عبارة عن أجزاء الثلاثين، ويُطلق أيضاً على أول كل عشر وخمسٍ، إذ الجزء عبارة عن بعض الشيء، فمن بسمل في أول كل جزء: بسمل للتبرك، ومن لم يُبسمل قال: ليس في المصحف في أول كل جزء<sup>(٨)</sup>. [والبسمة من القرآن]<sup>(٩)</sup> وذلك في غير أجزاء براءة<sup>(١٠)</sup>.

<sup>(١)</sup> ما عدا سورة براءة. قال مكي بن أبي طالب: "إذا ابتدئ القارئ بأي سورة سوى براءة، لمن كان من القراء، فإنه يتدئ بالتعوذ ثم التسمية، لا أعلم في ذلك اختلافاً إلا ما ذكر من إخفاء التعوذ وهو غير معمول به". ينظر: التبصرة ص ٢٤٩، والإقناع ١/١٥٥.

<sup>(٢)</sup> روي عن أهل الحرمين إلا ورشاً وعاصم والكسائي أنهم كانوا يفصلون بين كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم إلا بين الأنفال وبراءة. ينظر: التذكرة ١/٦٣، والتبصرة ص ٢٤٦.

<sup>(٣)</sup> لأن البسمة إنما هي في أوائل السور لا في أواخرها. ينظر: التيسير ص ١١٠، والكافي ص ٣٦، والنشر ١/٢١٤.

<sup>(٤)</sup> في النسختين: "فإن براءة".

<sup>(٥)</sup> قال ابن الجزري: "الابتداء بالآي وسط براءة قل من تعرض للنص عليها، ولم أر فيها نصاً لأحد من المتقدمين، وظاهر إطلاق كثير من أهل الأداء التخيير فيها". النشر ١/٢١٣.

<sup>(٦)</sup> أجمع القراء على ترك البسمة بين الأنفال وبراءة اتباعاً لمصحف عثمان رضي الله عنه المجمع عليه. ينظر: الإقناع ١/١٥٧، واللائق الفريدة ١/١٥٩ وما بعدها، والعقد النضيد تح: د. أيمن سويد ١/٣٤٣ وما بعدها.

<sup>(٧)</sup> ينظر: التيسير ص ١١٠، واللائق الفريدة ١/١٦١، وإبراز المعاني ص ٦٩، والنشر ١/٢١٢، وفي نسخة (م) بزيادة: "في أول كل جزء".

<sup>(٨)</sup> ينظر: جمال القراء ٢/٤٨٣، وفي النسختين: بزيادة: "بسمة".

<sup>(٩)</sup> ما بين المعقوفين ساقط من النسختين.

<sup>(١٠)</sup> اختلف في البسمة هل هي آية في أول كل سورة كتبت فيها أم لا؟ واختلف أيضاً كونها آية من الفاتحة أو بعض آية منها؟ وذكر ابن الجزري: بأن هذا الاختلاف لا تعلق له بالقراءة. ينظر: الكامل ٩/٤٧٤، والمحرر الوجيز ١/٥٤٤، وأحكام القرآن لابن العربي ٣/٤٨٦، البيان ص ٥٠ وما بعدها، وفتح الوصيد ٢/٢٠٢-٢٠٣، والنشر ١/٢١٤، وغيث النفع ١/٣٠٨.

ولا بسملة في أواخر الأجزاء والأعشار والأخماس عند القطع عليها حملاً على آخر السورة الموصولة بالبسملة الموقوف عليها كما يفعل قراء المحافل والمقابر.

## سورة الفاتحة

قرأ ﴿ تَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ [٤] بالألف.

﴿ الصِّرَاطَ ﴾ [٦]، و﴿ صِرَاطَ ﴾ [٧] المعرفة والنكرة [أين جاء] <sup>(١)</sup> بالصاد الخالصة.

﴿ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ [٧] بكسر الهاء، وكذلك كل هاء وقعت بعد ياء ساكنة أو كسرة <sup>(٢)</sup> نحو:

﴿ يَوْمَ ﴾ [البقرة: ١٥]، و﴿ فِيهِمْ ﴾ [البقرة: ١٢٩]، و﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [آل عمران: ٧٧]، و﴿ أَيَّدِيهِمْ ﴾ [البقرة: ٧٩]، و﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ [آل عمران: ٤٤].

ميم الجمع: ساكنة في الحالين إن وقع بعدها متحرك <sup>(٣)</sup>، متحركة بالضم إن وقع بعدها ساكن وذلك

نحو: ﴿ رَبِّكُمْ اللَّهُ ﴾ [الأعراف: ٥٤]، ﴿ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ [آل عمران: ١٣٩]، و﴿ هُمْ الَّذِينَ ﴾ [الفتح: ٢٥]، فإن كان

قبل الميم هاء، قبلها كسرة أو ياء ساكنة، فالهاء والميم مضمومتان في الوصل نحو: ﴿ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾

[البقرة: ١٦٦]، و﴿ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ﴾ [البقرة: ٢٤٦]، و﴿ إِلَيْهِمْ أَتَيْنَ ﴾ [يس: ١٤]، و﴿ يُرِيهِمُ اللَّهُ ﴾ [البقرة: ١٦٧]، فإن وقف

على الميم فالهاء مكسورة والميم ساكنة، وكذلك لا خلاف في إسكان ميم الجمع في الوقف على كل حال.

ولا خلاف في صلة ميم الجمع بواو إذا وقع بعدها هاء ضمير <sup>(٤)</sup> مثل: ﴿ أَنْزَلْنَاهُ مَكْمُوهَا ﴾ [هود: ٢٨]،

و﴿ اتَّخَذْتُمُوهُمْ ﴾ <sup>(٥)</sup> [المؤمنون: ١١٠]، و﴿ أَوْرَثْتُمُوهَا ﴾ [الأعراف: ٤٣].

## باب هاء الكناية

وهي ضمير المذكر الغائب <sup>(٦)</sup>، ويقع في القرآن على أقسام:

<sup>(١)</sup> ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). ينظر: اللآلئ الفريدة ١/١٦٣، ١٦٥، وسراج القارئ ص ٣٨.

<sup>(٢)</sup> هذه الكلمة ساقطة من النسختين.

<sup>(٣)</sup> مثال ذلك: ﴿ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ﴾ [٧]، و﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾، و﴿ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: ٦] ونحوه.

<sup>(٤)</sup> متصل بما رسماً. ينظر: إبراز المعاني ص ٧٣-٧٤، وسراج القارئ ص ٣٩.

<sup>(٥)</sup> من قوله تعالى: ﴿ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرًا حَقًّا أَنْسَوَكُمُ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴾ [المؤمنون: ١١٠].

<sup>(٦)</sup> المفرد، ولا تكون إلا زائدة، وتتصل بالفعل، والاسم، والحرف. ينظر: التبصرة ص ٢٥٤، والإقناع ١/٤٩٥، والنشر ١/٢٤٣.



- ١- منها أن يقع بين محركين، فإن كان قبلها كسرة فلا خلاف في صلة كسرتها بياء نحو: (به إن كنتم)<sup>(١)</sup>، و﴿مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و﴿بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وإن كان قبلها فتحه أو ضمة فلا خلاف أيضاً في صلة ضميتها بواو مثل: ﴿خَلَقَهُ﴾ [آل عمران: ٥٩]، و﴿لَا تَأْخُذُهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].
- ٢- وإن كان قبلها ساكن<sup>(٢)</sup> وكان ياءً، فهي مكسورة غير موصولة بياء مثل: ﴿إِلَيْهِ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿فِيهِ﴾<sup>(٤)</sup>.
- ٣- وإن كان الساكن غير ذلك، فهي مضمومة غير موصولة بواو مثل: ﴿عَنَّهُ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿مِنْهُ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿أَجْتَبَنَّهُ﴾<sup>(٧)</sup>.
- ٤- ولا خلاف في ترك صلة كل هاء ضمير إذا وقع بعدها ساكن<sup>(٨)</sup> نحو: ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ﴾<sup>(٩)</sup> [البقرة: ٢٠٦]، و﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾<sup>(١٠)</sup> [البقرة: ٢٤٧].
- فهذه الأحكام كلها من صلة الهاء بياء أو واو يُحَرِّكُهَا بِالضَّمِّ أو الكسر حالة الوصل، أما في الوقف فالهاء ساكنة مع جواز رُومها وإشمامها<sup>(١١)</sup>.

(١) وليس في القرآن، ولعله أراد قوله تعالى: ﴿بِهِ إِيمَنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٩٣].

(٢) موجوداً في اللفظ، وبعدها متحرك. ينظر: الإقناع ١/٤٩٧، وغاية الاختصار ١/٣٧٧-٣٧٨، وسراج القارئ ص ٥٦.

(٣) في نحو قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨].

(٤) في نحو قوله تعالى: ﴿فِيهِ هَدَى﴾ [البقرة: ٢].

(٥) في نحو قوله تعالى: ﴿عَنَّهُ تُكْفَرُ﴾ النساء: ٣١.

(٦) في نحو قوله تعالى: ﴿مِنْهُ أَكْبَرُ﴾ [البقرة: ٢١٧].

(٧) في نحو قوله تعالى: ﴿أَجْتَبَنَّهُ وَهَدَنَّهُ﴾ النحل: ١٢١.

(٨) سواء كان قبلها ساكن أو متحرك، كما مثل له المصنف رحمته الله. ينظر: التيسير ص ١٢٨، وسراج القارئ ص ٥٦.

(٩) في النسختين بزيادة: "قَوْلُهُ الْحَيُّ" [الأنعام: ٧٣].

(١٠) في نسخة (ش) بزيادة: "عَلَيْهِ اللَّهُ" [الفتح: ١٠]، و﴿عِبَادِهِ أَلْعَلَمَتُوا﴾ [فاطر: ٢٨].

(١١) سيأتي تعريف الروم والإشمام ص ٨٥ من هذا البحث، وفي جواز دخول الروم والإشمام على هاء الضمير تفصيل، يراجع فيه باب الوقف

على أواخر الكلم ص ٨٦ من هذا البحث. وينظر: التبصرة ص ٣٤٠-٣٤١، الكشف ١/١٩٨، والالء الفريدة ١/٤٩٩-٥٠١.

## باب المد والقصر

[القصر هو الأصل، والمدّ فرعُه] <sup>(١)</sup>، لا يكون المدّ إلّا في الواو الساكنة إذا انضمّ ما قبلها، والياء الساكنة إذا انكسر ما قبلها، والألف لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، وتُسمّى هذه الثلاثة حروف المدّ واللين <sup>(٢)</sup> لامتداد الصوت بها، وللين مخرجها، وتولّد المدّ فيها من مناسبة ما قبلها بها، فإن انفتح ما قبل الواو والياء سُمّيّا <sup>(٣)</sup> حرفيّين، والموجب لزيادة مدّ هذه الثلاثة: همزة أو ساكن يقع بعدهنّ <sup>(٤)</sup>، والهمزة الواقعة بعد حرف المدّ: متّصلة أو منفصلة.

**فالمتّصلة:** ما اتصلت بحرف المدّ في كلمة، وذلك لا خلاف في زيادة مدّه مدّاً مشبعاً <sup>(٥)</sup> نحو:

﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾ [النساء: ١١]، و﴿سُوءَ﴾ <sup>(٦)</sup> [البقرة: ٤٩]، و﴿سَيِّئًا﴾ <sup>(٧)</sup> [هود: ٧٧].

**والمنفصلة:** تكون أول كلمة وحرف/ المدّ آخر كلمة أخرى، فالكسائي يمدّه مدّاً متوسطاً من غير [١/ب]

إفراط نحو: ﴿يَمَّا نُزِلَ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿يَتَأْتِيهَا﴾ [البقرة: ١٢]، و﴿قُولُوا آمَنَّا﴾ [البقرة: ١٣٦]، و﴿به إن كنتم﴾ <sup>(٨)</sup>.

<sup>(١)</sup> ما بين المعقوفتين مثبت من النسختين. المدّ لغة: هو الزيادة وال جذب والمطل والتكثير، وفي هذا الباب هو: عبارة عن زيادة مطّ في حرف المد الطبيعي. والقصر لغة: الحبس والمنع، والقصر هو: عبارة عن ترك الزيادة والإطالة بالصوت في حرف المد وإبقاء المد الطبيعي على حاله من غير زيادة. والأصل هو القصر لعدم احتياجه إلى سبب، والمد والتوسط فرعان عنه لاحتياجهما إلى سبب. ينظر: لسان العرب مادة (م د د) ٣/٣٩٦، ومادة (ق ص ر) ٥/٩٥، والعقد النضيد، تح: د. أيمن سويد ٢/٦٢٧، والنشر ١/٢٥٠.

<sup>(٢)</sup> اللين في اللغة: ضد الخشونة، وفي الاصطلاح: خروج الحرف من غير كلفة على اللسان. ينظر: الرعاية ص ١٢٦، لسان العرب مادة (ل ي ن) ١٣/٣٩٤، والإضاءة ص ١٦. وفي النسختين بزيادة: "سميت بذلك".

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش): "سميت".

<sup>(٤)</sup> وهو السبب اللفظي، فسبب الزيادة في حروف المد سببان: معنوي ولفظي. ينظر: النشر ١/٢٥٠، ٢٧٤، والإضاءة ص ١٩.

<sup>(٥)</sup> ذكر الإمام ابن الجزري أن الأئمة أجمعوا على مدّ هذا النوع (المد المتصل) وإن اختلفت آراؤهم في قدر ذلك المدّ، وإجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر، ينظر: النشر ١/٢٥١. فالكسائي يمدّه مدّاً متوسطاً. ينظر: جامع البيان لللداني ١/٢١٦.

<sup>(٦)</sup> في النسختين بزيادة: "﴿فُرُوءَ﴾ [البقرة: ٢٢٨]".

<sup>(٧)</sup> في النسختين بزيادة: "﴿وَجَاءَ﴾ [الزمر: ٦٩]، و﴿حَطِيطَةً﴾ [البقرة: ٨١]، و﴿بَرِيئَةً﴾ [الأنعام: ١٩] وشبهه".

<sup>(٨)</sup> وليس في القرآن، ولعله أراد قوله تعالى: ﴿يَوْمَ إِمَّتِكُمْ بِنِصْبِكُمْ﴾ [البقرة: ٩٣]. وفي النسختين بزيادة: "﴿كُوْنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤]،

و﴿فِي أُمَّهَاتِهِ﴾ [القصص: ٥٩]، و﴿فَصَحَّ أَمْرًا﴾ [البقرة: ١١٧]، و﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٦] وشبهه".

وأما ما وجب مدّه للساكن فهو على ضربين: متّفق على مدّه ومختلف فيه، فالمتّفق عليه: ما الساكن بعده لازم، والمختلف فيه: ما الساكن بعده عارض.

أ/ والساكن اللازم على ضربين:

١- ساكن الأصل: كقوله تعالى: ﴿ءَالَّذِكْرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣، ١٤٤]، و﴿ءَاللَّهُ﴾ [النمل: ٥٩، ويونس: ٥٩]، ﴿ءَالْتَنَ﴾ [يونس: ٥١، ٩١]، وحروف أوائل السور اللاتي هنّ على ثلاثة أحرف أو سطرها حرف مدّ ولين نحو: لام، ميم، صاد، كاف، قاف، سين، نون<sup>(١)</sup>، وأما عين في فواتح السور في موضعين: أول مريم وأول عسق، ففيها وجهان: المدّ المشبع والتوسط، فالمدّ<sup>(٢)</sup> للساكنين، والتوسط لعدم الكسرة قبل الياء وصلماً ووقفاً<sup>(٣)</sup>.

٢- والثاني ما يسكن بالإدغام: نحو: ﴿ضَالِّينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٦]، و﴿دَابَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿أَتَحْكُوتِي﴾ [الأنعام: ٨٠]، و﴿حَاجَكَ﴾ [آل عمران: ٦١]، و﴿الْحَافَّةُ﴾ [الحاقة: ١]، و﴿ظَامَّةُ﴾<sup>(٤)</sup> [النازعات: ٣٤]. فهذا والذي قبله لا خلاف في زيادة مدّه مدّاً مشبعاً أيضاً لالتقاء الساكنين.

ب/ وأما الساكن العارض: فهو الذي يسكن بسبب الوقف إن لم نقف بالرّوم<sup>(٥)</sup> نحو: ﴿نَسْتَعِثُ﴾ [الفتحة: ٥]، و﴿تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿النَّارَ﴾<sup>(٦)</sup> [البقرة: ٢٤]، و﴿مَنَابٍ﴾<sup>(٧)</sup> [الرعد: ٣٠]، فهذا إن اعتدنا بالساكن مددناه مدّاً مشبعاً كاللازم، وإن لم نعتدّ به لكونه عارضاً لم نرده شيئاً، ولنا أن نُوسِّط المدّ فيه مراعاةً للطرفين وللفصل بين الساكنين، لأن الكلمة الموقوف عليها قد اجتمع فيها ساكنان ونقص

(١) الحروف التي تمد لأجل الساكن في فواتح السور هي السبعة الأحرف التي ذكرها المصنف رحمته الله، وجاءت في فواتح (٢٧ سورة)، أما الألف، وما كان من حروف فواتح السور هجاؤه على حرفين نحو: را، ويا، وطا، فهي مقصورة بلا خلاف. ينظر: فرائد المعاني ٥٨١/٢ وما بعدها، وسراج القارئ ص ٦٦، ونفائس البيان ص ٣٠، وبشير اليسر ص ٧٥.

(٢) في النسختين بزيادة: "المشبع".

(٣) الوجهان صحيحان، والإشباع أقيس وأفضل عند جلة أهل الأداء. ينظر: جامع البيان للداني ٢٣٢/١، واللائق الفريدة ٢٣٤/١.

(٤) من قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ بِهَا طَامَّةٌ الْكُبْرَى﴾ [النازعات: ٣٤]، وفي النسختين: "الطامة وشبهه".

(٥) في النسختين بزيادة: "في المرفوع والمجرور وأما المفتوح فالوقف عليه بالإسكان بلا خلاف عند القراء نحو: ﴿الَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٣٢]"، فإن وقف بالروم فالقصر لعدم موجب المد وهو السكون. ينظر: سراج القارئ ص: ٦٥، والعقد النضيد، تح: د. أيمن سويد ٦٧٦/٢.

(٦) في النسختين بزيادة: "﴿النَّارُ﴾ [البقرة: ٩٤]، و﴿مَنَابٍ﴾ [الرعد: ٢٩]".

(٧) في النسختين بزيادة: "وشبهه".

عن رتبة الإشباع لكونه عارضاً، والتوسط والمد مأثوران دون القصر لكونه ضعيفاً<sup>(١)</sup>.

فإن انفتح ما قبل الواو والياء نحو: ﴿يَيْنَ﴾، و﴿أَيْنَ﴾، و﴿فَوْقَ﴾<sup>(٢)</sup> فالقصر لا غير [حملاً على الوصل]<sup>(٣)</sup>، ومدّ مثل هذا شاذّ لا يستعمل<sup>(٤)</sup> إلا أن يكون الساكن الثاني همزة، ففيه في الوقف ثلاثة أوجه: المدّ المشبع، والقصر، والتوسط<sup>(٥)</sup> نحو: ﴿سَوَاءٌ﴾ [مرم: ٢٨]، و﴿شَيْءٌ﴾ [البقرة: ٢٠].

## باب الهمز وضروبه

وهو على ثلاثة أضرب:

- ١- همزتان في كلمة<sup>(٦)</sup> نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾<sup>(٧)</sup> [البقرة: ٦، يس: ١٠]، و﴿أَدْأًا﴾<sup>(٨)</sup> [السجدة: ١٠]، و﴿أُلْقَى﴾ [القمر: ٢٥].
- ٢- وهمزتان في كلمتين<sup>(٩)</sup> سواءً اتفقتا في الحركة أو اختلفتا<sup>(١٠)</sup> نحو:

<sup>(١)</sup> قال الإمام ابن الجزري: "والصحيح جواز الثلاثة لجميع القراء لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع". النشر ٢٦٧/١.

<sup>(٢)</sup> في النسختين بزيادة: "﴿حَوْفٌ﴾ [البقرة: ٣٨] وشبهه".

<sup>(٣)</sup> ما بين المعقوفين مثبت من النسختين.

<sup>(٤)</sup> أي: في اللين غير المهموز في الوقف، ولا أعلم لقوله بأن القصر شاذ مستند من طريق الشاطبية. قال ابن الناظم: "الأخذون بالطول في هذا النوع، وهو اللين قليلون، بل الأكثرون على الأخذ فيه بالتوسط والقصر". شرح الطيبة لابن الناظم ٢٥١/١، ٢٥٢. أما في الوصل فالقصر أي: مده مدأ ما دون المد الطبيعي. ينظر: الإضاءة ص ١٦، وحلية التلاوة ص ٢٢٠. وقد ذكر أبو شامة المقدسي: أن حرف اللين إنما يمدّ لأجل شبيئين: إما همز بعده أو ساكن وقفاً، فإن خلا من أحدهما لم يمدّ بلا خلاف، فمن مدّ نحو: ﴿أَلَيْتَ﴾، و﴿وَالصَّيْفِ﴾، و﴿حَوْفٌ﴾، و﴿أَلَمَوْتَ﴾ في الوصل فهو لاجن مخطئ. ينظر: إبراز المعاني ص ١٢٥.

<sup>(٥)</sup> أي: اللين المهموز، فحكمه كالعارض للسكون، وفي الوصل القصر. ينظر: العقد النضيد، تح: د. أيمن سويد ٦٩٧/٢.

<sup>(٦)</sup> الأولى منهما همزة زائدة للاستفهام، ولا تكون إلا متحركة ومفتوحة، والثانية همزة قطع تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة. ينظر: المستنير لابن سوار ص ١٩٥، وغاية الاختصار ٢٢٠/١، وإبراز المعاني ص ١٢٧، والنشر ٢٨٩/١.

<sup>(٧)</sup> في النسختين بزيادة: "﴿ءَأَسْجُدُ﴾ [الإسراء: ٦١]، و﴿ءَأَنْتَ﴾ [المائدة: ١١٦]".

<sup>(٨)</sup> في النسختين بزيادة: "﴿ءَأَنَا﴾ [السجدة: ١٠]، و﴿أَيُّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿أُوَيْبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥]، و﴿أُنزِلَ﴾ [ص: ٨]".

<sup>(٩)</sup> المراد بهما: همزتا القطع المتلاصقتان وصلًا، الواقعتان في كلمتين، بأن تكون أولاهما آخر كلمة والثانية أول الكلمة التي تليها. ينظر: إبراز المعاني ص ١٤٠، وسراج القارئ ص ٧٧، والوافي ص ٩١.

<sup>(١٠)</sup> الهمزتان في كلمتين على قسمين: الأولى: المتفتقتان في الحركة، وهما: إما مفتوحتين، أو مكسورتين، أو مضمومتين، والثاني: المختلفتان في الحركة، وهما في القرآن على خمسة أنواع: مفتوحة بعد مضمومة أو مكسورة، ومكسورة بعد مضمومة أو مفتوحة، ومضمومة بعد مفتوحة. ينظر: اللآلئ الفريدة ٢٥٩/١، ٢٦٣، والدر النثير ص ٣٥٦-٣٥٧، وفراد المعاني ٦٧١/٣، ٧٠٠-٧٠١.

﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾<sup>(١)</sup> [هود: ٤٠]، و﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾<sup>(٢)</sup> [النساء: ٢٢]، و﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَاكَ﴾<sup>(٣)</sup> [الأحقاف: ٣٢].

والمختلفتان نحو: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ [المؤمنون: ٤٠]، و﴿تَفَىءَ الْإِلَاحُ﴾ [الحجرات: ٩]، و﴿نَشَاءَ أَصْبَنْتَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> [الأعراف: ١٠٠]. فهذه<sup>(٥)</sup> أنواع الهمزتين في كلمة وفي كلمتين.

٣- والضرب الثالث من الهمز همزة واحدة في كلمة سواء كانت أول الكلمة أو أوسطها أو آخرها، متحركة أو ساكنة<sup>(٦)</sup> نحو: ﴿يُؤْمِنَنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، و﴿يَيْسَسُ﴾ [هود: ٩٩]، و﴿لِقَاءَنَا أَتَتْ﴾<sup>(٧)</sup> [يونس: ١٥]، والمتحركة مثل: ﴿تَأَخَّرَ﴾ [البقرة: ٢٠٣]، و﴿تَوَزَّهُمُ﴾ [مریم: ٨٣]، و﴿يُؤَاخِذُ﴾ [النحل: ٦١].

فهذا الباب من أوله إلى آخره كلّه على مذهبه بالتحقيق إلّا (الذيب)<sup>(٨)</sup> فإنه قرأه بالياء<sup>(٩)</sup>.

وقيل: الياء فيه مُبدلة من همزة لأنه من (ذَابَ يَذُوبُ)<sup>(١٠)</sup>، فعلى هذا الوجه لم يغيّر الكسائي من الهمز شيئاً. والله أعلم.

<sup>(١)</sup> في النسختين بزيادة: "شَاءَ أَنْشَرُهُ" [عبس: ٢٢].

<sup>(٢)</sup> في النسختين بزيادة: "هَؤُلَاءِ إِنْ" [البقرة: ٣١].

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وليس غيره". ينظر: سراج القارئ ص ٧٧، وشرح السيوطي للشاطبية ص ٧٩.

<sup>(٤)</sup> في النسختين بزيادة: "مِنَ النِّسَاءِ وَأَوْلِيَاكَ" [الأنفال: ٣٢]، و﴿يَشَاءُ إِلَ﴾ [البقرة: ١٤٢].

<sup>(٥)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "الأمثلة".

<sup>(٦)</sup> ويسمى: بالهمز المفرد، وهو الذي لم يجتمع مع همز آخر. ينظر: الإقناع ١/٣٨٥، وسراج القارئ ص ٨٣.

<sup>(٧)</sup> في النسختين بزيادة: "يَأْتِ" [البقرة: ١٤٨]، و﴿يَأْخُذُ﴾ [الكهف: ٧٩]، و﴿يَأْمُرُ﴾ [الأعراف: ٢٨]، و﴿أَلَّذِي أَوْثِقْنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]،

و﴿وَيَبْرُ﴾ [الحج: ٤٥]، و﴿إِنْ يَسْتَأْ﴾ [النساء: ١٣٣]، وفي نسخة (م) بزيادة: ﴿يَبْرُ﴾ [الحجر: ٤٩]، و﴿أَمَرَ﴾ [البقرة: ٢٧]، وفي نسخة

(ش) بزيادة: "وَهَيَّيْ" [الكهف: ١٠].

<sup>(٨)</sup> في نسخة (ش): "الذُّبُّ" [يوسف: ١٣، ١٤، ١٧]. بالهمزة.

<sup>(٩)</sup> يبدل همزتها حرف مد من جنس حركة ما قبلها، على أنها من (ذَابَ يَذُوبُ) المهموز الأصل. ينظر: مادة (ذ أ ب): تحذيب اللغة

١٥/١٩، ولسان العرب ١/٣٧٧، وإبراز المعاني ص ١٥٢، وفرائد المعاني ٣/٧٥٣.

<sup>(١٠)</sup> في النسختين: "الياء فيه ليست مبدلة من همزة لأنه من (ذاب يذوب)"، وهو الصواب لأن المعنى لا يستقيم بدونها، فهو بدون الهمز على

لغة من قال: لا أصل له في الهمز، وقد قال الكسائي: "لا أعرف أصله في الهمز"، فلم يهزم في قراءته، ينظر: الكشف ١/١٦٠. وفي

لسان العرب: "ذاب: الذئب، يهزم ولا يهزم، وأصله الهمز. ويقال لصعاليك العرب ولصوصها: ذوبان، لأنهم كالذئاب". ينظر: لسان

العرب مادة (ذ أ ب) ١/٣٧٧.

باب الإظهار<sup>(١)</sup> والإدغام<sup>(٢)</sup>

كان لا يدغم من المتحرك المسمى بالإدغام الكبير<sup>(٣)</sup> شيئاً، ويدغم من الساكن المسمى بالصغير<sup>(٤)</sup> الذال من (إذ)، والذال من (قد)، و(تاء التانيث) التي تلحق الفعل، واللام من (هل) و(بل).  
فالذال من (إذ) يدغمها في مثلها، وفي الظاء، والذال، والتاء<sup>(٥)</sup>، والصاد، والسين، والزاي، مثاله: ﴿إِذْ هَبَّ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، و﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ [النساء: ٦٤]، و﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [الحجر: ٥٢]، و﴿إِذْ تَبَرَّأ﴾ [البقرة: ١٦٦]، و﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف: ٢٩]، و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢، ١٦]، و﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ [الأنفال: ٤٨]، وأظهرها عند الجيم لا غير نحو: ﴿إِذْ جَاءَ﴾ [الأنعام: ٤٣].

## ذكر دال قد

أدغم الدال من (قد) في مثلها، وفي التاء، والذال، والصاد، والسين، والزاي، والجيم، والشين، والضاد، والظاء، مثاله: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [المائدة: ٦١]، و﴿قَدَّتَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٥٦، والعنكبوت: ٣٨]، و﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩] وليس غيره، و﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ [الفتح: ٢٧]، و﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة: ١] ونحوهما، و﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥] وليس غيره، و﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٩٢] وشبهه، و﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠] وليس غيره، و﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [النساء: ١٦٧]، و﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤] ونحوهما.

(١) الإظهار في اللغة: الإبانة والإيضاح، وفي الاصطلاح: هو أن يُؤتى بالحرفين المصيرين جسماً واحداً منطوقاً بكل واحد منهما على صورته، موثقاً جميع صفته، مخلصاً إلى كمال بنيته، والإظهار في جميع هذه الأبواب هو الأصل لعدم احتياجه إلى سبب، والإدغام فرعه دخل لعله. ينظر: لسان العرب مادة (ظ ه ر) ٥٢٠/٤، والتمهيد لابن الجزري ص ٦٧، والإضاءة ص ١١-١٢.

(٢) الإدغام في اللغة: مأخوذ من الإدخال، يقال: أدغمت الفرس اللجام إذا أدخلته فيه، وهو إدخال حرف في حرف، وفي الاصطلاح: هو اللفظ بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً وينقسم إلى كبير وصغير. ينظر: مادة (د غ م) تهذيب اللغة ٩٥/٨، الإدغام الكبير ص ٩٢-٩٣، وجمال القراء ٤٨٥/٢، النشر ٢٢٠/١.

(٣) وهو: ما كان الأول من الحرفين فيه متحركاً، سواءً كانا مثلين أم جنسين أم متقاربين. النشر ٢٢٠/١.

(٤) وهو: الذي يكون الأول منهما ساكناً. ينظر: النشر ٢٥٠/١، ٥/٢.

(٥) في نسخة (م): "الذال والتاء"، وهو تصحيف، فالحروف المختلف في إدغامها في ذال إذ عند القراء هي الستة الأحرف المذكورة. ينظر: اللآلئ الفريدة ٣٣٣/١، ومنهج الجعبري في كنز المعاني ٥٤٩/٢-٥٥٠.

## ذَكَر تاء التَّائِبِث

كان يدغمها في مثلها، وفي الدال، والطاء، والثاء، والجيم، والزاي، والسين، والصاد، والظاء، مثاله: ﴿رَبِحَتْ بِحَرْثُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦]، و﴿أَنْقَلَتْ دَعْوَا اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٨٩]، و﴿وَقَالَتْ طَافِقَةٌ﴾ [آل عمران: ٧٢]، [الأحزاب: ١٣]، و﴿كَذَبَتْ نَمُودٌ﴾ [الشعراء: ١٤١] ونحو ذلك، و﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦] لا غير<sup>(١)</sup>، و﴿حَبَّتْ زِدْنَهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧] لا غير، و﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [البقرة: ٢٦١] وشببهه، و﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] لا غير<sup>(٢)</sup>.

## ذَكَر لام بل

أدغم اللام من (بل) في مثلها، وفي الراء، والثاء، والزاي، والسين، والضاد، والطاء، والظاء، والنون. مثاله: ﴿بَلْ لَا﴾ [المؤمنون: ٥٦]، و﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٥٦]، و﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ [الأنبياء: ٤٠]، و﴿بَلْ زَعَمْتَ﴾ [الكهف: ٤٨]، و﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [يوسف: ١٨، ٨٣]، و﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [الأحقاف: ٢٨]، و﴿بَلْ طَبَعَ﴾ [النساء: ٥٥]، و﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [الفتح: ١٢]، و﴿بَلْ نَسِجُ﴾<sup>(٣)</sup> [البقرة: ١٧٠، لقمان: ٢١].

## ذَكَر لام هل

وأدغم اللام من ﴿هَلْ﴾ في مثلها، وفي التاء، والثاء، والنون<sup>(٤)</sup>، مثاله: ﴿فَهَلْ لَنَا﴾ [الأعراف: ٥٣]، و﴿هَلْ تَرَى﴾ [الملك: ٣، الحاقة: ٨] وشببهه، و﴿هَلْ تُؤَبِّبُ﴾ [المطففين: ٣٦] لا غير، و﴿هَلْ نَحْنُ﴾<sup>(٥)</sup> [الشعراء: ٢٠٣] / [أ/٢] ولا خلاف في إدغام اللام من ﴿قُلْ﴾ في مثلها، وفي الراء نحو: ﴿قُلْ لَا﴾<sup>(٦)</sup> [المائدة: ١٠٠]، و﴿قُلْ﴾

(١) في نسخة (ش) بزيادة: "و﴿وَجِبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦] وليس غيرها". ينظر: سراج القارئ ص ١٠٧.

(٢) وقول المصنف رحمته الله: "لا غير" يريد به أن هذا اللفظ ورد مرة واحدة لا غير، وفي نسخة (ش) بزيادة: "و﴿هَلِدَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج: ٤٠]"،

وليس غيرها. ينظر: سراج القارئ ص ١٠٧. وفي النسختين زاد من أمثلتها: "﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]"، وفي نسخة (ش) بزيادة:

"و﴿حَرِمَتْ مَلْهُوْمَا﴾ [الأنعام: ١٣٨]، و﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ [الأنعام: ١٤٦] وليس غيرهن".

(٣) في النسختين بزيادة: "﴿بَلْ نَحْنُ﴾ [الحجر: ١٥]"، وفي نسخة (ش) بزيادة: "﴿بَلْ نَقْدِفُ﴾ [الأنبياء: ١٨]".

(٤) والراء، ولم يأتي حرف الراء بعد لام هل في القرآن. ينظر: الوابي ص ١٣٤.

(٥) هذا المثال ساقط من النسختين، وفي النسختين بزيادة: "﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾ [الكهف: ١٠٣]".

(٦) في نسخة (ش) بزيادة: "﴿قُلْ لَوْ﴾ [آل عمران: ١٥٤]، و﴿قُلْ رَبِّي﴾ [الكهف: ٢٢]".

رَبُّكُمْ ﴿<sup>(١)</sup> [الأنعام: ١٤٧].

ولا خلاف في إدغام الحرف الساكن إذا لقي مثله <sup>(٢)</sup> أو مقاربه سواء وقع في كلمة أو كلمتين نحو: ﴿يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ﴾ [النساء: ٧٨]، و﴿أَذْهَبَ بِكِتَابِي﴾ [النمل: ٢٨]، و﴿لَا تُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ <sup>(٣)</sup>، و﴿وَجَدْتُمْ﴾ <sup>(٤)</sup> [الأعراف: ٤٤]، و﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ <sup>(٥)</sup> [المرسلات: ٢٠]. ولا خلاف في إدغام حروف تقاربت في المخرج أيضاً <sup>(٦)</sup>. ولا خلاف في إدغام لام التعريف <sup>(٧)</sup> في أربعة عشر حرفاً <sup>(٨)</sup> مثل: ﴿الْقَوَابِ﴾ [البقرة: ٣٧]، ﴿الْقَوَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٥، والكهف: ٣١]، ﴿الَّذِينَ﴾ <sup>(٩)</sup> [الفاتحة: ٧]، ﴿الذُّبَابِ﴾ [الحج: ٧٣]، ﴿الرِّجَالِ﴾ [النساء: ٣٤]، ﴿الزُّكُوفِ﴾ [البقرة: ٤٣]، ﴿السَّلِيمِ﴾ <sup>(١٠)</sup> [البقرة: ٢٠٨]، ﴿الشُّكُورِ﴾ [سبأ: ١٣]، ﴿الصَّيُورِ﴾ <sup>(١١)</sup>، ﴿الضَّالُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٠]، ﴿الطَّلِقَ﴾ [البقرة: ٢٢٧، ٢٢٩]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٣٥]، ﴿النَّاسَ﴾ [البقرة: ٨]، ﴿الْوُلُوفِ﴾ [الرحمن: ٢٢، الواقعة: ٢٣]، وغير الحروف المذكورة تظهر اللام عندها بلا خلاف.

## فصل

وأدغم الباء المجزومة في الفاء في خمسة مواضع:

- <sup>(١)</sup> من قوله تعالى: ﴿فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَسَعَةٍ﴾ [الأنعام: ١٤٧]، والمثال ساقط من النسختين.
- <sup>(٢)</sup> استثنى من المتلين ما كان أول المتلين حرف مد فإنه يجب إظهاره محافظة على حرف المد نحو: ﴿قَالُوا وَقَبِلُوا﴾ يوسف: [٧١]، واستثنوا أيضاً ما إذا كان أول المتلين هاء سكت وهو في: ﴿مَالِيَةً﴾ [٣٨] هَلَكَ [الحاقة: ٢٨-٢٩]. ينظر: التبصرة ص ٣٥١، والوافي ص ١٣٥.
- <sup>(٣)</sup> من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَتِهِ سُلْطَانًا فَلَا تُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ [الإسراء: ٣٣].
- <sup>(٤)</sup> وفي النسختين بزيادة: ﴿حَصَدْتُمْ﴾ [يوسف: ٤٧]، و﴿عُدْتُمْ﴾ [الإسراء: ٨] وشبهه. ينظر: إبراز المعاني ص ١٩٤، والوافي ص ١٣٤.
- <sup>(٥)</sup> اختلف بقاء صفة الاستعلاء في القاف أم لا؟ فذهب البعض إلى إبقائها، وذهب الجمهور إلى الإدغام المحض، وعدم إبقاء هذه الصفة. ينظر: الرعاية ص ١٧٢، و التمهيد لابن الجزري ص ١٥٠، والنشر ١/١٧٩.
- <sup>(٦)</sup> نحو: ما سبق ذكره من إدغام اللام في الراء في من (قل) و (بل) و (هل)، وإدغام القاف في الكاف في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾، وما سيأتي ذكره من إدغام لام التعريف في ثلاثة عشر حرفاً.
- <sup>(٧)</sup> وهي لام ساكنة زائدة قبل الاسم لتعريفه، مسبوقه بحمزة وصل. ينظر: هداية القارئ ١/٢٠٤، وحلية التلاوة ص ١٨٠.
- <sup>(٨)</sup> هي: (النساء، والثاء، والفاء، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، واللام، والنون). ينظر: التحديد ص ١٥٨-١٥٩، والكامل ٢/٩٩، والتمهيد لابن الجزري ص ١٥٢.
- <sup>(٩)</sup> ما بين المعقوفتين مثبت من نسخة (ش)، في الأصل: ﴿الَّذِينَ﴾، والصواب المثبت، لأن المصنف ذكر في آخر الأمثلة مثلاً لإدغام لام التعريف في اللام.

<sup>(١٠)</sup> في النسختين: ﴿السَّلَامِ﴾.

<sup>(١١)</sup> ولم يقع في القرآن.



- ١- في النساء: ﴿أَوْيَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ [٧٤].
- ٢- وفي الرعد: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ [٥].
- ٣- وفي سبحان: ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ [٦٣].
- ٤- وفي طه: ﴿فَكَالَ فَأَذْهَبَ فَاِرْتِ لَكَ﴾ [٩٧].
- ٥- وفي الحجرات: ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبُ فَأُولَئِكَ﴾ [١١].
- وأدغم الذال في التاء من ﴿عُدْتُ﴾ في حم المؤمن: [٢٧]، والدخان: [٢٠]، ومن ﴿أَخَذْتُمْ﴾، و﴿أَخَذْتُمْ﴾، و﴿أَخَذْتُ﴾، و﴿أَخَذْتُ﴾ أين جاء<sup>(١)</sup>. وأدغم التاء في التاء من ﴿أورثتموها﴾ في الأعراف: [٤٣]، والزخرف: [٧٢]. وأدغم النون في الميم في ﴿طَسَمَ﴾ من الشعراء: [١]، والقصاص: [١].
- وأدغم النون من ﴿يَسَ﴾ [يس: ١]، و﴿تَ وَالْقَلِيمَ﴾ [القلم: ١] في الواو<sup>(٢)</sup>. وأدغم الباء في الميم في ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢]، و﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ في آخر البقرة: [٢٨٤]. وأدغم التاء في الذال من قوله: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]. وأدغم الدال في التاء في قوله: ﴿مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ [آل عمران: ١٤٥]. وأدغم الدال في الذال في قوله: (صاد ذكر)<sup>(٣)</sup>. وأدغم التاء في التاء في ﴿لَيْتَ﴾، و﴿لَيْتُمْ﴾ أين جاء<sup>(٤)</sup>.
- وأدغم اللام من ﴿يَفْعَلُ ذَلِكَ﴾ في الذال إذا كانت اللام مجزومة، وهو في ستة مواضع<sup>(٥)</sup> أبو الحارث<sup>(٦)</sup>، وأظهرها الدوري.

(١) إذا كان مسنداً لضمير أو لضمير المفرد، وكذلك أدغم الذال في التاء في قوله تعالى: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ طه: [٩٦]. ينظر: إبراز المعاني ص ١٩٧، ٢٠٠، والعقد النضيد، تح: د. أيمن سويد ١٢٠٨/٢، ١٢٢٤، وتقريب الشاطبية ص ١٠٧.

(٢) أدغم النون من هجائهما في الواو بعدها.

(٣) من قوله تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ ① ذِكْرٌ﴾ [مرم: ١-٢].

(٤) ينظر: العقد النضيد، تح: د. أيمن سويد ١٢١٨-١٢١٩، وسراج القارئ ص ١١٤، وتقريب الشاطبية ص ١٠٦.

(٥) وهي: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ البقرة: [٢٣١]، و﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ آل عمران: [٢٨]، وموضعان في النساء:

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا وَظُلْمًا﴾ [٣٠]، و﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ آتِبَعَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾ [١١٤]، و﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ الفرقان: [٦٨]،

و﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ﴾ المنافقون: [٩]. ينظر: الإقناع ٢٦٧/١، وغاية الاختصار ١٧٠/١.

(٦) في نسخة (ش) بزيادة: "وحده". ينظر: المستنير لابن سوار ص ١٥٦، والإقناع ٢٦٦-٢٦٧.

وأدغم الكسائي<sup>(١)</sup> الفاء في الباء في سبأ في قوله تعالى: ﴿تَحَسَّفَ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [٩]، قالوا: وفي إدغام الفاء في الباء، وإدغام اللام من (يَفْعَل) في الذال ضعف<sup>(٢)</sup> فاعلمه.

## باب أحكام النون الساكنة والتنوين<sup>(٣)</sup>

للنون الساكنة والتنوين<sup>(٤)</sup> أربعة أحكام، إظهار<sup>(٥)</sup>، وإدغام<sup>(٦)</sup>، وقلب<sup>(٧)</sup>، وإخفاء<sup>(٨)</sup>، عند حروف الهجاء، **فإظهارهما** عند حروف الحلق الستة، وهي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، ولم نذكر الألف لسكونها وسكون النون، والنون في هذه الأحكام مقدمة على الألف ولا يجتمعان بهذه الصيغة والتنوين آخرًا، ولا تقع الألف المبتدأة<sup>(٩)</sup> لسكونها<sup>(١٠)</sup>، وسواء كانت التنوين<sup>(١١)</sup> مع واحدة من هذه الحروف في كلمة أو كلمتين، مثاله: ﴿يَنْتَوْنَ﴾ [الأنعام: ٢٦] وليس في القرآن غيره، و﴿يَنْهَوْنَ﴾ [الأنعام: ٢٦]،

(١) في نسخة (ش) بزيادة: "وحده". ينظر: المستنير لابن سوار ص ١٥٨، وغاية الاختصار ١/١٧٣.

(٢) أشار بعض النحاة إلى أن الإدغام فيهما شاذ غير جائز، وقالوا بأن أصل الكسائي إظهار اللام لأن أصلها الحركة، وطعن البعض في إدغام الفاء في الباء وقالوا: لأنه يؤدي إلى إذهاب التفشي في الفاء. ينظر تفصيل المسألة: العقد النضيد، تح: د. أيمن سويد ١٢٠٢/٢ - ١٢٠٦. **النون الساكنة:** هي النون الخالية من الحركة، وسكونها ثابت وصلاً ووقفاً، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف. **والتنوين:** نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً وتثبت وصلاً لا وقفاً. ينظر: جامع البيان للداني ١/٣٣٠، والعقد النضيد، تح: د. أيمن سويد ١٢٤١/٢، والتمهيد لابن الجزري ص ١٦٥، وحلية التلاوة ص ١٥٧.

(٣) في النسختين بزيادة: "عند حروف الهجاء التسعة والعشرين"، وحروف المعجم عند جميع النحويين تسعة وعشرون حرفاً، إلا عند أبي العباس محمد بن يزيد المبرد فإنها ثمانية وعشرون حرفاً، وذلك لأنه كان لا يعد الهمزة حرفاً منها، **فبعضهم قال:** الهمزة والألف واحد، لاتفاقهما في الصورة، **وقال آخرون:** بل هما حرفان إذ الهمزة تكون ساكنة ومتحركة ومخرجة متحقق، والألف لا تكون إلا ساكنة. ينظر: الكامل ٩٦/٢، والموضح لأبي مريم ١/١٦٢.

(٤) **في الاصطلاح:** إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف والمظهر. ينظر: هداية القاري ١/١٥٩، وص ٦٤ من هذا البحث. **في الاصطلاح:** التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصير الحرفان حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان بهما ارتفاعاً واحدة وهو بوزن حرفين. ينظر: التمهيد لابن الجزري ص ٦٩، وهداية القاري ١/١٦٢، وص ٦٤ من هذا البحث.

(٥) القلب (ويقال له الإقلاب) هو **اللغة:** هو التحويل، اصطلاحاً: إبدال النون الساكنة أو التنوين عند ملاقاتهما الباء ميماً خالصة تعويضاً صحيحاً لا يبقى للنون والتنوين أثراً. ينظر: لسان العرب مادة (ق ل ب) ١/٦٨٥، والتمهيد لابن الجزري ص ٧٠، والإضاءة ص ١٤.

(٨) سيأتي تعريفه في ص ٧١ من هذا البحث.

(٩) في النسختين: "مبتدأة" بدون لام التعريف.

(١٠) **قال مكي بن أبي طالب:** "غير أنهما - أي النون الساكنة والتنوين - لم يقعا قبل ألف، لأنهما ساكنان، والألف لا تكون إلا ساكنة أبداً، ولا يجتمع ساكنان في الوصل". ينظر: الرعاية ص ٢٦٢، والتحديد ص ١١١، والعقد النضيد، تح: د. أيمن سويد ١٢٥٤/٢.

(١١) في النسختين: "النون".

و﴿وَأُنْحَرُّ﴾ [الكوثر: ٢]، و﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿وَأَلْمَنْخَقَةُ﴾ [المائدة: ٣]، و﴿سَيُنْغِضُونَ﴾<sup>(١)</sup> [الإسراء: ٥١]، و﴿مِنْ إِلَهٍ﴾ [آل عمران: ٦٢]، و﴿شَيْءٍ إِلَّا﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣]، و﴿نَفْسٍ هَدْنَهَا﴾ [السجدة: ١٣]، و﴿مَنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، و﴿مَنْ عَلِمَ﴾ [النساء: ١٥٧]، و﴿سَمِعَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٨١]، و﴿مَنْ خَلَقَ﴾ [العنكبوت: ٦١]، و﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤]، و﴿مِنْ غَيْرٍ﴾ [طه: ٢٢]، و﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [هود: ٥٨].  
ويدغمان: في ستة أحرف، يجمعها كلمة (يرملون)، وإدغامهما في هذه الحروف على ثلاثة أقسام:

- ١- يدغمان في الراء واللام بغير غنة<sup>(٢)</sup>، إدغاماً كامل التشديد<sup>(٣)</sup>، وذلك نحو: ﴿مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٦١]، و﴿عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣]، و﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ [النساء: ٤٠]، و﴿هُدًى لِّمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].
- ٢- ويدغمان في النون والميم بغنة، والتشديد في هذا ناقص عن تشديد الراء واللام لبقاء شيء من الغنة في النون والتنوين، وذلك نحو: ﴿مِنْ نَفْسٍ﴾ [النساء: ١]، و﴿أَمَدًا﴾<sup>(٤)</sup> [الكهف: ١٢-١٣]، و﴿مِنْ مَاءٍ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ [ص: ٢٤].
- ٣- ويدغمان في الواو والياء بغنة ظاهرة مع تشديد يسير، حتى أن بعضهم سمّاه إخفاء لضعف تشديده<sup>(٥)</sup>، وذلك إذا كانا مع النون في كلمتين نحو: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ [الأعراف: ٥٢]، و﴿مِنْ وَاوٍ﴾ [الرعد: ٣]، و﴿مَنْ يَعْمَلُ﴾<sup>(٦)</sup> [النساء: ١١٠]، ولا يجوز إدغام النون في الياء والواو إذا كانتا في كلمة لثلا يشتهب بالمضاعف، وذلك نحو: ﴿صِنَوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]، و﴿قِنَوَانٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]، و﴿دُنْيَا﴾<sup>(٧)</sup> [البقرة: ٨٦]، و﴿بُنَيْنٌ﴾<sup>(٨)</sup> [الصف: ٤].

(١) من قوله تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾ [الإسراء: ٥١].

(٢) سيأتي الكلام عن تعريف الغنة في ص ٧١ من هذا البحث.

(٣) الإدغام الكامل: هو ذهاب ذات الحرف وصفته معاً، والإدغام الناقص: هو ذهاب ذات الحرف وإبقاء صفته وهي الغنة التي تكون مانعة من كمال التشديد. ينظر: هداية القاري ٢٥٣/١، وغاية المرید ص ٦٠، والهادي ١١٦/١.

(٤) قال الإمام السخاوي: واعلم أن حقيقة ذلك في الواو والياء إخفاء لا إدغام وإنما يقولون له إدغام مجازاً، وهو في الحقيقة إخفاء على مذهب من يبقى الغنة ولأن ظهور الغنة يمنع تمحيض الإدغام إلا أنه لابد من تشديد يسير فيهما". فتح الوصيد ٤٠٩/٢، وينظر: جامع البيان للداي ٣٣٦/١، وإبراز المعاني ص ٢٠١، والعقد النضيد، تح: د. أيمن سويد ١٢٤٨/٢، النشر ٢٤/٢، ٢٥.

(٥) في النسختين بزيادة: "يَوْمَئِذٍ يَصَّدَعُونَ" [الروم: ٤٣] وشبهه".

(٦) من قوله تعالى: ﴿إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ٨٥]، وحيث جاءت في القرآن.

(٧) في نسخة (م) بزيادة: "وشبهه"، وذلك نحو: ﴿بُنَيْنُهُ﴾ [التوبة: ١٠٩]، و﴿بُنَيْنَهُمْ﴾ [النحل: ٢٦]، و﴿بُنَيْنًا﴾ [الكهف: ٢١].

الثالث: يقلبان عند الباء ميماً، وتخفى الميم عند الباء من غير تشديد وذلك في كلمة وكلمتين نحو:

﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣] و﴿فَأَنْبِجَسَتْ﴾ [الأعراف: ١٦٠] و﴿مِنْ بَعْدِ﴾ [البقرة: ٢٧] و﴿هَيْتَايِمَا﴾<sup>(١)</sup> [الطور: ١٩].

الرابع: يخفيان عند باقي الحروف، وهي خمسة عشر حرفاً، إخفاءً عارياً من التشديد بغنة<sup>(٢)</sup> ظاهرة

على حسب قوة الحرف وضعفه<sup>(٣)</sup>، وسواءً كان<sup>(٤)</sup> في كلمة أو كلمتين، وذلك نحو: ﴿مَنْ تَابَ﴾ [هود: ١١٢]،

و﴿مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١]، و﴿زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ﴾ [الروم: ٣٩]، و﴿مِنْ ثُلَيْهِ أَلِيلٍ﴾ [الزمر: ١٠]، و﴿مَنْشُورًا﴾

[الفرقان: ٢٣]، و﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ [الزمر: ٦]، و﴿مَنْ جَاءَ﴾ [الأنعام: ١٦٠]، و﴿مَنْجُوهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> [الحجر: ٥٩]، ﴿صَبْرًا

جَمِيلًا﴾ [المعارج: ٥]، و﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا﴾ [البقرة: ١٦٥]، ﴿دَكَدَكَ﴾ [الفجر: ٢١]، ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ [البقرة: ٢٤٥]،

و﴿مُنْذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٨]، و﴿يُسْرًا﴾<sup>(٤)</sup> [الطلاق: ٤-٥]، و﴿مِنْ زَكَوٰةٍ﴾ [الروم: ٣٩]، و﴿يُرْفُوقُونَ﴾

[الصفات: ٤٧]، و﴿نَفْسًا رَاكِيَةً﴾<sup>(٦)</sup> [الكهف: ٧٤]، و﴿مِنْ سُلَيْلَةٍ﴾ [المؤمنون: ١٢]، و﴿الْإِنْسَانَ﴾ [النساء: ٢٨]،

و﴿رُكَّعًا سُجَّدًا﴾ [الفتح: ٢٩]، ﴿لِمَنْ شَاءَ﴾ [المدثر: ٣٧]، و﴿مَنْشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣]، و﴿صَبْرًا شَكُورًا﴾ [إبراهيم: ٥]،

﴿لَمَنْ صَبَرَ﴾ [الشورى: ٤٣]، و﴿مَنْشُورًا﴾ [الإسراء: ٣٣]، و﴿عَمَلًا صَالِحًا﴾ [التوبة: ١٠٢]، ﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾

[الروم: ٥٤]، و﴿مَنْشُورٍ﴾ [هود: ٨٢]، و﴿فَوْقَ ضَعْفًا﴾ [الروم: ٥٤]، ﴿مِنْ طِينٍ﴾ [الأنعام: ٢]، و﴿لَا يَنْطِقُونَ﴾

[النمل: ٨٥]، و﴿بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ [سبأ: ١٥]، و﴿مَنْ ظَلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨]، و﴿أَنْظُرَنِي﴾<sup>(٧)</sup> [الأعراف: ١٤]، و﴿مَثَلًا

<sup>(١)</sup> في نسخة (م) بزيادة: "وشبهه".

<sup>(٢)</sup> سيأتي تعريف الغنة ص ٧١ من هذا البحث.

<sup>(٣)</sup> للغنة مراتب، اختلف العلماء في تعيينها على قولين:

الأول: قالوا: إنها ثلاث مراتب: أولها المشددة، فالمدغم بالغنة الناقص، فالمخفي، ولم ينظر هذا الفريق إلى الغنة التي في الساكن المظهر ولا في المتحرك المخفف.

والثاني: قول جمهور العلماء أنها خمس مراتب: الثلاثة المتقدمة، ورابعها الساكن المظهر، وخامسها المتحرك المخفف، وهذا هو المعول عليه، والخلاف بين الفريقين لفظي، فمن قال بسقوط الغنة في المرتبتين الأخيرتين أي: في الساكن المظهر والمتحرك المخفف فقد أراد سقوط كمالها وهذا لا ينافي أن أصلها موجود عنده، ومن قال ببقائها فيهما فقد أراد بقاء أصلها فقط لا بقاء كمالها، ونظر إلى كون الغنة صفة لازمة للنون -ولو تنويناً- والميم مطلقاً. ينظر: هداية القاري ١/١٧٧-١٧٨.

<sup>(٤)</sup> في النسختين بزيادة: "ذلك".

<sup>(٥)</sup> من قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَلُوطٌ إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٥٩].

<sup>(٦)</sup> في نسخة (ش): "رَكِيَّةٌ" كما قرأها الكسائي، والمثبت من الأصل. ينظر: التيسير ص ٣١١، وص ١٣١ من هذا البحث.

<sup>(٧)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وَأَنْظُرَنِي" [البقرة: ٢٥٩].

ظَلَّ ﴿ الزحرف: ١٧ ﴾، و﴿ مَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [المائدة: ١٧]، و﴿ يُفْقُونَ ﴾ [البقرة: ٣]، ﴿ مِنْ نُجُوبٍ ﴾ (٣٨) ﴿ فَاصِيرٌ ﴾ [ق: ٣٨]، و﴿ مِنْ قَوْلٍ ﴾ [ق: ١٨]، ﴿ وَلَا يَنْقُذُونَ ﴾ [يس: ٢٣]، و﴿ رِزْقًا قَالُوا ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿ مَنْ كَانَتْ ﴾ [البقرة: ٩٧]، و﴿ مِنْكُمْ ﴾ [البقرة: ٦٥]، و﴿ ظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ (١) [إبراهيم: ٣٤]/

[٢/ب]

فالنون الساكنة والتنوين يخفيان عند هذه الحروف بغنة من غير تشديد لأن الإخفاء عارٍ من التشديد، والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام<sup>(٢)</sup>، لأنك تقول: أدغمت الحرف في الحرف، وتقول: أخفيت الحروف<sup>(٣)</sup> عند الحرف، قالوا: وهو إلى الإظهار أقرب<sup>(٤)</sup>.

**والغنة:** نون خفيفة خفية تصحب النون الساكنة والتنوين، والميم مخرجها من الخياشيم، وهو صوت يُسمع من الأنف، والدليل عليه أنك لو أمسكت أنفك عند النطق بالنون لم تخرج الغنة<sup>(٥)</sup>، وظهورها عند إدغام الحرف أو إخفائه، ليستدل عليه بها، وهي مخففة عند إظهار الحرف وتحركه.

ولا يليق هذا البسط بهذه المفردة والعدر يُقوم بأن أحكام هذا الباب [تعمُّم]<sup>(٦)</sup> ما يجمع ويفرد، إذ لا بدّ لقارئ القرآن من معرفة أحكام هذا الباب، ولو حفظ سورة واحدة يحتاج إلى معرفة هذه الأحكام، ومن جهل معرفتها يتطرق إليه اللحن الخفي<sup>(٧)</sup> وهو لا يدري.

وتلخيص هذا الباب:

(١) من قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّكُم لَأَنْتُمْ لَأَنْتُمْ لَظُلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ [إبراهيم: ٣٤].

(٢) الإخفاء في اللغة: هو الكتم والستر، وفي الاصطلاح: النطق بحرف ساكن عارٍ من التشديد على حالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول. ينظر: مختار الصحاح مادة (خ ف ي) ٧٧/١، والإضاءة ص ١٥، وهداية القاري ١/٦٨.

(٣) في النسختين: "الحرف".

(٤) قال الإمام السخاوي: "ويكون تارة إلى الإظهار أقرب، وتارة إلى الإدغام أقرب، على حسب بعد الحرف من النون والتنوين وقربه منهما" فتح الوصيد ٤١٥/٢. وينظر: الرعاية ص ٢٦٩، وجامع البيان للداي ٣٣٩/١، واللالئ الفريدة ٣٨٣/١-٣٨٤.

(٥) الغنة في اللغة: صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم تكون من نفس الأنف. في الاصطلاح: صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه، وهي صفة لازمة للنون -ولو تنويناً- والميم، سكنتا أو تحركتا، ظاهرتين أو مدغمتين أو مخففتين. ينظر: لسان العرب مادة (غ ن ن) ٣١٥/١٣، والتحديد ص ١٠٩، اللالئ الفريدة ٥٠٠/٣، وسراج القارئ ص ٣٤١، وهداية القاري ١/٩١.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والمثبت من النسختين.

(٧) اللحن في اللغة: الخطأ وترك الصواب. وفي الاصطلاح: خطأ يعرض في تلاوة القرآن فيخل بقواعد التلاوة. واللحن الخفي هو: خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى. ينظر: لسان العرب مادة (ل ح ن) ٣٧٩/١٣، والتمهيد لابن الجزري ص ٧٧، وغاية المرید ص ٤١، وحلية التلاوة ص ١٥٣.

أن النون الساكنة والتنوين يُظهران عند حروف الحلق، ويدغمان في حروف: (يرملون) بغنة وبلا غنة، ويقبلان عند الباء ميماً وتخفى الميم عند الباء، ويخفيان عند باقي الحروف بغنة. والله أعلم.

## باب الإمالة<sup>(١)</sup>

**حد الإمالة:** أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء<sup>(٢)</sup>، مأخوذة من: (أملت الرُمح) إذا أزلته عن استقامته، والإمالة: انحراف النطق [بالحرف]<sup>(٣)</sup> الممال عن مخرجه وصفته ليتجانس اللفظ بتقريب الحركات والحروف بعضها من بعض<sup>(٤)</sup>، وهي لغة نجد من قيس وأسدٍ وتميم<sup>(٥)</sup>.

**والمبيح لإمالة الألف ستة أسباب:**

- ١- أن يكون أصل الألف الياء، كـ ﴿أَهْدَى﴾ [البقرة: ١٢٠]، و﴿هُدَى﴾ [البقرة: ٢].
- ٢- أو ألف أصلها الواو في لفظ ثلاثي، وانقلبت بالزيادة على الثلاثي ياء: كـ ﴿زَكَّى﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿أَزَكَّى﴾<sup>(٧)</sup> [البقرة: ٢٣٢].
- ٣- وما أشبه الياء الأصلية وهو الألف المنقلبة بالثنية ياء نحو: ﴿بُشْرَى﴾ [البقرة: ٩٧] وأخواتها من ألفات التأنيث<sup>(٨)</sup>.
- ٤- والكسرة الواقعة قبل الألف أو بعدها<sup>(٩)</sup>.
- ٥- والإمالة للإمالة كـ ﴿رَأَى﴾ [النجم: ١١]، و﴿وَنَا﴾ [الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١].

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش): "باب الفتح والإمالة وبين اللفظين".

<sup>(٢)</sup> من غير قلبٍ خالص، ولا إشباعٍ مبالغ فيه، وهو المحض، وتسمى: بالإمالة الكبرى وبالإضجاع، وضدها: الفتح، وهو: استقامة النطق بالألف والفتحة، والفتح الأصل لعدم احتياجه إلى سبب، والإمالة تحتاج لسببٍ وعلّة. ينظر: اللآلئ الفريدة ١/٣٨٤، والإضاءة ص ٣٠.

<sup>(٣)</sup> ما بين القوسين ساقط من الأصل، والمثبت من النسختين.

<sup>(٤)</sup> قال ابن بادش: "الغرض بالإمالة أن يتشابه الصوت مكانها، ولا يتباين" الإقناع ١/٢٦٨. وأما فائدة الإمالة: فهي سهولة اللفظ. ينظر: الدر الثمير ص ٤٦١، والنشر ٢/٣٠.

<sup>(٥)</sup> ينظر: الفتح والإمالة ص ١٢، والنشر ٢/٢٦.

<sup>(٦)</sup> من قوله تعالى: ﴿قَدَأَفْلَحَ مَنْ رَزَقَهَا﴾ الشمس: [٩].

<sup>(٧)</sup> ونحو ذلك مما تلحقه الزيادة، فيمال لانتقاله بهذه الزيادة إلى ذوات الباء. ينظر: الفتح والإمالة ص ٢٥، والدر الثمير ص ٤٨٥.

<sup>(٨)</sup> وهي خمسة أوزان هي: (فَعْلَى) و(فَعْلَى) و(فَعْلَى) و(فَعْلَى) و(فَعْلَى)، وسيأتي تفصيل أمثلتها ص ٧٥ من هذا البحث.

<sup>(٩)</sup> قال الإمام ابن الجزري: "فليعلم أنه لا يمكن أن تكون الكسرة ملاصقة للألف إذ لا تثبت الألف إلا بعد فتحة، فلا بد أن يحصل بين الكسرة المتقدمة والألف المماله فاصل وأقله حرف واحد مفتوح". النشر ٢/٢٨، وسيأتي تفصيل أمثلتها في ص ٧٧-٧٨ من هذا البحث.

٦- وكسرة عارضة في بعض الأحوال<sup>(١)</sup>.

ويرجع هذه الستة إلى الياء والكسرة<sup>(٢)</sup>، والمُمال هو الألف إذا عَرَض لها سبب من هذه الأسباب، ويمال ما قبلها تبعاً لها.

ولا يمال الألف المنقلبة عن الواو كـ ﴿دَعَا﴾ [آل عمران: ٣٨]، و﴿سَنَا﴾ [النور: ٤٣]، و﴿شَقَا﴾ [آل عمران: ١٠٣، التوبة: ١٠٩]، و﴿حَلَا﴾<sup>(٣)</sup> [البقرة: ٧٦، فاطر: ٢٤]، وما أميل من ذلك -مع قلبه- فلعله أخرى رُجِّحت الإمالة بها، وسنذكر الألف الممالة.

**والألف المستحقة للإمالة:** تقع في الأسماء والأفعال، أو ما وقع موقع الأفعال من الحروف، وهي

كلمة ﴿بَكَّى﴾ [البقرة: ٨١].

وإذا أردت [أن]<sup>(٤)</sup> تَعْرِفَ الألف اليائية من الواوية في الأسماء: فثن الاسم، فإن انقلبت الألف بالثنوية ياء فأمل تلك الألف، نقول: في ثنية (الهدى): هُديان، وفي ثنية (بشرى): بشريان، و(الهوى): هويان. ونثني الواوية فنقول: في ثنية (صفا): صفوان، و(سنا): سنوان، و(شفا): شفوان، فنقلب الألف واو، فتُبقي الألف على استقامتها مفتحة.

**وتعرف ألفات الأفعال بثلاثة أشياء:** برد الفعل إلى نفسك<sup>(٥)</sup>، أو تأتي منه بمستقبله [أو بالمصدر]<sup>(٦)</sup>

تقول: في (هدى): هديت<sup>(٧)</sup>، و(رمى): رميتُ يرمى رمياً<sup>(٨)</sup> فتظهر لك الياء فتميل.

<sup>(١)</sup> وهي عشرة أفعال: (جاء، وشاء، وزاد، وران، وخاف، وطاب، وخاب، وحاق، وضاق، وزاغ) إذا كانت ثلاثية ماضيه، يكسر أولها إذا

اتصل بها الضمير المرفوع من المتكلم و المخاطب ونون جماعة الإنانث، وأمال الكسائي منها لفظ: ﴿رَانَ﴾ فقط في المطففين: [١٤]. ينظر: الفتح والإمالة ص ٢٤، والإقناع ٣٠٢/١، والدر النثر ص ٤٥٩.

<sup>(٢)</sup> ينظر: الإقناع ص ٢٦٩، والالئى الفريدة ٣٨٤/١، والدر النثر ص ٤٥٨، والنشر ٢٨/٢، والإضاءة ص ٣١.

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "و﴿عَكَا﴾ [آل عمران: ١٥٢]".

<sup>(٤)</sup> ما بين القوسين ساقط من الأصل، والمثبت من النسختين.

<sup>(٥)</sup> أي: تأتي بصيغة المتكلم.

<sup>(٦)</sup> ما بين المعقوفتين مثبت من نسخة (ش)، قال مكى بن أبى طالب: "وإن شئت فقسه بالمصدر أبداً، فمنه اشتق الفعل، تقول في مصدر

عفا وصفا: هو العفو وهو الصفو، وتقول في مصدر: سعى ورمى، هو السعي والرمي". الكشف ٢٣٨/١ بتصرف يسير.

<sup>(٧)</sup> يَهْدِي هَدْيًا.

<sup>(٨)</sup> في النسختين: "أرمى رمياً".

وتقول في: (دعا): دعوت، وفي (خلا): خلوث، وفي (نجا): نجوت، فتظهر لك الواو فتبقى الألف على استقامتها مفحمة لعدم موجب الإمالة.

وأنا أسوق إليك أمثلة ما أماله الكسائي، وما انفرد بإمالته الدوري عنه.

## فصل

أمال الكسائي ألفات الأسماء المنقلبة عن الياء نحو: ﴿تُقَالِيهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، و﴿تُقَنَّة﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿أَنَّى﴾ [البقرة: ٢٢٣] في الاستفهام، و﴿مَتَى﴾ [البقرة: ٢١٤]، و﴿إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، و﴿كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣].

وما كان من ذلك مقصوراً نحو: ﴿أَهْدَى﴾، و﴿مُنْتَهَى﴾<sup>(١)</sup>، و﴿أَهْوَى﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿أَعْمَى﴾ [الرعد: ١٩] أين جاء، و﴿أَعْمَى﴾ [فصلت: ١٧]، و﴿وَالْأَذَى﴾ [البقرة: ٢٦٤]، و﴿الزَيْغ﴾ [الإسراء: ٣٢]، و﴿أَلْمَأْوَى﴾ [السجدة: ١٩]، و﴿مَأْوَيْكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> [العنكبوت: ٢٥]، و﴿مَثْوَاهُ﴾ [يوسف: ٢١]، و﴿مَثْوَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٢٨، ومحمد: ١٩]، و﴿مَثْوَاهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿فَتَى﴾ [الأنبياء: ٦٠]، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾ [الحاثية: ٢١]، و﴿الْتَقَى﴾ [آل عمران: ١٥٥]، و﴿أَلْمَوْلَى﴾ [الأنفال: ٤٠]، و﴿مَجْرِبَهَا﴾ [هود: ٤١]، و﴿وَمُرْسِنَهَا﴾ [هود: ٤١].

وأمال من ذوات الواو ما كان أوله مضموماً أو مكسوراً نحو: ﴿الزَيْوَا﴾ [البقرة: ٢٧٥]، و﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١]، و﴿ضُحَيْهَا﴾ [الشمس: ١]، و﴿أَلْفَوَى﴾ [النجم: ٥].

وما وقع من ذوات الواو مجاوراً لذوات الياء وذلك في أحد عشر سورة تمر بك في مواضعها<sup>(٤)</sup>.

وأمال: ﴿يَتَوَلَّى﴾ [هود: ٧٢]، و﴿يَتَأَسَفَى﴾ [يوسف: ٨٤]، و﴿بَحَسْرَتَى﴾ [الزمر: ٥٦]، و﴿مُرْجَلَةٍ﴾ [يوسف: ٨٨].

وأمال ألف التانيث الموجودة في (فعلى) و(فعللى) و(فعللى) نحو: ﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿عِيسَى﴾ [البقرة: ٨٧]، و﴿يَجِيئُ﴾ [آل عمران: ٣٩] اسم النبي، و﴿طُوبَى﴾ [الرعد: ٢٩]، و﴿دُنْيَا﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿بُشْرَى﴾

<sup>(١)</sup> من قوله تعالى: ﴿عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ النجم: [١٤]، وقوله: ﴿وَأَنَّ إِلَهَ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى﴾ النجم: [٤٢]، وليس غيرهما.

<sup>(٢)</sup> وكذلك لفظ: ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ آل عمران: [١٥١]، و﴿وَمَأْوَاهُ﴾ آل عمران: [١٦٢] حيثما وقع.

<sup>(٣)</sup> ولم يأتي بهذا اللفظ في القرآن، وجاء أيضاً مجرداً من الضمير نحو: ﴿مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ آل عمران: [١٥١].

<sup>(٤)</sup> والسور الأحد عشر هي: ( طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، ، والليل، والضحى، والعلق). ينظر:

الدر النثر ص ٤٨٥، وشرح السيوطي للشاطبية ص ١٢٧.

<sup>(٥)</sup> حيث وردت ومنها قوله تعالى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ البقرة: [٨٥].



[البقرة: ٩٧]، و﴿سَكْرَى﴾ [الحج: ٢]، و﴿أَسْرَى﴾ [الأنفال: ٦٧]، و﴿قَتْلَى﴾<sup>(١)</sup>، و﴿أَخْرَى﴾ [النساء: ١٠٢]، و﴿ذِكْرَى﴾ [الأنعام: ٦٩]، و﴿إِحْدَى﴾ [الأنفال: ٧]، و﴿ضَيْرَى﴾ [النجم: ٢٢]، و﴿وَأَسْلَوَى﴾ [البقرة: ٥٧]، و﴿أَلْسَوَى﴾ [الروم: ١٠]، و﴿الْتَقَوَى﴾ [البقرة: ١٩٧]، و﴿الْحُسْنَى﴾ [النساء: ٩٥]، و﴿أُنْثَى﴾ [آل عمران: ١٩٥]، و﴿أَلْمَوَى﴾ [البقرة: ٧٣]، و﴿مَرْحَى﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿سَيِّمَاهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩]، و﴿شَقَى﴾ [طه: ٥٣]، و﴿أَلْرِيَا﴾ [الإسراء: ٦٠]، و﴿رُءْيَى﴾ [يوسف: ٤٣، ١٠٠]، و﴿دَعْوَى﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿دَعْوَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٥].

وأمال ما جاء على وزن (فَعَالَى) و(فُعَالَى) مفتوح الفاء ومضمومها نحو: ﴿أَلْيَتَمَى﴾ [البقرة: ٢٢٠]، و﴿أَلْيَمَى﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿حَوَايَا﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿النَّصْرَى﴾ [البقرة: ١١٣]، و﴿أُسْرَى﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿فُرْدَى﴾ [الأنعام: ٩٤، سبأ: ٤٦]، و﴿كُسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢، التوبة: ٥٤]، و﴿سُكْرَى﴾<sup>(٥)</sup> [النساء: ٤٣]، وليس في القرآن (فَعَالَى) / بكسر الفاء<sup>(٦)</sup>.

[٤/٣]

وأمال (خطايا)<sup>(٧)</sup>، و﴿خَطَيْنَا﴾ [طه: ٧٣، الشعراء: ٥١]، و﴿خَطَيْنَكُمُ﴾ [البقرة: ٥٨، العنكبوت: ١٢]، و﴿مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾<sup>(٨)</sup> [البقرة: ٢٠٧]، و﴿مَرَضَاتِي﴾ [المتنحة: ١].

## فصل

وأمال الكسائي كل ألف وقعت في فعلٍ منقلبةً عن ياء نحو: ﴿رَجَى﴾ [الأنفال: ١]، و﴿سَعَى﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿أَنَى﴾ [البقرة: ٢٢٣]، و﴿تَرَضَى﴾ [البقرة: ١٢٠]، و﴿سَقَى﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿أَشْتَرَى﴾ [التوبة: ١١١]، و﴿أَعطَى﴾ [طه: ٥٠]، و﴿أَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤]، و﴿أَحْيَاكُمُ﴾ [الحج: ٦٦] كيف جاء، و﴿فَسَوَى﴾ [القيامة: ٣٨]،

(١) من قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ [البقرة: ١٧٨].

(٢) ولم تأتي بهذا اللفظ في القرآن.

(٣) من قوله تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَانَ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ [النور: ٣٢].

(٤) من قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا أَخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦].

(٥) وفي النسختين بزيادة: "وشبهه".

(٦) في نسخة (م): "أوله".

(٧) لم يأتي بهذا اللفظ في القرآن، ولعله أراد ﴿خَطْلِيَهُمْ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِمَحْمِلِينَ مِنْ خَطْلِيَهُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [العنكبوت: ١٢].

(٨) وفي نسخة (ش) بزيادة: "و﴿مَرَضَاتِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]."

(٩) من قوله تعالى: ﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ﴾ [القصص: ٢٤].

الأعلى: [٢]، و﴿عَسَى﴾ [البقرة: ٢١٦]، و﴿تَعَلَّى﴾ [الأنعام: ١٠٠]، و﴿تَخَفَى﴾ [الحاقة: ١٨]، و﴿وَوَصَّى﴾ [البقرة: ١٣٢]، و﴿وَفَى﴾ [النجم: ٣٧]، و﴿تَوَلَّى﴾ [البقرة: ٢٠٥]، و﴿أَسْتَعَلَى﴾ [طه: ٦٤]، و﴿تَلَسَّقَى﴾<sup>(١)</sup>، و﴿يَتَوَرَّى﴾ [النحل: ٥٩]، و﴿نَتَمَارَى﴾ [النجم: ٥٥]، و﴿أَرَدَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، و﴿تَكَرَّى﴾ [المائدة: ٨٠]، و﴿أَعْتَرَنكَ﴾ [هود: ٥٤]، و﴿نَزَى﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿أَرَى﴾ [الأنفال: ٤٨]، و﴿يَجْحَى﴾ [الأعلى: ١٣]، و﴿هُدَى﴾ [البقرة: ٢]، و﴿هَدَنِي﴾ في موضعي الأنعام: [٨٠، ١٦١]، و﴿عَصَانِي﴾ في إبراهيم: [٣٦]، و﴿أَنْسَيْنِي﴾ في الكهف: [٦٣]، و﴿أَتَنِى الْكِنْبَ﴾ في مريم: [٣٠]، و﴿أَتَنِى اللَّهُ﴾ في النمل: [٣٦].

وقرأ بإمالة النون والهمزة من ﴿نَسَا بِجَانِبِهِ﴾ في سبحان: [الإسراء: ٨٣]، وحم السجدة: [٥١].

وأمال ﴿بَكَى﴾ [البقرة: ٨١] لأنها وقعت جواباً في موضع فعل مجاب به مستحق للإمالة<sup>(٢)</sup>.

وأمال الألف الواوئية المنقلبة بالزيادة على الثلاثي ياء نحو: ﴿أَرِنِي﴾ [النحل: ٩٢]، و﴿أَبْتَلِي﴾ [البقرة: ١٢٤]، و﴿أَذْفَى﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿زَكَّى﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿أَلْعَلَى﴾ [النحل: ٦٠]، و﴿أَلْقَصَا﴾ [الإسراء: ١]، و﴿أَعْدَى﴾ [البقرة: ١٨٧]، و﴿نُدْعَى﴾ [الحاثية: ٢٨]، و﴿تُتَلَى﴾ [آل عمران: ١٠١]، و﴿أُنْجَا﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿يَجْحَكُو﴾ [الإسراء: ٦٧]، و﴿يَجْنَنَّا﴾ [الأعراف: ٨٩، المؤمنون: ٢٨]، و﴿أَنْجَحَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> [إبراهيم: ٦].

## فصل فيما انفرد الدوري عن الكسائي بإمالاته دون أبي الحارث

وهي ﴿هُدَاىَ﴾ في البقرة: [٣٨]، وطه: [١٢٣]، وإمالة ﴿رُءْيَاكَ﴾، و﴿مَثْوَاىَ﴾ في يوسف: [٥، ٢٣]، و﴿وَحْيَاىَ﴾ في الأنعام: [١٦٢]، و﴿مِشْكُوَّةَ﴾ في النور: [٣٥]، وقرأ ذلك أبو الحارث كله بالفتح.

<sup>(١)</sup> من قوله تعالى: ﴿فَلَقَّحْ أَدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَيْمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧].

<sup>(٢)</sup> قال الإمام الفاسي: "﴿بَكَى﴾ حرف، والإمالة في الحروف قليلة لضعفها وجودها، وأن ألفاتها غير منقلبة عن شيء". اللآلى الفريدة ٣١٩/٢. وينظر: فتح الوصيد ٤٢١/٢، واللآلى الفريدة ٣٨٨/١، والعقد النضيد، تح: د. أحمد الحريصي ص ٣٥ من قسم التحقيق.

<sup>(٣)</sup> من قوله تعالى: ﴿فَدَا فَلَاحَ مَنْ رَزَّكَهَا﴾ الشمس: [٩].

<sup>(٤)</sup> لم يقع في القرآن بهذا اللفظ، ولعله أراد لفظ ﴿أَجْنَنَّا﴾ من قوله تعالى: ﴿لَيْنَ أَجْنَنَّا مِنْ هَلْوَءٍ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ الأنعام: [٦٣].

<sup>(٥)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "﴿أَنْجَحُهُمْ﴾ يونس: [٢٣]."

## فصل فيما أميل بسبب الكسرة

كان يميل كل ألف وقع بعدها كسرة في راء<sup>(١)</sup> أو حرف غيرها<sup>(٢)</sup>، مثال الألف التي بعدها راءً مكسورة نحو: ﴿دَارُ الْفَكَارِ﴾ [غافر: ٣٩]، ﴿لِلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨]، و﴿الْأَنْصَارِ﴾ [التوبة: ١١٧]، و﴿الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٨، ٤٧]، و﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧]، و﴿دَارُ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، و﴿عَذَابِ النَّارِ﴾ [البقرة: ١٢٦]، ﴿الْكُفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣]، و﴿الْفُجَّارِ﴾ [ص: ٢٨]، ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢]، و﴿كُلِّ خِتَارِ﴾ [لقمان: ٣٢]، و﴿كل غفار﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [غافر: ٣٥]، ﴿بِقِنطَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿دِينَارٍ﴾<sup>(٤)</sup> [آل عمران: ٧٥]، و﴿يَكْلُ سَحَارٍ﴾ [الشعراء: ٣٧]، و﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥]، و﴿حِمَارِكَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿عَلَى أَبْصَرِهِمْ﴾ [البقرة: ٧]، و﴿الدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥]، و﴿فِي دِيَرِهِمْ﴾ [هود: ٦٧]، و﴿بِالْمَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ [آل عمران: ٤١]، و﴿مِنَ أَخْبَارِكُمْ﴾ [التوبة: ٩٤]، و﴿مَن أَوْزَارَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿مِنَ أَقْطَارِ﴾ [الرحمن: ٣٣]، و﴿الْفَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿النَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤].

وأمال ﴿مَنْ أَنْصَارِيٍّ﴾ في آل عمران: [٥٢]، والصف: [١٤]، وأمال ﴿سَارِعُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، و﴿سَارِعُ﴾ [المؤمنون: ٥٦]، و﴿يُسْرِعُونَ﴾ [آل عمران: ١١٤]، و﴿الْبَارِيُّ﴾ [الحشر: ٢٤]، و﴿بَارِيكُمْ﴾ في الحرفين [البقرة: ٥٤]، و﴿كَفِيرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠]، و﴿الْكُفْرِينَ﴾ [البقرة: ١٩] أين وقعا إذا كانا بالياء، و﴿جَبَّارِينَ﴾ في المائدة: [٢٢]، والشعراء: [١٣٠]، و﴿الْجَارِ﴾ في موضعي النساء: [٣٦]، و﴿الْجَوَارِ﴾ في عسق: [٣٢]، والرحمن: [٢٤]، وكوّرت: [١٦].

<sup>(١)</sup> وكانت لام الفعل، وسواء جاءت خالية من الضمير أو متصلة به، وكذلك أمال الدوري الألف فيما تكررت فيه الراء. ينظر: الكافي ص ٦٢، وإبراز المعاني ص ٢٣٢-٢٣٣.

<sup>(٢)</sup> مثل: ﴿طَغْيَنِهِمْ﴾ [البقرة: ١٥]، و﴿ءَادَائِهِمْ﴾ [البقرة: ١٩]. ينظر: التلخيص ص ١٨١، واللالئي الفريدة ٤٢٨/١.

<sup>(٣)</sup> ولم يقع هذا اللفظ في القرآن، ولعل المصنف رحمته الله أراد: ﴿الْفَقَّرِ﴾ [غافر: ٤٢]، والمثال ساقط من النسختين.

<sup>(٤)</sup> من قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَن إن تَأْمَنَهُ بدينارٍ لَأُوْذِيَهُ إِلَيْكَ إلامَأْمَت عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ [آل عمران: ٧٥].

<sup>(٥)</sup> وهو سهو من المصنف رحمته الله، لأنها لم تأتي كذلك في القرآن، ولعله أراد: ﴿مِنَ أَوْزَارِ﴾ [النحل: ٢٥].

وقرأ ﴿يُورِي﴾ و ﴿فَأُورِي﴾ في موضعي المائدة: [٣١] بالفتح والإمالة<sup>(١)</sup>.

وأمال ﴿عَادَاتِنَا﴾ [فصلت: ٥]، و ﴿عَادَاتِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> [البقرة: ١٩]، و ﴿طُعَيْنَهُمْ﴾ [البقرة: ١٥].

فهذه أكثر أمثلة ما أماله الدوري عن الكسائي سطرته مبسوطة ليُستدل بها على أحواتها بغير كلفة.

وقرأ ذلك كله أبو الحارث بالتفخيم إلا ما تكررت فيه الراء والثانية مكسورة<sup>(٣)</sup> نحو: ﴿دَارُ الْقَرَارِ﴾

[غافر: ٣٩]، ﴿لِلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨]، و ﴿جُرْفِ هَارٍ﴾<sup>(٤)</sup> [التوبة: ١٠٩]، و ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢]،

و (الإسراء)<sup>(٥)</sup>.

## فصل

واعلم أن ما أميل في الوصل بسبب يُعَدُّم في الوقف فالإمالة سائغة فيه، نحو: ما أميل بسبب الكسرة

ك ﴿الْتَارِ﴾، و ﴿الْدَارِ﴾، إذا وقفت بالسكون لا نعتد بالسكان لأنه عارض بالوقف، وإمالة ذلك الحرف

جائزة مشهورة<sup>(٦)</sup>، إذ الأصل الوصل والكسرة منوية مرادة<sup>(٧)</sup>.

وما امتنعت فيه الإمالة في الوصل لسكانٍ لقيته سواءً كان تنويناً أو غيره نحو: ﴿مُوسَى الْكِنْبَبِ﴾

[البقرة: ٥٣]، و ﴿عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [البقرة: ٨٧]، و ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾ [سبأ: ١٨]، و ﴿ذَكَرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، و ﴿وَحَى

الْجَنَّتَيْنِ﴾ [الرحمن: ٥٤]، و ﴿طَعَا الْمَاءُ﴾ [الحاقة: ١١]، و ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧]، و ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٧٨]،

<sup>(١)</sup> قال الإمام ابن الجزري في النشر: "وأما ما ذكره الشاطبي رحمته الله (ليواري وأواري) في المائدة فلا أعلم له وجهاً سوى أنه تبع صاحب

التيسير" ثم قال: "تخصيص المائدة دون الأعراف هو مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة" النشر ٣/٢. والإمالة ذكرها الداني في

كتابه: الفتح والإمالة ص ٢٤٤، ٢٤٥، قال الضباع رحمته الله في تحرير هذا الوجه للدوري في كتابه: (مختصر بلوغ الأمانة) ص ٢٥٠.

٨٩- يُورِي أُورِي فِي الْعُقُودِ يُخْلِفِهِ      وَلَيْسَ لَهُ الْإِضْحَاحُ فِي الْحِرْزِ يُجْتَلَا

<sup>(٢)</sup> قال ابن القاصح: "واعلم أن الممال في (آذان) الألف الثانية"، وذلك إذا كانت مجرورة. ينظر: سراج القارئ ص ١٣٠

<sup>(٣)</sup> فوافق فيها أبو الحارث الدوري، وقرأها بالإمالة وصلاً ووقفاً. ينظر: التيسير ص ١٦٥، والكافي ص ٦٢، والإقناع ١/٢٧٣.

<sup>(٤)</sup> أمالها الدوري وأبو الحارث، وهي ليست مما تكرر فيه الراء. ينظر: التبصرة ص ٣٨١، والتيسير ص ٢٧٠، وغاية الاختصار ١/٢٩٨.

<sup>(٥)</sup> ولم يقع في القرآن.

<sup>(٦)</sup> وهو اختيار الداني. ينظر: التيسير ص ١٦٧، واللائئ الفريدة ١/٤٣٧، والعقد النضيد، تح: د. أحمد الخريصي ص ٢٣٧ من قسم التحقيق.

أما في حالة الوقف بالروم فالإمالة أقوى، قال أبو شامة المقدسي: "فإن رمت حركتها فالإمالة لا غير". ينظر: التبصرة ص ٤٠٠،

واللائئ الفريدة ١/٤٣٧، وإبراز المعاني ص ٢٣٨.

<sup>(٧)</sup> قال الإمام الشاطبي في حرز الأمان ص ٢٧:

٣٣٤ - وَلَا يَمْتَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا      إِمَالَةٌ مَّا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيَّالًا

و﴿رَأَى الَّذِينَ﴾ [النحل: ٨٥، ٨٦]، و﴿رَأَى الْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف: ٥٣]، و﴿رَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٢].  
والمنون نحو: ﴿مُسَمَّى﴾ [البقرة: ٢٨٢]، و﴿مَوْلَى﴾ [الدخان: ٤١]، و﴿عُزَّى﴾ [آل عمران: ١٥٦]، و﴿مُصَفَّى﴾ [محمد: ١٥]، و﴿ضَحَّى﴾ [الأعراف: ٩٨، طه: ٥٩]، و﴿مُصَلَّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، و﴿رَبَّابًا﴾ [الروم: ٣٩]، و﴿سُوَّى﴾ [طه: ٥٨]، و﴿سُدَّى﴾ [القيامة: ٣٦].

فهو ممال في الوقف لعدم ذلك الساكن الذي حجبه في الوصل<sup>(١)</sup>.

## فصل في ذكر ما قرأه بالفتح مما أماله غيره

نحو: ﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿زَادَ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿زَاغَ﴾ [النجم: ١٧]، و﴿زَاعَوْا﴾ [الصف: ٥]، و﴿حَاقَ﴾ [هود: ٨]، و﴿خَابَ﴾ [طه: ٦١]، و﴿خَافَ﴾ [البقرة: ١٨٢]، و﴿خَافَتْ﴾ [النساء: ١٢٨]، و﴿وَضَاقَ﴾ [هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣]، و﴿ضَاقَتْ﴾ [التوبة: ٢٥، ١١٨]، و﴿طَابَ﴾ [النساء: ٣]، و﴿أَنَاءَإِنِكَ﴾ في النمل: [٣٩]، و﴿ضَعَلَفًا﴾ في النساء: [٩]، و﴿مَشَارِبُ﴾ في يس: [٧٣]، و﴿ءَانِيَةً﴾ في العاشية: [٥]، و﴿عَمِيدُونَ﴾، و﴿عَائِدٌ﴾ في سورة الكافرون: [٣، ٤]، و﴿أَلْمِحْرَابَ﴾ أين جاء<sup>(٣)</sup>، و﴿إِكْرَاهِينَ﴾ [النور: ٣٣]، و﴿عَمْرَنَ﴾ [آل عمران: ٣٣]، و﴿أَلْإِكْرَامَ﴾ [الرحمن: ٢٧، ٧٨].

## فصل في ذكر ما لا خلاف في فتحه بإجماع من الأئمة السبعة

نحو: ﴿رَأَتْهُ﴾ [النمل: ٤٤]، و﴿رَأَيْتَ﴾ [النساء: ٦١]، و﴿رَأَيْتُهُ﴾ [يوسف: ٣١]، وألف التشبية لا تمال<sup>(٤)</sup>  
نحو: ﴿فَخَانَتْهُمَا﴾ [التحریم: ١٠]، و﴿أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠، الأعراف: ١٦٠]، و﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ [البقرة: ٢٢٩]، و﴿يَتَمَاسَا﴾ [المجادلة: ٣، ٤]، وألف الجمع لا تمال نحو: ﴿فَتَيْنِيهِ﴾ [يوسف: ٦٢].  
ولا خلاف في فتح ﴿طَارِدٍ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿مَارِدٍ﴾ [الصافات: ١٠]، و﴿شَارِبٍ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿بَارِدٍ﴾ [ص: ٤٢]،

(١) ينظر تفصيل المسألة في: التيسير ص ١٦٨، والفتح والإمالة ص ٢٨٤، واللائح الفريدة ٤٣٧/١، وإبراز المعاني ص ٢٣٨-٢٤١.

(٢) من قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: ١٠].

(٣) جاءت منصوبة في موضعين: آل عمران: [٣٧]، وص: [٢١]، ومجرورة في موضعين: آل عمران: [٣٩]، ومريم: [١١].

(٤) ينظر: التبصرة ص ٣٨٠، والكافي ص ٦٤.

(٥) من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ﴾ موضعين في هود: [٢٩]، والشعراء: [١١٤].

(٦) ينظر: التبصرة ص ٣٨١، ولم يقع هذا اللفظ في القرآن، ولعله أراد: ﴿وَسَارِبٍ﴾ [الرعد: ١٠]. ينظر: الكافي ص ٦٥.

الواقعة: [٤٤]، و﴿لَا تُمَارِ﴾ [الكهف: ٢٢]، و﴿كَافِرٍ﴾ [البقرة: ٤١]، و﴿مَارِجٍ﴾ [الرحمن: ١٥]، و﴿بَارِزَةً﴾ [الكهف: ٤٧]، و﴿وَنَارُقُ﴾ [الغاشية: ١٥]، و﴿صَّالِحِينَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿قَدِيرِينَ﴾ [القلم: ٢٥]، و﴿خَسِيرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٩]، وكذلك لا يمال ﴿كَفِرُونَ﴾ [الأعراف: ٤٥]، و﴿قَدِرُونَ﴾ [يونس: ٢٤]، وكل ما جاء مثله بالواو نحو: ﴿يُورِي﴾<sup>(٢)</sup> [الأعراف: ٢٦]، ﴿سَوَاءَتِكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٦]، ولا خلاف في فتح: ﴿عَلَى﴾، و﴿حَتَّى﴾، و﴿إِلَى﴾ و﴿رَكِي﴾ [النور: ٢١]، و﴿لَدَى﴾ [غافر: ١٨]، و﴿طُعِينَنَا﴾<sup>(٣)</sup> [المائدة: ٦٤]، وما أميل من ذلك عند قوم فلا عبرة به لشذوذه لأنّ راويته ليس من رواة هذا الكتاب<sup>(٤)</sup>.

### [ب/٣] فصل في ذكر مذهبه / في إمالة ما قبل هاء التانيث<sup>(٥)</sup> في الوقف<sup>(٦)</sup>

انفرد الكسائي بإمالة الحرف الذي قبل هاء التانيث في الوقف<sup>(٧)</sup> ما لم يكن ألفاً منقلبة عن واو، أو يكون: (حاء، أو خاء، أو صاد، أو ضادا، أو طاء، أو ظاء، أو عيناً، أو غيناً، أو قافاً)، مثاله: ﴿الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣]، و﴿الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، و﴿الْحَيَاةَ﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿وَمَنُوءَ﴾ [النجم: ٢٠]، و﴿تَجْوَةَ﴾ [غافر: ٤١]، و﴿هَبَاتٍ﴾<sup>(٨)</sup> [المؤمنون: ٣٦]، و﴿التَّطِيحَةَ﴾ [المائدة: ٣]، و﴿صَّاحَّةَ﴾ [عبس: ٣٣]، و﴿خَصَاصَةً﴾ [الحشر: ٩]،

<sup>(١)</sup> من قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣].

<sup>(٢)</sup> لعله أراد بهذا موضع الأعراف، لأن الذي في المائدة ذكر حكمه سابقاً. ينظر: ص ٧٨ من هذا البحث.

<sup>(٣)</sup> والقاعدة في هذا الباب: ما قاله الإمام مكّي بن أبي طالب بعد أن ذكر جملة من هذه الحروف التي تقرأ بالفتح لجميع القراء بالاتفاق: "ونحو ذلك مما لم يذكر له مثال، ولا أصل يرجع إليه، فاعلمه". التبصرة ص ٣٨١. وما قاله ابن شريح الأندلسي أيضاً بعد أن ذكر جملة من هذه الحروف: "وكل ألف ليس لها في هذه الأبواب أصل ولا مثال، ففتحها إجماع، فافهم ذلك" الكافي ص ٦٥.

<sup>(٤)</sup> منها: ما ذكره ابن الجزري في النشر من الخلاف في ﴿تُمَارِ﴾ [الكهف: ٢٢]، فذكر له إمالتها من أبي عثمان الضريز، ومنها: ما ذكره أبو معشر الطبري من إمالة المطوعي لحروف على غير قياس. ينظر: التلخيص ص ١٨٠، والنشر ٣٣/٢.

<sup>(٥)</sup> هاء التانيث: هي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء مثل: رحمة ونعمة، سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء. ينظر: وإبراز المعاني ص ٢٤٢، العقد النضيد، تح: د. أحمد الخريصي ص ٢٥٧ من قسم التحقيق، وسراج القارئ ص ١٣٣.

<sup>(٦)</sup> أجمع القراء على فتح ما قبل هاء التانيث في الوصل. ينظر: التبصرة ص ٤٠٢، والكافي ص ٦٦.

<sup>(٧)</sup> قال الإمام الداني: "الوقف على هاء التانيث وما ضارعتها في اللفظ بالإمالة الخالصة، فتميل الفتحة التي قبلها لإمالتها إذا كان لا يوصل إلى إمالتها إلا بذلك، إذ هي ساكنة كالألف". الفتح والإمالة ص ٣٠١ بتصرف يسير. وينظر: اللآلئ الفريدة ٤٤٥/١، وإبراز المعاني ص ٢٤٣، وشرح طيبة النشر للنويري ٣/٢.

<sup>(٨)</sup> يقف الكسائي عليها بالهاء. ينظر: التيسير ص ١٨١.

و﴿بَبْضَةً﴾ [طه:٩٦]، و﴿حِطَّةٌ﴾ [البقرة:٥٨]، و﴿غَلْظَةٌ﴾<sup>(١)</sup> [التوبة:١٢٣]، و﴿فَارِعَةٌ﴾ [الرعد:٣١]، و﴿بَلْعَةٌ﴾ [القمر:٥]، و﴿فِرْقَانٍ﴾ [التوبة:١٢٢] وشبه ذلك، فهذه عشرة أحرف تمتنع الإمالة بوجود أحدها قبل الهاء.

والموقوف عليه بالإمالة خمسة عشر حرفاً: (الباء، والتاء، والثاء، والجيم، والذال، والذال، والزاي، والسين، والشين، والفاء، واللام، والميم، والنون، والواو، والياء) وذلك نحو: ﴿حَبَّةٌ﴾ [البقرة:٢٦١]، و﴿بَعْتَةٌ﴾ [الأنعام:٣١]، و﴿ثَلَاثَةٌ﴾ [البقرة:١٩٦]، و﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ [الغاشية:١٦]، و﴿بَهْجَةٌ﴾ [النمل:٦٠]، و﴿وَأَحَدَةٌ﴾ [البقرة:٢١٣]، و﴿بَلَدَةٌ﴾ [الفرقان:٤٩]، و﴿مَوَدَّةٌ﴾ [النساء:٧٣]، و﴿مَوْفُودَةٌ﴾ [المائدة:٣]، و﴿لَذَّةٌ﴾ [الصفات:٤٦]، و﴿بَارِزَةٌ﴾ [الكهف:٤٧]، و﴿هَمْزَةٌ﴾ [الهمزة:١]، و﴿لَمْزَةٌ﴾ [الهمزة:١]، والهاء فيهما ليستا بهاء تأنيث لكن ضارعت هاء التأنيث فأميلت لشبه اللفظ بها<sup>(٢)</sup>، و﴿الْمَقْدَسَةُ﴾ [المائدة:٢١]، و﴿الْخَمِيسَةُ﴾ [النور:٧]، و﴿أَفْتَحِشَّةٌ﴾ [النساء:١٥]، و﴿كَآفَةٌ﴾ [البقرة:٢٠٨]، و﴿كَامِلَةٌ﴾ [البقرة:١٩٦]، و﴿نِعْمَةٌ﴾ [البقرة:٢١١]، و﴿رَحْمَةٌ﴾ [آل عمران:٨]، و﴿جَنَّتُمْ﴾ [البقرة:٢٦٥]، و﴿قُرَّةٌ﴾<sup>(٣)</sup> [الفرقان:٧٤]، و﴿بَقِيَّةٌ﴾ [هود:١١٦]، و﴿قَنَسِيَّةٌ﴾ [المائدة:١٣] وشبه ذلك، لا خلاف عنده في إمالة هذه الحروف إذا وقع حرف منها قبل الهاء.

واختلف فيما بقي من الحروف وهي: (الهمزة، والهاء، والراء، والكاف) فهذه الأربعة لا تمال إلا إذا كان قبل واحد منها ياء ساكنة أو كسرة أو ساكن قبله كسرة<sup>(٤)</sup> نحو: ﴿فَاقِرَةٌ﴾<sup>(٥)</sup> [القيامة:٢٥]، و﴿خَاسِرَةٌ﴾ [النازعات:١٢]، و﴿بَصِيرَةٌ﴾ [يوسف:١٠٨]، و﴿سِدْرَةٌ﴾ [النجم:١٤]، و﴿عِبْرَةٌ﴾ [يوسف:١١١]، و﴿الْمَلَيْكَةُ﴾ [البقرة:٣١]، و﴿الْأَيْكَةُ﴾ [الحجر:٧٨]، و﴿فَنَكْهَةٌ﴾ [يس:٥٧]، و﴿وَجْهَةٌ﴾ [البقرة:١٤٨]، و﴿مَائَةٌ﴾ [البقرة:٢٥٩]، و﴿فِنَكَةٌ﴾ [٢٤٩].

(١) في النسختين بزيادة: "وَمَوْعِظَةٌ" [البقرة:٢٧٥].

(٢) الهاء فيهما للمبالغة وأجريت مجرى هاء التأنيث. ينظر: التبصرة ص ٤٠٥، والكافي ص ٦٧، واللائل الفريدة ٤٤٨/١.

(٣) وفي النسختين: "قُوَّةٌ" [الأنفال:٦٠]، وهو الصواب لأن الراء من الحروف المختلف فيها التي سيذكر حكمها لاحقاً.

(٤) واختلف في (فطرة) لكون الساكن الذي قبل الراء حرف استعلاء. ينظر: فتح الوصيد ٤٧٦/٢، واللائل الفريدة ٤٥١/١.

(٥) في نسخة (ش) بزيادة: "تَأْخِرَةٌ" [النازعات:١١].

فإن انفتح ما قبل هذه الحروف أو انضمَّ<sup>(١)</sup> فالأكثر والأشهر عنه التفخيم، وأجاز قوم من أصحابه إمالته وهو ضعيف<sup>(٢)</sup> وذلك نحو: ﴿حُفْرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، و﴿عَشْرَةٌ﴾ [البقرة: ٦٠]، و﴿مَحْشُورَةٌ﴾ [ص: ١٩]، و﴿الْتَهْلُكَةُ﴾ [البقرة: ١٩٥]، و﴿مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤]، و﴿سَفَاهَةٌ﴾ [الأعراف: ٦٦]، و﴿بَرَاءَةٌ﴾ [التوبة: ١]، و﴿النَّشَاءُ﴾ [العنكبوت: ٢٠]، و﴿وَأَمْرًا﴾ [الأحزاب: ٥٠] وشبهه.

فقد انقسمت حروف الهجاء قبل الهاء ثلاثة أقسام:

١- قسم مانع للإمالة وهو العشرة الأحرف المتقدمة<sup>(٣)</sup>.

٢- وقسم يمال وهو الخمسة عشر حرفاً يجمعها قولك: (فجئت زينب لِدودِ شمس).

٣- وقسم اختلف فيه وهو الهمزة والهاء والكاف والراء يجمعها هجاء (أكهر).

وقد جاء عن قوم أنّ قبل هاء التأنيث يمال على كلّ حالٍ إلا أن يكون ألفاً<sup>(٤)</sup>، والعمل على ما تقدم

أولاً، ولا يُعمل بهذا المذهب لضعفه عند أهل العربية، وحرف (لا) ساقط لأنه مركّب من لام وألف، وحكم الألف قد ذكر<sup>(٥)</sup>.

## باب أحكام الراءات في التفخيم والترقيق

**التفخيم:** هو إشباع فتحة الراء<sup>(٦)</sup>، والترقيق: نوع كسر يشبه الإمالة<sup>(٧)</sup>، وقيل: هو إمالة ضعيفة لكونه على حرف واحد، والراء حرف مكرّر قوي في الأشهر، وأصله: التفخيم لتكراره وقوته، ولأنّها أقرب

(١) أو كان ألفاً، أو واواً ساكنة، أو سكن وكان الساكن غير الباء ولم تكن قبله كسرة. ينظر: الكافي ص ٦٦، والتيسير ص ١٧٠.

(٢) أشار الإمام الشاطبي لضعف الإمالة فقال في حزر الأماني ص ٢٨:

٣٤١ - ..... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا

وفضّل الإمام الداني هذه المسألة في كتابه الفتح والإمالة ص ٣٠٤-٣٠٩، وقال في التيسير: "فإن ابن مجاهد وأصحابه كانوا لا يرون إمالة الهاء وما قبلها مع ذلك، والنص عن الكسائي في استثناء ذلك معدوم، وباطلاق القياس في ذلك قرأت على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي وكذلك حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الأنباري قال حدثنا ادريس عن خلف عن الكسائي التيسير ص ١٧٠.

(٣) يجمعها: (حَقٌّ ضِعْطًا عَصِي حَظَلًا). ينظر: حزر الأماني ص ٢٨، بيت (٣٤٠).

(٤) قال الإمام الداني: "إلا ما كان قبل الهاء فيه ألفٌ فلا تجوز الإمالة فيه". التيسير ص ١٧١.

(٥) أي: أن حكمه حكم الألف، فإن وقعت قبل هاء التأنيث فلا تمال.

(٦) مأخوذ من: الفخامة وهي العظمة، وهو عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه، والتغليظ مرادف له. ينظر: مختار الصحاح مادة (ف خ م) ٢٠٧/١، وإتحاف فضلاء البشر ١/١٦٧، والإضاءة ص ٣٢-٣٣، حلية التلاوة ص ٢٣٣.

(٧) مأخوذ من: الرقة، فهو عبارة عن نحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم، فهو ضد التفخيم والتغليظ. ينظر: لسان العرب مادة (ر ق ق) ١٠/١٢١، وإتحاف فضلاء البشر ١/١٦٧، والإضاءة ص ٣٢، حلية التلاوة ص ٢٣٣.



حروف طرف اللسان إلى الحنك الأعلى فأشبهت حروف الاستعلاء، ولأنها تمنع الإمالة ما لم تكن مكسورة، ولأن الترقيق متوقف على سبب، والتفخيم لا يحتاج إليه وإنما عدل عن التفخيم إلى الترقيق في بعض الرءاء ليتناسب اللفظ ويقرب بعضه من بعض<sup>(١)</sup>.

والترقيق ضرب من الإمالة، وحدّه: تقريب فتحة الرءاء من الكسرة<sup>(٢)</sup>، وموجبه: كسرة لازمة قبل الرءاء أو ياء ساكنة.

والرءاء تقع في الكلام على أربعة أقسام: مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة، وساكنة.

فالمكسورة: لا خلاف في ترقيقها وإن كانت كسرتها عارضة، أو وقع بعدها حرف استعلاء نحو:

﴿كَفْرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠]، و﴿قَدِيرِينَ﴾ [القلم: ٢٥]، و﴿مُنْهَرِينَ﴾ [القمر: ١١]، و﴿أَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [يونس: ٢]، و﴿أَذْكَرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ [الزمل: ٨]، و﴿أَسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾ [النساء: ١٠٦]، و﴿لَا نُفْرِقُ﴾ [البقرة: ١٣٦]، و﴿وَنَارِقُ﴾ [الغاشية: ١٥]، و﴿أَبَارِيقَ﴾ [الواقعة: ١٨]، و﴿يُفْرَطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١]، و﴿بَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٣] ونحوه. وكذلك لا خلاف في ترقيق كل رءاء مماله مثل: ﴿تَكْرِي﴾ [المائدة: ٦٢]، و﴿أَشْتَرِي﴾ [التوبة: ١١١]، و﴿رَأَى﴾ [النجم: ١١]، و﴿الْقُرَى﴾ [الأنعام: ٩٢]، و﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ٣٩]، و﴿الْتَهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿الْدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥] وشبهه.

ولا خلاف أيضاً في ترقيق الرءاء الساكنة إذا كان قبلها كسرة لازمة نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿شِرْعَةً﴾ [المائدة: ٤٨]، و﴿أَصِيرَ﴾ [يونس: ١٠٩]، و﴿أَنْذِرَ﴾ [الأنعام: ٥١]، و﴿كَبِيرَ﴾ [غافر: ٥٦] وشبهه، فإن وقع بعدها قاف، أو طاء، أو صاد نحو: ﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢]، و﴿فِرْطَاسٍ﴾ [الأنعام: ٧]، و﴿إِرْصَادًا﴾ [التوبة: ١٠٧] فإنه يردّها إلى التفخيم<sup>(٣)</sup>، واختلف في رءاء ﴿فِرْقٍ﴾ في الشعراء: [٦٣]، فقوم فحّموا رآه لأجل القاف، وقوم رقّقوها لكون الكسرة قد اكتنفت الرءاء من جانبيها.

(١) والجمهور على أن الأصل في الرءاء التفخيم. ينظر: الدر النثير ص ٥٣٦-٥٣٧، والإضاءة ص ٣٣.

(٢) عبّر قومٌ عن الترقيق بالإمالة بين بين، وبالإمالة، وعبّروا بالتفخيم عن الفتح، ومنهم الداني وهو تجوز، لاختلاف حقيقتيهما، وأيضاً يمكن النطق بالرءاء مرققة غير مماله ومفخمة مماله. ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ١٠/٢-١١، والإضاءة ص ٣٣. وقال الإمام الداني: "فرق جملة من علمائنا بين الترقيق والإمالة فقالوا: الترقيق يكون في الحروف المحركة والمسكنة دون الحركات، والإمالة تكون في الحركات دون الحروف، فلا يستعمل أحدهما في موضع الآخر إلا على سبيل المجاز والاتساع". الفتح والإمالة ص ٣٤١ بتصرف.

(٣) فإن سكنت ولم تقع قبلها كسرة لازمة من نفس الكلمة التي هي فيها، فهي مفخمة، وإن سكنت الرءاء وانضم ما قبلها أو انفتح فتفخّم نحو: ﴿مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٢٩]. ينظر: الكافي ص ٧٣، والتحديد ص ١٥٢، والدر النثير ص ٥٣٧-٥٣٨.

وشرط حرف الاستعلاء أن يتصل بالراء في كلمتها كالأمثلة المتقدمة، فإن انفصل عنها كقوله تعالى:

﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [المعارج: ٥]، و﴿أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾ [نوح: ١] فالترقيق لازم.

وتفتح الراء إذا كان قبلها كسرة عارضة أو منفصلة نحو: ﴿أَمْرًا تَأْبُوءُ﴾ [النور: ٥٠]، ولو ابتدئ بهمزته

فالمهززة أيضاً عارضة، والمنفصل<sup>(١)</sup> نحو: ﴿الَّذِي أَرْزَقْنِي﴾ [النور: ٥٥]، ولو ابتدئ بهمزته فهي عارضة/ أيضاً. [٤/أ]

والراء المكسورة في الوصل إذا وقف عليها بالإسكان وقبلها ضم أو فتح فهي مفتحة نحو: ﴿دُسْرٍ﴾

[القمر: ١٣]، و﴿شَرِّرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢]، فإن كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة أو رمت حركتها فهي مرققة نحو:

﴿مُتَمِّمٍ﴾ [القمر: ١١]، و﴿لَحْمٍ طَيْرٍ﴾ [الواقعة: ٢١].

وكان يفتح الراء المفتوحة والمضمومة، ولا يعتبر ما قبلها إلا إذا وقف عليها بالسكون، فإن كان قبلها

كسرة<sup>(٢)</sup> أو ياء ساكنة<sup>(٣)</sup>

أو في كلمتها إمالة رققها<sup>(٤)</sup> نحو: ﴿خَيْرٍ﴾ [البقرة: ٢٣٤]، و﴿بَصِيرٍ﴾ [البقرة: ٩٦]، و﴿خَيْرٍ﴾ [البقرة: ٥٤]،

و﴿حَيْسَرَ﴾ [النساء: ١١٩]، و﴿طَيْرٍ﴾ [الواقعة: ٢١]، و﴿لَا ضَيْرَ﴾ [الشعراء: ٥٠]، و﴿يُيَسِّرُ﴾ [الشورى: ٢٣]،

و﴿وَيُنذِرَ﴾ [الكهف: ٣]، و﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ٣٩]، و﴿الدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥] الممالان، كل هذا وما أشبهه مرقق

وقفاً، ومفتح وصللاً، إلا أن يوقف عليه بالروم فإنه كالوصل<sup>(٥)</sup>، وما عدا هذا المذكور فهو مفتوح على

الأصل<sup>(٦)</sup>.

(١) في نسخة (ش): "ومنفصلة".

(٢) كسرة لازمة متصلة. ينظر: الدر النثير ص ٥٣٨-٥٤٠، والتحديد ص ١٥٤-١٥٥.

(٣) أو ساكن قبله كسره، فإن كان الساكن حرف استعلاء فإخم يفخمون الراء. ينظر: الكافي ص ٧٢، والتحديد ص ١٥٤.

(٤) ينظر: التبصرة ص ٤٠٩، وفتح الوصيد ٢/٥٠٤، والدر النثير ص ٥٣٩.

(٥) ينظر: فتح الوصيد ٢/٥٠٦، واللائئ الفريدة ١/٤٧٨، وسراج القارئ ص ١٣٨.

(٦) كأن تتصل بالراء كسرة عارضة، أو تكون الكسرة في حرف زائد، أو يحول بين الراء والكسرة حرف ساكن، أو يقع بعد الراء حرف

استعلاء، أو راء مكررة مفتوحة أو مضمومة. ينظر: التحديد ص ١٥٤-١٥٥، والدر النثير ص ٥٣٨-٥٤٠، وما بعدها.

## باب الوقف<sup>(١)</sup> على أواخر الكلم المتحركة وصلأ

الأصل في الوقف: السكون<sup>(٢)</sup>، لأنه نقيض الحركة، والحركة أصل في الابتداء، لتعذر النطق بالسكان، فجعل السكون أصلاً حملاً على نقيضه لكونه في الحرف الأخير، والروم والإشمام من حالات الوقف أيضاً، وهما اختيار الكسائي في وقفه<sup>(٣)</sup>.

فالروم: إشارة إلى حركة الحرف الموقوف عليه بصوت خفي ما لم تكن الحركة فتحة<sup>(٤)</sup>.

والإشمام: ضمّ الشفتين بعد تسكين الحرف من غير صوت يُسمع يختص بالبصر دون السمع، والإشارة فيه بالعضو دون الحركة<sup>(٥)</sup>.

ومحلّه: الضم والرفع دون النصب والفتح، والجرّ والكسر، لأن القراء لم يستعملوا الروم في المفتوح، ولم يستعملوا الإشمام في المفتوح والمجرور، ولم يروموا الحركة العارضة ولا ميم الجمع، ولا هاء التأنيث<sup>(٦)</sup> نحو: ﴿وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ [الزمل: ٨]، و﴿أَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [يونس: ٢، إبراهيم: ٤٤]، و﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ [آل عمران: ٢٦، الزمر: ٤٦]، و﴿أَنْ أَحْكُمَ﴾ [المائدة: ٤٩]، و﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [آل عمران: ١٦٧]، و﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣]، و﴿لَقَدْ اسْتَهْرَيْ﴾ [الأنعام: ١٠]، و﴿قَالَتِ أَحْرَجُ﴾ [يوسف: ٣١]، و﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾ [الإسراء: ١١٠]، و﴿رَبِّكُمْ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٤، يونس: ٣]، و﴿أَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٣٩، محمد: ٣٥]، و﴿رَحْمَةً﴾ [البقرة: ١٥٧]، و﴿جَنَّتُمْ﴾ [٢٦٥] وشبه ذلك.

(١) معنى الوقف: هو أن تقف على الحركة أي تتركها. وفي اللغة: الكف عن القول والفعل. وعرفاً: قطع الصوت على آخر الكلمة الوضعية زمنياً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة. ينظر: التبصرة ص ٣٣٤، وشرح طيبة النشر للنويري ٤٤/٢، والإضاءة ص ٣٥.

(٢) الإسكان: هو تفرغ الحرف من الحركات الثلاثة، ولما كان الوقف محل الاستراحة ناسبه السكون لخصته. ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ٤٤/٢، والإضاءة ص ٤٨، وسراج القارئ ص ١٤١، واللائل الفريدة ٤٩٢/١.

(٣) مع إجازته الوقف بالإسكان. ينظر: اللائل الفريدة ٤٩٢/١، وسراج القارئ ص ١٤١.

(٤) في اللغة: هو الطلب. ينظر: لسان العرب مادة (ر و م) ٢٥٨/١٢، والإضاءة ص ٤٨. وينظر: النشر ٩٣/٢.

(٥) في اللغة: مأخوذ من أشمته الطيب، أي: وصلت إليه شيئاً يسيراً مما يتعلق به وهو رائحته. ينظر: لسان العرب مادة (ش م م) ٣٢٦/١٢، والإضاءة ص ٥١. وينظر: النشر ٩٣/٢. والإشمام في عرف القراء يطلق باعتبار أربع: الأول: خلط حرف بحرف

مثل: ﴿فَصَرَفَ﴾، و﴿أَصَدَّقُ﴾، ﴿مُصَيِّرٍ﴾، والثاني: خلط حركة بأخرى كما يأتي في: ﴿قِيلَ﴾، و﴿وَعِيَصَ﴾ وأشباههما، والثالث:

إخفاء الحركة فيكون بين الإسكان والتحرك كما يأتي في: ﴿تَأَمَّنَّا﴾ يوسف: [١١]، والرابع: ضم الشفتين بعد سكون الحرف المضموم

الموقوف عليه، وهو المقصود في هذا الباب. ينظر: إرباز المعاني ص ٧١-٧٢، والعقد النضيد، تح: د. أيمن سويد ٣٦٥-٣٦٦.

(٦) ولم يُشْمُوا أيضاً. ينظر: الكافي ص ٦٩، والتيسير ص ١٧٩، وشرح السنياطي للشاطبية ٢٧٦/١.

واختلف في هاء ضمير المذكر إذا انضم ما قبلها، أو كان قبلها واو، أو كان قبلها كسرة أو ياء، فقومٌ يرومون حركتها، وقوم لا يُجيزون<sup>(١)</sup> رومها<sup>(٢)</sup>، وذلك مثل: ﴿لَا تَأْخُذْهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و﴿فَاعْتَلُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧]، و﴿به إن كنتم﴾<sup>(٣)</sup> و﴿إِلَيْهِ﴾، فإن انفتح ما قبلها، أو كان قبلها ألف، أو ساكن غير الواو والياء، فرومها جائز بلا خلاف<sup>(٤)</sup>، وذلك مثل: ﴿أَجْتَبَيْتُهُ﴾ [النحل: ١٢١]، و﴿وَهَدَيْتُهُ﴾ [النحل: ١٢١]، و﴿يَسْرَهُ﴾ [عبس: ٢٠]، و﴿وَقَدَرَهُ﴾ [يونس: ٥]، و﴿عَنْهُ﴾، و﴿مِنْهُ﴾ وشبهه.

فهذه أصول مذهبه أتيتُ بها مبسوطه قصداً للتبيين ودفع الإشكال، والله أسأل التوفيق وحسن التحقيق في إملاء ما بقي من هذا الطريق.

(١) في نسخة (م): "لا يجيزون".

(٢) وكذلك إثمهما، والعلة في منع الروم والإشمام فيها: طلب التخفيف. ينظر: العقد النضيد تح: عبدالله البراق ص ٥٢، وشرح السيوطي للشاطبية ص ١٥٤، ١٥٥.

(٣) ولم يقع في القرآن، ولعله أراد قوله تعالى: ﴿بِءَيْمَانِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٩٣].

(٤) وكذلك إثمهما جائز، قال مكِّي بن أبي طالب بعد أن ذكر حكم الهاء التي قبلها ضم أو واو أو كسر أو ياء: "وتقف على ما عدا هذين الأصلين، مما قبل الهاء فتحة أو ساكن غير الياء والواو بالروم والإشمام كسائر الحروف" الكشف ١/١٩٨، وينظر: الكافي ص ٦٩، اللآلئ الفريدة ١/٥٠٠، والعقد النضيد، تح: عبدالله البراق ص ٥٣-٥٤.

**ثالثًا:**

**فرش الحروف**

باب فرش الحروف<sup>(١)</sup>

## سورة البقرة

التزمتُ أن أذكر في أوَّل كلِّ سورةٍ ما اجتمع فيها من الحروف الممالة من الألفات التي تمال على

مذهبه، وذلك على قسمين:

١- ما أماله بلا خلاف عنه.

٢- وما اختلف فيه الدوري وأبو الحارث عنه، وذلك كل ألف منقلبة عن ياء - وقد فُرِّرت في باب

الإمالة<sup>(٢)</sup> - وكذلك كل ألف وقع بعدها كسرة، أو في كلمتها كسرة.

فأذكر أولاً ما اتفقنا عليه، ثم اتبعه بما انفرد بإمالته الدوريّ دون أبي الحارث، ثم أذكر فرش الحروف.

والألفات الممالة يَقَعُ بعدها ساكن أو متحرك، فما يَقَعُ بعدها ساكن يمال في الوقف دون الوصل،

وما كان بعده متحرك يمال في الحالين.

ففي هذه السورة من الحروف الممالة: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾، و﴿ الْهُدَى ﴾ - إذا كانت اسماً - خمسة عشر

حرفاً<sup>(٣)</sup>، ﴿ فَأَحْيَيْكُمْ ﴾ [٢٨]، ﴿ ثُمَّ أَسْتَوِيء ﴾ [٢٩]، ﴿ فَسَوَّيْنَهُنَّ ﴾، ﴿ أَبِي ﴾ [٣٤]، ﴿ فَتَلَقَّيْنِي ﴾ [٣٧]،

﴿ مُوسَى ﴾ ثلاثة عشر موضعاً: [٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٧، ٨٧، ٩٢، ١٠٨، ١٣٦، ٢٤٦، ٢٤٨] منها اثنان

في الوقف<sup>(٤)</sup>، ﴿ نَزَى اللَّهُ ﴾ [٥٥] وقفاً، و﴿ السَّلْوَى ﴾ [٥٧]، ﴿ خَطَبَيْكُمْ ﴾ [٥٨]، ﴿ أَسْتَسْقَى ﴾ [٦٠]،

﴿ هُوَ آذَنٌ ﴾ [٦١]، و﴿ التَّصْرَى ﴾ سبعة مواضع: [٦٢، ١١١، ١١٣ موضعان، ١٢٠، ١٣٥، ١٤٠]، ﴿ الْمَوْئَى ﴾<sup>(٥)</sup>،

<sup>(١)</sup> فرش الحروف: وهو الكلام على كل حرف في موضعه على ترتيب السور، والفرش: مصدر من فرش الشيء، إذا نَشَرَه وبَسَطَه، فالفرش

معناه: النَّشْرُ والبَسْطُ، والحروف: جمع حرف، والحرف: القراءة، فتسمى قراءة كل إمام حرفاً، كما يقال: حرف نافع أي: قراءته،

والقراء يُسْمَوْنَ ما قلَّ دَوْرُه من الحروف فرشاً لانتشاره، فكأنه انفرش، بخلاف الأصول فإن حكم الواحد منها ينسحب على الجميع،

فالأصول في اصطلاح القراء: عبارة عن الحكم المطرد الكلي الجاري في كل ما تحقق شرطه. ينظر: الإبانة ص ٤١، وفتح الوصيد

٦١٩/٣، واللآلئ الفريدة ٥/٢، وإبراز المعاني ص ٣١٩، ولسان العرب مادة (ح ر ف) ٤١/٩، ومادة (ف ر ش) ٣٢٦/٦، والعقد

النضيد، تح: د. ناصر القشامي ١٤٧/١، والإضاءة ص ١١.

<sup>(٢)</sup> ينظر: باب الإمالة ص ٧٢-٨٠ من هذا البحث.

<sup>(٣)</sup> أربعة منها أفعال وهي: [١٤٣، ١٨٥، ١٩٨، ٢١٣] وسيذكر اثنين منها لاحقاً، والأسماء اثنا عشر حرفاً، المعرف منها ستة أحرف: [١٦،

١٢٠، ١٥٩، ١٧٥، ١٨٥، ٢٧٢]، والمنكر ستة أحرف: [٢، ٥، ٣٨، ٩٧، ١٢٠، ١٨٥].

<sup>(٤)</sup> هما: ﴿ مُوسَى الْكِنْدَب ﴾ [٨٧، ٥٣].

<sup>(٥)</sup> في موضعين هما: ﴿ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ﴾ [٧٣]، و﴿ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ [٢٦٠].

﴿ بَلَى ﴾ ثلاثة: [٨١، ١١٢، ٢٦٠]، ﴿ الْقُرْبَى ﴾ [٨٣]، ﴿ أَلَيْتَنِي ﴾ أربعة: [٨٣، ١٧٧، ٢١٥، ٢٢٠]،  
 ﴿ أَسْرَى ﴾ [٨٥]، ﴿ الدُّنْيَا ﴾ عشرة: [٨٥، ٨٦، ١١٤، ١٣٠، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٤، ٢١٢، ٢١٧، ٢٢٠]، ﴿ عَيْسَى ﴾  
 ثلاثة: [٨٧، ١٣٦، ٢٥٣] اثنان في الوقف<sup>(١)</sup>، ﴿ لَا تَهْوَى ﴾ [٨٧]، ﴿ بُشْرَى ﴾ [٩٧]، ﴿ أَشْرَنَهُ ﴾ [١٠٢]،  
 ﴿ سَعَى ﴾ [٢٠٥]، ﴿ إِذَا قَضَى ﴾ [١١٧]، ﴿ وَلَنْ تَرْضَى ﴾<sup>(٢)</sup> [١٢٠]، ﴿ ابْتَلَى ﴾ [١٢٤]، ﴿ مُصَلَّى ﴾ [١٢٥] وقفاً،  
 ﴿ وَوَصَّى ﴾ [١٣٢]، ﴿ أَصْطَفَى ﴾، ﴿ مَا وَلَّهُمْ ﴾ [١٤٢]، ﴿ رَزَى ﴾ [١٤٤]، ﴿ تَرْضَاهَا ﴾، ﴿ فَأَحْيَا ﴾ [١٦٤]،  
 ﴿ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ﴾ [١٦٥] وقفاً، ﴿ الْقُرْبَى ﴾ [٨٣]، ﴿ الْقَتْلَى ﴾<sup>(٣)</sup> [١٧٨] وقفاً<sup>(٤)</sup>، ﴿ الْأَنْثَى بِالْأُنْثَى ﴾،  
 ﴿ فَمَنْ أَعْتَدَى ﴾ [١٩٤]، ﴿ مَا أَعْتَدَى ﴾ ثلاثة، ﴿ مَا هَدَيْتُمْ ﴾ [١٨٥]، ﴿ مَنْ أُنْفَى ﴾ [١٨٩]،  
 ﴿ النَّقْوَى ﴾<sup>(٥)</sup> [١٩٧]، ﴿ لِمَنْ أَنْفَى ﴾ [٢٠٣]، ﴿ تَوَلَّى ﴾ [٢٠٥]، ﴿ سَعَى ﴾، ﴿ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ [٢٠٧]،  
 ﴿ فَهَدَى اللَّهُ ﴾ [٢١٣] وقفاً، ﴿ مَتَى ﴾ [٢١٤]، ﴿ أَدَّى ﴾ [١٩٦] وقفاً، ﴿ أَنْي شِئْتُمْ ﴾ [٢٢٣]، ﴿ أَزَى ﴾ [٢٣٢]،  
 ﴿ لِلتَّقْوَى ﴾ [٢٣٧]، ﴿ الْوَسْطَى ﴾ [٢٣٨]، ﴿ أَحْيَهُمْ ﴾ [٢٤٣]، ﴿ أَصْطَفَهُ ﴾ [٢٤٧]، ﴿ وَءَاتَهُ ﴾ [٢٥١]،  
 ﴿ الْوَقْفَى ﴾ [٢٥٦]، ﴿ أَنْ ءَاتَهُ ﴾ [٢٥٨]، ﴿ أَنْي ﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿ الْمَوْقَى ﴾ [٢٦٠]، ﴿ أَدَّى ﴾ [٢٢٢] وقفاً،  
 و﴿ الْأَدَّى ﴾ [٢٦٤]، ﴿ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ [٢٦٥]، ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ ﴾ [٢٦٩] وقفاً<sup>(٧)</sup>، ﴿ سِيَمَهُمْ ﴾  
 [٢٧٣]، ﴿ الرِّبَا ﴾ خمسة أحرف: [٢٧٥] ثلاثة أحرف، [٢٧٦، ٢٧٨]، ﴿ فَاَنْهَى ﴾ [٢٧٥]، ﴿ ثُمَّ تَوَفَّى ﴾ [٢٨١]،

(١) هما: ﴿ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﴾ [٨٧، ٢٥٣].

(٢) في نسخة (ش) بزيادة: "﴿ هَدَى اللَّهُ ﴾ [١٤٣] وقفاً". ينظر: غيث النفع ١/٤١٢، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٤٢.

(٣) من قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْفِصَاحُ فِي الْقَتْلِ الْمُحْرِمَاتِ ﴾ [١٧٨].

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش).

(٥) في النسختين بزيادة: "﴿ كَمَا هَدَيْتُمْ ﴾ [١٩٨]". ينظر: غيث النفع ١/٤٢٥، والمهذب ١/٨٤.

(٦) في الموضوعين الأخيرين وهما: ﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُ ﴾ [٢٤٧]، و﴿ أَنْ يُعْطَى هَذِهِ ﴾ [٢٥٩]، وذكر الموضوع الأول سابقاً وهو: ﴿ أَنْ شِئْتُمْ ﴾ [٢٢٣].

(٧) الياء فيها محذوفة لفظاً لالتقاء الساكنين في قراءة يعقوب، أما بقية القراء فيقرؤون بفتح التاء، ولا خلاف عندهم في الوقف عليها بالتاء، وحذفوا الياء مطلقاً، وعليه فلا إمالة فيها وقفاً. ينظر: الوقف والابتداء لابن سعدان ص ١١٢، ومرسوم خط المصحف ص ٩٨، وشرح طيبة

النشر للنويري ٢/٢٢١، والنشر ٢/١٠٥، ١٨٠، وإتحاف فضلاء البشر ١/١٨٨.

﴿إِحْدَيْهِمَا﴾ [٢٨٢]، ﴿إِحْدَيْهِمَا الْآخَرَى﴾، ﴿وَلَا يَأْبُ الشُّهْدَاءُ﴾ وفقاً<sup>(١)</sup>، ﴿وَأَدَّقَ﴾، ﴿مَوْلَانَا﴾ [٢٨٦].

وأمال الدوري: ﴿وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ﴾ [٧]، ﴿فِي طُعَيْنِهِمْ﴾ [١٥]، ﴿فِي آذَانِهِمْ﴾ [١٩]، ﴿الْكَفْرِيْنَ﴾ [٢٠]، إحدى عشر موضعاً: [١٩، ٢٤، ٣٤، ٨٩، ٩٠، ٩٨، ١٠٤، ١٩١، ٢٥٠، ٢٦٤، ٢٨٦]، ﴿وَأَبْصَرِهِمْ﴾ [٢٠]، ﴿النَّارِ﴾ بكسر الراء عشرة أحرف: [٣٩، ٨١، ١٢٦، ١٦٧، ١٧٥، ١٠٢، ٢١٧، ٢٢١، ٢٥٧، ٢٧٥]، ﴿بَارِيكُمْ﴾ [٥٤]، ﴿عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾، ﴿مِنْ دِيكْرِكُمْ﴾ [٨٤]، ﴿مِنْ دِيكْرِهِمْ﴾ [٨٥]، ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [١٦٤]، ﴿مِنْ دِيكْرِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> [٢٤٣]، ﴿مِنْ دِيْرِنَا﴾ [٢٤٦]، ﴿حِمَارِكَ﴾ [٢٥٩]، ﴿مِنْ أَنْصَارِكَ﴾ [٢٧٠]، ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [٢٧٤]، ﴿كَفَّارٍ﴾ [٢٧]، وفتح ذلك<sup>(٣)</sup> أبو الحارث، وذلك مئة وستة وستون<sup>(٤)</sup> حرفاً.

قرأ ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ الثاني<sup>(٥)</sup>: [٩]، بفتح الياء والبدال من غير ألف. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [١٠] بفتح الياء / [٤/ب] وسكون الكاف وتخفيف الذا. ﴿قِيلَ﴾ [١١]، و﴿غِيْضٌ﴾ [هود: ٤٤]، و﴿سِيءٌ﴾ [هود: ٧٧]،

<sup>(١)</sup> وهي ليست موضع وقف، ولكن يجوز الوقف عليها اضطراراً أو اختصاراً، والألف فيها محذوفة رسماً، والوقف عليها بالحذف اتباعاً للخط

والرسم، وهذا مما لا خلاف فيه عند القراء لذلك لم يفصل الكلام فيه في كتبهم، ودليله قول الإمام الشاطبي في حرز الأمان ص ٣١:

٣٧٦ - وَكُوْفِيْهِمْ وَالْمَازِيْئُ وَنَافِعٌ  
عُنُو بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِيْبِلَا

٣٧٧ - وَلَا يَنْ كَثِيْرٌ يُرْتَضَى وَابْنٌ غَامِرٍ  
وَمَا اخْتَلَفُوا فِيْهِ حَرْ أَنْ يُفْصَلَا

قال أبو شامة المقدسي في شرحه للأبيات: "فقد وردت الرواية عن هؤلاء الأئمة المذكورين باتباع الرسم فيها فيوقف عليها على وفق رسمها في الهجاء" إبراز المعاني ص ٢٧٣. وقال الفاسي: "أخبر أن الكوفيين والمازني ونافعاً كانوا يراعون في الوقف رسم المصحف الكريم، لما في ذلك من الاتباع له والافتداء به، فيقفون على المثبت والمحذوف والمقطوع والموصول وغير ذلك على حسب ما ثبت في الرسم ولا يخالفونه" اللآلئ الفريدة ١/٥٠٢. وعليه فلا إمالة فيها وفقاً لأن الألف محذوفة في الحالين. وينظر: الوقف والابتداء لابن سعدان ص ١٣٧.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: ﴿مِنْ دِيكْرِهِمْ﴾، وهو تصحيف، فليس في سورة البقرة غير الموضعين المذكورين.

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "كله".

<sup>(٤)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿وَأَيُّ أَلْمَالِ﴾ [١٧٧] وفقاً، ﴿وَأَيُّ الزُّكُوَّةِ﴾ [١٧٧] وفقاً، ﴿وَعَسَى﴾ [٢١٦] حرفان، ﴿وَلَا أَدَى﴾ [٢٦٢]، ﴿يَتَّبِعُهَا أَدَى﴾ [٢٦٣] كلاهما وفقاً، ﴿مُسَمَّى﴾ [٢٨٢] وفقاً، وأمالة الدوري في: ﴿هُدَايَ﴾ [٣٨]، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ١/٣٧٣، ٤١٨، ٤٢٩، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٥٣. وبعد هذه الحروف، والحروف التي نهبت عليها سابقاً، تكون جملة الحروف الممالة في السورة: مائة وخمسة وسبعون حرفاً، وفي نسخة (ش): "مائة وسبعة وستون"، والصواب ما ذكرته.

<sup>(٥)</sup> ولا خلاف في الأول وهو قوله تعالى: ﴿يُخْدِعُونَ اللَّهَ﴾ [٩]، ولا خلاف في موضع سورة النساء وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنْتَفِقِينَ يُخْدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ﴾ [١٤٢]، أهما بالألف، وضم الياء، وكسر الدال. ينظر: التبصرة ص ٤١٧، ومختصر إتحاف فضلاء البشر ٢/٥٦١.



والعنكبوت: [٣٣]، و﴿سَيِّتٌ﴾ [الملك: ٢٧]، و﴿حَيْلٌ﴾ [سبأ: ٥٤]، و﴿سَيْقٌ﴾ [الزمر: ٧١، ٧٣]، و﴿جِائِيَةٌ﴾ [الزمر: ٦٩، والفجر: ٢٣] بإشتمام كسرة الحرف الأول من هذه الكلم شيئاً من الضم حيث وقعن<sup>(١)</sup>.

هاء ضمير المذكر والمؤنث من ﴿هُوَ﴾ و﴿هِيَ﴾ إذا كان قبل الهاء واواً أو فاءً أو لاماً متصلاً بها نحو: (لَهُوَ)، و﴿لَهُي﴾، و﴿فَهُوَ﴾، و﴿فَهُي﴾، و﴿وَهُوَ﴾، و﴿وَهُي﴾ بإسكان الهاء حيث وقع، وكذلك الهاء من (هُوَ) ساكنة بعد ﴿ثُمَّ﴾ في قوله تعالى: (ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) في القصص: [٦١]، ولا خلاف في تحريك هاء ﴿أَنْ يُعْمَلْ هُوَ﴾ [٢٨٢] لانفصال اللام عن الهاء، ولا خلاف أيضاً في تسكين هاء<sup>(٢)</sup> ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ في أول لقمان: [٦] لأن اللام قبل الهاء من أصل الكلمة، والهاء ليست بضمير بل هي من (ها - يلهو)<sup>(٣)</sup>.

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦] بتشديد اللام من غير ألف. ﴿ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾ [٣٧] برفع ميم ﴿ءَادَمُ﴾، وكسر تاء ﴿كَلِمَتٍ﴾، والكسر فيه علم النصب. ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا﴾ الأول: [٤٨] بالياء<sup>(٤)</sup>. ﴿وَعَدْنَا﴾ [٥١] بألف بعد الواو، هنا: [٥١]، وفي الأعراف: [١٤٢]، وطه: [٨٠]. ﴿بَارِكُمْ﴾ في الحرفين: [٥٤] بإشباع كسرة الهمزة، وأماهما الدوري<sup>(٥)</sup>، وفتحهما أبو الحارث. ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ هنا: [٥٨]، وفي الأعراف: [١٦١] بفتح النون وكسر الفاء. ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلِيلُ﴾ [٦١] وبابه، بضم الهاء والميم [وصلاً]<sup>(٦)</sup> وقد ذكر<sup>(٧)</sup>.

<sup>(١)</sup> ولا خلاف في كسر القاف من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ النساء: [١٢٢]، و﴿وَقِيلُوا يَنْزِيلٌ﴾ الزخرف: [٨٨]، و﴿إِلَّا قِيلًا سَلَكْنَا سَلَكًا﴾ الواقعة: [٢٦]، و﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ المزمل: [٦]، لأنها مصادر لا أصل لها في الضم، قال الشيخ الصباغ: ١٠٥ - وَقِيلَ بِمَاضٍ حَيْثُ جَاءَ أَشْمُهُ فَيُخْرِجُ قِيلًا قِيلُهُ فَتَأْمَلًا

ينظر: التذكرة ٢/٢٥٠، وإبراز المعاني ص ٣٢١، ومختصر بلوغ الأمانة ص ٢٧٠.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: ﴿لَهُوَ وَلَعِبٌ﴾ العنكبوت: [٦٤].

<sup>(٣)</sup> قيد أبو شامة المقدسي اللام الداخلة على هاء (هو)، و(هي) بالزيادة، فقال: "وقولنا: زائدة، احتراز من نحو: ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾، و﴿إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبٌ﴾ فالهاء ساكنة باتفاق لأنها ليست هاء (هو) الذي هو ضمير مرفوع منفصل، وذلك معروف، ولكنه قد يخفى على المبتدئ فبيانه أولى". إبراز المعاني ص ٣٢١-٣٢٢.

<sup>(٤)</sup> ينظر: الكشف (١/٢٩١). ولا خلاف في الثاني أنه بالياء وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [١٢٣] لأن الفعل مسند إلى المذكر وهو (عدل) فلا يجوز فيه إلا التذكير. ينظر: اللآلئ الفريدة ٢/٢٢، وإبراز المعاني ص ٣٢٣.

<sup>(٥)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وحده". ينظر: التهذيب ص ١٦٠، وسراج القارئ ص ١٢٩-١٣٠.

<sup>(٦)</sup> ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش).

<sup>(٧)</sup> ينظر: سورة أم القرآن ص ٥٨ من هذا البحث.

وكذلك كل هاء وميم لقيها ساكن نحو: (بِهِمُ الْأَسْبَابُ) [١٦٦]، و(عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ) [٢٤٦]، و(يُرِيهِمُ اللَّهُ) [١٦٧]. ﴿الْتِيُّ﴾ [آل عمران: ٦٨]، و﴿الْتَبُوءَةُ﴾ [آل عمران: ٧٩]، و﴿الْتَبِيْعَنَ﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿الْأَنْبِيَاءُ﴾ [آل عمران: ١١٢]، و﴿الْتَبِيْعُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦] أين جاء، بياء مشددة من غير همز. (هُزُوًّا) [٦٧] أين جاء، بضم الزاي مهموزاً وصلاً ووقفاً. ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧]، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ [الطور: ٣٢]، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠]، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، بإشباع ضمة الراء. ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٧٤-٧٥]، و﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾ [٨٥-٨٦]، و﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ [١٤٤-١٤٥]، و﴿وَلَيْنَ أَتَيْتَ﴾ [١٤٤-١٤٥]، و﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ [١٤٩-١٥٠] في الأربعة بالتاء.

﴿حَطِيئَتُهُ﴾ [٨١] بالإفراد. (لَا يَعْبُدُونَ) [٨٣] بالياء. (لِلنَّاسِ حَسَنًا) بفتح الحاء والسين. ﴿تَطَاهَرُونَ﴾ هنا: [٨٥]، ﴿وَأَنْ تَطَاهَرُوا عَلَيْهِ﴾ في التحريم: [٤]، بتخفيف الظاء. ﴿أَسْكِرَى﴾ على وزن (فُعَالَى) ممالاً. [﴿تَفْدُوهُمْ﴾ [٨٥] بضم التاء، وألف بعد الفاء<sup>(١)</sup> [٨٧] أين جاء بضم الدال. ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ [البقرة: ٩٠]، و﴿نُزِّلَ﴾ [آل عمران: ٩٣]، و﴿نُزِّلَ﴾ [الحجر: ٨] إذا كان مستقبلاً مضموم الأول، بتشديد الزاي<sup>(٢)</sup> أين جاء، إلا قوله تعالى: (وَيُنزِلُ الْعَيْتَ) في لقمان: [٣٤] والشورى: [٢٨]<sup>(٤)</sup>.

﴿الْأَنْبِيَاءُ﴾ [آل عمران: ١١٢] جميع ما في القرآن بياء مفتوحة غير مهموزة. (جَبْرِيْلٌ)<sup>(٥)</sup> [٩٧] بفتح الجيم والراء، وهمزة بين الراء والياء. (مِيكَائِيْلٌ) [٩٨] بهمزة بين الألف والياء. (وَأَلَكِنِ الشَّيْطَانُ) [١٠٢] بتخفيف نون (الْكِنِ) ورفع (الشَّيْطَانُ). ﴿مَا نَسَخَ﴾ [١٠٦] بفتح النون والسين. ﴿نُسِيهَا﴾ بضم النون

(١) ومن ضرورة الألف فتح الفاء. ينظر: الاكتفاء ص ٧٩، والتجريد ص ٣٢٤، واللآلئ الفريدة ٥١/٢.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش).

(٣) ويلزم منه فتح النون قبلها. ينظر: اللآلئ الفريدة ٥٦/٢، والعقد النضيد، تح: د. ناصر القثامي ٣٠٥/١.

(٤) فأخما بتخفيف الزاي، وسكون النون قبلها. ينظر: السبعة ص ١٦٥، والاكتفاء ص ٧٩، وشرح السباطي للشاطبية ٣٦٥/٢-٣٦٦.

(٥) في نسخة (ش) بزيادة: "حيث جاء"، وجاء في ثلاثة مواضع، وهي: البقرة: [٩٧، ٩٨]، والتحريم: [٤]. ينظر: المعجم المفهرس ص ١٩٩.

وكسر السين من غير همز. ﴿وَقَالُوا أَتُخَذَ﴾ [١١٦] بواو قبل القاف<sup>(١)</sup>. ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ برفع نون ﴿فَيَكُونُ﴾ أين جاء، إلا في النحل: [٤٠]، وسورة يس: [٨٢]، فإنه بالنصب. ﴿وَلَا تُسْتَلُّ عَنْ أَصْحَابِ﴾ [١١٩] بضم التاء ورفع اللام. ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ [١٢٥] بكسر الخاء. ﴿إِبْرَهَمَ﴾ [١٢٤] أين جاء بياء بعد الهاء. ﴿فَأَمَّتْهُ﴾ [١٢٦] بفتح الميم وكسر التاء مشددة. ﴿أَرِنَا﴾ [١٢٨]، و﴿أَرِنِي﴾ [٢٦٠] أين جاء بإشباع كسرة الراء. ﴿وَوَصَّيْنَاهَا﴾ [١٣٢] مشدداً من غير ألف بين الواوين. ﴿أَمْرَقُولُونَ﴾ [١٤٠] بالتاء. ﴿رءُوفٌ﴾ [٢٠٧] بالقصر أين جاء. ﴿هُوَ مَوْلَاهَا﴾ [١٤٨] بكسر اللام وياء بعده. ﴿وَأَخَشَوْنِي﴾ [١٥٠] بإثبات الياء وصلاً ووقفاً<sup>(٢)</sup>. ﴿وَمَنْ يَطَّوْعُ﴾ في الموضعين: [١٥٨، ١٨٤]، بالياء، وتشديد الطاء، وجزم

العين. ﴿الرِّيْحِ﴾ بالألف واللام. في ثمانية عشر موضعاً:

- هنا: [١٦٤] وفي الأعراف: [٧٥]، وإبراهيم: [١٨]، والكهف: [٤٥]، والنمل: [٦٣]، والثاني من الروم: [٤٨]، وفاطر: [٩]، والشورى: [٣٣]، والجن: [٥] بالتوحيد في هذا كله.
- وبالجمع في الحجر: [٢٢]، والفرقان: [٤٨]، والأول من الروم: [٤٦].
- ولا خلاف في توحيد ستة أحرف أخر من الثمانية عشر عند القراء السبعة، وهن: في سبحان: [٦٩]، والأنبياء: [٨١]، والحج: [٣١]، وسبأ: [١٢]، وص: [٣٦]، والذاريات: [٤١].
- ولا خلاف أيضاً في توحيد ما ليس بألف ولام نحو: ﴿رِيْحٍ فِيهَا صُرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧]، و﴿رِيْحٌ عَاصِفٌ﴾ [يونس: ٢٢]، و﴿رِيْحًا صَرَصَرًا﴾ [فصلت: ١٦]، و﴿لَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيْحًا﴾ [الزمر: ٥١] وشبه ذلك.

**تلخيص المسألة:** كلمة الريح في القرآن بألف ولام، وبغير ألف ولام.

قرأ الكسائي من الجميع بألف على الجمع في ثلاثة مواضع: في الحجر، والفرقان، والأول من الروم.

وقرأ بغير ألف على التوحيد فيما عدا ذلك، سواء كان معرفة أو نكرة<sup>(٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> ولا خلاف في الثاني وهو قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَانًا﴾ [١١١] أنه بالواو، واتفق القراء على حذف الواو من موضع سورة يونس عليه السلام وهو قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَتُخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [٦٨]. ينظر: سراج القارئ ص ١٨٠، ومختصر إتحاف فضلاء

البشر ٦٠١/٢. والخلاف في هذا الموضع دون الآخرين دليل على أن الأصل في القراءة التوقيف واتباع الرواية والنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه من الياءات التي اتفق القراء على إثباتها في الحالين، على الأصل واتباعاً للرسم، ووقع نظيرها محذوفاً مختلفاً فيه. ينظر: مختصر التبيين

٢٢١/٢، الحجة لابن خالويه ص ١٣٠، والمكرر ص ٥٢، وإتحاف فضلاء البشر ٢١٠/١.

<sup>(٢)</sup> ينظر: السبعة ص ١٧٣، والاكتفاء ص ٨٣، ٨٤، وتلخيص العبارات ص ٧٠.

﴿وَلَوَيْرَى الَّذِينَ﴾ [١٦٥] بالياء، ﴿إذِيرُونَ﴾ بفتح الياء. ﴿حُطُوتٍ﴾ [١٦٨] أين جاء بضم الطاء.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [٧٣] بضم النون، وكذلك كل ما التقى ساكنان من كلمتين، وبعد الساكن الثاني ضمة

لازمة نحو: ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ [المائدة: ١١٧]، و﴿قُلِ ادْعُوا﴾ [الأعراف: ١٩٥]، و﴿أَوْ ادْعُوا﴾ [الإسراء: ١١٠]، و﴿قَالَتِ

أَخْرَجَ﴾ [يوسف: ٣١]، و﴿مَحْظُورًا﴾ [٢٠] ﴿أَنْظَرُ﴾ [الإسراء: ٢٠-٢١]، و﴿لَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ﴾ [الأنعام: ١٠]، وشبهه،

فالسكان الأول من ذلك كله محرك بالضم وصلماً، وساكناً وقفاً<sup>(١)</sup>، ولا يجوز ضم ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾ [ص: ٦]،

و﴿إِنْ أَمْرُؤًا﴾ [النساء: ١٧٦] وشبهه، لكون ضمة ما بعد الساكن الثاني غير لازمة<sup>(٢)</sup>.

﴿لَيْسَ أَلِيرٌ﴾ [١٧٧] برفع الراء<sup>(٣)</sup>. ﴿وَلَكِنْ أَلِيرٌ﴾ [هذا والذي بعده]<sup>(٤)</sup> بتشديد النون ونصب الراء

فيهما<sup>(٥)</sup>. ﴿مُؤَصِّ﴾ [١٨٢] بفتح الواو وتشديد الصاد. ﴿فِدْيَةٌ﴾ [١٨٤] بالرفع والتنوين. ﴿طَعَامٌ﴾ برفع

الميم. ﴿مَسْكِينٍ﴾ بالتوحيد/ ﴿أَلْقُرْءَانُ﴾ [١٨٥] و﴿قُرْءَانٍ﴾ [٦١]، بتحقيق الهمزة أين جاء. [أ/٥]

﴿وَلِتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ﴾ بتخفيف الميم. ﴿أَلْبِيُوتِ﴾ [١٨٩]، و﴿بِيُوتًا﴾ [الأعراف: ٧٤] بكسر الباء كيف جاء<sup>(٦)</sup>.

﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ [١٩١] ﴿حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ﴾، ﴿فَإِنْ قَتَلُوكُمْ﴾ بغير ألف في الثلاثة من (القتل)<sup>(٧)</sup>. ﴿فَلَارَفَثٌ وَلَا

فُسُوفٌ﴾ [١٩٧] بالفتح فيهما من غير تنوين.

(١) اتباعاً للحركة. ينظر: الحجة لابن خالويه ص ٩٢، والعقد النضيد، تح: د. ناصر القناني ٤٦٧/٢.

(٢) ينظر: اللآلئ الفريدة ١٠٧/٢، وإبراز المعاني ص ٣٥٣.

(٣) ولا خلاف في الثاني أنه بالرفع، وهو: ﴿وَلَيْسَ أَلِيرِيَانُ تَأْتُوا أَلْبِيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [١٨٩]. ينظر: التيسير ص ٢٠٩، والإقناع ٦٠٦/٢.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). والموضعين هما: ﴿وَلَكِنْ أَلِيرٌ مِّنْ أَمْنٍ﴾ [١٧٧]، و﴿وَلَكِنْ أَلِيرٌ مِّنْ

أَمْنٍ﴾ [١٨٩]. ينظر: الكافي ص ٨٤، وتلخيص العبارات ص ٧٠، وسراج القارئ ص ١٨٦.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش).

(٦) مثل: المتصل بالضمير: ﴿يُؤْتِيكُمْ﴾ آل عمران: [٤٩]، و﴿يُؤْتِيَهُنَّ﴾ الطلاق: [١]، والمعرف بالإضافة: ﴿يُؤْتِي النَّبِيَّ﴾ الأحزاب:

[٥٣]، والنكرة غير المنصوب: ﴿فِي يُؤْتِي أَوْنَ﴾ النور: [٣٦]. ينظر: إبراز المعاني ص ٣٥٧، والعقد النضيد، تح: د. ناصر القناني ٥٢١/٢.

(٧) ينظر: معاني القرآن للزجاج ٢٦٤/١، والحجة للفارسي ٤١٧/١-٤١٨، والكتاب المختار ٩٥/١.

﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [٢٠٧] الوقف عليها بالهاء<sup>(١)</sup>. (في السَّلْمِ كَافَّةً) هنا: [٢٠٨]، و﴿وإن جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾ في الأنفال: [٦١]، و﴿إِلَى السَّلَامِ﴾ في سورة محمد ﷺ: [٣٥]، بفتح السين في الثلاثة. (تَرْجِعُ الْأُمُورُ) [٢١٠] أين جاء، بفتح التاء وكسر الجيم<sup>(٢)</sup>. ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [٢١٤] بنصب اللام. (الرحمة) هنا وأين جاءت<sup>(٣)</sup> الوقفُ عليها بالهاء والوصل بالتاء، و(النعمة) أين جاءت<sup>(٤)</sup> كذلك الوقف بالهاء. (إِثْمٌ كَثِيرٌ) [٢١٩] بالتاء. ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ بالنصب. (حَتَّى يَظْهَرْنَ) [٢٢٢] بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما. ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ [٢٢٩] بفتح الياء. ﴿لَا تُضَاكَرَ﴾ [٢٣٣] بفتح الراء<sup>(٥)</sup>. ﴿مَاءَ آيَتِنِمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ بمدّ الهمزة. (تَمَاسُوهُنَّ) في الحرفين هنا: [٢٣٦، ٢٣٧]، ومثله في الأحزاب: [٤٩] بضمّ التاء، وألف بعد الميم في الثلاثة. ﴿قَدْرُهُ﴾ كلاهما: [٢٣٦] بفتح الدال. ﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠] بالرفع.

<sup>(١)</sup> وقد ورد النص عن الكسائي بلزوم اتباع الرسم فيما تدعو الحاجة إليه اختياراً واضطراً، فوقف بإبدال هاء التأنيث المرسومة بالتاء هاءً، وذلك في ألفاظ مخصوصة، بمواضع مخصوصة، وهي: ﴿رَحِمَتْ﴾ في سبعة مواضع، أولها هنا: [٢١٨]، و﴿يَعْمَتُ﴾ في أحد عشر موضعاً، أولها هنا: [٢٣١]، و﴿سُدَّتْ﴾ خمسة مواضع، و﴿أَمَرَاتُ﴾ سبعة مواضع، و﴿فَرَّتْ عَيْنُ﴾ القصص: [٩]، و﴿فَطَرَتْ﴾ الروم: [٣٠]، و﴿سَجَرَتِ الرَّقُومِ﴾ الدخان: [٤٣]، و﴿لَعَنَتْ﴾ آل عمران: [٦١]، والنور: [٧]، و﴿وَحَنَّتْ نَعِيمِ﴾ الواقعة: [٨٩]، و﴿أَبْنَتْ عَمْرَنَ﴾ التحريم: [١٢]، و﴿وَمَعَصِيَتِ﴾ المجادلة: [٨، ٩]، و﴿كَلِمَتِ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ الأعراف: [١٣٧]، وأما ما كتب بالهاء فلا خلاف في الوقف عليه بالهاء، وما اختلف في إفراده وجمعه من لفظ: (كلمات)، فما قرأه منه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع، وكذلك اختلف في ست كلمات حال الوقف عليها، وهي: ﴿مَرْضَاتِ﴾ أربعة مواضع، هنا: [٢٠٧، ٢٦٥]، والنساء: [١١٤]، والتحريم: [١]، و﴿يَتَأَبَّتِ﴾ ثمانية مواضع، و﴿هَيْبَاتِ هَيْبَاتِ﴾ المؤمنون: [٣٦]، و﴿وَلَاتِ﴾ ص: [٣]، و﴿أَلَّتْ﴾ النجم: [١٩]، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ النمل: [٦٠]. ينظر: إيضاح الوقف والابتداء ص ١٦٥ - ١٧٦، وهجاء مصاحف الأمصار ص ٣٥ - ٤١، والمنقح ص ٤٨٧ - ٥٠٣، وإتحاف فضلاء البشر ١/١٨٤ - ١٩٣.

<sup>(٢)</sup> إذا كان معه لفظ: (الأمور). ينظر: الاكتفاء ص ٨٨، والكافي ص ٨٥. وهي ستة مواضع: هنا، وفي آل عمران: [١٠٩]، والأنفال: [٤٤]، والحج: [٧٦]، وسورة فاطر: [٤]، والحديد: [٥]. ينظر: المعجم المفهرس ص ٣٧٠.

<sup>(٣)</sup> ﴿رَحِمَتْ﴾ في سبعة مواضع رسمت بالتاء، في هذه السورة: [٢١٨]، والأعراف: [٥٦]، وهود: [٧٣]، وأول مريم: [٢]، والروم: [٥٠]، واثان بالزخرف: [٣٢]. ينظر: إيضاح الوقف والابتداء ص ١٦٥ - ١٦٦، وهجاء مصاحف الأمصار ص ٣٦.

<sup>(٤)</sup> ﴿يَعْمَتُ﴾ رسمت بالتاء في أحد عشر موضعاً، في هذه السورة: [٢٣١]، والمائدة: [١١]، وآل عمران: [١٠٣]، وثاني إبراهيم: [٢٨]، وثالثها: [٣٤]، وثاني النحل: [٧٢]، وثالثها: [٨٣]، ورابعها: [١١٤]، ولقمان: [٣١]، وفاطر: [٣]، والطور: [٢٩]. ينظر: المنقح ص ٤٨٨ - ٤٨٩، وإتحاف فضلاء البشر ص ١٨٤.

<sup>(٥)</sup> ولم يختلف في غيره للسبعة. ينظر: الكافي ص ٨٦.

﴿فِيضَعْفُهُ﴾ هنا: [٢٤٥]، وفي الحديد: [١١] برفع التاء وتخفيف العين<sup>(١)</sup>. ﴿وَيَبْضُطُ﴾ هنا: [٢٤٩] بالصاد. ﴿عَسَيْتُمْ﴾ هنا: [٢٤٦]، وفي سورة محمد ﷺ: [٢٢] بفتح السين. ﴿عُرْفَةٌ﴾ [٢٤٩] بضم الغين. ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ هنا: [٢٥١]، وفي الحج: [٤٠] بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف. ﴿الْقُدْسِ﴾ [٢٥٣] قد ذكر<sup>(٢)</sup>. ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾ هنا: [٢٥٤]، و﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾ في إبراهيم: [٣١]، و﴿لَا لَعُوفُ فِيهَا وَلَا تَأْيِيمٌ﴾ في الطور: [٢٣] بالرفع والتنوين في الجميع. كلمة ﴿أَنَا﴾ أين جاءت نحو: ﴿أَنَا رَبُّكَ﴾ [طه: ١٢]، و﴿أَنَا أُخِيءُ﴾ [٢٥٨]، و﴿أَنَا أَوْلُ﴾ [الأنعام: ١٦٣]، و﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ﴾ [يوسف: ٤٥]، وشبه ذلك، بغير ألف وصل، وبالألف وقفاً. ﴿تُنْذِرُهَا﴾ [٢٥٩] بالزاي. ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ بحذف الهاء وصل، وإثباتها وقفاً<sup>(٣)</sup>. ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾ بوصل الألف، وجزم الميم، والابتداء بكسر الألف على الأمر<sup>(٤)</sup>. ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ [٢٦٠] بضم الصاد. ﴿جُرْءٌ﴾ [٤٤]، و﴿جُرْءًا﴾ أين جاء بإسكان الزاي. ﴿يُضَعِفُ﴾ [٢٦١] بالألف مخففاً [أين جاء]<sup>(٥)</sup>. ﴿بِرُبُوبَةٍ﴾ هنا: [٢٦٥]، وفي المؤمنين<sup>(٦)</sup> بضم الراء.

<sup>(١)</sup> الخلاف في حذف الألف وتشديد العين في سائر الباب، وجملتها عشرة مواضع، وهي: هنا: ﴿فِيضَعْفُهُ لَهُ﴾ [٢٤٥]، و﴿وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ﴾ [٢٦١]، وآل عمران: ﴿أَضَعَفًا مُضَعَفَةً﴾ [١٣٠]، والنساء: ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا﴾ [٤٠]، وهود: ﴿يُضَعِفُ لَكُمْ﴾ [٢٠]، والفرقان: ﴿يُضَعِفُ لَهُ﴾ [٦٩]، والأحزاب: ﴿يُضَعِفُ لَهَا﴾ [٣٠]، وموضعان في الحديد: ﴿فِيضَعْفُهُ لَهُ، وَلَهُ﴾ [١١]، ﴿يُضَعِفُ لَهُمْ﴾ [١٨]، والتغابن: ﴿يُضَعِفُهُ لَكُمْ﴾ [١٧]. ينظر: إتحاف فضلاء البشر ١/٢٦٤-٢٦٥، وإرشاد المرید ص ١٩٥.

<sup>(٢)</sup> ينظر: ص ٩١ من هذا البحث.

<sup>(٣)</sup> الهاء هاء السكت، وهي: هاء ساكنة يوتى بها للتوصل إلى بقاء الحركة في الوقف، وحقها أن تسقط في الوصل، وسميت هاء السكت: لأنه يسكت عليها دون آخر الكلمة، وتسمى: هاء الاستراحة. ينظر: الكشف ١/٣٥٤، وشرح الهداية ١/٢٠٤، ٢٠٥، ومختصر العبارات ص ١٢٦. وجملتها: سبع كلمات، خمسة اتفق القراء السبعة على الوقف عليها بهاء السكت للرسم، واختلفوا في إثباتها وصل، وهي: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ هنا، و﴿أَفْتَدِي﴾ الأنعام: [٩٠]، و﴿مَالِيَّةٌ﴾ [٢٨] و﴿سُلْطَنِيَّةٌ﴾ [٢٩] الأربعة في الحاققة، و﴿مَاهِيَّةٌ﴾ القارعة: [١٠]، واثان اتفق القراء السبعة على إثباتها في الوقف والوصل وهي: و﴿كِنْيِيَّةٌ﴾ [١٩، ٢٥] و﴿حَسَابِيَّةٌ﴾ [٢٠، ٢٦]، وسيذكر مذهب الكسائي فيها في سورها. ينظر: الإقناع ١/٤٩٥، وسراج القارئ ص ٣٢٤، وإتحاف فضلاء البشر ١/١٨٧.

<sup>(٤)</sup> ينظر: الحجة للفارسي ١/٤٧٣، ومفاتيح الغيب ٧/٣٢-٣٣، واللباب في علوم الكتاب ٤/٣٦٣.

<sup>(٥)</sup> ما بين المعقوفتين مثبت من نسخة (ش)، وقد سبق ذكر الخلاف في أول موضع. وينظر: التيسير ص ٢١٢.

<sup>(٦)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿وَعَاوَنَتُهُمَا إِلَىٰ رَبُّوبَةٍ﴾ [٥٠].

﴿أَكَلَهَا﴾، و﴿أَكَلُهُ﴾ [الأنعام: ١٤١]، و﴿الْأَكْلِ﴾ [الرعد: ٤]، بضم الكاف حيث وقع<sup>(١)</sup>.  
 ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [٢٦٧] وأحواتها في ثلاثة وثلاثين موضعاً<sup>(٢)</sup> التي شدّدها البزي بتخفيف التاء أين جاءت.  
 (فَنَعِمًا هِيَ) هنا: [٢٧١]، وفي النساء: [٥٨] بفتح النون، وإشباع كسرة العين، (وَنُكْفِرُ عَنْكُمْ) بالنون  
 وجزم الراء. ﴿يَحْسَبُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> [٢٧٣]، و﴿يَحْسَبُهُ﴾ [النور: ٣٩]، و﴿يَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٧٨]، و﴿يَحْسَبُونَ﴾  
 [الكهف: ١٠٤]، وما جاء مثله وفي أوله ياء أو تاء وهو مستقبل، بكسر السين. ﴿فَادُّنُوا﴾ [٢٧٩] بالقصر،  
 وفتح الذال وسكون الهمزة. ﴿مَيْسِرَةَ﴾ [٢٨٠] بفتح السين. (وَأَنْ تَصَّدَّقُوا) بتشديد الصاد. ﴿تُرْجَعُونَ﴾  
 فيه [٢٨١] بضم التاء وفتح الجيم. ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ [٢٨٢] بفتح همزة «أَنْ». ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ بنصب الراء  
 مشدداً. (تَجْرَةً حَاضِرَةً) برفعهما. ﴿فَوَهْنٌ﴾ [٢٨٣] بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها. (فَيَعْفِرُ لِمَنْ)  
 [٢٨٤]، و﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ بجزم الراء وإظهارها، وإدغام الباء في الميم<sup>(٤)</sup>. (وَكِتَابِهِ) هنا: [٢٨٥]، وفي التحريم:  
 [١٢] بالألف على التوحيد<sup>(٥)</sup>.

<sup>(١)</sup> وكيف جاء، نحو: ﴿أَكَلِ حَمَلٍ﴾ سبأ: [١٦]. ينظر: سراج القارئ ص ١٩٢، وإرشاد المريد ص ١٩٧.

<sup>(٢)</sup> وهي التاء الواقعة في أوائل الأفعال المستقبلية في حال الوصل، وهي: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ هنا، و﴿وَلَا تَقْرَأُوا﴾ آل عمران: [١٠٣]، و﴿تَوَفَّهُمُ﴾  
 النساء: [٩٧]، و﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ المائدة: [٢]، و﴿فَنَفَرَقَ﴾ الأنعام: [١٥٣]، و﴿تَلَقَّفَ﴾ الأعراف: [١١٧]، وطه: [٦٩]، والشعراء  
 [٤٥]، و﴿وَلَا تَوْلُوا﴾ [٢٠]، و﴿وَلَا تَنْزِعُوا﴾ [٤٦] كلاهما بالأنفصال، و﴿هَلْ تَرَضُّوْنَ﴾ التوبة: [٥٢]، و﴿وَإِنْ تَوْلُوا﴾ [٣]،  
 و﴿لَا تَكَلِّمُ﴾ [١٠٥] الموضعين مجود، و﴿فَإِنْ تَوْلُوا﴾ هود: [٥٧]، والنور: [٥٤]، و﴿مَا تَنْزِلُ﴾ الحجر: [٨]، و﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ النور:  
 [١٥]، ﴿عَلَنْ تَنْزِلَ الشَّيْطَانُ﴾ الشعراء: [٢٢١-٢٢٢]، و﴿وَلَا تَبْرَحْ﴾ [٣٣]، و﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾ [٥٢] كلاهما بالأحزاب،  
 و﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ الصافات: [٢٥]، و﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ [١١]، و﴿وَلَا يَحْسَبُوا﴾ [١٢]، و﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [١٣] الثلاثة بالحجرات، ﴿أَنْ تَوْلَهُمْ﴾  
 الممتحنة: [٩]، و﴿تَمَيَّرُ﴾ الملك: [٨]، و﴿لَمَّا خَوَّزُوا﴾ القلم: [٣٨]، و﴿عَنْتَلَعْنَ﴾ عبس: [١٠]، و﴿نَارًا تَلَطَّنُ﴾ الليل: [١٤]، و﴿مِنْ أَلْفِ﴾  
 شَمِيرٍ ﴿٢﴾ نَزَّلَ﴾ القدر: [٣-٤]، و﴿وَلَقَدْ كُفِّرْتُمْ تَمَنُّونَ﴾ آل عمران: [١٤٣]، و﴿تَفَكَّهُوْنَ﴾ الواقعة: [٦٥]. ينظر: التيسير ص ٢١٥-٢١٧  
 و٢١٧، والإقناع ٦١٢/٢-٦١٤، وإبراز المعاني ص ٣٦٨-٣٧٣.

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "تَحْسِبُونَهُ" [النور: ١٥].

<sup>(٤)</sup> مع جزم الباء. ينظر: التيسير ص ٢١٨، واللائح الفريدة ١٩٤/٢.

<sup>(٥)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله الخلاف في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتَكُمْ﴾ [٢٢٠]، ولعله سهو منه، قرأها الكسائي بتحقيق الهمزة. ينظر:

التيسير ص ٢١١، وتلخيص العبارات ص ٧١، والعقد النضيد، تح: أ.د. ناصر القشامي ٥٦٣/٢.

ذكر ياءات الإضافة: فيها إحدى عشرة ياء<sup>(١)</sup> مضافة: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٠]، و﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٣]، ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾ ثلاثة: [١٢٢، ٤٧، ٤٠]، و﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤]، و﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [١٢٥]، ﴿فَأَذْكُرُونِي﴾ [١٥٢]، ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ [١٨٦]، ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ [٢٤٩]، ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ [٢٥٨]، قرأ بسكون ياء هذه الست، وفتح ياء: ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾ الثلاث، و﴿عَهْدِي﴾ [١٢٤]، و﴿رَبِّي الَّذِي﴾ [٢٥٨] وصلاً، وأسكنها وقفاً.

وفيهما من المحذوفات ست: ﴿فَارْهَبُونِ﴾ [٤٠]، و﴿وَأَتَّقُونِ﴾ كلاهما<sup>(٢)</sup>، و﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [١٥٢]، ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦] قرأ بحذفها وصلاً ووقفاً<sup>(٣)</sup>.

وهكذا أذكر ياءات الإضافة والياءات المحذوفات في آخر كل سورة<sup>(٤)</sup>، والله أعلم.

## سورة آل عمران

وفيهما من الحروف الممالة: ﴿التَّوْرَةَ﴾ ست مواضع: [٣، ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣ حرفان]، ﴿لَا يَخْفَى﴾<sup>(٥)</sup> [٥]، ﴿وَأُخْرَى﴾ [١٣]، ﴿الدُّنْيَا﴾ تسعة مواضع: [١٤، ٢٢، ٤٥، ٥٦، ١١٧، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٢، ١٨٥]، ﴿يَتَوَلَّى﴾ [٢٣]، ﴿تُقَنَّةً﴾ [٢٨]، ﴿أَصْطَفَى﴾ [٣٣]، ﴿أُنثَى﴾ [٣٦]، ﴿كَالْأُنثَى﴾، ﴿أَنَّى﴾ أربعة: [٣٧، ٤٠، ٤٧، ١٦٥]، ﴿فَتَنَادَاهُ﴾ [٣٩]، ﴿بِجَحِيٍّ﴾، ﴿أَصْطَفَنِكَ﴾ [٤٢]، ﴿وَأَصْطَفَنِكَ﴾، ﴿عِيسَى﴾ خمسة: [٤٥، ٥٢، ٥٥،

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش): "ثمان ياءات"، وأسقط ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾، والياءات المختلف فيها في هذه السورة ثمان ياءات، وهي التي ذكرها المصنف، إلا ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾ في مواضعها الثلاثة فهي من الياءات الجمع على فتحها للسبعة، ينظر: إبراز المعاني ص ٢٩٩. وذكر الداوي في التيسير أن الياءات المتفق على فتحها مما بعده همزة وصل مقترنة باللام ثلاثة أصول مطردة، وتسعة أحرف متفرقة. ينظر: التيسير ص ١٩٠. وذكر الخلاف في هذه الثلاثة لحمزة وعاصم في رواية المفضل. ينظر: السبعة ص ١٩٧، وجامع البيان للداوي ٦٤/٢.

<sup>(٢)</sup> هما: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَأَنْتُونِ﴾ [٤١]، و﴿وَأَتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [١٩٧].

<sup>(٣)</sup> ثلاث منها متفق على حذفها في الحاليين عند السبعة، وأثبتها يعقوب في الحاليين، وهي: ﴿وَإِنِّي فَأَنْتُونِ﴾ [٤٠]، و﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [٤١]، ينظر: السجيز ص ١٤٦، والتلخيص ص ٢٢٥، والمستنير لابن سوار ص ٢٣٣، والكفاية الكبرى ص ١٣٦، والكنز ٤٣٤/٢.

<sup>(٤)</sup> يذكر المصنف رحمته الله في نهاية كل سورة الياءات المتفق، والمختلف فيها، وفي هامش الأصل: "وقد بسطت القول في ذكر أحكام الياءات وقفاً وتفاعيها فيما تقدم من المفردات"، وفي النسختين: أضيفت في المتن. ينظر: نسخة ليدن من المخطوط، مفردة الإمام نافع من لوح (أ/١٠) إلى (أ/١٢)، ومفردة الإمام ابن عامر من لوح (ب/٧) إلى (ب/٨)، ومفردة الإمام حمزة من لوح (أ/٨)، (ب) و(أ/١٣)، (ب).

<sup>(٥)</sup> في نسخة (ش): "لا تخفى" بالتاء، وهو تصحيف.



٥٩، ٨٤] الأول منها في الوقف<sup>(١)</sup>، ﴿قَصَّحَ﴾ [٤٧]، ﴿أَلْمَوَّقَ﴾ [٤٩]، ﴿أَوَّلَى النَّاسِ﴾ [٦٨] وقفاً، ﴿إِنَّ أَلْهَدَى﴾ [٧٣]، ﴿هُدَى اللَّهِ﴾ وقفاً، ﴿أَنْ يُؤَوِّقَ﴾، ﴿بَلَى﴾ [٧٦]، ﴿مَنْ أَوْقَى﴾، ﴿وَأَتَقَى﴾، ﴿فَمَنْ تَوَلَّى﴾ [٨٢]، ﴿مُوسَى﴾ [٨٤]، ﴿وَلَوْ أَفْتَدَى﴾ [٩١]، ﴿أَفْتَرَى﴾ [٩٤]، ﴿تُتَلَّى﴾ [١٠١]، ﴿تُقَالِيهِ﴾ [١٠٢]، ﴿أَذَى﴾ [١١١] وقفاً، ﴿بَلَجَ﴾ [١٢٥]، ﴿بُشْرَى﴾ [١٢٦]، ﴿الرَّبِوَأَ﴾ [١٣٠]، ﴿هُدَى﴾ وقفاً<sup>(٢)</sup>، ﴿فَأَنْهَهُمُ اللَّهُ﴾ [١٤٨]، ﴿مَوْلَانِكُمْ﴾ [١٥٠]، ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ [١٥١]، ﴿مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ وقفاً، ﴿مَا أَرَبْتُمْ﴾ [١٥٢]، ﴿فِي أَخْرَبْتُمْ﴾ [١٥٣]، ﴿تَعَشَى﴾<sup>(٣)</sup> [١٥٤]، ﴿أَلْتَقَى الْجَمْعَانَ﴾ [١٥٥]، ﴿عُرَى﴾ [١٥٦]، ﴿أَلْتَقَى الْجَمْعَانَ﴾ [١٦٦] الثلاثة وقفاً، ﴿تُوقَى﴾ [١٦١]، ﴿مَأْوَاهُ﴾ [١٦٢]، ﴿يَمَاءَ أَنْهَهُمُ اللَّهُ﴾ [١٧٠]، ﴿يَمَاءَ أَنْهَهُمُ اللَّهُ﴾ [١٨٠]، ﴿أَذَى﴾ [١٨٦] وقفاً، ﴿مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ [١٩٣]، ﴿أَوْأَنْثَى﴾ [١٩٥]، ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [١٩٧]، ﴿لِلْأَبْرَارِ﴾ [١٩٨].

وأمال الدوري: ﴿أَنَارِ﴾ بكسر الراء ستة مواضع: [١٠، ١٦، ١٠٣، ١١٦، ١٨٥، ١٩١]، و﴿أَلْبَصَرَ﴾ [١٣]، و﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ [١٧]، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ستة أحرف<sup>(٤)</sup>، ﴿الْتَهَارِ﴾ بكسر الراء ثلاثة: [٢٧، ٧٢، ١٩٠]، ﴿وَالْإِبْكَرِ﴾ [٤١]، ﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾ [٥٢]، ﴿بِقِنطَارِ﴾ [٧٥]، و﴿دِينَارِ﴾، و﴿يُسْرِعُونَ﴾ [١١٤، ١٧٦]، و﴿سَارِعُونَ﴾ [١٣٣] ثلاثة مواضع، ﴿مِنْ أَنْصَارِ﴾ [١٩٢]، ﴿مِنْ دِيرِهِمْ﴾ [١٩٥]، وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك تسعة وتسعون<sup>(٥)</sup> حرفاً.

قرأ ﴿التَّورَةَ﴾ هنا: [٣] وحيث وقعت بالإمالة. (سَيُعْلَبُونَ وَيَحْشَرُونَ) [١٢]، و﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣] بالياء في الثلاثة. ﴿رَضُونَ﴾ [١٥] أين جاء بكسر الراء. (أَنَّ الَّذِينَ) [١٩] بفتح الهمزة وحده<sup>(٦)</sup>.

(١) وهو قوله تعالى: ﴿يَكَلِّمُهُ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [٤٥].

(٢) في ثلاث مواضع هي: ﴿مِنْ قَبْلِ هُدَى النَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [٤]، و﴿لَلَّذِي يَبْكُهُ مُبَارَكًا وَهُدَى لِلْعَالَمِينَ﴾ [٩٦]، و﴿هَذَا بَيِّنٌ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [١٣٨]. ينظر: غيث النفع ٤٨٧/٢، ٤٩٤، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٦٠، ٦٩، ٧١.

(٣) في النسختين: "يغشى" بالياء، وأثبتها على قراءة الكسائي بالتاء كالأصل.

(٤) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ أربعة أحرف: [٢٨، ٣٢، ١٤١، ١٤٧]، والخامس: ﴿كَفِرِينَ﴾ [١٠٠]، والسادس: ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [١٣١].

(٥) جملة ما ذكره المصنف رحمته الله من الحروف الممالة مائة حرف، وبإضافة موضعي: ﴿هُدَى﴾ التي لم يذكرها المصنف رحمته الله، ونهت عليها سابقاً، تكون جملة الحروف الممالة في السورة: اثنان ومائة حرف.

(٦) وهذه القراءة أول انفردات الإمام الكسائي في كلمات الفرش. ينظر: التهذيب ص ١٥٠، ومفردة الكسائي للداني ص ٦٦.

﴿ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ ﴾<sup>(١)</sup> [٢١] بفتح الياء، وضم التاء من غير ألفٍ قبلها من (القتل)<sup>(٢)</sup>. ﴿ أَلْحَىٰ مِنْ ﴾  
 أَلْمَيْتِ ﴾ [٢٧] و﴿ أَلْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ ﴾، و﴿ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيْتٍ ﴾ [فاطر: ٩]، إذا كان قد مات، بتشديد الياء، ولا خلاف  
 في تشديد/ ياء ما لم يمت كقوله تعالى: و﴿ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴾ [الصافات: ٥٨]، و﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾  
 [الزمر: ٣٠]. ﴿ رَعُوفٌ ﴾<sup>ب</sup> [٣٠] قد ذكر. ﴿ أَمْرَأْتُ عِمْرَانَ ﴾ [٣٥] في الوقف عليها بالهاء، وكذلك كل ما في  
 القرآن من ذكر المرأة المضافة إلى بعلها<sup>(٣)</sup>، و(اللجنة) كذلك أين جاءت<sup>(٤)</sup>. ﴿ بِمَا وَضَعْتَ ﴾ [٣٦] بفتح  
 العين، وسكون التاء. ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ [٣٧] بتشديد الفاء. ﴿ ذَكَرِيًّا ﴾ أين جاء، مقصوفاً من غير همز ولا إعراب  
 ظاهر، ونعني بالقصر حبس الحركة في الألف لا الذي هو عكس المد، لأن هذه الألف إذا لقيها همزة زيد  
 في مدها من غير إفراط كقوله: ﴿ يَرْكَرِيًّا إِنَّا ﴾ [مریم: ٧]. ﴿ فَتَنَادَاهُ الْمَلَكُ ﴾ [٣٩] بألف مماله. ﴿ أَنَّ اللَّهَ ﴾  
 بفتح الهمزة. ﴿ يَبَشِّرُكَ ﴾ في الموضوعين هنا: [٣٩، ٤٥]، ﴿ وَيَبَشِّرُ ﴾ في سبحان: [٩]، والكهف: [٢]، وفي عسق:  
 ﴿ يَبَشِّرُ اللَّهَ ﴾ [٢٣] بفتح الياء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففاً في الجميع، وأما ﴿ يُبَشِّرُهُمْ ﴾ في التوبة:  
 [٢١]، ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ في الحجر: [٥٣]، و﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ [مریم: ٧] و﴿ تُبَشِّرُ ﴾<sup>(٥)</sup> في مریم: [٩٧] بضم الياء  
 والنون والتاء، وكسر الشين مشدداً. ﴿ بَلَّغْنِي الْكِبْرُ ﴾ [٤٠] بإثبات الياء مفتوحة بلا خلاف. ﴿ كُنْ ﴾  
 ﴿ فَيَكُونُ ﴾ [٤٧] قد ذكر. ﴿ وَنُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ ﴾ [٤٨] بالنون. ﴿ آتَىٰ آخِلُقُ ﴾ [٤٩] بفتح همزة ﴿ آتَىٰ ﴾. ﴿ طَيْرًا ﴾<sup>ب</sup>

<sup>(١)</sup> وهو الموضوع الثاني في قوله تعالى: ﴿ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ ﴾، أما الأول فلا خلاف في أنه من القتل وهو: ﴿ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ ﴾  
 حَقَّ. ينظر: إبراز المعاني ص ٣٨٤، وسراج القارئ ص ١٩٨.

<sup>(٢)</sup> ينظر: الكشف ٣٨٢/١، والحجة لابن خالويه ص ١٠٧.

<sup>(٣)</sup> وهي سبعة مواضع: هنا، و﴿ أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ ﴾ في يوسف: [٣٠، ٥١]، و﴿ أَمْرَأْتُ فِرْعَوْنَ ﴾ في القصص: [٩]، والتحریم: [١١]، و﴿ أَمْرَأْتُ  
 نُوحٍ وَأَمْرَأْتُ لُوطٍ ﴾ في التحريم: [١٠]. ينظر: إيضاح الوقف والابتداء ص ١٦٧، وص ٩٤ من هذا البحث.

<sup>(٤)</sup> وهي حرفان، وقف عليها الكسائي بالهاء، وهي: ﴿ فَتَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ هنا: [٦١]، و﴿ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾  
 في سورة النور: [٧]. ينظر: مختصر التبيين ٢٧٢/٢-٢٧٣، وص ٩٤ من هذا البحث. وفي نسخة (ش) بزيادة: ﴿ فَاتَّبَعُونِي ﴾ [٣١]  
 بإثبات الياء في الحالين بالإجماع.

<sup>(٥)</sup> في النسختين: ﴿ يُبَشِّرُ ﴾ باللام موافقاً للفظ القرآن.

هنا، وفي المائة: [١١٠] بياء ساكنة من غير ألف ولا همز<sup>(١)</sup>. (فَنَوَقِيهِمْ أَجُورَهُمْ) [٥٧] بالنون. ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾ [٦٦] أين جاء بالمدّ والهمز، والمدّ على وجهين: أحدهما: إشباع الألف عند من جعل الهاء بدلاً من همز، وبالتوسط عند من جعل الهاء تنبيهاً، فعلى الأول تكون الألف في حكم المتصل كـ ﴿جَاءَ﴾ و﴿شَاءَ﴾، وعلى الثاني تكون بمنزلة المنفصل كـ ﴿هَنُؤَلَاءَ﴾ و﴿يَتَأَيُّهَا﴾، والمختار في مذهبه جعل الهاء تنبيهاً<sup>(٢)</sup>. ﴿أَنْ يُؤَوِّقَ﴾ [٧٣] بهمزة واحدة على الخبر. ﴿لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [٧٥] في الموضعين هنا<sup>(٣)</sup>، و﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ في ثلاثة مواضع، هنا موضعان: [١٤٥]، وفي الشورى: [٢٠] موضع، و﴿تُؤَلِّهِ﴾ و﴿وَنُصَلِّهِ﴾ [١١٥] في النساء<sup>(٤)</sup> بإشباع كسرة الهاء في السبعة<sup>(٥)</sup>. ﴿تُعَلِّمُونَ الْكُتَّابَ﴾ [٧٩] بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشدداً. (وَلَا يَأْمُرُكُمْ) [٨٠] برفع الراء. ﴿الْتُبُوءَةَ﴾ [٧٩]، و﴿الْتَبِيْنَ﴾ [٢١]، و﴿الْتَبِيُونَ﴾ [٨٤] **ب** ذكر. ﴿لَمَّا﴾ [٨١] بفتح اللام، ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾ بقاء مضمومة على التوحيد. (تَبْعُونَ) [٨٣]، و﴿تُرْجَعُونَ﴾ بالتاء فيهما. ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [٩٧] بكسر الحاء. ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [١٠٩]، و﴿عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ﴾ [١١٢]، و﴿عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ ذكر، و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ [١١٢، ١٨١] ذكر. ﴿وَمَا يَقَعْلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] بالياء فيهما. ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾ [١١٩] قد ذكر<sup>(٦)</sup>. ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [١٢٠] بضم الضاد، ورفع الراء مشدداً. ﴿مُنزَلِينَ﴾ [١٢٤] بسكون النون مخففاً. (مُسَوِّمِينَ) [١٢٥] بفتح الواو. ﴿مُضْتَعَفَةً﴾ [١٣٠]

<sup>(١)</sup> وكذلك المعرف بـ (ال) نحو: ﴿كَهَيْتَةَ الطَّيْرِ﴾ هنا: [٤٩]، وفي المائة: [١١٠]، وفي سبأ: ﴿يَجْعَلُ أُولَئِكَ مَعَ الطَّيْرِ﴾ [١٠] وغيرها، وقرأ التي في الأنعام: ﴿وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ﴾ [٣٨] بالهمزة بعد الألف. ينظر: إتحاف فضلاء البشر ١/٢٨٦. وفي هذا دليل على أن الأصل في القراءة إتباع النقل والرواية، وإلا فما الفرق بين موضع الأنعام وغيره.

<sup>(٢)</sup> ينظر: الكشف ١/٣٩٠، وجامع البيان للداني ٢/٧٤، وإبراز المعاني ص ٣٩١-٣٩٤.

<sup>(٣)</sup> الحرف الأول قوله تعالى: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [٧٥]، والمذكور الثاني.

<sup>(٤)</sup> وفي هامش الأصل: "بوصل كسرة الهاء بياء في الوصل في السبعة"، وفي نسخة (م): أثبتت في المتن.

<sup>(٥)</sup> والوقف عليها بالإسكان بلا خلاف للجميع. ينظر: التيسير ص ٢٢٣، الكافي ص ٩٤.

<sup>(٦)</sup> ينظر: ص ١٠٣ من هذا البحث.

بتخفيف العين وألف قبلها. ﴿وَسَارِعُوا﴾ [١٣٣] بواو قبل السين<sup>(١)</sup>. (الْقُرْحُ) [١٧٢] و (قُرْحٌ) [١٤٠] بضم القاف في الموضعين.

﴿وَكَايِنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ﴾ [١٤٦] و ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ قَرِيْبَةٍ﴾ [الحج: ٤٨] و ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ دَابَّةٍ﴾ [العنكبوت: ٦٠] حيث وقع، بهمزة مفتوحة بعد الكاف، وباء مشددة، والوقف عليه بالنون<sup>(٢)</sup>. ﴿قَتَلَ مَعَهُ﴾ [١٤٦] بألف بعد القاف وفتح التاء. (الرُّعْبُ) [١٥١] و (رُعْبًا) [الكهف: ١٨] حيث وقع<sup>(٣)</sup> بضم العين. (تَغَثَى طَائِفَةً) [١٥٤] بالتاء والإمالة. ﴿الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ بنصب اللام. ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [١٥٦] بالياء. (مِثْمًا) [١٥٧]، و ﴿مِثْمًا﴾ [المؤمنون: ٨٢]، و ﴿مِثُّ﴾ [مرم: ٢٣] بكسر الميم حيث جاء. (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) [١٥٧] بالتاء. (أَنْ يُعْلَلَ) [١٦١] بضم الياء، وفتح الغين. ﴿رِضْوَانٍ﴾ [١٦٢] قد ذكر<sup>(٤)</sup>. ﴿مَا قَتَلُوا﴾<sup>(٥)</sup> [١٦٨]، و ﴿الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [١٦٩] بتخفيف التاء فيهما. (وَلَا تَحْسِبَنَّ) [١٦٩] بالتاء، وكسر السين. (وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ) [١٧١] بكسر الهمزة وحده<sup>(٦)</sup>. ﴿وَلَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ﴾ [١٧٦]، و ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ في يوسف: [١٣]، و ﴿لِيَحْزُنْتَ الَّذِينَ﴾ [المجادلة: ١٠] و ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ﴾<sup>(٧)</sup> [الأنبياء: ١٠٣] وما جاء مثله، بفتح الياء، وضم الزاي. (وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) [١٧٨] و (وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ) [١٨٠] بالياء، وكسر السين فيهما. (حَتَّى يُمَيِّزَ) هنا: [١٧٩]، وفي الأنفال: [٣٧] بضم الياء، وفتح الميم، وكسر الياء مشددة. ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [١٨٠] بالتاء.

<sup>(١)</sup> عطفًا على ما قبلها، واتباعًا للرسم، فهي كذلك في مصاحف أهل الكوفة. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٧، وحجة القراءات لابن زنجلة ص ١٧٤، وتفسير القرطبي ٢٠٣/٤.

<sup>(٢)</sup> ﴿وَكَايِنٍ﴾ جاءت في سبعة مواضع: الثلاثة التي ذكرها المؤلف، وفي يوسف: ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ آيَةٍ﴾ [١٠٥]، والحج: ﴿فَكَايِنٍ مِّنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ [٤٥]، ومحمد: ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ قَرِيْبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً﴾ [١٣]، والطلاق: ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ قَرِيْبٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [٨]. ينظر: شرح السيوطي للشاطبية ص ١٥٧، وإتحاف فضلاء البشر ١٨٩/١-١٩٠.

<sup>(٣)</sup> جاء لفظ: (الرُّعْبُ) في القرآن في أربعة مواضع، هنا، والأنفال: [١٢]، والأحزاب: [٢٦]، والحشر: [٢]. ينظر: المعجم المفهرس ص ٣٩٦.

<sup>(٤)</sup> ينظر: ص ١٠٢ من هذا البحث.

<sup>(٥)</sup> وهو الموضع الثاني، أما الأول متفق عليه بالتخفيف، وهو قوله: ﴿لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قَتَلُوا﴾ [١٥٦]. ينظر: سراج القارئ ص ٢٠٦.

<sup>(٦)</sup> ينظر: مفردة الكسائي للداني ص ٦٨، والمستنير لابن سوار ص ٢٤٢، والبدور الزاهرة للنشار ٢٥٤/١.

<sup>(٧)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "و ﴿لَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان: ٢٣]."

﴿سَنَكْتُبُ﴾ [١٨١] بنون مفتوحة، وضم التاء. ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ بنصب اللام. ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون. ﴿وَالزُّبُرِ﴾  
وَالْكِتَابِ﴾ [١٨٤] بغير باء جرّ فيهما<sup>(١)</sup>. ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [١٨٧] بالتاء فيهما.

﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾<sup>(٢)</sup> [١٨٨]، و﴿فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ﴾ بالتاء فيهما، مع كسر السين وفتح  
باء ﴿تَحْسِبَنَّهُمْ﴾. و﴿قُتِلُوا﴾ [١٩٥] بضم القاف، وكسر التاء. ﴿وَقَتْلُوا﴾ بألف بعد القاف، وفتح التاء  
هكذا بتقديم المقتولين على المقاتلين مع تخفيف التاء في الأول<sup>(٣)</sup>.

ياءاتها المضافة سبع<sup>(٤)</sup>: ﴿وَجَاهِي لِلَّهِ﴾ [٢٠]، ﴿وَإِنِّي أَعِيدُهَا﴾ [٣٦]، و﴿بَلَّغْنِي الْكِبْرُ﴾ [٤٠]،  
و﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٢]، و﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩]، و﴿مِثِّي﴾<sup>(٥)</sup> [٣٥]، و﴿أَجْعَلِي لِي آيَةً﴾ [٤١]، فتح ياء  
﴿بَلَّغْنِي الْكِبْرُ﴾ وقرأ بإسكان الست الباقية .

وفيها ثلاث محذوفات: ﴿وَمَنْ أَتَبَعَنِي﴾ [٢٠]، و﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٥٠]، و﴿وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [١٧٥]، قرأ  
بحذفهنّ وصلأ ووقفأ.

## سورة النساء

فيها من الحروف الممالة: ﴿الْيَنبَغُ﴾ ثمانية<sup>(٦)</sup>، الأخيرة في الوقف، ﴿مَثْنَى﴾ [٣]، ﴿أَدْفَعُ﴾،  
﴿وَكُنْفَى﴾ أحد عشر موضعاً: [٦، ٤٥ حرفان، ٥٠، ٥٥، ٧٠، ٧٩، ٨١، ١٣٢، ١٦٦، ١٧١]، ﴿الْقُرْنَى﴾ ثلاثة: [٨،  
٣٦ حرفان]، ﴿يَتَوَفَّنَهُنَّ﴾ [١٥]، ﴿فَعَسَى﴾ [١٩]، ﴿إِحْدِلْهُنَّ﴾ [٢٠]، ﴿أَفْضَى﴾ [٢١]، ﴿ءَاتَهُمُ اللَّهُ﴾ [٣٧]،  
﴿لَوْ كُنْتُمْ﴾ [٤٢]، ﴿سُكْرَى﴾ [٤٣]، ﴿مَرْحَى﴾، ﴿أَفْرَى﴾ [٤٨]، ﴿أَهْدَى﴾ [٥١]، ﴿ءَاتَهُمُ اللَّهُ﴾ [٥٤]،  
﴿الذُّنْيَا﴾ ستة مواضع: [٧٤، ٧٧، ٩٤، ١٠٩، ١٣٤ حرفان]، ﴿انْقَى﴾ [٧٧]، ﴿تَوَلَّى﴾ [٨٠]، ﴿عَسَى اللَّهُ﴾ [٨٤]  
وقفأ، ﴿لِمَنْ أَنْقَى﴾ [٧٧]، ﴿الْحُسْنَى﴾ [٩٥]، ﴿تَوَفَّنَهُمُ﴾ [٩٧]، ﴿مَأْوِيَهُمُ﴾، ﴿عَسَى اللَّهُ﴾ [٩٩] وقفأ،

(١) وهي كذلك في سائر المصاحف بدون الباء فيهما، إلا في مصحف الشام. ينظر: مختصر التبيين ٣٨٥/٢.

(٢) وقراءته: ﴿لَا تَحْسِبَنَّ﴾ بالتاء وكسر السين، مما انفرد به عن السبعة. ينظر: التهذيب ١٥٠.

(٣) على تقدير: وقتل بعضهم وقاتل من بقي منهم معه، أو على تقدير: أن المقتولون هم المقاتلون فقدم المفعول على الفاعل. ينظر: الحجة  
الفارسي ٥٩/٢، وشرح الهداية ٢٤٣/١، والموضح لأبي مريم ٣٩٨/١.

(٤) في نسخة (ش): "ست"، وأسقط ﴿بَلَّغْنِي الْكِبْرُ﴾، وسبق ذكرها في ص ١٠٣ من هذا البحث مع كلمات الفرش.

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

(٦) ﴿الْيَنبَغُ﴾ في ستة مواضع: [٢، ٣، ٦، ٨، ١٠، ٣٦]، والسابع: ﴿لِلْيَتَامَى﴾ [١٢٧]، والأخير: ﴿فِي يَتَامَى النِّسَاءِ﴾ [١٢٧].

﴿أُخْرِبُ﴾ [١٠٢] / ﴿أَذَى﴾ وقفاً، ﴿مَرَضَى﴾، ﴿أَرَبَكَ اللَّهُ﴾ [١٠٥]، ﴿مَا لَا يَرْضَى﴾ [١٠٨]، ﴿مِنْ﴾ [٦/٦] نَجَوْنَهُمْ﴾ [١١٤]، ﴿مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾، ﴿لَهُ الْهُدَى﴾ [١١٥]، ﴿مَا تَوَلَّى﴾، ﴿مَأْوِيَّتُهُمْ﴾ [١٢١]، ﴿أُنْتَى﴾ [١٢٤]، ﴿وَمَا يَتَلَّى﴾ [١٢٧]، ﴿أَوْلَىٰ بِيَمَا﴾ [١٣٥]، ﴿أَهْوَىٰ﴾، ﴿كَسَالَىٰ﴾ [١٤٢]، ﴿مُوسَىٰ﴾ ثلاثة: [١٥٣] حرفان، [١٦٤]، ﴿وَعَيْسَىٰ﴾ كذلك: [١٥٧، ١٦٣، ١٧١] اثنان في الوقف<sup>(١)</sup>، ﴿الزَّبْوَا﴾ [١٦١]، ﴿الْقَهْبَا﴾ [١٧١]. وأمال الدوري: ﴿وَالْجَارِ﴾ [٣٦]، ﴿وَالْجَارِ﴾، ﴿الْكَفْرَيْنِ﴾ عشرة أحرف<sup>(٢)</sup>، و﴿عَلَىٰ أَذْبَارَهَا﴾ [٤٧]، ﴿مِنْ دِيَارِكُمْ﴾ [٦٦]، ﴿مِنْ النَّارِ﴾ [١٤٥]، وفتح ذلك كله أبو الحارث، وذلك سبعة وثمانون حرفاً. قرأ ﴿سَاءَ لُونٌ﴾ [١] بتخفيف السين. ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ بنصب الميم. ﴿قَيْنَمَا﴾ [٥] بالألف. ﴿وَسَيِّصَلُونَ﴾ [١٠] بفتح الياء. ﴿وَأِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ [١١] بنصب التاء<sup>(٣)</sup>. ﴿فَلَا يَرِيهِ﴾ في الحرفين هنا<sup>(٤)</sup>، و﴿فِي إِيَّهَا رَسُولًا﴾ في القصص: [٥٩]. و﴿فِي إِيَّ الْكِتَابِ﴾ في الزحرف: [٤]، بكسر الهمزة في الأربعة وصلاً، والابتداء بضم الهمزة وقفاً. ﴿يُوصِي بِهَا﴾ في الموضوعين: [١١، ١٢] بكسر الصاد. ﴿يُدْخِلُهُ﴾ في الحرفين: [١٣، ١٤] بالياء. ﴿الَّذَانِ﴾ هنا: [١٦]، و﴿هَذَانِ﴾ في طه: [٦٣] والحج: [١٩]، و﴿هَتَيْنِ﴾ في القصص: [٢٧]، و﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ في فصلت: [٢٩]، يخفف النون في الخمسة<sup>(٥)</sup>. ﴿كُرْهًا﴾ هنا: [١٩]، وفي التوبة: [٥٣]، والأحقاف: [١٥] بضم الكاف. ﴿مُسَيِّنَةٍ﴾ هنا: [١٩]، وفي الأحزاب: [٣٠]، والطلاق: [١] بكسر الياء. و﴿الْمُحْصِنَاتِ﴾ [٢٥]، و﴿مُحْصِنَاتٍ﴾ حيث وقع، بكسر الصاد<sup>(٦)</sup>، إلا الحرف الأول<sup>(٧)</sup> فإنه بالفتح. ﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ﴾ [٢٤] بضم الهمزة، وكسر الحاء. ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة والصاد.

<sup>(١)</sup> وهما في قوله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ﴾ [١٥٧]، و﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [١٧١].

<sup>(٢)</sup> ﴿الْكَفْرَيْنِ﴾ في أربعة مواضع: [١٠١، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤]، ﴿لِلْكَفْرَيْنِ﴾ في ستة مواضع: [٣٧، ١٠٢، ١٠٤، ١٤١ حرفان، ١٥١، ١٦١].

<sup>(٣)</sup> أما الموضع الأول وهو قوله تعالى: ﴿فَوَجَدَهُ أَوْ مَمْلَكَتِ آيَاتِكُمْ﴾ [٣]، فلا خلاف بين السبعة في نصبه. ينظر: غيث النفع ٥٠٤/٢.

<sup>(٤)</sup> وهما: ﴿فَلَأُمِّيهِ الثُّلُثُ﴾، و﴿فَلَأُمِّيهِ السُّدُسُ﴾ [١١].

<sup>(٥)</sup> من غير تمكين الألف، ولا مدَّ الياء. التيسير ص ٢٣١.

<sup>(٦)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وحده". ينظر: السبعة ص ٢٣٠، والكافي ص ٩٩، والبدور الزاهرة للنشار ٢٦٦/١.

<sup>(٧)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصِنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [٢٤]، وقراءته بكسر الصاد على معنى: أُنْهَمُ يُحْصِنُ أَنْفُسَهُنَّ بِالْعَفَافِ، أو

فروجهنَّ بالحفظ، إلا الموضع الأول فالمراد به المزوجات فلا يصح فيه إلا الفتح، قال أبو حيان: "الإحصان: التزوج، أو الحرية، أو الإسلام، أو العفة. وعلى هذه المعاني تصرفت هذه اللفظة في القرآن، ويفسر كل مكان بما يناسبه منها". ينظر: البحر المحيط ٥٨٣/٣،

وإتحاف فضلاء البشر ٣١٣/١.

﴿بِحِكْرَةٍ﴾ [٢٩] بالنصب. ﴿مُدْخَلًا﴾ هنا: [٣١]، وفي الحج: [٥٩]، بضم الميم فيهما. ﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [٣٢]، ﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ [١٦٣]، و﴿فَسَأَلَ الَّذِينَ﴾ [٩٤] وشبهه<sup>(١)</sup> إذا كان أمراً مواجهاً به، وقبل السين واو أو فاء، بتحريك السين بحركة الهمزة وإسقاطها<sup>(٢)</sup>. ﴿عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ [٣٣] بغير ألف. ﴿بِالْبَحْلِ﴾ هنا: [٣٧]، وفي الحديد: [٢٤] بفتح الباء والخاء. ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ [٤٠] بنصب التاء. ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [٤٢] بفتح التاء، وتخفيف السين، والإمالة، وضم الهاء والميم. ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ﴾ هنا: [٤٣]، وفي المائدة: [٦] بلا ألف.

﴿فَتِيلاً﴾ [٤٩]، [٥٠-٤٩]، و﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا﴾ [٥٨]، و﴿أَنْ أَفْتُلُوا﴾ [٦٦]، ﴿أَوْ أُخْرَجُوا﴾ قد ذكر في البقرة. ﴿الْأَقِيلُ﴾ [٦٦] بالرفع. ﴿كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ﴾ [٧٣] بالياء. ﴿أَوْ يَعْلَبُ فَسَوْفَ﴾ [٧٤] بإدغام الباء في الفاء. ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ [٤٩] بالياء، ولا خلاف في الأول أنه بالياء<sup>(٣)</sup>. ﴿بَيْتَ طَافِقَةٍ﴾ [٨١] بفتح التاء. و﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [٨٧]، و﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦]، و﴿وَتَصْدِيغَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]، و﴿تَصْدِيقَ﴾ [يونس: ٣٧]، و﴿فَاصْذَعْ بِمَا تَوَمَّرُ﴾ [الحجر: ٩٤]، و﴿يُصْدِرَ الرِّعَاءَ﴾ [القصص: ٢٣] وشبهه، إذا كانت الصاد ساكنة وبعدها دال، بإشمام الصاد الزاى. ﴿فَتَتَّبِعُوا﴾ هنا: [٩٤]، وفي الحجرات: [٦] بالتاء والثاء من الثبت<sup>(٤)</sup>. و﴿أَسَلَكَمُ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ بالألف. ﴿غَيْرِ أُولَى﴾ [٩٥] بنصب الراء. ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [٧٤] بالنون. ﴿تُؤَلِّهِ﴾ و﴿وَنُصَلِّهِ﴾ [١١٥] قد ذكر<sup>ع</sup>. ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ هنا: [١٢٤]، وفي مريم: [٦٠]، وحَمِ الْمُؤْمِنِ: [٤٠] بفتح

(١) نحو: ﴿فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْيَسُوفَ﴾ [٥٠]، و﴿وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي﴾ [٨٢] كلاهما في سورة يوسف، ونحو ذلك.

(٢) فيقرأها: (وسألو، وسألهم، فسئل).

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾ [٤٩-٥٠]، وأما الذي فيه الخلاف فهو الموضع الثاني في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ

فَتِيلاً﴾ [٧٧-٧٨]. ينظر: التيسير ص ٢٣٤، وتلخيص العبارات ص ٨٣.

(٤) وفي النسختين: "من الثبت". وقال الشاطبي في حرز الأمان ص ٤٨:

٦٠٤ - وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَتَّبِعُوا مِنْ النَّبِّ وَالْغَيْرِ الْبَيَانَ تَبَدُّلاً

قال الإمام السخاوي في شرحه للبيت: "لم يقل من الثبت كما قال مكي وغيره، يشير إلى أن معنى القراءة طلب الثبت، فهو: تفعلوا،

بمعنى: استفعلوا، من طلب بيان الأمر". فتح الوصيد ٨٤٠/٣. وينظر: الحجة للفارسي ٨٩/٢، والكشف ٤٣٣/١، والتيسير ص ٢٣٤،

والحجة لابن خالويه ص ١٢٦.

الياء، وضم الخاء<sup>(١)</sup>. ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ [١٢٨] بضم الياء، وإسكان الصاد، وكسر اللام. ﴿وَأِنْ تَلَوْا﴾ [١٣٥] بإسكان اللام وبعدها واوان في الخطّ، الأولى مضمومة والثانية ساكنة. ﴿الَّذِي نَزَّلَ﴾ [١٣٦]، و﴿الَّذِي أَنْزَلَ﴾ بفتح النون والزاي والهمزة. ﴿وَقَدْ نُزِّلَ﴾ [١٤٠] بضم النون وكسر الزاي. ﴿فِي الذَّرِكِ﴾ [١٤٥] بإسكان الراء. ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾ [١٤٦] بحذف الياء وصلاً ووقفاً. ﴿سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢] بالنون. ﴿لَا تَعْدُوا فِي أَلْسِنَتِ﴾ [١٥٤] بإسكان العين وتخفيف الدال. ﴿سَتُؤْتِيهِمْ أَجْرًا﴾ [١٦٢] بالنون. ﴿زَكْرِيَّا﴾ قد ذكر<sup>(٢)</sup>. ﴿زُبُورًا﴾ [١٦٣] أين جاء<sup>(٣)</sup> بفتح الزاي. ليس فيها من الياءات<sup>(٤)</sup> شيء.

## سورة المائدة

وفيها من الحروف الممالة: ﴿مَائِتَانِ﴾ [١]، ﴿التَّقْوَى﴾ [٢]، ﴿مَرَضَى﴾ [٦]، ﴿لِلتَّقْوَى﴾ [٨]، ﴿نَصْرَتِي﴾ [١٤]، و﴿النَّصْرَى﴾ خمسة مواضع: [١٤، ١٨، ٥١، ٦٩، ٨٢]، ﴿مُوسَى﴾ ثلاثة: [٢٠، ٢٢، ٢٤]، ﴿وَأَتَانِكُمْ﴾ [٢٠]، ﴿يَتَوَلَّيْنَ﴾ [٣١]، ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾ [٣٢]، ﴿أَحْيَا النَّاسَ﴾ وقفاً، ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ ثلاثة مواضع<sup>(٥)</sup>، ﴿التَّوْرَةَ﴾ سبعة مواضع: [٤٣، ٤٤، ٤٦ حرفان، ٦٦، ٦٨، ١١٠]، ﴿بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ ستة مواضع<sup>(٦)</sup> مماله في الوقف، و﴿هُدًى﴾ [٤٦] وقفاً، ﴿فِي مَاءِ آتَانِكُمْ﴾ [٤٨]، ﴿فَتَرَى الَّذِينَ﴾ [٥٢] وقفاً، ﴿تَحَشَى﴾، ﴿فَعَسَى اللَّهُ﴾ وقفاً، ﴿يَتَوَلَّ اللَّهُ﴾ [٥٦] وقفاً<sup>(٧)</sup>، ﴿وَتَرَى كَثِيرًا﴾ [٦٢]، ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمْ﴾ [٦٣]، ﴿لَا

<sup>(١)</sup> وقرأ كذلك موضع فاطر: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ [٣٣] بنفس الترجمة، واتفق جميع القراء على القراءة بنفس الترجمة في: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ في الرعد: [٢٣]، والنحل: [٣١]. ينظر: التبصرة ص ٤٨١-٤٨٢، وسراج القارئ ص ٢١٣-٢١٤.

<sup>(٢)</sup> لم يرد هذا الحرف في سورة النساء.

<sup>(٣)</sup> جاء في ثلاثة مواضع: ﴿زُبُورًا﴾ هنا: [١٦٣]، والإسراء: [٥٥]، و﴿الزُّبُورِ﴾ الأنبياء: [١٠٥]. ينظر: المعجم المفهرس ص ٤٠٤.

<sup>(٤)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "المختلف فيها".

<sup>(٥)</sup> والصواب أنهما: موضعان فقط، هما: ﴿ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا﴾ [٣٣]، و﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾ [٤١].

<sup>(٦)</sup> ﴿بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ ثلاثة مواضع: [١١٠، ١١٢، ١١٦]، و﴿بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [٤٦]، ﴿بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ موضعان: [٧٨، ١١٤].

<sup>(٧)</sup> الياء محذوفة رسماً، والوقف عليها بدون ياء اتباعاً للرسم، فلا إمالة فيها وقفاً، والكلام فيها كالكلام في ﴿وَلَا يَأْتِ الشَّهَادَةَ﴾ في البقرة. ينظر:



تَهَوَّى ﴿ [٧٠]، وَمَاؤُنُهُ ﴿ [٧٢]، أَنْزِلُ يُؤَفِّكُونَ ﴿ [٧٥]، تَسْرَى كَثِيرًا ﴿ [٨٠]، تَرَى أَعْيُنُهُمْ ﴿ [٨٣]، فَمَنْ أَعْتَدَى ﴿ [٩٤]، قَرَيْنِ ﴿ [١٠٦]، أَدَقَّ ﴿ [١٠٨]، الْمَوْقَى ﴿ [١١٠].

وأمال الدوري: ﴿ عَلَى أَدْبَارِكُمْ ﴾ [٢١]، و﴿ جَبَّارِينَ ﴾ [٢٢]، و﴿ النَّارِ ﴾ [٢٩]، ﴿ يُورِي ﴾ [٣١]، ﴿ فَأُورِي ﴾، ﴿ مِنْ النَّارِ ﴾ [٣٧]، ﴿ يُسْكِرْعُونَ ﴾ ثلاثة مواضع: [٤١، ٥٢، ٦٢]، ﴿ عَلَى آثَرِهِمْ ﴾ [٤٦]، ﴿ الْكُفْرِينَ ﴾، و﴿ كُفْرِينَ ﴾ أربعة: [٥٤، ٦٧، ٦٨، ١٠٢]، ﴿ وَالْكَفَّارِ ﴾ [٥٧]، ﴿ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [٧٢]، وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك أربعة وستون حرفاً.

قرأ ﴿ سَتَانُ قَوْمٍ ﴾ في الموضعين: [٨، ٢] بفتح النون فيهما. ﴿ أَنْ صَدُّوكُمْ ﴾ [٢] بفتح الهمزة. ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ [٣]، و﴿ الْمُحْصِنَاتِ ﴾ [٥]، و﴿ لَمَسْتُمْ ﴾ [٦] قد ذكرت. ﴿ وَأَرْجَلَكُمْ ﴾ [٦] بنصب اللام. ﴿ قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً ﴾ [١٣] بتشديد الياء من غير ألف. ﴿ رُسُلَنَا ﴾ [٣٢]، و﴿ رُسُلَهُمْ ﴾ [١٠١]، و﴿ رُسُلَكُمْ ﴾ [٥٠] إذا كان بعد اللام حرفان<sup>(١)</sup>، بضم السين أين جاء. ﴿ السُّحُوتِ ﴾ في الثلاثة: [٤٢]، [٦٣، ٦٢] بضم الحاء. ﴿ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ ﴾ [٤٥] وما عطف عليها<sup>(٢)</sup>، بالرفع وحده<sup>(٣)</sup>. و﴿ الْأُذُنُ بِالْأُذُنِ ﴾، و﴿ هُوَ أُذُنٌ ﴾ [التوبة: ٦١]، و﴿ فِي أُذُنَيْهِ ﴾ [لقمان: ٧] وبابه، بضم الدال. ﴿ وَيَحْكُوا أَهْلًا ﴾ [٤٧] بإسكان اللام وجزم الميم. ﴿ وَأَنْ أَحْكُمَ ﴾ [٤٩] قد ذكر. ﴿ يَبْعُونَ ﴾ [٥٠] بالياء. ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ﴾ [٥٣] بالواو ورفع اللام. ﴿ مَنْ يَرْتَدَّ ﴾ [٥٤] بدال واحدة مشددة. ﴿ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارِ ﴾ [٥٧] بكسر الراء، وأمال الألف الدوري وفتحها أبو الحارث. ﴿ وَعَبَدَاطُغُوتَ ﴾ [٦٠] بفتح الباء ونصب التاء. ﴿ بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ [٦٧] بالتوحيد ونصب التاء. ﴿ الصَّابِغُونَ ﴾ قد ذكر. ﴿ أَلَّا تَكُونُ ﴾ [٧١] برفع النون. ﴿ بِمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ ﴾ [٨٩] بالتخفيف من غير ألفٍ / ﴿ فَجَزَاءٌ ﴾ [٩٥] بالتنوين. ﴿ مِثْلُ ﴾ بالرفع. ﴿ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ ﴾ برفع التاء منوناً ورفع [٦/ب] الميم، ولا خلاف هنا في جمع ﴿ مَسْكِينٍ ﴾<sup>(٤)</sup>. ﴿ قِيمًا لِلنَّاسِ ﴾ [٩٧] بالألف بعد الياء. ﴿ مِنْ الَّذِينَ أَسْتَحِقُّ ﴾

(١) أي: المضافة لنون العظمة وضمير المخاطبين أو الغائبين. ينظر: سراج القارئ ص ٢١٥، وتجيب التيسير ص ١٠١.

(٢) أي: ما بعدها إلى: (وَأَلْجُرُوحِ) في قوله تعالى: (وَكَتَبْنَا..... وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفُ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ).

(٣) ينظر: التهذيب ص ١٥٠، وغاية الاختصار ٤٧٠/٢، والبذور الزاهرة للنشار ٢٩٨/١.

(٤) ينظر: الكشف ٤٥٧/١، والتيسير ص ٢٤٠، وإبراز المعاني ص ٤٣٤.

[١٠٧] بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدئ ضم المهمزة. ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوْلَايَيْنِ﴾ على التثنية، تشبية: (أولى)<sup>(١)</sup>.  
 ﴿الْغَيْبِ﴾ [١٠٩] أين جاء<sup>(٢)</sup> بضم الغين. ﴿طَيْرًا﴾ [١١٠]، و﴿الْقُدْسِ﴾ قد ذكرا. (إِلَّا سَاحِرٌ) هنا:  
 [١١٠]، وأول يونس: [٢]، وفي هود: [٧]، والصف: [٦] بألف بعد السين. (هَلْ تَسْتَطِيعُ) [١١٢] بالتاء،  
 وإدغام اللام فيها. (رَبِّكَ) بنصب الياء وحده<sup>(٣)</sup>. (مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ) [١١٥] بسكون النون وتخفيف الزاي.  
 ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ [١١٩] برفع الميم.

ياءاتها<sup>(٤)</sup>: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [٢٨]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٨]، ﴿لِي أَنْ أَقُولَ﴾ [١١٦]، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾  
 [٢٩]، ﴿إِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾ [١١٥]، ﴿أُحْيِي إِلَهَيْنِ﴾ [١١٦]، قرأ بإسكان الياء في الجميع.  
 وفيها محذوفتان في الحالين: ﴿وَآخِشُونَ﴾ كلاهما<sup>(٥)</sup>.

## سورة الأنعام

وفيها من الحروف الممالة: ﴿قَضَى﴾ [٢]، ﴿مُسَمَّى﴾ وقفًا، ﴿أُخْرَى﴾ [١٩]، ﴿أَفْتَرَى﴾ [٢١]،  
 ﴿وَلَوَّتَى﴾ [٢٧]، ﴿الَّذِي﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿تَرَى﴾ [٣٠]، ﴿بَلَى﴾، ﴿أَنْتُمْ﴾ [٣٤]، ﴿الْهُدَى﴾، و﴿هُدَى﴾ سبعة  
 مواضع، منها ثلاثة في الحالين، وأربعة في الوقف<sup>(٧)</sup>، ﴿الْمَوْتَى﴾ [٣٦]، ﴿إِنْ أَنْتُمْ﴾<sup>(٨)</sup>، ﴿مَا يُوحَى﴾ [٥٠]،  
 ﴿الْأَعْمَى﴾، ﴿يَتَوَفَّكُمُ﴾ [٦٠]، ﴿لِيُقْضَى﴾، ﴿مُسَمَّى﴾ وقفًا، ﴿مَوْلَهُمْ﴾ [٦٢]، ﴿أَنْجَنَّا﴾ [٦٣]،  
 ﴿الذِّكْرَى﴾ [٦٨]، ﴿وَلَكِنْ ذَكَّرْتَنِي﴾ [٦٩]، ﴿هَدَانَا اللَّهُ﴾ [٧١]، ﴿إِنِّي أَرْنُوكَ﴾ [٧٤]، ﴿رَبِّكَ كَوَكْبًا﴾

(١) ينظر: الكشف ٤٥٨/١، وشرح الهداية ٢/٢٧٠.

(٢) جاء في القرآن في أربعة مواضع هي: المائة: [١٠٩، ١١٦]، والتوبة: [٧٨]، وسبأ: [٤٨]. ينظر: المعجم المفهرس ص ٦١٩.

(٣) ينظر: السبعة ص ٢٤٩، والمكرر ص ١١٠. وقراءته: على تقدير: حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، والتقدير: هل تستطيع سؤال ربك؟ ينظر: شرح الهداية ٢/٢٧١، والحجة لابن خالويه ص ١٣٥، وتوجيه مشكل القراءات ص ٢١٦-٢١٩.

(٤) ست ياءات. ينظر: التيسير ص ٢٤١، والكافي ص ١٠٦.

(٥) الأول قوله تعالى: ﴿وَآخِشُونَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [٣]، والثاني: ﴿وَآخِشُونَ وَلَا تَشْرُؤُوا يَتَّبِعِي كَمَا قَلِيلًا﴾ [٤٤]، والياء في الأول محذوفة لالتقاء الساكنين. ينظر: النشر ٢/١٠٥.

(٦) أربعة مواضع: [٢٩، ٣٢، ٧٠، ١٣٠].

(٧) والصواب أنها اثنان في الحالين، وخمسة في الوقف، وهي: ﴿هُدَى﴾ أربعة مواضع: [٧١، ٩١، ١٥٤، ١٥٧] وقفًا، و﴿الْهُدَى﴾ ثلاثة مواضع: [٣٥، ٧١ حرفان، الأول منهما في الوقف].

(٨) موضعان: [٤٠، ٤٧].

[٧٦]، و﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ [٧٧]، و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ [٧٨] يذكر بعد، ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [٨٠]، ﴿وَمُوسَى﴾ [٨٤]،  
 ﴿وَيَحْيَى﴾ [٨٥]، ﴿وَعِيسَى﴾، ﴿هُدَى اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> وقفاً، ﴿فِيهِدْتَهُمْ﴾ [٩٠]، ﴿ذَكَرْتِ﴾، ﴿مُوسَى﴾ [٩١]،  
 ﴿الْقُرَى﴾ [٩٢]، ﴿أَقْرَى﴾ [٩٣]، ﴿تَرَى﴾، ﴿فُرْدَى﴾ [٩٤]، ﴿وَمَا نَرَى﴾، ﴿وَالنَّوَى﴾ [٩٥]، ﴿فَأَنَّى  
 تَوْفِكُونَ﴾، ﴿وَتَعَلَى﴾ [١٠٠]، ﴿أَنَّى يَكُونُ﴾ [١٠١]، ﴿الْمَوْتَى﴾ [١١١]، ﴿وَلِنَصْحَتِي﴾ [١١٣]، ﴿تُوْتِي﴾  
 [١٢٤]، ﴿مَتَوَكَّمُ﴾ [١٢٨]، ﴿الْقُرَى﴾ [١٣١]، ﴿وَصَلَّكُمْ﴾ أربعة مواضع: [١٤٤، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣]،  
 ﴿أَقْرَى﴾ [١٤٤]، ﴿الْحَوَايَا﴾ [١٤٦]، ﴿لَهَدَيْتَكُمْ﴾ [١٤٩]، ﴿ذَاقْرَى﴾ [١٥٢]، ﴿مُوسَى الْكِنْبَبِ﴾ [١٥٤]  
 وقفاً، ﴿أَهْدَى﴾ [١٥٧]، ﴿فَلَا يُجْرَى﴾ [١٦٠]، ﴿هَدَيْتِي﴾ [١٦١]، ﴿أُخْرَى﴾ [١٦٤]، ﴿ءَاتَاكَرُ﴾ [١٦٥].  
 وأمال الدوري: ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [١٣]، ﴿وَفِي ءَادَانِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> [٢٥]، ﴿عَلَى النَّارِ﴾ [٢٧]، ﴿بِالنَّهَارِ﴾ [٦٠]،  
 ﴿بِكْفِرِينَ﴾ [٨٩]، ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ [١١٠]، ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [١٢٢]، ﴿كَفِرِينَ﴾ [١٣٠]، ﴿عَنْقَبَةُ  
 الدَّارِ﴾ [١٣٥]، ﴿مَحْيَايَ﴾ [١٦٢]، وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك ثمانية وسبعون حرفاً<sup>(٣)</sup>.

﴿وَلَقَدْ أَسْهَرْتِ﴾ [١٠] قد ذكر.

﴿مَنْ يَصْرِفُ﴾<sup>(٤)</sup> [١٦] بفتح الياء وكسر الراء. (ثُمَّ لَمْ يَكُنْ) [٢٣] بالياء. (فَتَنَّتَهُمْ) بنصب التاء. (وَأَلَّهِ  
 رَبَّنَا) بنصب الباء. (وَلَا نُكَدِّبُ) [٢٧]، (وَنَكُونُ) برفع الباء والنون فيهما. ﴿وَلَدَّارُ﴾ [٣٢] بلامين  
 الثانية مدغمة في الدال. ﴿الْأَخْرَةُ﴾ بالرفع. (أَفَلَا يَعْقِلُونَ) هنا، وفي الأعراف: [١٦٩]، ويوسف: [١٠٩]،  
 ويس: [٦٨] بالياء في الأربعة. (لَا يُكْذِبُونَكَ) [٣٣] بإسكان الكاف وتخفيف الدال. ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ [٤٠]،  
 و﴿أَفْرَيْتَ﴾ [٧٧]، و﴿أَفْرَيْتُمْ﴾ [الشعراء: ٧٥]، و﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الكهف: ٦٣] وبابه<sup>(٥)</sup> إذا كان قبل الراء همزة  
 استفهام بحذف همزة عين الفعل، ونقل صاحب التيسير في تيسيره إثباتها<sup>(٦)</sup>، وحذفها أشهر، وله اختار

(١) ﴿هُدَى اللَّهِ﴾ موضعان: [٧١، ٨٨]، ﴿هُدَى اللَّهِ﴾ موضع واحد: [٩٠].

(٢) في نسخة (ش) بزيادة: "على النهار" وهو تصحيف، فلم يأتي بمذه الصورة في هذه السورة.

(٣) وبعد ما نهت عليه سابقاً، تكون جملة الحروف الممال في السورة ثلاثة وثمانون حرفاً.

(٤) في نسخة (ش) بزيادة: "وقراً" قبل الحرف.

(٥) كقوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٦]، و﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ [الإسراء: ٦٢].

(٦) لم يذكر في التيسير ولا في غيره إثبات همزة للكسائي، بل نقل أن له إسقاطها أصلاً. ينظر: التيسير ص ٢٤٣، جامع البيان للداني

الشاطبي في كتابه<sup>(١)</sup>. ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ هنا: [٤٤]، وفي الأعراف<sup>(٢)</sup>، والقمر<sup>(٣)</sup>، و﴿فُنِحَتْ﴾ في الأنبياء<sup>(٤)</sup>: [٩٦] بتخفيف التاء في الأربعة<sup>(٥)</sup>. ﴿بِالْغَدُوَّةِ﴾ هنا: [٥٢]، وفي الكهف: [٢٨] يفتح الغين وألف بعد الدال. ﴿إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ﴾ [٥٤]، و﴿فَاتَّهَرُ غُفُورٌ رَحِيمٌ﴾ بكسر الهمزة فيهما. ﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾ [٥٥] بالياء. ﴿سَيْلٌ﴾ بالرفع. ﴿يَقْضِ﴾ [٥٧] بسكون القاف وبعده ضاد مكسورة<sup>(٦)</sup>، والوقف عليه بغير ياء<sup>(٧)</sup>. ﴿تَوَفَّتُهُ رُسُلُنَا﴾ [٦١]، و﴿أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ﴾ [٧١] بالتاء فيهما. ﴿حُقِيَّةٌ﴾ هنا: [٦٣]، وفي الأعراف: [٥٥] بضم الخاء. ﴿أَجْنَنَا﴾ من غير تاء ولا ياء وبالإمالة. ﴿يُنَجِّكُمْ﴾ [٦٤] بتشديد الجيم. ﴿بَعْضٌ أَنْظَرُ﴾ [٦٥]، و﴿مُتَشَبِّهِ أَنْظَرُوا﴾ [٩٩] بضم التنوين وصلاً فيهما. ﴿وَأَمَّا يُنْسِنَكَ﴾ [٦٨] بتخفيف السين<sup>(٨)</sup>.

﴿رَأَى كَوَكَبًا﴾ [٧٦]، و﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠]، و﴿فَرَّاهُ﴾ [فاطر: ٣٥، الصافات: ٥٥]، و﴿رَأَىكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦] وبابه<sup>(٩)</sup> إذا لم يأت بعد الألف ساكن بإمالة الراء والهمزة في الحالين، فإن وقع بعدها ساكن كـ ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ [٧٧]، و﴿رَأَى السَّمْسَ﴾ [٧٨]، و﴿رَأَى الَّذِينَ﴾ في موضعي النحل: [٨٥، ٨٦]، و﴿رَأَى الْمَجْرُمُونَ﴾ في الكهف: [٥٣]، و﴿رَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾ في الأحزاب: [٢٢]، فالسنة في الوصل بالفتح، وبالإمالة في الوقف كـ ﴿رَأَى كَوَكَبًا﴾. ولا خلاف في فتح ﴿رَأَيْتُهُ﴾ [النمل: ٤٤]، و﴿رَأَتْهُمْ﴾ [الفرقان: ١٢]، و﴿رَأَوْكَ﴾ [الفرقان: ٤١]، ﴿رَأَيْتُهُ﴾ [يوسف: ٣١] وشبهه للزوم الساكن في الوقف والوصل. ﴿أَتَحَجَّجُوْنِي﴾ [٨٠] بتشديد النون وإثبات الياء في الحالين. ﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ﴾ هنا: [٨٣]، وفي يوسف: [٧٦] بالتنوين. ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٨٥] قد

(١) أي: حرز الأمانى ووجه التهاني المعروف بالشاطبية. ينظر: ص ٨ من هذا البحث.

(٢) وهو قوله تعالى: ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ﴾ [٩٦].

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا كُفِّرُوا﴾ [١١].

(٤) في نسخة (ش) بزيادة: "وفي النبأ"، وهو صواب، وهو قوله تعالى: ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾ [١٩]، وكذلك قرأ بالتخفيف في موضعي الزمر وهما: ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خِرَنُّهَا﴾ [٧١]، و﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خِرَنُّهَا﴾ [٧٣]. ينظر: التيسير ص ٣٩٠، والمفتاح ص ١٦٢.

(٥) في نسخة (ش) بزيادة: "في الخمسة".

(٦) مخففة، من القضاء. ينظر: حجة القراءات للفارسي ١٦٦/٢-١٦٧، والحجة لابن خالويه ص ١٤٠-١٤١، وإرشاد المريد ص ٢٣١.

(٧) اتباعاً للرسم، فالياء محذوفة لدلالة الكسر عليها. ينظر: الكشف ١٣/٢، والتيسير ص ٢٤٤، والكافي ص ١٠٨.

(٨) وإسكان النون. ينظر: التجريد ص ٤١٢، وسراج القارئ ص ٢٢٢.

(٩) قال الإمام الداني: "سواء اتصل باسم ظاهر أو مكفى أو لم يتصل إذا لم يستقبله ساكن" جامع البيان للداني ١١٩/٢.

ذَكَرَ. (وَأَلْيَسَ) هنا: [٨٦]، وفي صاد: [٤٨] بلام مشددة<sup>(١)</sup> وإسكان الياء. ﴿فِيهِدْتَهُمْ أَقْتَدَةَ﴾ [٩٠] بحذف الهاء وصلأً، وبإثباتها ساكنة وفقاً<sup>(٢)</sup>. ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَأِطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيراً﴾ [٩١] بالتاء في الثلاثة. ﴿وَلْيُنذِرْكُمْ﴾ [٩٢] بالتاء. ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] بنصب النون. ﴿أَلْحَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [٩٥]، و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ قد ذَكَرَ. ﴿وَجَعَلَ﴾ [٩٦] على وزن (فَعَلَ). ﴿أَيْلَ﴾ بالنصب. ﴿فَمَسْتَقْرٌ﴾ [٩٨] بفتح القاف. (إِلَى ثَمْرِهِ) في الموضوعين هنا: [٩٩، ١٤١]، وفي الكهف حرفان<sup>(٣)</sup>، ومثله في يس<sup>(٤)</sup>، بضميتين في الخمسة. ﴿وَحَرْفُوا﴾ [١٠٠] بتخفيف الراء. ﴿دَرَسَتْ﴾ [١٠٥] بإسكان السين وفتح التاء من غير ألف. ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [١٠٩] قد ذَكَرَ. ﴿أَنْهَى﴾ بفتح الهمزة. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بالياء. ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَكِكَةُ﴾ [١١١] قد ذَكَرَ<sup>(٥)</sup>، ﴿قُبَلَا﴾ هنا، وفي الكهف: [٥٥] بضم القاف والباء. (أَنَّهُ مُنْزَلٌ) [١١٤] بالتخفيف. ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [١١٥] بالتوحيد، والوقف عليها بالهاء<sup>(٦)</sup>. ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ﴾ [١١٩] بفتح الفاء والصاد. (مَا حُرِّمَ / عَلَيَّكُمْ) بضم الحاء [أ/٧] وكسر الراء. ﴿لِيُضِلُّونَ﴾ هنا: [١١٩]، وفي يونس: ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ [٨٨]، و﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ في إبراهيم: [٣٠]، و﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في الحج: [٩]، و﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ في لقمان<sup>(٧)</sup>، والزمر: [٨]، بضم الياء في الستة. ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾ [١٢٢]، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢] بتخفيف الياء. (يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ) [١٢٤] بالجمع وكسر التاء والكسرة علم النصب. ﴿صَبِيحًا﴾ هنا: [١٢٥]، وفي الفرقان: [١٣] بتشديد الياء فيهما. ﴿حَرْجًا﴾ بفتح الراء. ﴿كَأَنْتُمْ يَصْعَدُونَ﴾ بتشديد الصاد والعين من غير ألف.

(١) مفتوحة. ينظر: الكفاية الكبرى ص ١٦٤، وشرح السيوطي للشاطبية ص ٢٤٨.

(٢) ينظر: سورة البقرة ص ٩٥ من هذا البحث، وإيضاح الوقف والابتداء ص ١٧٧، والمستنير لابن سوار ص ٢٦٢.

(٣) وهما: قوله تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ نَمْرٌ﴾ [٣٤]، و﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢].

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [٣٥].

(٥) والصواب أن أول ذكره في سورة أم القرآن ص ٥٥ من هذا البحث.

(٦) ينظر: ص ٩٦ من هذا البحث، وهجاء مصاحف الأمصار ص ٣٨، والمقنع ص ٤٩١، والنشر ١٠٠/٢، ٢٠٠.

(٧) في نسخة (ش): "﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في الحج ولقمان"، وهو الصواب، أما قوله: ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ فهو في الزمر لا غير.

(وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ) هنا<sup>(١)</sup>: [١٢٨]، والثاني في يونس<sup>(٢)</sup>: [٤٥]، وفي الفرقان: [١٧]، وفي سبأ: [٤٠] مع (نَقُولُ) بالنون في الخمسة. ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] بالياء. ﴿عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥] بالتوحيد حيث وقع، (مَنْ يَكُونُ لَهُ) بالياء. (بِرُؤْسِهِمْ) بضم الزاي في الحرفين: [١٣٦، ١٣٨] وحده<sup>(٣)</sup>. ﴿زَيْنٌ﴾ [١٣٧] بفتح الزاي والياء. ﴿قَتَلَ﴾ بنصب اللام. ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ بخفض الدال. ﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾ برفع الهمزة<sup>(٤)</sup>. ﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ [١٣٩] بالياء، ﴿مَيِّتَةً﴾ بالنصب. ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ [١٤٠] بتخفيف التاء. (يَوْمَ حِصَادِهِ) [١٤١] بكسر الحاء. ﴿خُطُوتٍ﴾ [١٤٢] قد ذكر. ﴿الْمَعِزِّ﴾ [١٤٣] بسكون العين. ﴿ءَالِدَكَرَيْنِ﴾ كلاهما: [١٤٣، ١٤٤] بإبدال همزة الوصل مدّة بمقدار ألفين وهو المشهور، وقيل تسهيل همزة الوصل بين بين وهو ضعيف، وعلى كلا الوجهين لا فصل بين الهمزة بمدّة أخرى<sup>(٥)</sup>. ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونُ﴾ [١٤٥] بالياء، ﴿مَيِّتَةً﴾ بالنصب. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] أين جاء بتخفيف الدال إذا كان بالتاء. (وَإِنَّ هَذَا) [١٥٣] بكسر الهمزة [وتشديد النون]<sup>(٦)</sup>. ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَكُ﴾ هنا: [١٥٨]، وفي النحل: [٣٣] بالياء. (فَارْقُوا دِينَهُمْ) هنا: [١٥٩]، وفي الروم: [٣٢] بالألف مخففاً. ﴿دِينًا قِيمًا﴾ [١٦١] بكسر القاف وفتح الياء مخففة. ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٦٣] قد ذكر.

ياءات الإضافة: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥]، ﴿إِنِّي أَرَدَكَ﴾ [٧٤]، ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [١٤]، ﴿وَجِئِي لِسَلْدِي﴾ [٧٩]، ﴿وَمِحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ [١٦٢]، ﴿صِرْطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [١٥٣]، ﴿رَبِّي إِلَى صِرْطٍ﴾ [١٦١]، قرأ بفتح ياء ﴿مِحْيَايَ﴾ وأسكن البواقي.

(١) اختلف في الموضع الثاني، أما الأول فلا خلاف في قراءته بالنون وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [٢٢]. ينظر: الكافي ص ١١٢، وإبراز المعاني ص ٤٦٠.

(٢) أما الموضع الأول من يونس فلا خلاف في قراءته بالنون، وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [٢٨]. ينظر: التبصرة ص ٥٠٣، و الوافي ص ٢٦٦.

(٣) ينظر: السبعة ص ٢٧٠، والوجيز ص ١٧٨، وغاية الاختصار ٤٧٩/٢.

(٤) ينظر: الموضح لأبي مریم ٥٠٨/١، وحجة القراءات لابن زنجلة ص ٢٧٣، وتوجيه مشكل القراءات ص ٢٢٩-٢٣٧.

(٥) ومثلها في الحكم: ﴿ءَأَلْتَنِي﴾ في يونس: [٥١، ٩١]، و﴿ءَأَلَلَهُ﴾ في يونس: [٥٩]، والنمل: [٥٩]، و﴿أَلْسَحِرُ﴾ في يونس: [٧٧] عند أبي عمرو. ينظر: جامع البيان للداني ٢٤٤/١، وشرح السيوطي للشاطبية ص ٧٥.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). ينظر: التبصرة ص ٥٠٦، والتيسير ص ٢٥١.

وفيها زائدة: ﴿وَقَدْ هَدَيْنِ﴾ [٨٠] قرأ بحذفها في الحاليين.

## سورة الأعراف

وفيها من الحروف الممالة: ﴿ذِكْرِي﴾ [٢]، ﴿دَعَوْنَهُمْ﴾ [٥]، و﴿مَاتَهَنَّا﴾ [٢٠]، ﴿فَدَلَّهُمَا﴾ [٢٢]، ﴿وَنَادَيْتَهُمَا﴾، ﴿النَّقْوَى﴾ [٢٦]، ﴿يَرْبِكُمْ﴾ [٢٧]، ﴿فَرِيقًا هَدَى﴾ [٣٠]، ﴿الَّذِي﴾ أربعة: [٣٢، ٥١، ١٥٢، ١٥٦]، ﴿فَمَنْ أَتَقَى﴾ [٣٥]، ﴿مِمَّنْ أَفَرَّتْ﴾ [٣٧]، ﴿كُفْرِينَ﴾ [٣٧، ٩٣]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٥٠، ١٠١] أربعة مواضع<sup>(١)</sup>، ﴿قَالَتْ أَخْرَبْنَهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ﴾ [٣٨]، ﴿وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَبْنَهُمْ﴾ [٣٩]، ﴿هَدَيْنَا﴾ [٤٣]، ﴿هَدَيْنَا اللَّهَ﴾، ﴿وَنَادَى﴾ [٤٤]، ﴿بِسْمِئِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> [٤٦]، ﴿مَا أَغْنَى﴾ [٤٨]، ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ﴾ [٥٠]، ﴿نَسْنَهُمْ﴾ [٥١]، ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى﴾ [٥٤]، ﴿الْمَوْتَى﴾ [٥٧]، ﴿لَزَيْنِكَ﴾ [٦٠]، ﴿لَزَيْنِكَ﴾ [٦٦]، ﴿فِي دَارِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup> [٧٨]، ﴿فَتَوَلَّى﴾ [٧٩]، ﴿بِحَنَّا اللَّهُ﴾ [٨٩]، ﴿فِي دَارِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> [٩١]، ﴿فَتَوَلَّى﴾ [٩٣]، ﴿ءَأَسَى﴾، ﴿الْقُرَى﴾ أربعة مواضع: [٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠١]، ﴿مُوسَى﴾ ممال في أحد وعشرين موضعاً: [١٠٣، ١٠٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣ حرفان، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٠]، ﴿فَأَلْقَى﴾ [١٠٧]، ﴿فَأَلْقَى﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿عَسَى﴾ [١٢٩]، ﴿الْحُسْنَى﴾ [١٣٧]، ﴿لَنْ تَرِنِي﴾ [١٤٣]، ﴿فَسَوْفَ تَرِنِي﴾، ﴿فَلَمَّا بَجَلَى﴾، ﴿وَأَلْقَى الْأَلْوَابِحَ﴾ [١٥٠] وقفاً، ﴿فِي التَّوْرَةِ﴾ [١٥٧]، ﴿وَيَنبَهُهُمْ﴾، ﴿اسْتَسْقَى﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿وَأَلْسَلَوِي﴾، ﴿الْأَذْنَى﴾ [١٦٩]، ﴿بَلَى﴾ [١٧٢]، ﴿هُونَهُ﴾ [١٧٦]، ﴿الْحُسْنَى﴾ [١٨٠]، ﴿عَسَى﴾ [١٨٥]، ﴿مُرْسَنَهَا﴾ [١٨٧]، ﴿تَغَشَّيْنَهَا﴾ [١٨٩]، ﴿ءَأْتَهُمَا﴾ [١٩٠]، ﴿فِيمَا ءَاتَهُمَا﴾، ﴿فَتَعَلَى اللَّهِ﴾ وقفاً، ﴿الْهُدَى﴾ [١٩٣]، و﴿يَتَوَلَّى﴾ [١٩٦] وقفاً، ﴿الْهُدَى﴾ [١٩٨]، ﴿وَتَرَدَّهُمْ﴾، ﴿مَا يُوحَى﴾ [٢٠٣]، ﴿هُدَى﴾ وقفاً.

<sup>(١)</sup> ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (ش)، وهو مما أماله الدوري وحده، ولعله سهو من المصنف رحمته الله أن ذكره هنا، لأنه أعاد ذكره مع الكلمات التي أمالها الدوري وحده.

<sup>(٢)</sup> في النسختين بزيادة: "﴿وَنَادَى﴾ [٤٨]، ﴿بِسْمِئِهِمْ﴾ [٤٨]". ينظر: غيث النفع ٦٢٣/٢.

<sup>(٣)</sup> هذا الحرف ساقط من نسخة (ش)، وهو مما أماله الدوري وحده، ولعله سهو من المصنف أن ذكره هنا، لأنه أعاد ذكره مع الممال للدوري.

<sup>(٤)</sup> هذا الحرف ساقط من نسخة (ش)، وهو مما أماله الدوري وحده، ولعله سهو من المصنف أن ذكره هنا، لأنه أعاد ذكره مع الممال للدوري.

<sup>(٥)</sup> لم يأتي هذا اللفظ في هذه السورة إلا في موضع واحد فقط، وتكرارها سهو من المصنف.

<sup>(٦)</sup> من قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَمَهُ قَوْمَهُ﴾ [١٦٠].

وأمال الدوري: ﴿مِنْ نَّارٍ﴾ [١٢]، و﴿النَّارِ﴾ بكسر الراء في سبعة مواضع: [٣٦، ٣٨ حرفان، ٤٤، ٤٧، ٥٠]، ﴿كُفْرِينَ﴾، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ أربعة: [٣٧، ٥٠، ٩٣، ١٠١]، ﴿فِي دَارِهِمْ﴾ [٧٨]، ﴿فِي دَارِهِمْ﴾ [٩١]، ﴿طُعَيْنِهِمْ﴾ [١٨٦]، وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك مائة وثمانية أحرف<sup>(١)</sup>.

قرأ ﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] بتاء من غير ياء قبلها وتخفيف الذال. (وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ) [٢٥] بفتح التاء وضم الراء. (وَلِبَاسَ التَّقْوَى) [٢٦] بالنصب. ﴿خَالِصَةً﴾ [٣٢] مثله<sup>(٢)</sup>. ﴿وَلَكِنْ لَّا نَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] بالتاء وهو الثاني<sup>(٣)</sup>. (لَا يُفْتَحُ لَهُمْ) [٤٠] بالياء مخففاً. ﴿وَمَا كَأَنَّ لِهَيْدَى﴾ [٤٣] بواو قبل (ما)<sup>(٤)</sup>. (نَعِمٌ) [٤٤] حيث جاء بكسر العين وحده<sup>(٥)</sup>. (أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ) هنا: [٤٤]، وفي النور: [٧] بتشديد (أَنَّ)، ونصب التاء، والوقف عليها بالهاء أين جاءت. (يُعْشَى اللَّيْلَ) هنا: [٥٤]، وفي الرعد: [٣] بتشديد الشين. ﴿وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ﴾ هنا: [٥٤]، وفي النحل: [١٢]، بالنصب في الثلاثة، وكسر تاء ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ والكسر علامة نصبه. ﴿وَحَقِيَّةٌ﴾ [٥٥]، و﴿الرِّيحِ﴾ [٥٧] قد ذكرا. (نَشْرًا) هنا: [٥٧]، والفرقان: [٤٨]، والنمل: [٦٣] بفتح النون وسكون الشين. (مَنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ) [٥٩] بجنس الراء وحده<sup>(٦)</sup> حيث وقع. ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ هنا: [٦٢، ٦٨]، وفي الأحقاف: [٢٣] بتشديد اللام. (بَصْطَةً) [٦٩] بالصاد. و﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [٧٥] في قصة صالح بغير واو<sup>(٧)</sup>. (أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ) [٨١] بمزتين محقتين. ﴿لَفَنَحْنَا﴾ [٩٦] قد ذكر<sup>(٨)</sup>. ﴿أَوْأَمِنَ﴾ [٩٨] بفتح الواو. ﴿عَلَىٰ أَنْ لَّا﴾ [١٠٥] بألف بعد اللام في اللفظ<sup>(٩)</sup>. (أَرْجِهْ) هنا: [١١١]، وفي الشعراء: [٣٦]

(١) لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿هُدَى وَرَعَى﴾ في الموضوعين: [٥٢، ١٥٤] وقفاً، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ٦٢٣/٢، ٦٤٠. وفي نسخة (ش): "وذلك مئة وأثنان حرفاً"، وهو الصواب.

(٢) بالنصب على الحال كما تقول: المأل لزيد خالصاً. ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص ٢٨١، الحجة لابن خالويه ص ١٥٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَّا نَعْلَمُونَ﴾ [٣٨]، وهو الثاني بعد ﴿خَالِصَةً﴾، ولا خلاف في الذي قبله أنه بالتاء، وهو قوله تعالى:

﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٣٣]. ينظر: إبراز المعاني ص ٤٧٤، وسراج القارئ ص ٢٣٣.

(٤) عطفاً على ما قبلها، وهي بالواو في سائر المصاحف إلا مصحف الشام. ينظر: الكشف ٤٤/٢، والمقنع ص ٥٧٨.

(٥) ينظر: المكرر ص ١٣٠، والتهذيب ص ١٥١، وميز المعاني ص ٩٥.

(٦) وكسر الهاء، إذا كان قبل (إله)، (من) التي تخفض. ينظر: جامع البيان للذاني ١٤٢/٢، وإرشاد المبتدئ ص ٢٣٥.

(٧) على استئناف القول وإجرائه مجرى المبتدأ. ينظر: السبعة ص ٢٨٤، وهجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩، ومختصر التبيين ٥٤٨/٣.

(٨) بإسكان الياء فتقلب ألفاً في اللفظ أي: تصبح حرف خفض. ينظر: التيسير ص ٢٥٧، والاكتفاء ص ١٣٥، وإعراب القراءات ص ١٢١.



بياء بعد الهاء ولا همز وصلأً، وبإسكان الهاء وقفأً، ورومها أشهر من إسكانها. (يَكْلِي سَحَابًا) هنا: [١١٢]، وفي يونس: [٧٩] بتشديد الحاء وألف بعدها، والإمالة للدوري. (أَيُّنَّا لَنَا لِأَجْرًا) [١١٣] بـهمزتين محقتين. (تَلَقَّفُ) هنا: [١١٧]، وفي طه: [٦٩] والشعراء: [٤٥] بتخفيف التاء وفتح اللام وتثقيب القاف. (عَأْمَنْتُمْ بِهِ) [١٢٣]، و(عَأْمَنْتُمْ لَهُ) هنا<sup>(١)</sup>، وفي طه: [٧١]، والشعراء: [٤٩] بـهمزتين محقتين وبعدها ألف مبدلة من همزة فاء الفعل. (سَنُقِيلُ) [١٢٧] بضم النون وكسر التاء مشدداً. (يَعْرِشُونَ) هنا: [١٣٧]، وفي النحل: [٦٨] بكسر الراء. (يَعْكِفُونَ) [١٣٨] بكسر الكاف. (وَإِذْ أُنحِثْنَاكُمْ) [١٤١] بالياء والنون وألف بعدهما. (يُقِيلُونَ) بضم الياء/ وكسر التاء مشدداً. (وَوَاعَدْنَا) [١٤٢] قد ذكر. (وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ) [١٤٣] قد ذكر. (دَكَّاءَ) هنا: [١٤٣]، وفي الكهف: [٩٨] بالمد والهمز من غير تنوين.

(بِرِسَالَتِي) [١٤٤] على الجمع. (سَبِيلَ الرَّشْدِ) [١٤٦] بفتحتين. (مِنْ جِلِيهِمْ) [١٤٨] بكسر الحاء. (تَرَحَّمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا) [١٤٩] بالتاء فيهما، ونصب باء (رَبَّنَا). (قَالَ أَبْنُ إِيمٍ) هنا: [١٥٠]، وفي طه<sup>(٢)</sup> بكسر الميم. (إِصْرَهُمْ) [١٥٧] بكسر الهمزة وسكون الصاد على التوحيد. (تَغْفِرْ لَكُمْ) [١٦١] قد ذكر. (خَطِيئَتِكُمْ) هنا، ونوح<sup>(٣)</sup> بياء ساكنة بعدها همزة بعدها ألف، وكسر التاء على الجمع وهي علم النصب. (مَعْدِرَةٌ) [١٦٤] بالرفع. (بَيْيسَ) [١٦٥] بفتح الباء وهمزة مكسورة بعدها ياء مثل: (رئيس). (أَفَلَا يَعْقِلُونَ) [١٦٩] قد ذكر. (يُمَسِّكُونَ) [١٧٠] بتثقيب السين<sup>(٤)</sup>. (ذُرِّيَّتَهُمْ) [١٧٢] بنصب التاء موحدأً. (أَنْ تَقُولُوا)، (أَوْ تَقُولُوا) [١٧٣] بالتاء فيهما. (فَهُوَ الْمُهْتَدِي) [١٧٨] بإثبات الياء في الحاليين بلا خلاف. (يُلحِدُونَ) هنا: [١٨٠]، وفي فصلت: [٤٠] بضم الياء وكسر الحاء. (وَيَذَرُهُمْ) [١٨٦] بالياء وجزم الراء. (شُرَكَاءَ) [١٩٠] بضم الشين وفتح الراء مهموزاً ممدوداً ولا تنوين.

(١) الذي في هذه السورة: (عَأْمَنْتُمْ بِهِ)، والذي في طه والشعراء: (عَأْمَنْتُمْ لَهُ).

(٢) وهو قوله تعالى: (قَالَ يَبْنَؤُمْ) [٩٤].

(٣) وهو قوله تعالى: (مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ) [٢٥].

(٤) وفتح الميم. ينظر: الكافي ص ١١٨، ومبعر المعاني ص ١٢٠، وسراج القارئ ص ٢٣٨.

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ هنا: [١٩٣]، و﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ آخر الشعراء: [٢٢٤] بكسر الباء مشدداً. (طيف) [٢٠١]

بغير همز ولا ألف. ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ [٢٠٢] بفتح الياء وضم الميم.

ياءاتها عشر: ﴿حَرَمَ رَبِّي الْفَوْحِشَ﴾ [٣٣]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٥٩]، ﴿بِكِ الْأَعْدَاءِ﴾ [١٥٠]، و﴿مَسْنَى السُّوءِ﴾ [١٨٨]، و﴿إِن وَلِيَّيَ اللَّهِ﴾ [١٩٦]، و﴿ءَايَتِي الَّذِينَ﴾ [١٤٦]، قرأ بفتح هذه الست<sup>(١)</sup>، وبإسكان ﴿مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ [١٥٠]، و﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [١٠٥]، و﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤]، و﴿عَذَابِي أَصِيبُ﴾ [١٥٦].

وفيهما ياءان محذوفتان في الحالين: ﴿كَيْدُونَ﴾ [١٩٥]، ﴿فَلَا تُنْظِرُونَ﴾ [١٩٥].

## سورة الأنفال

وفيهما من الحروف الممالة: ﴿إِحْدَى﴾ [٧] وقفاً، ﴿بُشْرَى﴾ [١٠]، ﴿وَمَاؤُنْهُ﴾ [١٦]، ﴿رَحَى﴾ [١٧]، ﴿فَقَاوَنُكُمْ﴾ [٢٦]، ﴿وَإِذَا تُتْلَى﴾ [٣١]، ﴿مَوْلَانُكُمْ﴾ [٤٠]، ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى﴾، ﴿الْقُرْبَى﴾ [٤١]، ﴿وَأَلَيْتَمَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٤٢]، ﴿الْقُصْوَى﴾، ﴿وَيَحْيَى﴾، ﴿وَلَوْ أَرَبْتَكُهُمْ﴾ [٤٣]، ﴿أَرَى﴾ [٤٨]، ﴿وَلَوْ تَرَى﴾ [٥٠]، ﴿يَتَوَفَّى الَّذِينَ﴾ وقفاً، ﴿أَسْرَى﴾ [٦٧]، ﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾، ﴿مِنْ الْأَسْرَى﴾ [٧٠]، ﴿أُولَى﴾ [٧٥].

وأمال الدوري: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ثلاثة: [٧، ١٤، ١٨]، و﴿مِنْ دِينِهِمْ﴾ [٤٧]، و﴿النَّارِ﴾ [١٤]، وفتح ذلك أبو الحارث وذلك ست وعشرون حرفاً<sup>(٢)</sup>.

قرأ ﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩] بكسر الدال. ﴿يُعْشِيكُمْ﴾ [١١] بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشدداً. ﴿النُّعَاسَ﴾ بالنصب. (الرُّعْبُ) [١٢] قد ذكر. (وَلَكِنَّ اللَّهَ) في الحرفين هنا: [١٧] بتخفيف النون وكسرها للساكنين، ورفع الهاء. (مُوهِنٌ) [١٨] بإسكان الواو وتخفيف الهاء منوناً. (كَيْدٌ) بالنصب. (وَإِنَّ اللَّهَ) [١٩] بكسر الهمزة. (لِيُمَيِّزَ) [٣٧] قد ذكر. ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ في الحرفين: [٤٢] بضم العين. ﴿مَنْ حَى﴾

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) ذكر أنه أسكن ياء: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ وفتح الخمس البواقي، وهو الصواب. ينظر: تحبير التيسير ص ١٢٨، والوجيز ص ١٩٠.

<sup>(٢)</sup> والصواب: سبعة وعشرون حرفاً، فلم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿الَّتِي جَمَعَانِ﴾ [٤١] وقفاً، ولعله سهو منه، ينظر: غيث النفع ٢/٦٦٠، والبدور الزاهرة للقاضي ص ١٣٢.

بياء مفتوحة مشددة. ﴿إِذِ يَتَوَفَّى﴾ [٥٠] بياء وتاء. ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ﴾ [٥٩] بالتاء مع كسر السين. ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ بكسر الهمزة. ﴿لِلسَّلَامِ﴾ [٦١] قد ذكر. ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ [٦٥]، و﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾ [٦٦] بالياء فيهما [كأول] <sup>(١)</sup> والرابع <sup>(٢)</sup>. ﴿ضُعْفًا﴾ [٦٦] بضم الضاد. ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ﴾ [٦٧] بالياء. ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ [٧٠] بالإمالة على وزن (فعلَى). ﴿مَنْ وَلِيَّتِهِمْ﴾ [٧٢] بفتح الواو. وفيها ياءان: ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٤٨]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [قرأ] <sup>(٣)</sup> بإسكانها.

## سورة التوبة

وفيها من الحروف الممالة: ﴿وَتَأْتِي﴾ [٨]، ﴿فَعَسَى﴾ [١٨]، ﴿النَّصْرَى﴾ [٣٠] وفقاً <sup>(٤)</sup>، ﴿أَنْ يُوَفَّكَوْتُ﴾، ﴿وَيَأْتِي اللَّهُ﴾ [٣٢] وفقاً، ﴿بِالْهُدَى﴾ [٣٣]، ﴿يُحْيِي﴾ [٣٥]، ﴿فَتُكْوَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ <sup>(٥)</sup> ستة مواضع: [٣٨ حرفان، ٥٥، ٦٩، ٧٤، ٨٥]، ﴿السُّفْلَى﴾ [٤٠]، ﴿أَعْلِيَا﴾، ﴿هُوَ مَوْلَانَا﴾ [٥١]، ﴿إِحْدَى﴾ [٥٢] وفقاً <sup>(٦)</sup>، ﴿كُسَالَى﴾ [٥٤]، ﴿ءَاتَاهُمُ اللَّهُ﴾ [٥٩]، ﴿وَمَا أَوْهَبُهُمْ﴾ [٧٣]، ﴿أَنْ أَعْنَهُمْ﴾ [٧٤]، ﴿ءَاتَانَا﴾ [٧٥]، ﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُمْ﴾ [٧٦]، ﴿وَنَجَّوَهُمْ﴾ [٧٨]، ﴿الْمَرْضَى﴾ [٩١]، ﴿وَسِيرَى اللَّهِ﴾ [٩٤] موضعان <sup>(٧)</sup> وفقاً، ﴿وَمَا أَوْهَبُهُمْ﴾ [٩٥]، ﴿لَا يَرْضَى﴾ [٩٦]، ﴿عَسَى اللَّهُ﴾ [١٠٢] وفقاً، ﴿الْحُسْنَى﴾ [١٠٧]، ﴿التَّقْوَى﴾ [١٠٨]، ﴿عَلَى تَقْوَى﴾ [١٠٩]، ﴿هَارٍ﴾، ﴿أَشْرَى﴾ [١١١]، ﴿التَّوْرَةَ﴾، ﴿وَمَنْ أَوْفَى﴾، ﴿قُرْبَى﴾ [١١٣]، ﴿هَدَنَهُمْ﴾ [١١٥]، ﴿يَرِنَكُمْ﴾ [١٢٧].  
[وأمال] <sup>(٨)</sup> الدوري: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ثلاثة <sup>(٩)</sup>، ﴿وَفِي النَّارِ﴾ [١٧]، ﴿مِنَ الْأَجْبَارِ﴾ [٣٤]، ﴿فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [٣٥]، ﴿فِي النَّارِ﴾ [٤٠]، ﴿مِنَ الْأَجْبَارِ﴾ [٩٤]، ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ [١٠٠]، ﴿مِنَ

<sup>(١)</sup> ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، والمثبت من النسختين، والموضع الأول هو: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدْرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ [٦٥].

<sup>(٢)</sup> الموضع الرابع قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [٦٦]، وفي نسخة (ش) بزيادة: "اللذين لا خلاف فيهما".

<sup>(٣)</sup> ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل، والمثبت من النسختين.

<sup>(٤)</sup> من قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾.

<sup>(٥)</sup> ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل والمثبت من النسختين.

<sup>(٦)</sup> من قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ تَرِضُّونَ بِتَأْتِي إِيَّاهُ أَحَدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾.

<sup>(٧)</sup> الأول منهما: ﴿وَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ﴾ [٩٤]، والثاني: ﴿فَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ﴾ [١٠٥].

<sup>(٨)</sup> ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل والمثبت من النسختين.

<sup>(٩)</sup> والصواب أنها أربعة وهي: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ [٢]، و﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ [٢٦]، و﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

[٣٧]، و﴿وَلَا تَجْهَنَّمْ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ﴾ [٤٩]. ينظر: غيث النفع ٢/٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧١.

الْكُفَّارِ ﴿١٢٣﴾، ﴿فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾ [١٠٩] وفتح ذلك أبو الحارث وذلك اثنان وخمسون حرفاً<sup>(١)</sup>.

قرأ ﴿أَيِّمَّةَ﴾ [١٢] بهمزتين محقتين من غير فصل بينهما بمدة أين جاءت<sup>(٢)</sup>. ﴿لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾

[١٢] بفتح الهمزة. ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٧] الأول بالجمع، ولا خلاف في الثاني<sup>(٣)</sup>. ﴿يُبَيِّرُهُمْ﴾ [٢١] بضم

الياء وفتح الباء وكسر الشين مشدداً. ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾ [٢٤] بالتوحيد. ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾

[٣٠] بالتونين وكسره، ولا يجوز ضمه على مذهبه، لأن ضمة النون ضمة إعراب وهي غير لازمة<sup>(٤)</sup>.

﴿يُضَلُّونَ﴾ بضم الهاء من غير همز. ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ [٣٧] بالهمزة وسكون الياء ممدوداً. ﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ بضم

الياء وفتح الضاد. ﴿أَوْ كَرِهًا﴾ [٥٣] قد ذكر. ﴿أَنْ يُقْبَلَ﴾ [٥٤] بالياء. ﴿أُذُنٌ﴾ [٦١]، ﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ﴾

قد ذكر. ﴿وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ﴾ برفع التاء. ﴿إِنْ يُعَفَّ﴾ [٦٦] بياء مضمومة وفتح الفاء. ﴿تُعَذِّبُ﴾ بتاء مضمومة

وفتح الذال. ﴿طَائِفَةٌ﴾ بالرفع. ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٧٠]، ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [٢١]، و﴿الْغُيُوبِ﴾<sup>(٥)</sup> [٧٨] قد ذكرته.

﴿دَائِرَةُ السَّوَاءِ﴾ هنا: [٩٨]، وفي الفتح: [٦] بفتح السين. ﴿قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾ [٩٩] بإسكان الراء.

﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ [١٠٠] في آية والسابقون بفتح التاء وحذف (من) <sup>(٦)</sup>. ﴿إِنْ صَلَوَاتِكَ﴾ [١٠٣]

بالتوحيد والتاء منصوبة. ﴿مُرْجُونَ﴾ هنا: [١٠٦]، و﴿تُرْجَى﴾ في الأحزاب: [٥١] بغير همز. ﴿وَالَّذِينَ

أَتَّخَذُوا﴾ [١٠٧] بواو قبل ﴿الَّذِينَ﴾<sup>(٨)</sup>. ﴿أَقْمِنَ أَسْسَ﴾ [١٠٩] بفتح الهمزة/ والسين. ﴿بُنَيْتُهُ﴾ [٨/أ]

(١) لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿وَمَاءِ الزَّكَاوَةِ﴾ [١٨] وفتحاً، ولعله سهو منه، وبعد هذا الموضوع، والموضع الرابع من:

﴿الْكُفْرِينَ﴾ الذي ذكرته سابقاً، تكون جملة الحروف الممالة في السورة أربعة وخمسون حرفاً.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). ينظر: التيسير ص ٢٦٧.

(٣) الموضوع الثاني هو: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٨]، وفي نسخة (ش) بزيادة: "أنه بالجمع". ينظر: إبراز المعاني ص ٤٩٧.

(٤) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص ٣١٦-٣١٨، وإعراب القراءات ص ١٤٤.

(٥) في نسخة (ش) وضع على اللفظ الرمز: (ع)، والصواب المثبت، فأول ذكره في سورة المائدة.

(٦) اتباعاً للرسم، فهي في جميع المصاحف بدون (من) إلا في مصحف أهل مكة. ينظر: المقنع ص ٥٨٠، والموضع لأبي مریم ٦٠٣/٢.

(٧) وكذلك الذي في هود: ﴿قَالُوا يَسْعَيْبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ﴾ [٨٧] بنفس الترجمة، غير أن التاء مضمومة للجميع. ينظر: التبصرة

ص ٥٢٩، والتيسير: ٢٦٩.

(٨) عطفاً على ما قبله، وهي في جميع المصاحف بالواو إلا في مصحف المدينة والشام. ينظر: المقنع ص ٥٧٩، والكتاب المختار ٣٦٥/١.

بنصب النون وكذا في الحرف الثاني<sup>(١)</sup>. ﴿جُرْفٍ﴾ بضم الراء. ﴿هَارٍ﴾ بالإمالة. (إِلَّا أَنْ تُقَطَّعَ) [١١٠] بضم التاء. (فَيُقْتَلُونَ) [١١١] بضم الياء وفتح التاء. (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وضم التاء، صيغته بتقدم المقتولين على القتالين<sup>(٢)</sup>. (كَادَ تَزِيغُ) [١١٧] بالتاء. ﴿أَوْلَايِرُونَ﴾ [١٢٦] بالياء. وفيها مضافتان: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣]، و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ قرأ بإسكانهما.

## سورة يونس عليه السلام

وأمال: ﴿أَسْتَوَى﴾ [٣]، ﴿الدُّنْيَا﴾ سبعة: [٧، ٢٣، ٢٤، ٦٤، ٧٠، ٨٨، ٩٨]، ﴿مَأْوَهُمْ﴾ [٨]، ﴿دَعْوَهُمْ﴾ [١٠]، ﴿وَعَايَرُوا دَعْوَهُمْ﴾، ﴿تُكَلِّمُ﴾ [١٥]، ﴿مَا يُوحَى﴾، ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾ [١٦]، ﴿أَفْتَرَى﴾ [١٧]، ﴿وَتَكَلَّى﴾ [١٨]، ﴿أَنجَاهُمْ﴾ [٢٣]، ﴿أَتَنَاهَا﴾ [٢٤]، ﴿الْحُسَيْنِ﴾ [٢٦]، ﴿فَكَفَى﴾ [٢٩]، ﴿مَوْلَهُمْ﴾ [٣٠]، ﴿فَأَنَّى﴾ [٣٢]، ﴿فَأَنَّى﴾ [٣٤]، ﴿أَن يَهْدَى﴾ [٣٥]، ﴿أَن يُفْتَرَى﴾ [٣٧]، ﴿أَفْتَرَنَّهُ﴾ [٣٨]، ﴿مَتَى﴾ [٤٨]، ﴿أَتُنَكَّمُ﴾ [٥٠]، ﴿هُدَى﴾ [٥٧] وقفاً، ﴿الْبَشَرَى﴾ [٦٤]، ﴿مُوسَى﴾ ثمانية: [٧٥، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨]، ﴿يَتَوَفَّكُمُ﴾ [١٠٤]، ﴿أَهْتَدَى﴾ [١٠٨]، ﴿مَا يُوحَى﴾ [١٠٩].

وأمال الدوري: و﴿النَّهَارِ﴾ [٤٥]، ﴿فِي طُعَيْنِيهِمْ﴾ [١١]، ﴿إِلَى دَارِ﴾ [٢٥]، ﴿النَّارِ﴾ [٢٧]، ﴿مَنْ النَّهَارِ﴾ [٤٥]، ﴿سَحَّارِ﴾ [٧٩]، وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك ثمانية وأربعون حرفاً.

قرأ ﴿الرَّ﴾ هنا: [١]، و﴿المر﴾ [الرد: ١]، وفي البواقي<sup>(٣)</sup> بإمالة الراء. ﴿لَسَجْرٌ مُّبِينٌ﴾ [٢] بالألف. ﴿ضِيَاءٌ﴾ هنا: [٥]، وفي الأنبياء: [٤٨]، والقصاص: [٤٧] بياء مفتوحة بعد الضاد. (نُقِصِلُ الْآيَاتِ) [٥] بالنون. ﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ﴾ [١١] بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء. ﴿أَجَلُهُمْ﴾ بالرفع. ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾ [١٦] بالألف والإمالة، وكذلك الإمالة سائغة في ﴿أَدْرَاكَ﴾ [الحاقة: ٣]، و﴿أَدْرَاكُمْ﴾ أين وقع. (عَمَّا

<sup>(١)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿لَا يَزَالُ يُبَيِّنُ لَهُمُ الَّذِي بُنُوا رَبِّهَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٠].

<sup>(٢)</sup> على أن الواو لا توجب الترتيب، فقدم وأخر، والمعنى: فَيُقْتَلُ بعضهم، وَيَقْتُلُ من بقي منهم أعداءهم، وذكر ابن عاشور: أن في هذه القراءة اهتمام بسبب الشهادة التي هي أدخل في استحقاق الجنة. ينظر: الكتاب المختار ٣٦٨/١، ومفاتيح الغيب ١٥٩/١٦، والتحرير والتنوير ٣٩/١١.

<sup>(٣)</sup> وهي: ﴿الرَّ﴾ في أول يونس وهود وإبراهيم والحجر. ينظر: نفائس البيان ص ٣٠، وبشير اليسر ص ٧٥.

تُشْرِكُونَ) هنا: [١٨]، والموضعين في أول النحل: [٣، ١]، وفي الروم: [٤٠] بالتاء في الأربعة. ﴿سِيرُكُمْ﴾ [٢٢] بالياء من التسيير<sup>(١)</sup>. ﴿مَتَّعُ الْحَيَوةَ﴾ [٢٣] بالرفع. ﴿قِطْعًا﴾ [٢٧] بإسكان الطاء. ﴿هَذَاكَ تَتَلَوًا﴾ [٣٠] بتاءين، من التلاوة<sup>(٢)</sup>. ﴿الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [٣١]، و﴿الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ قد ذكرا. ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ هنا: [٣٣]، والذي في آخر السورة: [٩٦] بالتوحيد<sup>(٣)</sup>، والوقف عليه بالهاء<sup>(٤)</sup>. ﴿أَمَّنْ لَّا يَهْدِي﴾ [٣٥] بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال. ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾<sup>(٥)</sup> [٤٤]، ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [٤٥] قد ذكرا<sup>(٦)</sup>. ﴿ءَأَلَّكُنَّ وَقَدْ﴾ في الحرفين هنا: [٥١، ٩١] بإسكان اللام وهمزة ممدودة، وقد ذكرا<sup>(٧)</sup>. ﴿حَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨] بالياء. ﴿يَعَزِّبُ﴾ هنا: [٦١]، وفي سبأ: [٣] بكسر الزاي وحده<sup>(٨)</sup>. ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ [٦١] بنصب الرءاءين. ﴿بِكُلِّ سَحَابٍ﴾ [٧٩] قد ذكر. ﴿بِهِ السَّحَرُ﴾ [٨١] بلا مد على الخبر. ﴿لِيُضِلُّوا﴾ [٨٨] قد ذكر. ﴿وَلَا تَتَّبِعَانَّ﴾ [٨٩] بتشديد النون، ولا خلاف في تشديد التاء. ﴿ءَأَمَنْتُ إِِنَّهُ﴾ [٩٠] بكسر همزة (إِنَّهُ). ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ﴾ [١٠٠] بالياء. ﴿نُجُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] بتخفيف الجيم والوقف بغير ياء<sup>(٩)</sup>.

ياءاتها خمس: ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ﴾ [١٥]، و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٥٣]، ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [٧٢]، قرأ بالإسكان في الخمسة.

(١) وهو السير والمشي. ينظر: الكشف ٩٣/٢، ومعاني القراءات ص ٢٢١-٢٢٢.

(٢) وهي القراءة، أي: تقرأ كل نفسٍ ما في صحيفتها من خيرٍ أو شرٍ. ينظر: الموضح لأبي مريم ٦٢٢/٢، ومفاتيح الغيب ٦٩/١٧.

(٣) وكذلك الذي في غافر: [٦]. ينظر: التيسير ص ٢٧٤، والاكتفاء ص ١٥٣.

(٤) ينظر: ص ٩٤ من هذا البحث، وهجاء مصاحف الأمصار ص ٣٨، والنشر ١٠٠/٢.

(٥) في نسخة (ش) بزيادة: "بتخفيف النون وكسرها للسكانين ورفع (النَّاسُ)". ينظر: البدور الزاهرة للنشار ٤٠١/١، ومبزر المعاني ص ١٧٤.

(٦) وقوله: (قد ذكرنا) يفهم منه عود الضمير على الحرفين: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾، و﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾، والصواب أن قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ أول ذكر له في هذه السورة، وقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ قد ذكر في الأنعام. ينظر: ص ١١١ من هذا البحث.

(٧) ولعله أراد سبق ذكر حكم المد فيها في باب المد والقصر. ينظر: ص ٦١ من هذا البحث، وسبق ذكر حكم نظيرتها ﴿ءَأَلَّكُنَّ﴾ [١٤٣] في سورة الأنعام. ينظر: ص ١١١ من هذا البحث.

(٨) ينظر: المفردات السبع للداني ص ٥٦١، وغاية الاختصار ٥١٦/٢، والمكرر ص ١٦٢.

(٩) قال الإمام الداني: "وكلهم يقف على هذا، وشبهه مما رسم في المصاحف بغير ياء، على حال رسمه، إلا ما جاءت فيه رواية عنهم، فإنه يرجع إليها". التيسير ص ٢٧٦، وتبجير التيسير ص ١٣٦.

## سورة هود عليه السلام

الحروف الممالة: ﴿الر﴾ [١]، ﴿مُسَمَّى﴾ [٣] وقفاً، ﴿مَائُوحَى﴾ [١٢]، ﴿أَفْتَرَنَهُ﴾ [١٣]، ﴿الذُّنْيَا﴾ [١٥]، ﴿مُوسَى﴾<sup>(١)</sup>، ﴿أَفْتَرَى﴾ [١٨]، ﴿كَأَلَأَعْمَى﴾ [٢٤]، ﴿مَا نَزَّلَكَ﴾ [٢٧]، ﴿وَمَا نَزَّلَكَ﴾، ﴿وَمَا نَزَى لَكُمْ﴾، ﴿وَلَكَيْفَ أَنْزَلَكُمْ﴾ [٢٩]، ﴿أَفْتَرَنَهُ﴾ [٣٥]، ﴿بَجْرِبَهَا﴾ [٤١]، ﴿وَمُرْسِنَهَا﴾، ﴿وَنَادَى نُوحٌ أُمَّتَهُ﴾ [٤٢]، ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ﴾ [٤٥]، ﴿أَعْرَبَكَ﴾ [٥٤]، ﴿الذُّنْيَا﴾ [٦٠]، ﴿أَنْهَسْتَنَا﴾ [٦٢]، ﴿وَأَنْبِئِي﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿بِالْبَشَرِ﴾ [٦٩]، ﴿يَنْوَلِّجِي﴾ [٧٢]، ﴿الْبَشَرِ﴾ [٧٤]، ﴿أَنْزَلَكُمْ﴾ [٨٤]، ﴿مَا أَنْهَكُمُ﴾ [٨٨]، ﴿وَإِنَّا لَنَرِيكَ﴾ [٩١]، ﴿مُوسَى الْكَتَبَ﴾ [١١٠] وقفاً، ﴿الْفُرَى﴾ [١٠٠]، ﴿الْفُرَى﴾ [١٠٢]، ﴿ذِكْرَى﴾ [١١٤]، ﴿الْفُرَى﴾ [١١٧]، ﴿وَذِكْرَى﴾ [١٢٠].

أمال الدوري: ﴿مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ [٤٢]، ﴿كُلِّ جَبَّارٍ﴾ [٥٩]، ﴿فِي دَارِكُمْ﴾ [٦٥]، ﴿فِي دِيَرِهِمْ﴾ [٦٧]، ﴿فِي دِيَرِهِمْ﴾ [٩٤]، ﴿طَرَفِي النَّهَارِ﴾ [١١٤]، وفتح ذلك أبو الحارث وذلك تسعة وثلاثون حرفاً<sup>(٣)</sup>.

قد ذكرت ﴿الر﴾ [١]، و﴿إِلَّا سَاحِرٌ﴾ [٧]. قرأ ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة. ﴿بَادِي الرُّأْيِ﴾ [٢٧] بياء مفتوحة ولا همز. ﴿فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ﴾ [٢٨] بضم العين وتشديد الميم. ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ هنا: [٤٠]، وفي قد أفلح: [٢٧] بلا تنوين. ﴿بَجْرِبَهَا﴾ [٤١] بفتح الميم والإمالة. ﴿يَبِيئِي﴾ [٤٢] بكسر الياء حيث وقع. ﴿أَرْكَبُ﴾ [٤٢]<sup>(٤)</sup>، و﴿وَقِيلَ﴾ [٤٤]، و﴿وَرِغِيضٌ﴾ [٤٤]، و﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ [٥٠] قد ذكر. ﴿إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرٌ﴾ [٤٦] بكسر الميم وفتح اللام. ﴿غَيْرٌ﴾ بالنصب. ﴿فَلَاتَسْتَلِنَ﴾ بإسكان اللام وكسر النون مخففاً. ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمٍ يَوْمِيذٍ﴾ [٦٦]، وفي المعارج: ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ﴾ [١١] بفتح الميم في فيهما. ﴿أَلَّا إِنَّ تَمُودًا﴾ هنا: [٦٨]، وفي الفرقان: [٣٨]، والعنكبوت: [٣٨]، والنجم: [٥١]، بالتنوين والوقف بالألف عوضاً

<sup>(١)</sup> في موضعين هما: ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَذَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ [١٧]، و﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ [٩٦].

<sup>(٢)</sup> في موضعين هما: ﴿وَأَنْبِئِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِي﴾ [٢٨]، و﴿وَأَنْبِئِي بِرَحْمَةٍ﴾ [٦٣].

<sup>(٣)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة (النار) في قوله: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ﴾ [١٠٦] للدوري، وإمالة (راء) في قوله: ﴿فَلَمَّارَةً أَيْدِيَهُمْ﴾ [٧٠]

للکسائي، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ٧٢١/٢، ٧٢٤. وبذلك تكون جملة الحروف الممالة في السورة ثلاثة وأربعون حرفاً.

<sup>(٤)</sup> ينظر: باب الإظهار والإدغام ص ٦٧ من هذا البحث.

عنه. (أَلَا بُعْدًا لِقَمُودٍ) [٦٨] بالخفض والتنوين وحده<sup>(١)</sup>. (قَالَ سِلْمٌ) هنا: [٦٩]، وفي الذاريات: [٢٥] بكسر السين وإسكان السلام<sup>(٢)</sup>. (يَعْقُوبُ) [٧١] برفع الباء. (سَيِّءٌ) [٧٧] قد ذكر. (فَأَسْرٍ) [٨١]، و(أَنْ أَسْرٍ) [٧٧: طه] بقطع الهمزة [فيهما]<sup>(٣)</sup>. (إِلَّا أَمْرًا نَأْتِيكَ) [٨١] بالنصب. (عَلَى مَكَانِنِكُمْ) [٩٣] قد ذكر. (الَّذِينَ سَعِدُوا) [١٠٨] بضم السين. (وَإِنْ كَلَّا) [١١١] بتشديد النون، (لَمَّا) هنا، وفي يس: (لَمَّا جَمِيعٌ) [٣٢]، وفي الزخرف: (لَمَّا مَتَلَعُ) [٣٥]، وفي الطارق: (لَمَّا عَلِيَهَا) [٤] بتخفيف الميم في الأربعة. (وَالِيهِ يَرْجِعُ) [١٢٣] بفتح الياء وكسر الجيم. (عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء.

ياءاتها ثمان عشرة ياء: (إِنِّي أَخَافُ)<sup>(٤)</sup> [٣]، (إِنِّي أَخَافُ) [٢٦]، (إِنِّي أَعْظَمُكَ) [٤٦]، (إِنِّي أَعُوذُ بِكَ) [٤٧]، (إِنِّي أَخَافُ) [٨٤]، (شِقَاقِي أَنْ) [٨٩]، (عَنِّي إِنَّهُ) [١٠]، (نُصِحِحِي إِنْ) [٣٤]، (إِنِّي إِذَا) [٣١]، (فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ) [٧٨]، (وَلَكَيْتِ أَرْبُكُ) [٢٩]، و(إِنِّي أَرْبُكُمْ) [٨٤]، (إِنْ أَجْرِي إِلَّا) كلاهما [٢٩، ٥١]، (فَطَرَفِي أَفَلَا) [٥١]، (إِنِّي أَشْهَدُ) [٥٤]، (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا) [٨٨]، (أَرْهَطِي أَعَزُّ) [٩٢] قرأ بالإسكان في الجميع.

وفيهما أربع زوائد: (فَلَاتَسْتَلِينَ) [٤٦]، (وَلَا تُخْزُونَ) [٧٨]، و(نُظْرُونَ) [٥٥]، و(يَوْمَ يَأْتِ) [١٠٥]، أثبت الياء في (يَأْتِ) وصلأ وحذفها وقفأ، وقرأ بحذف ياء (تَسْتَلِينَ)<sup>(٥)</sup>، ولا خلاف في إثبات ياء (كَيْدُونِي) [٥٥] في الحاليين، و(نُظْرُونَ) [٥٥]، و(تُخْزُونَ) [٧٨] في الحاليين<sup>(٦)</sup>.

## سورة يوسف عليه السلام

الحروف الممالة: (الر) [١]، (فَأَذَلِّي) [١٩]، (يَبْشُرِي) [٢١]، (أَشْرَبُهُ) [٢١]، (مَوْنَهُ) [٢١]

<sup>(١)</sup> ينظر: التهذيب ص ١٥٢، والتجريد ص ٤٧٠، وفي البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان قال في هذا الموضع: "لم يجزه أحد من القراء إلا الكسائي". البديع ص ٧١.

<sup>(٢)</sup> من غير ألف. ينظر: إرشاد المبتدئ ص ٢٦٤، والإقناع ٢/٦٦٦، مبرز المعاني ص ١٩٢.

<sup>(٣)</sup> ما بين المعقوفين مثبت من النسختين.

<sup>(٤)</sup> من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾.

<sup>(٥)</sup> في الحاليين. ينظر: سراج القارئ ص ١٦٦، والبدور الزاهرة للنشار ٤١٧/١.

<sup>(٦)</sup> موضع ما بين القوسين في نسخة (ش) بعد لفظ: (تَسْتَلِينَ)، وهو الصواب، لأن العطف يُفهم منه أن الياء في (نُظْرُونَ)، و(تُخْزُونَ) لاخلاف في إثباتها في الحاليين، والصواب أن الياء فيهما محذوفة في الحاليين للكسائي. ينظر: الوجيز ص ٢١٢، والكنز ٥١١/٢.



﴿عَسَى﴾، ﴿رَءَا﴾ [٢٤]، ﴿فَلَمَّارَءَا﴾ [٢٨]، ﴿فَنَهَا﴾ [٣٠]، ﴿لَزَنَهَا﴾، ﴿أَرِنِي﴾ [٣٦]، ﴿أَرِنِي﴾، ﴿زَنِكَ﴾، ﴿فَأَنَسَنَهُ﴾ [٤٢]، ﴿أَرَى﴾ [٤٣]، ﴿رُءَيْتِي﴾، ﴿لِلرُّءْيَا﴾، ﴿قَصَّنَهَا﴾ [٦٨]، ﴿ءَاوَى﴾ / [٦٩]، ﴿زَنِكَ﴾ [٧٨]، ﴿عَسَى اللَّهِ﴾ [٨٣] وقفاً، ﴿وَتَوَلَّى﴾ [٨٤]، ﴿يَأْسَفِي﴾، ﴿مُرْجَلِي﴾ [٨/ب]، [٨٨]، ﴿أَلْقَنَهُ﴾ [٩٦]، ﴿ءَاوَى﴾ [٩٩]، ﴿رُءَيْتِي﴾ [١٠٠]، ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ [١٠١]، ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ [١٠٩]، ﴿أَلْقُرَيْ﴾، ﴿يُقْرَى﴾ [١١١]، ﴿وَهْدَى﴾ وقفاً.

وأمال الدوري: ﴿رُءْيَاكَ﴾ [٥]، و﴿مَوَايَ﴾ [٢٣] وفتحهما أبو الحارث وذلك أربعة وثلاثون حرفاً.

﴿الرَّ﴾ [١] قد ذكر.

قرأ ﴿يَأْبَتِ﴾ [٤] حيث جاء بكسر التاء، ووقفه كوصله<sup>(١)</sup>. ﴿يَبْتِي﴾ [٥] قد ذكر. ﴿ءَايَتٌ لِّلسَّالِينَ﴾ [٧] بالجمع. ﴿عَيْبَتِ الْجَبِّ﴾ [١٠، ١٥] بالتوحيد. ﴿تَأْمَنَّا﴾ [١١] بإخفاء حركة النون الأولى، وإشمامها الضم، وحقبة الإشمام: أن يُشار بالحركة إلى النون، وهذه الصيغة حقيقة الإخفاء، لأن الحركة هنا لم تُسكن رأساً بل يَضَعُفُ الصوتُ بها، هذا مذهب أكثر المحققين كصاحب التيسير<sup>(٢)</sup> وغيره<sup>(٣)</sup>.

(١) أي: بالتاء اتباعاً لخط المصحف. ينظر: التيسير ص ١٨١، والإفناع ١/٥١٩.

(٢) قال الإمام الداني: "كلهم قرأ ﴿مَالِكٌ لَاتَأْمَنَّا﴾ بإدغام النون الأولى في الثانية، وإشمامها الضم، وحقبة الإشمام في ذلك: أن يشار بالحركة إلى النون لا بالعضو إليها، فيكون ذلك إخفاء لا إدغاماً صحيحاً، لأن الحركة لا تسكن رأساً، بل يضعف الصوت بها، فيفصل بين المُدْغَمِ والمُدْغَمِ فيه لذلك. وهذا قول عامة أئمتنا، وهو الصواب، لتأكيد دلالة وصحته في القياس" التيسير ص ٢٨٣-٢٨٤.

قال السخاوي معلقاً على قول الداني: "وهذا كلام متناقض كما تراه، إلا أن يكون سمي الإخفاء إدغاماً، فقد قال ذلك من تقدمه" ثم نقل أقوال المتقدمين في المسألة وناقشها. يراجع تفصيلها في: فتح الوصيد ٣/١٠٠٨-١٠٠٩.

(٣) في نسخة (ش) بزيادة: "وقال غيره: ﴿تَأْمَنَّا﴾ بإدغام النون في النون، والإشارة بعد تشديد النون إلى ضمة النون بالعضو لا بالحركة، من غير صوت يُسْمَعُ، إلى هذين الوجهين أشار الإمام الشاطبي في كتابه، والإدغام فيه بغير إشارة ضعيف لا يقرأ به في السبعة". قال الإمام ابن الجزري: "﴿مَالِكٌ لَاتَأْمَنَّا﴾ أجمعوا على إدغامه واختلفوا في اللفظ به" ثم قال: "وقرأ الباقيون بالإشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روماً فتكون حينئذٍ إخفاء ولا يتم معها الإدغام الصحيح، وبعضهم يجعلها إشماماً فيشير إلى ضم النون بعد الإدغام فيصح معه حينئذٍ الإدغام، وبالأول قطع الشاطبي وقال الداني إنه هو الذي ذهب إليه أكثر العلماء من القراء النحويين، قال: وهو الذي اخترته وأقول به، وبالقول الثاني قطع سائر أئمة أهل الأداء من مؤلفي الكتب وحكاة أيضاً الشاطبي، وهو اختياري لأني لم أجد نصاً يقتضي خلافه ولأنه الأقرب إلى حقيقة الإدغام وأصرح في اتباع الرسم" النشر ١/٢٤٢ بتصرف. ويراجع تفصيل المسألة في: التيسير ص ٢٨٣، وحرز الأماني ص ٦١ بيت (٧٧٣، ٧٧٤)، واللائل الفريدة ٣/٣٥، ٣٧، وإبراز المعاني ص ٥٣٢، والنشر ١/٢٣٦-٢٣٧، ٢٤٢، ٩٣/٢.

﴿لِيَحْزُنُنِي﴾ [١٣] قد ذكر. ﴿يَرْتَع وَيَلْعَب﴾ [١٢] بالياء فيهما وسكون العين. (الذَّيْبُ) [١٣، ١٤، ١٧] بياء ساكنة من غير همز. ﴿يَكْبُشْرِي﴾ [١٩] على وزن (فُعَلَى) مع الإمالة. ﴿هَيْتَ﴾ [٢٣] بفتح الهاء والتاء ولا همز. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٢٤] إذا كان بالألف واللام بفتح اللام أين جاء. ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ في الموضعين: [٣١، ٥١] بحذف الألف الأخيرة في الحالين<sup>(١)</sup>. (دَأْبًا) [٤٧] بإسكان الهمزة. (تَعَصْرُونَ) [٤٩] بالتاء. ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ [٥٣] بتحقيق الهمزتين. ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ [٥٦] بالياء. ﴿لِفَيْئِنِهِ﴾ [٦٢] بالألف والنون، ولا إمالة في هذه الكلمة لأن ألفها ألف جمع وهي لا تمال<sup>(٢)</sup>، وقد اشتبه ذلك على بعض من يدعي القراءة وهو خطأ، وذلك لأن ألف الإمالة انقلبت ياء، والألف الموجودة في الكلمة ألف الجمع، ولا حاجة إلى ذكر مثل هذا، ولكن لما اشتبه على من يدعي الانتهاء في القراءة وهو بمعزل عنها، وجب تنبيه المبتدئ عليه. (أَخَانًا يَكْتَلُ) [٦٣] بالياء. ﴿حَيْرٌ حَفِظًا﴾ [٦٤] بفتح الحاء وكسر الفاء وألف بينهما. ﴿دَرَجَتِ﴾ [٧٦] قد ذكر. ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا﴾ [٨٠] وبابه<sup>(٣)</sup>، بالهمز وإسكان الياء. ﴿أَيُّنَا لَأَنْتَ﴾ [٩٠] بهمزتين محققتين. (يُوحَى) [١٠٩] بالياء وفتح الحاء مع الإمالة فيها أين جاء إذا وقع بعده ﴿إِلَيْهِمْ﴾. ﴿قَدْ كُذِبُوا﴾ [١١٠] بتخفيف الذال. (أَقْلًا يَعْقِلُونَ) [١٠٩] قد ذكر. (فَنُنَجِّي مَن نَّشَاءُ) [١١٠] بنونين الثانية ساكنة، والجيم مخففة والياء ساكنة.

ياءاتها اثنان وعشرون: ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ [١٣]، ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ [٢٣]، ﴿إِنِّي أَرْنِي أَعْصِرُ﴾ [٣٦]، و﴿إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ﴾، و﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ﴾ [٤٣]، ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [٦٩]، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٩٦]، ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ [٣٧]، ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ [٥٣]، ﴿رَبِّي إِنَّ﴾ [٥٣]، ﴿لِيَأْتِي أَوْ﴾ [٨٠]، ﴿بِي إِذْ﴾ [١٠٠]، ﴿ءَابَاءِي إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣٨]، ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ [٤٦]، ﴿أَنِّي أُوْفِي﴾ [٥٩]، ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ [١٠٨]، ﴿حُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٨٦]، ﴿رَبِّي إِنَّهُ هُوَ﴾ [٩٨]، ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ [١٠٠] قرأ بإسكان هذه الياءات كلها.

وفيهما زائدتان: ﴿حَتَّى تَوُتُونَ﴾ [٦٦]، و﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ [٩٠] حذفهما في الحالين.

(١) اتباعا للرسم. ينظر: التذكرة ٢/٣٨٠، ومختصر بلوغ الأمانة ص ٢٨٨.

(٢) ينظر: فصل في ذكر ما لا خلاف في فتحه بإجماع من الأئمة السبعة ص ٧٩ من هذا البحث، والكافي ص ٦٤-٦٥.

(٣) وهي أربعة ألفاظ في هذه السورة: ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا﴾ [٨٠]، و﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَفْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ﴾ [٨٧]، و﴿حَتَّى إِذَا أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾

[١١٠]، والخامس في الرعد: ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٣١]. ينظر: حرز الأماني ص ٦٢، بيت (٧٨٢)، وسراج القارئ ص ٢٥٧.

## سورة الرعد

قد ذكر **المَرَّ** [١] أنه بالإمالة، وأمال: **أَسْتَوَى** [٢]، و**مُسَمَّى** وقفاً، **تُسَقَى** [٤]، **أُنْثَى** [٨]، **الْأَعْمَى** [١٦]، **الْحَسَنَى** [١٨]، **وَمَاوَنَهُمْ**، **أَعْمَى** [١٩]، **عُقْبَى** أربعة [٢٢]، [٤٢، ٣٥، ٢٤] وقفاً، **الدُّنْيَا** [٢٦]، **الدُّنْيَا**، **طَوْنِي** [٢٩]، **الْمَوْقِي** [٣١]، **لَهْدَى النَّاسِ** وقفاً، **الدُّنْيَا** [٣٤]، **قُلْ كَفَى** [٤٣].

وأمال **الدورِي**: **بِمَقْدَارٍ** [٨]، **بِالنَّهَارِ** [١٠]، **فِي النَّارِ** <sup>(١)</sup>، **الْكَافِرِينَ** <sup>(٢)</sup>، **الدَّارِ** بكسر الراء ثلاثة <sup>(٣)</sup>.

**مِن دَارِهِمْ** [٣١] وفتح ذلك أبو الحارث وذلك ثمانية وعشرون حرفاً <sup>(٤)</sup>.  
**ف** **يُعْشَى اللَّيْلَ** [٣]، و**الْأَكْمَلِ** [٤] قد ذكرا. قرأ **وَزَّرِعَ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٍ وَعَيْرٍ** [٤] بخفض الأربعة. **تُسَقَى** بالتاء والإمالة. (ويُفْضَلُ) بالياء.

وذكر الاستفهامين المكررين وهما في أحد عشر موضعاً <sup>(٥)</sup>:

هنا **أَيُّ ذَا كُنَّا تَرَبَّأْنَا** [٥]، وفي موضعي سبحان: **أَيُّ ذَا كُنَّا عَظَمًا وَرَفِنًا أَيُّنَا** [٤٩، ٩٨]، وفي قد أفلح: **أَيُّ ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تَرَبَّأْنَا وَعَظَمًا أَيُّنَا** [٨٢]، وفي النمل: **أَيُّ ذَا كُنَّا تَرَبَّأْنَا**، **أَيُّنَا لَمُخْرَجُونَ** [٦٧]، وفي العنكبوت: **أَيُّنَا لَمُتَاتُونَ أَلْفَ حِشَّةٍ** [٢٨]، **أَيُّنَا لَمُتَاتُونَ الرِّجَالِ** [٢٩]، وفي السجدة: **أَيُّ ذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَنَالِي** [١٠]، وفي الصافات موضعان: **أَيُّ ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تَرَبَّأْنَا وَعَظَمًا أَيُّنَا** [١٦، ٥٣] ومثلها في الواقعة [٤٧]، وفي النازعات: **أَيُّنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ** <sup>(٦)</sup> **أَيُّ ذَا كُنَّا** [١٠ - ١١]، قرأ في الأول من العنكبوت بمززة

<sup>(١)</sup> في موضعين هما: **وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** [٥]، و**وَمَا يُؤْمِنُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ** [١٧]. ينظر: غيث النفع ٧٥٧/٢، ٧٦٠.

<sup>(٢)</sup> في موضعين هما: **وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ** [١٤]، و**وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ** [٣٥]. البدور الزاهرة للقاضي ص ١٦٩، ١٧٢.

<sup>(٣)</sup> والصواب أنها أربعة، وهي: **أُولَئِكَ لَمْ يَعْبَى الدَّارِ** [٢٢]، و**فَعَمَّ عُنُقِي الدَّارِ** [٢٤]، و**وَهُمْ سِوَى الدَّارِ** [٢٥]، و**وَسِعَ الْكُفْرُ لَمَنَ** **عُقْبَى الدَّارِ** [٤٢]. ينظر: المهذب ٦٦/٢.

<sup>(٤)</sup> وبعد ما سبق أن تبهُت عليه، تكون جملة الحروف الممالة في السورة واحد وثلاثون حرفاً.

<sup>(٥)</sup> في تسع سور. ينظر: المكرر ص ١٩٣.

واحدة على الخبر، وفي الثاني منها بالاستفهام، وعكس في العشرة الباقية، فاستفهم بالأول وأخبر بالثاني<sup>(١)</sup>، وما قرأه بهمزتين على الاستفهام فهما بالتحقيق من غير فصل بمدّة بينهما، وما قرأه بالخبر فهو بهمزة واحدة. ﴿هَادٍ﴾<sup>(٢)</sup> [٣٣، ٧]، و﴿وَالِ﴾ [١١]، و﴿وَاقِبِ﴾<sup>(٣)</sup> [٣٧، ٣٤]، و﴿وَمَاعِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [الحل: ٩٦] بالتونين في الأربعة، والوقف عليهن بغير ياء. (أَمْ هَلْ يَسْتَوِي) [١٦]، و﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ [١٧] بالياء فيهما. ﴿وَلَقَدْ أَتَّهَرْتُ﴾ [٣٢] قد ذكر. ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ [٣٣] بضم الصاد. ﴿أَكُلْهَا﴾ [٣٥] قد ذكر. ﴿وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ نَوْءٌ﴾ [٣٩] بتشديد الباء. ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُمُتُ﴾ [٤٢] بالجمع. فيها زائدة: ﴿الْمُتَعَالِ﴾ [٩] حذفها في الحاليين.

## سورة إبراهيم عليه السلام

﴿الرَّ﴾ [١] قد ذكر أنه بالإمالة، وأمال: ﴿الدُّنْيَا﴾ [٣]، ﴿مُوسَى﴾ ثلاثة [٥، ٦، ٨]، ﴿أَنْجَحَكُمْ﴾ [٦]، ﴿مُسَمَّى﴾ [١٠] وقفًا، ﴿هَدَدْنَا﴾ [١٢]، ﴿فَأَوْحَى﴾ [١٣]، ﴿وَسُقَى﴾ [١٦]، ﴿هَدَدْنَا﴾ [٢١]، ﴿مِنْ قَرَارٍ﴾ [٢٦]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٢٧]، ﴿وَأَتَانَكُمْ﴾ [٣٤]، ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ [٣٦]، ﴿وَمَا يَخْفَى﴾ [٣٨]، ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ﴾ [٤٩] وقفًا، ﴿وَتَعْنَى﴾ [٥٠].  
وأمال الدوري: ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٢]، ﴿لِكُلِّ صَبَّارٍ﴾ [٥]، و﴿الْبَوَارِ﴾ [٢٨]، ﴿إِلَى النَّارِ﴾ [٣٠]، ﴿الْقَهَّارِ﴾ [٤٨]، وفتح ذلك أبو الحارث وذلك ثلاثة وعشرون حرفاً<sup>(٤)</sup>.

قرأ/ ﴿الْحَمِيدِ﴾<sup>(٥)</sup> [٢-١] بجر الهاء<sup>(٥)</sup>. ﴿رُسُلَهُمْ﴾ [٩]، و﴿رُسُلَنَا﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿الرَّيْحِ﴾ [١٨] [١/٧]

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش): "قرأ في الأول من الأحد عشر بالاستفهام وفي الثاني بالخبر إلا في العنكبوت فإنه قرأ الثاني بالاستفهام كالأول". والصواب أنه قرأ في جميع المواضع بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني باستثناء سورة العنكبوت فقرأ بالاستفهام في الأول والثاني. ينظر: السبعة ص ٢٨٥، ٥٠٠، والتبشير ص ٢٩٠، ٣٥٨، والمكرر ص ١٩٤، ٣٠٨.

<sup>(٢)</sup> حيث جاءت في هذه السورة أو في غيرها، قرأها الكسائي بنفس الترجمة. ينظر: إرباز المعاني ص ٥٤٧.

<sup>(٣)</sup> حيث جاءت. ينظر: إرشاد المرید ص ٢٨٠. وجاءت في القرآن في موضعين: هنا، وموضع بغافر: [٢١]. ينظر: المعجم المفهرس ص ٨٥٠.

<sup>(٤)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الدوري في قوله تعالى: ﴿بَجَبَاكِ﴾ [١٥] وفتحها أبو الحارث، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ٧٧٠/٢، والمهذب ٧٠/٢. وبذلك يكون جملة الحروف الممالاة في السورة أربعة وعشرون حرفاً.

<sup>(٥)</sup> في الحاليين وصلاً وابتداءً، ولام لفظ الجلالة مرفقة حال الوصل، مفخمة حال الابتداء بما لجميع القراءة. ينظر: الكافي ص ١٣٧، وسراج القارئ ص ٢٦١.

<sup>(٦)</sup> لم يأتي هذا اللفظ في هذه السورة.

قد ذكر. ﴿سُبُلْنَا﴾ [١٢] بضم الباء. (خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) [١٩] بالألف ورفع القاف على وزن (فَاعِلٍ)، وحفض تاء (السَّمَوَاتِ) وضاد (الأَرْضِ). ﴿بِمُصْرِحِكَ﴾ [٢٢] بفتح الياء. ﴿لِيُضِلُّوا﴾ [٣٠]، و﴿لَا بَيْعٌ﴾ و﴿وَلَا خِلَالٌ﴾ [٣١] قد ذكر. ﴿أَفَعِدَّةٌ مِّنَ النَّاسِ﴾ [٣٧] بغير ياء بعد الهمزة. ﴿لَتَرْوُلٌ﴾ [٤٦] بفتح اللام الأولى ورفع الثانية وحده<sup>(١)</sup>.

ياءاتها ثلاث: ﴿مَا كَانَ لِي﴾ [٢٢]، ﴿قُلْ لِعِبَادِي﴾ [٣١]، ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [٣٧] قرأ الثلاثة بالسكون. وفيها ثلاث محذوفات: ﴿وَعِيدٌ﴾ [١٤]، و﴿أَشْرَكَتُمُونِ﴾ [٢٢]، و﴿دُعَاءٌ﴾ [٤٠] حذفهن في الحاليين.

## سورة الحجر

﴿الر﴾ [١] قد ذكر أنه بالإمالة. وأمال الدوري: ﴿مِن نَّارٍ﴾ [٢٧]، واتفقا على إمالة: ﴿أَبَى﴾ [٣١]، ﴿فَمَا أَغْنَى﴾ [٨٤].

قرأ (رُبَمَا) [٢] بتشديد الباء. ﴿مَا نُنزِلُ﴾ [٨] بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، وكسر الزاي. ﴿الْمَلَكِيَّةَ﴾ [٨] بالنصب. ﴿سُكِّرَتْ﴾ [١٥] بتشديد الكاف. ﴿الرَّيْحَ﴾ [٢٢]، و﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٤٠]، و﴿جُزْءٌ﴾ [٤٤]، و﴿فَأَسْرٍ﴾ [٦٥] قد ذكر. ﴿وَعَيْونٍ﴾ [٤٥ - ٤٦] بكسر العين وضم التنوين، وكذلك بكسر العين من (الْعَيْونِ) [يس: ٣٤]، و(وَعَيْونِ) حيث وقعا. ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [٥٣] قد ذكر. ﴿فِيمَا بُشِّرُونَ﴾ [٥٤] بفتح النون<sup>(٢)</sup>. ﴿وَمَنْ يَقْنِطْ﴾ هنا: [٥٦]، وفي الروم: ﴿يَقْنِطُونَ﴾ [٣٦]، وفي الزمر: ﴿لَا تَقْنِطُوا﴾ [٥٣] بكسر النون في الثلاثة. ﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾ [٥٩] بتخفيف الجيم<sup>(٣)</sup>. ﴿قَدَرْنَا لَهَا﴾ هنا: [٦٠] وفي النمل<sup>(٤)</sup>: [٥٧] بتشديد الدال.

<sup>(١)</sup> ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). ينظر: التبصرة ص ٥٥٩، والتهديب ص ١٥٢، والمستنير لابن سوار ص ٣٠٧.

<sup>(٢)</sup> وتخفيفها. ينظر: الاكتفاء ص ١٧٤، شرح الشاطبية للسيوطي ص ٣٠٣-٣٠٤، البدور الزاهرة للنشار ١٥/٢.

<sup>(٣)</sup> وإسكان النون قبله. ينظر: الكافي ص ١٣٩، وإرشاد المرید ص ٢٨٤.

<sup>(٤)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿لَا أَمْرَآتُهُ، قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْبِ﴾ [٥٧].

ياءاتها أربع: ﴿نَبِيَّ عِبَادِي أَتَىٰ أَنَا﴾ [٤٩]، و﴿إِنِّي أَنَا﴾ [٨٩]، ﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾ [٧١] قرأ بالإسكان

في الأربعة<sup>(١)</sup>.

## سورة النحل

الحروف الممالة: ﴿أَنَّى﴾ [١]، ﴿تَعَلَّى﴾، ﴿تَعَلَّى﴾ [٣]، ﴿هُدَيْتُمْ﴾ [٩]، ﴿تَرَى الْفُلْكَ﴾ [١٤] وقفاً، ﴿وَأَلْفَى﴾ [١٥]، ﴿فَأَتَى اللَّهَ﴾ [٢٦] وقفاً، ﴿وَأَتَاهُمْ﴾، ﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ [٢٨]، ﴿بَلَى﴾، ﴿مَتَوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [٢٩] وقفاً، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٣٠]، ﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ [٣٢]، ﴿هَدَى اللَّهُ﴾ [٣٦] وقفاً، ﴿هُدَاهُمْ﴾ [٣٧]، ﴿بَلَى﴾ [٣٨]، ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ [٤١]، ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ [٤٣]، ﴿بِالْأَنْثَى﴾ [٥٨]، ﴿يَنُورِي﴾ [٥٩]، ﴿الْأَعْلَى﴾ [٦٠]، ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [٦١] وقفاً، ﴿الْحُسَيْنَى﴾ [٦٢]، ﴿وَهَدَى﴾ [٦٤] وقفاً، ﴿فَأَحْيَا﴾ [٦٥]، ﴿وَأَوْحَى﴾ [٦٨]، ﴿يَنُورِي﴾ [٧٠]، ﴿مَوْلَانَهُ﴾ [٧٦]، ﴿رِءَا الْذِينَ﴾ [٨٥]، ﴿رِءَا الْذِينَ﴾ [٨٦]، ﴿يَمَالَةَ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةَ وَقَفَاً فِي الْكَلِمَتَيْنِ، ﴿وَهَدَى﴾ [٨٩] وقفاً، ﴿وَبَشَّرَى﴾، ﴿ذِي الْقُرْبَى﴾ [٩٠]، ﴿وَيَنْهَى﴾، ﴿أَرَى﴾ [٩٢]، ﴿أَوْأَنْتَى﴾ [٩٧]، ﴿وَهَدَى﴾ [١٠٢] وقفاً، ﴿وَبَشَّرَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ [١٠٧]، ﴿تُوَفَّى﴾ [١١١]، ﴿أَجَبْتَهُ﴾ [١٢١]، ﴿وَهَدَيْتَهُ﴾، ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ [١٢٢].

وأمال الدوري: ﴿وَمِنْ أَوْزَارٍ﴾ [٢٥]، ﴿الْكَافِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿وَأَوْبَارَهَا﴾ [٨٠]، ﴿وَأَشْعَارَهَا﴾،

﴿وَأَبْصَرَهُمْ﴾ [١٠٨]، وفتح ذلك أبو الحارث وذلك ثمانية وأربعون حرفاً<sup>(٣)</sup>.

قد ذكر (عَمَّا تُشْرِكُونَ) [٣، ١] كلاهما. قرأ ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ﴾ [١١] بالياء. ﴿وَالشَّمْسِ﴾ [١٢] وما بعدها قد ذكر. ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [٢٠] بالياء. ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِى﴾ [٢٧] بالهمز. ﴿تَشَقُّوتَ فِيهِمْ﴾ بفتح النون. ﴿الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ﴾ في الموضعين: [٢٨، ٣٢] بالياء. ﴿يَأْتِيَهُمُ الْمَلَكُ﴾ [٣٣] قد ذكر. ﴿لَا يَهْدِي مَنْ﴾ [٣٧] بفتح الياء، وكسر الدال. ﴿فَيَكُونُ﴾ هنا: [٤٠]، وفي يس: [٨٢] بالنصب. ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ [٤٣] قد

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وفيها محذوفتان: ﴿فَلَا تَفْضَحْنَ﴾ [٦٨]، ﴿وَلَا تَحْزُنْنَ﴾ [٦٩] حذفهما في الحاليين"، والخلاف في الحرفين المذكورين ليعقوب. ينظر: الكفاية الكبرى ص ٢٠٥، والبدور الزاهرة للنشار ١٦/٢.

<sup>(٢)</sup> في موضعين هما: ﴿إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [٢٧]، و﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [١٠٧]. ينظر: غيث النفع ٧٩٧، ٧٨٥/٢.

<sup>(٣)</sup> وبعد ما بثه عليه سابقاً تكون جملة الحروف الممالة في السورة تسعة وأربعون حرفاً.

س ذكر. (أَوْ لَمْ تَرَوْا إِلَى) [٤٨] بالتاء. (يَنْفَيْوُا) بالياء. (مُفْرَطُونَ) [٦٢] بفتح الراء. (شُقَيْكُمْ) [٦٦] بضم النون. (يَعْرِشُونَ) [٦٨] قد ذكر. (يَجْحَدُونَ) [٧١] بالياء. (مِنْ بَطُونٍ إِمَّهَاتِكُمْ) هنا: [٧٨]، وفي النور: [٦١]، والزمر: [٦]، والنجم: [٣٢]، بكسر الهمزة وفتح الميم في الوصل [وحده<sup>(١)</sup>]، وإذا وقف ابتداء بالضم. (أَلَدَّيْرُوا إِلَى الطَّيْرِ) [٧٩] بالياء. (يَوْمَ ظَعْنِكُمْ) [٨٠] بإسكان العين. (وَلَيَجْزِينَ) [٩٦] بالياء. (الْقُدْسِ) [١٠٢] قد ذكر. (يَلْحَدُونَ) [١٠٣] بفتح الياء والحاء هنا. (مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنُوا) [١١٠] بضم الفاء وكسر التاء. (فِي ضَيْقٍ) هنا: [١٢٧]، وفي النمل: [٧٠] بفتح الضاد. فيها محذوفتان في الحالين: (فَاتَّقُونَ) [٢]، و(فَأَرْهَبُونَ) [٥١].

## سورة الإسراء

الحروف الممالة: (أَسْرَى) [١]، (الْأَقْصَا الَّذِي) ، و(مُوسَى الْكِنْبَبِ) [٢]، و(هُدَى) الثلاثة وقفاً، (عَسَى) [٨]، (يَلْفَهُ) [١٣]، و(كَفَى) [١٤]، (أَهْتَدَى) [١٥]، (أُخْرَى) ، و(وَكَفَى) [١٧]، (يَصْلِيهَا) [١٨]، (وَسَعَى) [١٩]، (وَفَضَى) [٢٣]، (أَوْ كِلَاهُمَا) ، (الْقُرْبَى) [٢٦]، (الرِّقَى) [٣٢]، (مِمَّا أَوْحَى) [٣٩]، (فُلُقَى) ، (أَفَاصَفَكُمُ) [٤٠]، (وَتَعَلَى) [٤٣]، (تَجَوَّى) [٤٧]، (مَتَى) [٥١]، (عَسَى) ، (الرُّبِّيَا الَّذِي) [٦٠] وقفاً، (وَكَفَى) [٦٥]، (أُخْرَى) [٦٩]، (أَعْمَى) [٧٢]، (أَعْمَى) ، (عَسَى) [٧٩]، (وَنَا) [٨٣]، (أَهْدَى سَبِيلًا) [٨٤]، (فَأَبَى) [٨٩]، (أَوْ تَرَفَى) [٩٣]، (الْهُدَى) [٩٤]، (قُلْ كَفَى) [٩٦]، (مَأْوَاهُمْ) [٩٧]، (فَأَبَى الظَّالِمُونَ) [٩٩] وقفاً، (مُوسَى) [١٠١]، (يَمُوسَى) ، (يُنَلَى) [١٠٧]، (الْحُسْنَى) [١١٠].

وأمال الدوري: (خِلَالَ الدِّيَارِ) [٥]، (لِلْكَافِرِينَ) [٨]، (ءَايَةَ النَّهَارِ) [١٢]، (وَفِي ءَاذَانِهِمْ) [٤٦]،

و(عَلَى أَدْبَارِهِمْ) وفتح ذلك أبو الحارث وذلك ستة وأربعون حرفاً<sup>(٢)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين مثبت من نسخة (ش). وينظر: التهذيب ص ١٥٢.

(٢) لم يذكر المصنف رحمته الله حرفان أمالهما الكسائي هما: (أَوْلَهُمَا) [٥]، و(فَلَمَّا نَجَدُوا) [٦٧]. ينظر: غيث النفع ٨٠١/٢، ٨٠٦، والبدور

الزاهرة للقاضي ص ١٨٤، ١٨٧. وبذلك تكون جملة الحروف الممالة في السورة ثمانية وأربعون حرفاً.

قرأ ﴿أَلَا تَتَّخِذُوا﴾ [٢] بالياء. (لِنَسُوا) [٧] بالنون ونصب الهمزة على الجمع وحده<sup>(١)</sup>. (وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ) [٩] قد ذكر. ﴿يَلْقَهُ﴾ [١٣] بفتح الياء مخففاً مع الإمالة. (إِنَّمَا يَبْلُغَانِ) [٢٣] بكسر النون وألف قبلها، ولا خلاف في تشديد النون<sup>(٢)</sup>. (أَقْب) هنا، وفي الأنبياء: [٦٧]، والأحقاف: [١٧]، بكسر الفاء من غير تنوين. ﴿خِطَّأ﴾ [٣١] بكسر الخاء وإسكان الطاء. (فَلَا تُسْرِف) [٣٣] بالياء. ﴿يَالْقِسْطَاسِ﴾ هنا: [٣٥]، وفي الشعراء: [١٨٢] بكسر القاف. ﴿كَانَ سَيْئُهُ﴾ [٣٨] بضم الهمزة والهاء على التذكير. (لِيَذْكُرُوا) هنا: [٤١]، وفي الفرقان: [٥٠] بإسكان الذال وضم الكاف مخففاً. (كَمَا تَقُولُونَ) [٤٢]، و(عَمَّا تَقُولُونَ) [٤٣]، و﴿تُسْجِلُهُ﴾ [٤٤] بالياء في الثلاثة. ﴿أَوَذَا كُنَّا﴾ [٤٩] بهمزتين محقتين، بعده ﴿أَوَذَا لِي﴾<sup>(٣)</sup> بهمزة واحدة على الخبر، وكذلك في الكلمتين آخر السورة<sup>(٤)</sup>. ﴿زُبُورًا﴾ [٥٥] قد ذكر. (رَجَلِكِ) [٦٤] بإسكان الجيم. ﴿أَنْ يَحْسِفَ﴾ [٦٨]، ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾، ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ [٦٩]، ﴿فِيُرْسِلَ﴾، ﴿فِيَغْرِقَكُمُ﴾ بالياء في الخمسة. ﴿خَلْفَكَ﴾ [٧٦] بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها. ﴿وَنَّا﴾ هنا: [٨٣]، وفي فصلت: [٥١] بهمزة بين النون والألف وإمالة النون والألف. ﴿حَتَّى تَفْجُرَ﴾ [٩٠] بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم مخففاً، ولا خلاف في تشديد الثاني<sup>(٥)</sup>. ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [٩٣] بغير ألف. (لَقَدْ عَلِمْتُمْ) [١٠٢] بضم التاء وحده<sup>(٦)</sup> / ﴿أَيُّمَا تَدْعُوا﴾ [١١٠] إذا وقف اضطراراً أو اختياراً وقف على ﴿أَيُّ﴾ دون ﴿مَا﴾، ولا يجوز [ب/٩] أن يتعمد القارئ الوقف على هذا وأمثاله<sup>(٧)</sup>.

وفيها ياءٌ واحدة: ﴿رَبِّي إِذَا﴾ [١٠٠] قرأها بالإسكان.

<sup>(١)</sup> ينظر: السبعة ص ٣٨٧، وغاية الاختصار ٥٤٤/٢، والمكرر ص ٢١٧.

<sup>(٢)</sup> ينظر: المفتاح ص ٢١٧، والكافي ص ١٤٢.

<sup>(٣)</sup> وهو سهو من المصنف رحمته الله فالذي في هذه السورة: ﴿أَيُّمَا لَمْبَعُونَ﴾ [٤٩].

<sup>(٤)</sup> في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْتًا أَأَنَّا لَمْبَعُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [٩٨]، قرأ بنفس الترجمة.

<sup>(٥)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿فَتَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا﴾ [٩١]، وفي نسخة (ش): " (كِسْفًا ) هنا: [٩٢]، وفي الشعراء: [١٨٧]، وسبأ: [٩]،

بإسكان السين". ولم يختلف في إسكان الذي في سورة الطور: [٤٤]. ينظر: إبراز المعاني ص ٥٦٤.

<sup>(٦)</sup> ينظر: التهذيب ص ١٥٣، وتلخيص العبارات ص ١١٤، والآلئ الفريدة ١١٠/٣.

<sup>(٧)</sup> مما لا يجوز الوقف عليه إلا اضطراراً أو اختياراً مثل: ﴿وَيَكَاكِبُ﴾، و﴿وَيَكَاكِبُهُ﴾ القصص: [٨٢] ونحوه. ينظر: التيسير ص ١٨٠-١٨٢.



وفيهما محذوفتان: ﴿أَحْرَتَيْنِ﴾ [٦٢]، و﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [٩٧] حذفهما في الحالين.

## سورة الكهف

الحروف الممالئة: ﴿أَحْصَى﴾ [١٢]، ﴿هُدَى﴾ [١٣]، وقفاً، ﴿أَفْتَرَى﴾ [١٥]، ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ﴾ [١٧] وقفاً، ﴿أَزْكَى﴾ [١٩]، ﴿عَسَى﴾ [٢٤]، ﴿الَّذِي﴾ أربعة: [٢٨، ٤٥، ٤٦، ١٠٤]، ﴿سَوَّكَ﴾ [٣٧]، ﴿هُونُهُ﴾ [٢٨]، ﴿فَعَسَى﴾ [٤٠]، ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ﴾ [٤٧]، ﴿فَتَرَى الْمَجْرِمِينَ﴾ [٤٩]، ﴿وَرَأَى الْمَجْرِمُونَ﴾ [٥٣] الثلاثة وقفاً، ﴿إِلَى الْهُدَى﴾ [٥٧]، ﴿الْقُرَى﴾ [٥٩]، ﴿مُوسَى﴾ [٦٠]، ﴿لِفَتْهُ﴾، ﴿لِفَتْهُ﴾ [٦٢]، ﴿وَمَا أَسْنِينِهِ﴾ [٦٣]، ﴿مُوسَى﴾ [٦٦]، ﴿الْحُسَيْنَى﴾ [٨٨]، ﴿سَاوَى﴾ [٩٦]، ﴿يُوحَى﴾ [١١٠].

وأمال الدوري: ﴿عَلَى آتْرِهِمْ﴾ [٦]، ﴿عَلَى آذَانِهِمْ﴾ [١١]، ﴿عَلَى آثَارِهِمَا﴾ [٦٤]، ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [١٠٠]، ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [١٠٢]، وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك أحد وثلاثون حرفاً<sup>(١)</sup>.

قرأ ﴿عَوَجًا﴾ [١] بالتنوين وإخفائه عند القاف، فإن وقف أبدل التنوين ألفاً وهو وقف تام<sup>(٢)</sup>. ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ [٢] بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء. ﴿يَبْشُرَ﴾ قد ذكر. ﴿مَرَفَقًا﴾ [١٦] بكسر الميم وفتح الفاء. ﴿تَزَوَّرُ﴾ [١٧] بفتح الزاي مخففة وألف بعدها. ﴿وَلَمَلَمْتُ﴾ [١٨] بتخفيف اللام. ﴿رُعْبًا﴾ قد ذكر. ﴿بِوَرَقِكُمْ﴾ [١٩] بكسر الراء. ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ [٢٦] بالياء ورفع الكاف. ﴿بِالْعَدْوَى﴾ [٢٨] قد ذكر. ﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ [٢٥] بغير تنوين. ﴿أَكْهَأَ﴾ [٣٣]، و﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ [٣٩]، و﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ [٣٤] قد ذكر. ﴿وَكَانَ لَهُ تُمُرٌ﴾ [٣٤]، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢] بضم التاء والميم فيهما. ﴿مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [٣٦] على التوحيد من غير ميم. ﴿لَنَكْنَاهُو﴾ [٣٨] بغير ألف وصلًا وبإثباتها وقفاً. ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ﴾ [٤٣] بالياء. ﴿الْوَالِيَّةُ﴾ [٤٤] بكسر الواو. ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ برفع القاف. ﴿عُقْبًا﴾ بضم القاف. ﴿الرَّيْحُ﴾ [٤٥] قد ذكر.

(١) لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ﴾ [١٠] وقفاً، و﴿وَلَا أَحْصَاهَا﴾ [٤٩]، و﴿الْهُدَى﴾ [٥٥]، وأمالة الدوري في: ﴿وَفِي آذَانِهِمْ﴾ [٥٧]، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ٨١٣/٢، ٨١٩، ٨٢٦، والبذور الزاهرة للقاضي ص ١٩٠، ١٩٣، ١٩٥. وبذلك تكون جملة الحروف الممالئة في السورة خمسة وثلاثون حرفاً.

(٢) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء ص ١٠٢، والمكتفى ص ٨. والوقف التام هو: هو الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، لأنه لا يتعلق بشيء مما بعده. ينظر: القطع والانتشاف ص ٣٠٧، والمكتفى ص ١٢٤، وعلل الوقوف ٦٥٤/٢، وثمار الهدى ٤٣٥/١.

﴿ نُسِيرٌ ﴾ [٤٧] بالنون وكسر الياء. ﴿ الْجِبَالُ ﴾ بالنصب. ﴿ يَقُولُ نَادُوا ﴾ [٥٢] بالياء. ﴿ قُبُلًا ﴾ [٥٥]، ﴿ وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ ﴾ [٥٣] قد ذكرا. ﴿ لِمُهْلِكِهِمْ ﴾ هنا: [٥٩]، و﴿ مُهْلِكِ أَهْلِهِ ﴾ في النمل: [٤٩]، بضم الميم وفتح اللام. ﴿ وَمَا أَسْذَنِيهِ ﴾ [٦٣] بكسر الهاء والإمالة<sup>(١)</sup>. ﴿ رُشْدًا ﴾ [٦٦] بضم الراء وإسكان الشين. ﴿ فَلَا سَتَاقِي ﴾ [٧٠] بإسكان اللام وتخفيف النون وإثبات ياءه في الحاليين. ﴿ لِيَعْرَقَ ﴾ [٧١] بياء مفتوحة مع فتح الراء، ﴿ أَهْلُهَا ﴾ برفع اللام. ﴿ زَكِيَّةٌ ﴾ [٧٤] بتشديد الياء من غير ألف. ﴿ تُكْرَأُ ﴾ في الموضعين هنا: [٧٤]، [٨٧]، ومثله في الطلاق: [٨] بإسكان الكاف. ﴿ مِنْ لُدُنِي ﴾ [٧٦] بضم الدال وتشديد النون. ﴿ لَتُخَذَّتْ ﴾ [٧٧] بتشديد التاء وفتح الخاء مع إدغام الذال في التاء. ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُمَا ﴾<sup>(٢)</sup> [٨١]، وفي التحريم: ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُ ﴾ [٥]، وفي ن والقلم: ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ [٣٢] بالتخفيف في الثلاثة. ﴿ رُحْمًا ﴾ [٨١] بإسكان الحاء. ﴿ فَاتَّبَعْ ﴾ في الثلاثة<sup>(٣)</sup> بقطع الهمزة مخففة التاء. ﴿ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ ﴾ [٨٦] بألف من غير همز. ﴿ جَزَاءَ الْحُسْنَى ﴾ [٨٨] بالتونين والنصب. ﴿ السُّدَيْنِ ﴾ [٩٣]، و﴿ سَدًا ﴾ هنا: [٩٤]، وفي يس: [٩] بضم السين في المثني، وبتفتحها في المفرد<sup>(٤)</sup>. ﴿ يُفْقَهُونَ ﴾ [٩٣] بضم الياء وكسر القاف. ﴿ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ ﴾ هنا: [٩٤]، وفي الأنبياء: [٩٦] بألف ساكنة من غير همز. ﴿ حَرَاجًا ﴾ هنا: [٩٤]، وفي المؤمنين: [٧٢] بألف بين الراء والهمزة. ﴿ مَامَكِّيَّ ﴾ [٩٥] بنون واحدة مشددة. ﴿ رَدْمًا ﴾<sup>(٥)</sup> [٩٥ - ٩٦]، و﴿ قَالَهُ أَتُونِي ﴾ [٩٦] بقطع الهمزة ومدّة بعدها في الحاليين. ﴿ بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ ﴾ [٩٦] بفتح الصاد والدال. ﴿ فَمَا أَطْعَمُوا ﴾ [٩٧] بتخفيف الطاء. ﴿ دَكَّاءَ ﴾ [٩٨] قد ذكرا. ﴿ أَنْ يَنْفَدَ ﴾ [١٠٩] بالياء.

ياءاتها تسع: ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ [٢٢]، ﴿ رَبِّيَ أَحَدًا ﴾ [٣٨]، ﴿ رَبِّيَ أَنْ ﴾ [٤٠]، ﴿ رَبِّيَ أَحَدًا ﴾ [٤٢]، ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ ثلاثة: [٦٧، ٧٢، ٧٥]، ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ [٦٩]، ﴿ مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ [١٠٢] قرأ في الجميع بالإسكان. وفيها ست زوائد: ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ [١٧]، ﴿ أَنْ يَهْدِيَنِي ﴾ [٢٤]، و﴿ أَنْ يُؤْتِيَنِي ﴾ [٤٠]، و﴿ أَنْ تُعَلِّمَنِي ﴾

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وحده"، ولعله أراد أنه وحده بالإمالة فيها، أما الكسر فلم ينفرد به. ينظر: السبعة ص ٣٩٤، والتبصرة ص ٥٧٦.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "هنا".

<sup>(٣)</sup> وهي: ﴿ فَاتَّبَعْ ﴾ [٨٥]، و﴿ تَمَّتْ أُنْبُوعَ ﴾ [٨٩، ٩٢].

<sup>(٤)</sup> ينظر: السبعة ص ٣٩٩، وتلخيص العبارات ص ١١٧، والالء الفريدة ٣/١٣٥.

[٦٦]، و﴿إِنْ تَرَنِ﴾ [٣٩]، ﴿مَّا كُنَّا نَبِغُ﴾ [٦٤] قرأ بحذف الجميع في الحالين<sup>(١)</sup>. ولا خلاف في إثبات ياء ﴿فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي﴾ [٧٠].

## سورة مريم عليها السلام

وأمال: ﴿إِذْ نَادَى﴾ [٣]، ﴿يَحْيَى﴾ [٧]، ﴿أَنَّى﴾ [٨]، ﴿فَأَوْحَى﴾ [١١]، ﴿يَحْيَى﴾ [١٢]، ﴿أَنَّى﴾ [٢٠]، ﴿فَنَادَتْهَا﴾ [٢٤]، ﴿ءَاتَانِي﴾ [٣٠]، ﴿وَأَوْصَنِي﴾ [٣١]، ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [٣٤] وقفاً، ﴿قَصَى﴾ [٣٥]، ﴿عَسَى﴾ [٤٨]، ﴿مُوسَى﴾ [٥١]، ﴿نُؤَلَّى﴾ [٥٨]، ﴿أُولَى﴾ [٧٠]، ﴿نُؤَلَّى﴾ [٧٣]، ﴿هُدَى﴾ [٧٦] وقفاً، ﴿أَحْصَنَهُمْ﴾ [٩٤].

وأمال الدوري: ﴿عَلَى الْكُفْرَيْنَ﴾ [٨٣] وفتحها أبو الحارث وذلك أحد وعشرون حرفاً<sup>(٢)</sup>.

قرأ بإمالة الهاء والياء من ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [١] وقد ذكر إدغام الدال في الذال<sup>(٣)</sup>.

﴿زَكَرِيَّا﴾ [٢] قد ذكر، وإن مثل هذا يمدّ إذا وقع بعده همزة. ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ [٦] بجزم التاء فيهما. ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [٧]، و﴿لَتُبَشِّرَكَ﴾ [٩٧] قد ذكر. ﴿عَتِيًّا﴾ حرفان: [٨، ٦٩]، و﴿بِكَيْيَا﴾ [٥٨]، و﴿صَلِيًّا﴾ [٧٠]، و﴿جِيئًا﴾ حرفان: [٦٨، ٧٢]، بكسر أوائل هذه الكلم الست. ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ [٩] نون وألف. ﴿لِأَهَبَ﴾ [١٩] بالهمزة. ﴿مِثُّ﴾ [٢٣] وما جاء في السورة مثله قد ذكر. ﴿ذُشِيًّا﴾ بكسر النون. ﴿مِنْ نَحْنَهَا﴾ [٢٤] بكسر الميم وجرّ التاء. ﴿تَسْلَقُطُ﴾ [٢٥] بفتح التاء والقاف، مشدداً<sup>(٤)</sup>. ﴿قَوْلُ الْحَقِّ﴾ [٣٤] برفع اللام. ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٣٥] قد ذكر أنه بالرفع. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [٣٦] بكسر الهمزة. ﴿يَتَأْتَبَتُ﴾ [٤٢] قد ذكر. ﴿مُخَلَّصًا﴾ [٥١] بفتح اللام. ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [٦٠] قد ذكر. ﴿أَيُّ ذَامَامِثُ﴾ [٦٦] بهمزتين محقتين.

(١) في نسخة (ش): "أثبت الياء في ﴿نَبِغُ﴾ وصلماً، وحذفها وقفاً، وقرأ بحذف البواقي في الحالين". وهو الصواب. ينظر: التبصرة ص ٥٨٤، والتيسير ص ٣١٤، والاكتفاء ص ١٩١.

(٢) جملة ما ذكره المصنف رحمته الله من الحروف الممالاة تسعة عشر حرفاً.

(٣) في نسخة (ش) بزيادة: "في الأصول"، ومحل الجملة كلها في بداية ذكر الحروف الممالاة، وبذلك يستقيم قول المصنف أن جملة الممال في السورة واحد وعشرون حرفاً، وهو الصواب.

(٤) مشدداً السين. ينظر: الكافي ص ١٥٣، واللالئ الفريدة ١٤٨/٣، وسراج القارئ ص ٢٧٥.

﴿أَوْ لَا يَذَّكَّرُ الْإِنْسَانُ﴾ [٦٧] بتشديد الدال والكاف. (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ) [٧٢] مخففاً وحده<sup>(١)</sup>. ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ [٧٣] بفتح الميم. ﴿وَرِيًّا﴾ [٧٤] بالهمز في الحالين. ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ [٧٧] قد ذكر، ﴿وَوُلْدًا﴾ [٧٧] وما جاء مثله في هذه السورة<sup>(٢)</sup>، وفي الزحرف: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ﴾ [٨١]، وفي نوح: ﴿مَالُهُ وَوُلْدُهُ﴾ [٢١] بضم الواو وإسكان اللام في الستة. ﴿يَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ / هنا: [٩٠]، وفي الشورى: [٥] بالياء، ﴿يَنْفَطَرْنَ﴾ [١٠/أ] هنا: [٩٠]، وفي الشورى: [٥] أيضاً بالتاء وفتح الطاء مشددة.

ياءاتها ست: ﴿مِنْ وَرَاءِ وَكَانَتْ﴾ [٥]، ﴿أَجْعَلِ لِي آيَةً﴾ [١٠]، ﴿رَبِّ إِنِّي أَنَّهُ﴾ [٤٧]، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [١٨]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٥]، ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ [٣٠] قرأ بفتح ﴿ءَاتَنِي﴾ وأسكن البواقي.

## سورة طه

قرأ بإمالة الطاء والهاء<sup>(٣)</sup>. وأمال ألفات أواخر آي هذه السورة وأوساطها من لدن قوله: ﴿لِتَشَقَّ﴾ [٢]<sup>(٤)</sup>، و﴿يَخْشَى﴾ [٣]<sup>(٥)</sup>، ﴿الْعَلَى﴾ [٤] وقفاً، ﴿أَسْتَوَى﴾ [٥]، ﴿تَحْتَ الثَّرَى﴾ [٦]، ﴿وَأَخْفَى﴾ [٧] وقفاً، ﴿الْحُسْنَى﴾ [٨]، ﴿مُوسَى﴾ [٩] منادى وغير منادى ستة عشر<sup>(٦)</sup> موضعاً، ﴿رَأَى﴾ [١٠] بإمالة الراء والألف، ﴿هُدَى﴾ وقفاً، ﴿فَلَمَّا أَنْهَا﴾ [١١]، ﴿طَوَى﴾ [١٢] وقفاً، ﴿لِمَا يُوحَى﴾ [١٣]، ﴿لِتُجْزَى﴾ [١٥]، ﴿سَعَى﴾، ﴿هُونَهُ﴾ [١٦]، ﴿فَرَدَى﴾، ﴿أُخْرَى﴾ [١٨]، ﴿فَالْقَنَى﴾ [٢٠]، ﴿سَعَى﴾، ﴿الْأُولَى﴾ [٢١]، ﴿أُخْرَى﴾ [٢٢]، ﴿الْكُبْرَى﴾ [٢٣] وقفاً، ﴿طَغَى﴾ [٢٤]، ﴿أُخْرَى﴾ [٣٧]، ﴿مَا يُوحَى﴾ [٣٨]، ﴿إِنَّهُ طَغَى﴾ [٤٣]، ﴿أَوْ يَخْشَى﴾ [٤٤]، ﴿أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾ [٤٥]، ﴿وَأَرَى﴾ [٤٦]، ﴿الْهُدَى﴾ [٤٧]، ﴿وَتَوَلَّى﴾ [٤٨]، ﴿أَعْطَى﴾ [٥٠]، ﴿ثُمَّ هَدَى﴾، ﴿الْأُولَى﴾ [٥١]، ﴿وَلَا يَنْسَى﴾ [٥٢]، ﴿شَقَى﴾

<sup>(١)</sup> مخففاً الجيم وبإسكان النون قبلها. ينظر: المفردات السبع للداي ص ٥٦٨، والمكرر ص ٢٤٤.

<sup>(٢)</sup> وهي أربعة مواضع: ﴿وَقَالَ لَأَوْ تَبْرَكَ مَا لَأَوْ وُلْدًا﴾ [٧٧]، و﴿وَقَالُوا لَنَحْذَرُ الرَّحْمَنَ وُلْدًا﴾ [٨٨]، و﴿أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وُلْدًا﴾ [٩١]، و﴿وَمَا يُبْجَى لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَنْجِدَ وُلْدًا﴾ [٩٢].

<sup>(٣)</sup> في لفظ: ﴿طه﴾ [١].

<sup>(٤)</sup> في نسخة (ش): "إلى: ﴿وَمِنْ أَهْتَدَى﴾ [١٣٥] سواءً كان آخر الآية من ذوات الواو أو من ذوات الياء، والحروف الممالة: ﴿لِتَشَقَّ﴾ [٢]."

<sup>(٥)</sup> في نسخة (ش): "﴿لَمَنْ يَخْشَى﴾ [٣]."

<sup>(٦)</sup> في نسخة (ش): "سبعة عشر"، وهو الصواب، فللمنادى ورد في عشرة مواضع: [١١، ١٧، ١٩، ٣٦، ٤٠، ٤٩، ٥٧، ٦٥، ٦٧، ٨٣]، وغير

المنادى في سبعة مواضع: [٩، ٦١، ٧٠، ٧٧، ٨٦، ٨٨، ٩١].

[٥٣]، «الْتَهَى» [٥٤]، «أُخْرَى» [٥٥]، «وَأَبَى» [٥٦]، «سَوَى» [٥٨]، «صَحَى» [٥٩] كلاهما وقفاً،  
«فَتَوَى» [٦٠]، «ثُمَّ أَتَى»، «أَفْتَرَى» [٦١]، «الْتَجَوَى» [٦٢]، «الْمَثَلَى» [٦٣]، «مَنْ أَسْتَعَلَى» [٦٤]،  
«مَنْ أَلْفَى» [٦٥]، «سَعَى» [٦٦]، «الْأَعْلَى» [٦٨]، «حَيْثُ أَتَى» [٦٩]، «وَأَبَقَى» [٧١]، «الدُّنْيَا» [٧٢]،  
«وَأَبَقَى» [٧٣]، «وَلَا يَجِبَى» [٧٤]، «الْعَلَى» [٧٥]، «مَنْ نَزَكَ» [٧٦]، «وَلَا تَحْتَشَى» [٧٧]، «وَمَا هَدَى» [٧٩]،  
«وَأَلْسَلَى» [٨٠]، «هُوَى» [٨١]، «ثُمَّ أَهْتَدَى» [٨٢]، «لِرَضَى» [٨٤]، «لَا تَرَى» [١٠٧]،  
«فَنَعَلَى اللَّهِ» [١١٤] وقفاً، «يُقْضَى»، «أَبَى» [١١٦]، «فَشَقَى» [١١٧]، «وَلَا تَعْرَى» [١١٨]، «وَلَا  
تَضْحَى» [١١٩]، «لَا يَبْلَى» [١٢٠]، «وَعَصَى» [١٢١]، «فَنَوَى»، «ثُمَّ أَحْبَبَهُ» [١٢٢]، «وَهَدَى»،  
«هُدَى» [١٢٣] وقفاً، «وَلَا يَشْقَى»، «أَعْمَى» [١٢٤]، «أَعْمَى» [١٢٥]، «نُسَى» [١٢٦]، «وَأَبَقَى» [١٢٧]،  
«الْتَهَى» [١٢٨]، «مُسَى» [١٢٩] وقفاً، «ثُرَصَى» [١٣٠]، «الدُّنْيَا» [١٣١]، «وَأَبَقَى»،  
«لِلنَّقَوَى» [١٣٢]، «الْأُولَى» [١٣٣]، «وَنَحَزَى» [١٣٤]، «وَمِنْ أَهْتَدَى» [١٣٥].

وأمال الدوري: «هُدَاىَ» [١٢٣]، و«الْتَهَارِ» [١٣٠] وفتحهما أبو الحارث، فهذه الحروف الممالة

وعدها مائة وعشرة أحرف<sup>(١)</sup>، وما عداها مما لم يذكر معها فهو بغير إمالة سواء كان منوناً أو غير منون.

«لِأَهْلِهِ أَمْكُوثُ» هنا: [١٠]، وفي القصص: [٢٩] بكسر الهاء. «إِنِّي أَنَا» [١٢] بكسر الهمزة.<sup>(٢)</sup>

«طَوَى» هنا: [١٢]، وفي النازعات: [١٦] منوناً. «وَأَنَا» [١٣] بتخفيف النون وحذف ألفها وصلماً وإثباتها

وقفاً، «أَخْتَرْتُكَ» بتاء مضمومة من غير ألف. «أَخِي ۞ أَشَدُّ» [٣٠ - ٣١] بوصل الألف والابتداء بضم

الهمزة. «وَأَشْرِكُهُ» [٣٢] بفتح الهمزة. «مَهْدَاً» هنا: [٥٣]، وفي الزخرف: [١٠] بفتح الميم وإسكان الهاء

بلا ألف<sup>(٣)</sup>. «سَوَى» [٥٨] بكسر السين مع الإمالة وقفاً. «فَيْسَجِتْكُمْ» [٦١] بضم الياء وكسر الحاء. «قَالُوا

إِنَّ» [٦٣] بتثنيده النون، «هَذَا» بآلف بعد الذال ونون خفيفة. «فَأَجْمَعُوا» [٦٤] بقطع الهمزة وكسر

(١) لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: «وَهَلْ أَتَنَّا» [٩]، و«عَلَى النَّارِ» [١٠]، و«خَطِينَنَا» [٧٣]، و«أَلْقَى النَّاسِرِيَّ» [٨٧]

وقفاً، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ٨٥٥/٢، ٨٦١، والبذور الزاهرة للقاضي ص ٢٠٤، ٢٠٦. وبعد هذه المواضع، وما نهت عليه

سابقاً، تكون جملة الحروف الممالة في السورة مائة وخمسة عشر حرفاً.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). ينظر: التيسير ص ٣٢٠، ومبرز المعاني ص ٣٢٦.

(٣) ولم يختلفوا في موضع النبا: «أَلَّا تَجْعَلُ الْأَرْضَ مَهْدًا» [٦]. ينظر: التيسير ص ٣٢١، وإبراز المعاني ص ٥٨٩.

الميم. ﴿يُخَيَّلُ﴾ [٦٦] بالياء. (تَلَقَّفَ) [٦٩] بتخفيف التاء وفتح اللام وتثقيب القاف وحزم الفاء. (كَيِّدُ سِخْرٍ) بكسر السين وإسكان الحاء. ﴿يَأْتِيَهُ مُؤَمَّنًا﴾ [٧٥] بإشباع كسرة الهاء وصلأً وبإسكانها وقفاً مع جواز الروم. ﴿أَنْ أَسْرٍ﴾ [٧٧] قد ذكر، ﴿لَا تَخَفُ دَرَكًا﴾ برفع الفاء وألف قبلها. (قَدْ أَنْجَيْتُكُمْ) [٨٠]، (وَوَاعَدْتُكُمْ)، (مَا رَزَقْتُكُمْ) [٨١] بتاء<sup>(١)</sup> في الثلاثة<sup>(٢)</sup>. (فَيَحُلُّ عَلَيْكُمْ) بضم الحاء وحده. (وَمَنْ يَحُلُّ) بضم اللام الأولى وحده. ولا خلاف في كسر حاء ﴿أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ﴾ [٨٦] وهو الحرف الثالث<sup>(٣)</sup>. (يَمْلِكِنَا) [٨٧] بضم الميم. (حَمَلْنَا أَوْزَارًا) بفتح الحاء والميم مخففة. (يَبْنُوهُمْ) [٩٤] قد ذكر. (بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا) [٩٦] بالتاء. (لَنْ تُخْلَفَهُ) [٩٧] بفتح اللام. ﴿يُفْخُ﴾ [١٠٢] بياء مضمومة وفتح الفاء. ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾ [١١٢] برفع الفاء وألف قبلها. ﴿وَأَنْتَ لَا﴾ [١١٩] بفتح الهمزة. (لَعَلَّكَ تُرَضَى) [١٣٠] بضم التاء. (أَوْ لَمْ يَأْتِيَهُمْ) [١٣٣] بالياء.

ياءاتها ثلاث عشرة ياء: ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾ [١٠]، ﴿إِنِّي أَنَارُبُكَ﴾ [١٢]، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [١٤]، ﴿لَعَلِّي ءَأِيكُمُ﴾ [١٠]، ﴿لِيَذْكُرِي﴾ [١٤]، ﴿وَيَسْرَلِي﴾ [٢٦]، ﴿عَلَى عَيْنِي﴾ [٣٩ - ٤٠]، ﴿وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي﴾ [٩٤]، ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [١٨]، ﴿أَخِي﴾ [٣٠]، ﴿أَشَدُّ﴾ [٣١ - ٣٠]، ﴿لِنَفْسِي﴾ [٤١]، ﴿أَذْهَبَ﴾ [٤٢ - ٤١]، ﴿فِي ذِكْرِي﴾ [٤٢]، ﴿أَذْهَبًا﴾ [٤٣ - ٤٢]، ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [١٢٥] قرأ الجميع بالإسكان. وفيها محدوفتان: ﴿بِالْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾<sup>(٤)</sup> [١٢]، و﴿الْأَتَتَّيَمَنِ﴾ [٩٣] بحذفهما في الحالين.

## سورة الأنبياء عليهم السلام

الحروف الممالة: ﴿الْتَجْوَى﴾<sup>(٥)</sup> [٣] وقفاً، ﴿أَفْتَرِيَهُ﴾ [٥]، ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ [٧]، ﴿دَعَوْنَهُمْ﴾ [١٥]، ﴿أَرْتَضَى﴾ [٢٨]، ﴿وَأَذَارَءَكَ﴾ [٣٦]، ﴿مَتَى﴾ [٣٨]، ﴿وَكَفَى﴾ [٤٧]، ﴿مُوسَى﴾ [٤٨]، ﴿فَتَى﴾ [١٥]

<sup>(١)</sup> مضمومه. ينظر: التيسير ص ٣٢٣، البدور الزاهرة للنشار ٧٤/٢-٧٥.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وقد ذكر اثبات الألف بعد الواو في ﴿وَعَدْنَا﴾ [٥١] في البقرة". ينظر: ص ٩٠ من هذا البحث.

<sup>(٣)</sup> ينظر: التهذيب ص ١٥٣، والكافي ص ١٥٧.

<sup>(٤)</sup> في نسخة (ش): ﴿بِالْوَادِ الْمَقْدَسِ﴾ [١٢]، وهو الصواب، لأنه الذي في هذه السورة، وأما: ﴿بِالْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ فهو في القصص: [٣٠].

<sup>(٥)</sup> في قوله تعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾.

[٦٠] وقفاً، ﴿إِذْ نَادَى﴾، ﴿فَنَادَى﴾ أربعة: [٧٦، ٨٣، ٨٩، ٨٧]، ﴿يَحْيَى﴾ [٩٠]، ﴿الْحُسَيْنَ﴾ [١٠١]، ﴿وَنَلَقْنَهُمْ﴾ [١٠٣]، ﴿إِنَّمَا يُوحَى﴾ [١٠٨].

وأمال الدوري: ﴿يُسْرِعُونَ﴾ <sup>(١)</sup> [٩٠]، وفتحهما أبو الحارث، وذلك عشرون حرفاً <sup>(٢)</sup>.

قرأ ﴿قَالَ رَبِّي﴾ بالألف، هنا: [٤]. ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾ [٧] قد ذكر <sup>س</sup>. ﴿نُوحِيَ إِلَيْهِ﴾ [٢٥] بالنون هكذا <sup>(٣)</sup>، إذا كان بعده ضمير مفرد. ﴿أَوْلَمَ يَرِ الَّذِينَ﴾ [٣٠] بواو بعد الهمزة <sup>(٤)</sup>. ﴿أَفَأَيْنَ مَتَّ﴾ [٣٤]، و﴿وَإِذَا رَأَى﴾ [٣٦]، و﴿هُزُّوْا﴾، و﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُمْ﴾ [٤١]، و﴿وَضِيَاءَ﴾ [٤٨] قد ذكر في مواضعه. ﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ [٤٥] بياء مفتوحة، وفتح الميم. ﴿الضُّرُّ﴾ بالرفع. ﴿مَثَقَالَ حَبَكَةٍ﴾ هنا: [٤٧]، وفي لقمان: [١٦] بالنصب. ﴿جِدَادًا﴾ [٥٨] بكسر الجيم وحده <sup>(٥)</sup>. ﴿فَسَلَوْهُمْ﴾ [٦٣]، و﴿أَفِ لَكُمْ﴾ [٦٧]، و﴿أَيُّمَةٌ﴾ [٧٣] قد ذكر. ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾ [٨٠] بالياء. ﴿نُفِجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨] بنونين مخففاً، والوقف عليه بالياء. ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٨٩] قد ذكر <sup>ع</sup>. ﴿وَجِزْمٌ﴾ [٩٥] بكسر الحاء، وسكون الراء. ﴿إِذَا فُجِحَتْ﴾ [٩٦]، و﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾ قد ذكر. ﴿لِلْكِتَابِ﴾ [١٠٤] بالجمع. ﴿الزُّبُورِ﴾ [١٠٥] قد ذكر <sup>(٦)</sup>. ﴿قُلْ رَبِّي﴾ [١١٢] بغير ألف.

ياءاتها أربع: ﴿مَعِي﴾ <sup>(٧)</sup> [٢٤]، ﴿إِنِّي إِلَهُ﴾ [٢٩]، ﴿مَسْنِي الضُّرُّ﴾ [٨٣]، ﴿عِبَادِي﴾

﴿الضُّرِّحُونَ﴾ [١٠٥] قرأ بإسكان (مَعِي)، و﴿إِنِّي﴾ وفتح ﴿مَسْنِي﴾، و﴿عِبَادِي﴾.

وفيه ثلاث محذوفات <sup>(٨)</sup>: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ كلاهما: [٢٥، ٩٢]، و﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٣٧].

<sup>(١)</sup> في هامش الأصل: "﴿الْتَهَارِ﴾ [٤٢]" ينظر: غيث النفع ٨٧٢/٢، والبدور الزاهرة للقاظمي ص ٢١١.

<sup>(٢)</sup> وبعد الحرف السابق تكون جملة الحروف المماله في السورة واحداً وعشرين حرفاً.

<sup>(٣)</sup> وكسر الحاء. ينظر: التبصرة ص ٥٤٩، وإرشاد المبتدئ ص ٢٧٢.

<sup>(٤)</sup> وهي في سائر المصاحف بالواو إلا في مصحف أهل مكة. ينظر: المقنع ص ٥٨٢.

<sup>(٥)</sup> ينظر: التهذيب ص ١٥٣، وتلخيص العبارات ص ١٢٣، والمستنير لابن سوار ص ٣٣٧.

<sup>(٦)</sup> ينظر: سورة النساء ص ١٠٥ من هذا البحث.

<sup>(٧)</sup> في قوله تعالى: ﴿هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي﴾.

<sup>(٨)</sup> في الحاليين. ينظر: الوجيز ص ٢٥٧، والكفاية الكبرى ص ٢٣١، والتذكرة ٤٤٢/٢.

## سورة الحج

الحروف الممالاة: ﴿وَرَى النَّاسَ﴾ [٢] وقفاً، ﴿سَكْرَى﴾، ﴿وَمَا هُمْ بِسَكْرَى﴾، ﴿مَنْ تَوَلَّاهُ﴾ [٤]،

﴿يُنَوقُ﴾ [٥]، ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ﴾ / و﴿هُدَى﴾ [٨]، و﴿مُسَمَّى﴾<sup>(١)</sup> الثلاثة في الوقف، ﴿الْمَوْتَى﴾ [٦]، [١٠/ب] ﴿الدُّنْيَا﴾ [٩]، ﴿الْمَوْلَى﴾ [١٣]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [١٥]، ﴿وَالْتَصْرَى﴾ [١٧]، و﴿مَا يُتْلَى﴾ [٣٠]، ﴿مِنْ تَقْوَى﴾ [٣٢]، ﴿الْتَقْوَى﴾ [٣٧] وقفاً، ﴿لَا تَعْمَى﴾ [٤٦]، ﴿وَلَكِنْ تَعْمَى﴾ كلاهما وقفاً<sup>(٢)</sup>، ﴿إِذَا تَمَجَّجَ﴾ [٥٢]، ﴿الْقَى﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿هُدَى﴾ [٦٧] وقفاً عليهما، ﴿تُتْلَى﴾ [٧٢]، ﴿اجْتَبَيْكُمْ﴾ [٧٨]، و﴿سَمَّكُمْ﴾، ﴿هُوَ مَوْلَكُمْ﴾، ﴿يَعْمَ الْمَوْلَى﴾<sup>(٤)</sup>.

وأمال الدوري: ﴿مِنْ نَارٍ﴾ [١٩]، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٤٤]، ﴿مِنْ دِينِهِمْ﴾ [٤٠]، ﴿فِي النَّهَارِ﴾ [٦١] وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك ثلاثون حرفاً<sup>(٥)</sup>.

﴿سَكْرَى﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿وَمَا هُمْ بِسَكْرَى﴾ [٢] على وزن (فَعْلَى) فيهما<sup>(٧)</sup>، والإمالة مذكورة. ﴿لِيُضِلَّ عَنْ﴾ [٩] قد ذكر. ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [١٥]، و﴿لِيَقْضُوا﴾ [٢٩]، ﴿وَلِيُؤْفُوا﴾، ﴿وَلِيَطُوفُوا﴾ بإسكان اللام في الأربعة. ﴿الصَّالِحِينَ﴾ [١٧]، و﴿هَذَانِ﴾ [١٩] قد ذكرا. (لَوْلِي) هنا: [٢٣]، وفي فاطر: [٣٣] بالجر، وقد ذكر تحقيق همز هذا وشبهه في الأصول<sup>(٨)</sup>. ﴿سَوَاءٌ أَلْعَكِيفُ﴾ [٢٥] بالرفع. ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [٢٦] بإسكان الياء في

<sup>(١)</sup> في موضعين هما: ﴿إِنَّ أَجَلَ يُسَمَّى ثُمَّ تُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾ [٥]، و﴿لَكُفَيْهَا مَنَفِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى﴾ [٣٣]، وفي هامش نسخة (ش): "﴿أَجَلَ مُسَمَّى﴾ وقفاً".

<sup>(٢)</sup> وهما في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾.

<sup>(٣)</sup> في قوله تعالى: ﴿الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمِّيَّتِهِ﴾.

<sup>(٤)</sup> من قوله تعالى: ﴿يَعْمَ الْمَوْلَى وَبَعْدَ النَّصِيرِ﴾.

<sup>(٥)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿حَسِرَ الدُّنْيَا﴾ [١١] وقفاً، و﴿عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ﴾ [٣٧]، و﴿الَّذِينَ أَحْيَاكُمْ﴾ [٦٦]. ينظر: غيث النفع ٣/٨٨١، ٨٨٤، ٨٩٠، والمهذب ص ١٦٩، ١٧٢، ١٧٨. فمع هذه الحروف الثلاثة، وموضع ﴿مُسَمَّى﴾ الثاني الذي تَبْهَثُ عليه سابقاً، تكون جملة الحروف الممالاة في السورة أربعة وثلاثون حرفاً.

<sup>(٦)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "قرأ"، قبل الحرف.

<sup>(٧)</sup> جعله كالمرض، كأنهم شبهوه به، وذلك لما ينال الناس يوم القيامة من الفزع والأهوال. ينظر: الكشف ٢/٢٢٠، وشرح الهداية ٢/٤٢٨.

<sup>(٨)</sup> وكذلك لفظ ﴿الْوَلِيُّ﴾ المعروف في الرحمن: [٢٢]، والواقعة: [٢٣] بتحقيق الهمز. ينظر: ص ٦٢-٦٣ من هذا البحث.



الحالين. ﴿وَلْيُؤْفُوا﴾ [٢٩] بإسكان الواو مخففاً. ﴿فَتَخَطَّفَهُ﴾ [٣١] بإسكان الخاء، وتخفيف الطاء. (مَنَسِجًا) في الموضعين: [٦٧، ٣٤] بكسر السين. ﴿يُدْفِعُ﴾ [٣٨] بضم الياء، وفتح الدال وألف بعدها، وكسر الفاء. (أَذِنَ لِلَّذِينَ) [٣٩] بفتح الهمزة، (يُقَلِّبُونَ) بكسر التاء. ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ﴾ [٤٠]، ﴿وَكَاثِرِينَ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ [٤٨] <sup>(١)</sup> قد ذكرا. ﴿لَهَدَمْتُ صَوْمِعُ﴾ [٤٠] بتشديد الدال وإدغام التاء في الصاد <sup>(٢)</sup>. ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [٤٥] بنون مفتوحة وألف بعدها. (مِمَّا يَعُدُّونَ) [٤٧] بالياء. ﴿مُعْجِزِينَ﴾ هنا: [٥١]، وفي موضعي سبأ: [٣٨، ٥] بالألف وتخفيف الجيم. ﴿ثُمَّ قَاتَلُوا﴾ [٥٨] بتخفيف التاء. ﴿مُدْخَلًا﴾ [٥٩] قد ذكر. ﴿وَأَنْبَ مَا يَكْدُوعُونَ﴾ هنا: [٦٢]، وفي لقمان: [٣٠] بالياء فيهما.

وفيها ياء إضافة: ﴿بَنِي لَطَّافِيك﴾ [٢٦].

وفيها ثلاث محذوفات: ﴿الْبَادِ﴾ [٢٥]، و﴿تَكْبِيرِ﴾ [٤٤]، و﴿لِهَادِ الَّذِينَ﴾ [٥٤].

## سورة المؤمنين

الحروف الممالة: ﴿أَبْتَعَى﴾ [٧]، ﴿قَرَارِ﴾ [١٣]، و﴿بَجْنَا﴾ [٢٨]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٣٣]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٣٧]، ﴿وَنَحِيًّا﴾، ﴿أَفْرَى﴾ [٣٨]، ﴿تَرَا﴾ [٤٤]، ﴿مُوسَى﴾ <sup>(٣)</sup>، ﴿قَرَارِ﴾ [٥٠]، ﴿تُنَلَى﴾ [٦٦]، ﴿فَأَنَّى﴾ [٨٩]، ﴿فَتَعَلَى﴾ [٩٢]، ﴿تُنَلَى﴾ [١٠٥]، ﴿فَتَعَلَى اللَّهُ﴾ [١١٦] وقفاً. وأمال الدوري: ﴿سَارِعُ﴾ [٥٦]، و﴿يُسْرِعُونَ﴾ [٦١]، و﴿طَغَيْنَهُمْ﴾ [٧٥]، و﴿وَالنَّهَارِ﴾ [٨٠] وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك تسعة عشر موضعاً <sup>(٤)</sup>.

قرأ ﴿لَأَمْنَتِيهِمْ﴾ هنا: [٨]، وفي سال: [٣٢] على الجمع. (صَلَاتِيهِمْ) [٩] بالتوحيد. ﴿عِظَمًا فَكَسُونَا أَعْظَمَ﴾ [١٤] بكسر العين، وفتح الظاء وألف بعدها. ﴿سَيْنَاءَ﴾ [٢٠] بفتح السين، ﴿تَبَّتْ بِالذُّهْنِ﴾ بفتح التاء، وضم الياء. ﴿شُفِيكُمُ﴾ [٢١] بضم النون. (مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ) [٢٣، ٣٢]، و﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [٢٧]

<sup>(١)</sup> ومثله: ﴿فَكَاتِرِينَ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ [٤٥].

<sup>(٢)</sup> ما بين المعقوفين ساقط في الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). ينظر: التيسير ص ١٥١، ٣٣٠، والاكتفاء ص ٢٠٨.

<sup>(٣)</sup> في موضعين هما: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى﴾ [٤٥]، و﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ [٤٩] وقفاً. ينظر: غيث النفع ٢/٩٠٠.

<sup>(٤)</sup> والصواب: أن جملة الحروف الممالة في السورة عشرون حرفاً، فقد غفل المصنف رحمته الله عن عدِّ الحرف الثاني من ﴿مُوسَى﴾.

قد ذكر. ﴿مُزَلَّامُ بَارِكَا﴾ [٢٩] بضم الميم وفتح الزاي. ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [٣٦] بالتاء وصلًا، وبالهاء وقفًا<sup>(١)</sup>.  
 ﴿تَرَكَ﴾ [٤٤] بغير تنوين مع الإمالة. [إِلَى رُبُوعَةٍ] [٥٠] قد ذكر. ﴿وَلِإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ [٥٢] بكسر الهمزة  
 [وتشديد النون]<sup>(٢)</sup>. [أَيَحْسِبُونَ] [٥٥] قد ذكر كسر السين فيه، وإمالة ﴿سَارِعُ﴾ [٥٦]، و﴿يُسْرِعُونَ﴾  
 [٦١]. ﴿سَمِرَاتُهُ جُرُونُ﴾ [٦٧] بفتح التاء، وضمّ الجيم. ﴿خَرَجَا﴾ [٧٢] قد ذكر. ﴿فَخَرَجَ رَيْكَ﴾ مثل  
 الأول<sup>(٣)</sup>. ﴿أءَاذَانُنَا﴾ [٨٢] بتحقيق الهمزة على الاستفهام. [إِنَّا] بهمزة واحدة على الخبر. ﴿مَتَا﴾ ذكر.  
 ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ في الحرفين الأخيرين: [٨٧، ٨٩]، بلام مكسورة<sup>(٤)</sup> كالأول الذي لا خلاف  
 فيه<sup>(٥)</sup>. [عَلِمَ الْغَيْبِ] [٩٢] برفع الميم. [شَقَاوُنَا] [١٠٦] بالألف، وفتح الشين والقاف. [سُخْرِيًّا] هنا:  
 [١١٠]، وفي ص: [٦٣] بضم السين<sup>(٦)</sup>. [لِئْتَهُمْ هُمْ] [١١١] بكسر الهمزة. [قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ] [١١٢] بغير  
 ألف، وإدغام التاء في التاء، ومثله [قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ] [١١٤]. [لَا تَرْجِعُونَ] [١١٥] بفتح التاء، وكسر الجيم.

وفيها ياء واحدة: ﴿لَعَلَّيْ﴾ [١٠٠] قرأها بالإسكان. وفيها ست محذوفات<sup>(٧)</sup>: ﴿يِمَاكَ ذَبُونُ﴾  
 كلاهما: [٣٩، ٢٦]، و﴿فَأَنْقَرُونَ﴾ [٥٢]، و﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾ [٩٨]، و﴿أَرْجِعُونَ﴾ [٩٩]، و﴿وَلَا تُكَلِّمُونَ﴾ [١٠٨].

## سورة النور

الحروف الممالة: ﴿تَوَلَّى﴾ [١١]، ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ [١٤]، ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ [١٩]، ﴿الْقُرْآنِ﴾ [٢٢]، ﴿فِي  
 الدُّنْيَا﴾ [٢٣]، ﴿هُوَ أَرْكَبِي﴾ [٢٨]، ﴿ذَلِكَ أَرْكَبِي﴾ [٣٠]، ﴿ءَاتَانَكُمْ﴾ [٣٣]، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿فَوْفَهُ﴾ [٣٩]،

(١) أجمع القراءة السبعة على فتح التاء في الوصل من غير تنوين، ولا ينبغي أن يتعمد الوقف عليها لأن الكلام لم يتم عندهما. ينظر: الوقف  
 والابتداء لابن سعدان ص ١٤٩، والكافي ص ١٦٤، وغاية الاختصار ٥٨٣/٢، وص ٩٤ من هذا البحث.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). ينظر: السبعة ص ٤٤٦، وشرح السيوطي للشاطبية ص ٣٤١.

(٣) أي: بفتح الراء وألف بعدها. ينظر: التيسير ص ٣٣٤، وإبراز المعاني ص ٥٧٦.

(٤) وبغير ألف مع جر الهاء. ينظر: الكافي ص ١٦٤، ومبرز المعاني ص ٣٧٢.

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لَوْلَا أَلْفَاتُ ذِكْرُونَ﴾ [٨٥]. ينظر: التبصرة ص ٦٠٧، والمفتاح ص ٢٤٨، واللائح الفريدة ٢١٠/٣.

(٦) ولا خلاف في الذي في سورة الزحرف، وهو قوله تعالى: ﴿لِيَسْتَحْذَرَهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [٣٢]. ينظر: التيسير ص ٣٣٤، واللائح الفريدة

﴿ يَغْشَاهُ ﴾ [٤٠]، ﴿ يَرْبَاهَا ﴾، ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ ﴾ [٤٣] وفقاً، ﴿ ثَمَرَتَوَلَّى ﴾ [٤٧]، ﴿ ارْتَضَى ﴾ [٥٥]،  
﴿ وَمَا وَنَهُمْ ﴾ [٥٧]، ﴿ الْأَعْمَى ﴾ [٦١].

وأمال الدوري: ﴿ مِنْ أَبْصَرِهِمْ ﴾ [٣٠]، ﴿ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ ﴾ [٣١]، ﴿ مَشْكُوتٌ ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿ بِالْأَبْصَرِ ﴾ [٤٣]، ﴿ لِأُولَى الْأَبْصَرِ ﴾ [٤٤] وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك اثنان وعشرون حرفاً<sup>(٢)</sup>.

قرأ ﴿ فَرَضْنَاهَا ﴾ [١] بتخفيف الراء. ﴿ بِهَمَارَافَةٍ ﴾ [٢] بسكون الهمزة، ولا خلاف في الذي في سورة الحديد<sup>(٣)</sup>. و﴿ الْمُحْصِنَاتِ ﴾ [٤] قد ذكر. ﴿ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ ﴾ الأول: [٦] برفع العين، ولا خلاف في الثاني [أنه بالنصب]<sup>(٤)</sup>. ﴿ أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ ﴾ [٧] قد ذكر. ﴿ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ ﴾ [٩] برفع التاء، ولا خلاف في الأول<sup>(٥)</sup>، و﴿ أَنْ غَضَبَ ﴾ بتشديد النون، وفتح الضاد، وجرّ الهاء. ﴿ خُطِرَتْ ﴾ [كلاهما]<sup>(٦)</sup>: [٢١]، و﴿ رُءُوفٌ ﴾ [٢٠] ذكر. ﴿ يَوْمَ يَشْهَدُ ﴾ [٢٤] بالياء. ﴿ بِيُوتٍ ﴾ [٣٦] في جميع السورة، و﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [٢٧] قد ذكر. ﴿ عَلَى جِيُوبِهِنَّ ﴾ [٣١] بكسر الجيم، ﴿ غَيْرِ أُولَى ﴾ بجر الراء. ﴿ أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾، وفي الزخرف: ﴿ يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ ﴾ [٤٩]، وفي الرحمن: ﴿ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴾ [٣١] بفتح الهاء في الوصل، وبألف بعدها في الوقف. ﴿ مُبِينَاتٍ ﴾ في الموضعين هنا: [٤٦، ٣٤]، وفي الطلاق: [١١] بكسر الياء. ﴿ دَرِيٍّ ﴾ [٣٥] بكسر الدال، والمدّ والهمزة. ﴿ تُوقَدُ ﴾ بتاء مضمومة، وإسكان الواو، وتخفيف القاف، وضم الدال. ﴿ يُسِيحُ لَهُ ﴾ [٣٦] بكسر الباء. ﴿ سَحَابٌ ﴾ [٤٠] بالتونين. ﴿ ظَلَمْتُمْ ﴾ بالرفع. ﴿ خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ [٤٥] برفع القاف [وألف بعد الخاء وكسر اللام]<sup>(٧)</sup>، وخفض (كُلِّ) على الإضافة.

<sup>(١)</sup> من قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ نُورٍ، كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ [٣٥].

<sup>(٢)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة: ﴿ الْأَيْمَنُ ﴾ [٣٢]، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ٣/٩٠٩، والمهذب ٢/١٩٧. وبذلك يكون جملة الحروف الممالاة في السورة ثلاثة وعشرون حرفاً.

<sup>(٣)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِنَاءَ يَتَدَّبَعُوهَا ﴾ [٢٧].

<sup>(٤)</sup> ما بين المعقوفتين مثبت من نسخة (ش)، والموضع الثاني هو قوله تعالى: ﴿ وَيَذَرُاعْتَهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ﴾ [٨]. ينظر: تلخيص العبارات ص ١٢٧، وإبراز المعاني ص ٦١٢.

<sup>(٥)</sup> أنه بالرفع، وهو قوله تعالى: ﴿ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ مِنْ الْكَافِرِينَ ﴾ [٧]. ينظر: الكافي ص ١٦٦، واللائي الفريدة ٣/٢١٥.

<sup>(٦)</sup> ما بين المعقوفتين مثبت من نسخة (ش).

<sup>(٧)</sup> أي: على وزن (فَاعِل). ينظر: التيسير ص ٣٣٨، والكتاب المختار ٢/٦١٢.

<sup>(٨)</sup> ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش).

(وَيَتَّقِيهِ) [٥٢] بكسر القاف، وإشباع كسرة الهاء، والهاء في الوقف ساكنة مع جواز الروم. ﴿كَمَا  
 اسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥] بفتح التاء واللام، وإذا ابتداء كسر الهمزة. ﴿لِيَبْدَلَهُمُ﴾ بتشديد الدال<sup>(١)</sup>. (لَا تَحْسِبَنَّ  
 الَّذِينَ) [٥٧] بالتاء مع كسر السين. (ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ) [٥٨] بنصب/ التاء<sup>(٢)</sup>، ولا وقف قبله<sup>(٣)</sup>. (بِئُوتِ [١١/أ]  
 إِمَّهَاتِكُمْ] [٦١] قد ذكر في النحل. [ليس فيها من الياءات المختلف فيها شيء]<sup>(٤)</sup>.

## سورة الفرقان

الحروف الممالة: ﴿أَقْرَبَهُ﴾ [٤]، ﴿تُمَلَّى﴾ [٥]، ﴿يُلْقَى﴾ [٨]، ﴿نَزَى﴾ [٢١]، ﴿لَابِئْرَى﴾ [٢٢].  
 ﴿الْكَافِرِينَ﴾ في موضعين: [٢٦، ٥٢] أمالهما الدوري وفتحهما أبو الحارث.  
 واتفقا على إمالة: ﴿يَنُوتَى﴾ [٢٨]، ﴿وَكَفَى﴾ [٣١]، و﴿مُوسَى الْكَتَبَ﴾ [٣٥] وقفاً، ﴿هُونَهُ﴾  
 [٤٣]، ﴿فَأَيَّ﴾ [٥٠]، ﴿وَكَفَى﴾ [٥٨]، ﴿ثُمَّ اسْتَوَى﴾ [٥٩] وذلك ثلاثة عشر موضعاً<sup>(٥)</sup>.  
 قرأ (نَأْكُلُ مِنْهَا) [٨] بالنون. ﴿وَيَجْعَلُكَ﴾ [١٠] بجزم اللام. ﴿مَسْحُورًا﴾ [٨] أنظر<sup>(٦)</sup> [٨ - ٩]،  
 و﴿ضَيِّقًا﴾ [١٣]، ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧] قد ذكر. ﴿فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ﴾ [١٧]، ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] بالياء  
 فيهما. ﴿تَشَقُّقُ﴾ هنا: [٢٥]، وفي ق: [٤٤] بتخفيف الشين. ﴿وَنَزَلَ﴾ [٢٥] بنون واحدة، وتشديد الزاي،  
 وفتح اللام. ﴿الْمَلَكِكَةُ﴾ بالرفع. ﴿يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ﴾ [٢٧]، و﴿إِنْ قَوْمِي أَخَذُوا﴾ [٣٠] بإسكان الياء فيهما ثم  
 حذفهما للساكين وصلأ. ﴿هُزُوا﴾ [٤١]، و﴿أَرَأَيْتَ﴾ [٤٣]، و﴿أَمْ تَحْسِبُ﴾ [٤٤]، و﴿الرَّيْحُ﴾ [٤٨]،

<sup>(١)</sup> وفتح الباء قبله. ينظر: الاكتفاء ص ٢١٧، وشرح السباطي للشاطبية ٧٠٩/٢.

<sup>(٢)</sup> على أنه بدل من قوله: ﴿ثَلَاثَ مَرَاتٍ﴾ [٥٨] المنصوبة على الظرفية، أو على أنها منصوبة بفعل مضمّر أي: اتقوا أو احذروا ثلاث عورات،  
 وقيل غير ذلك. ينظر: معاني القراءات ص ٣٣٧، والموضح لأبي مریم ٩٢٣/٢، والحجة للفارسي ٢٠٦/٣.

<sup>(٣)</sup> أي: على لفظ العشاء، وفي نسخة (ش) بزيادة: "ولا وقف على العشاء"، وذلك صواب على وجه أن (ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ) بدل من ﴿ثَلَاثَ  
 مَرَاتٍ﴾، لأنه بالوقف عليها يفصل بين البدل والمبدل منه. ينظر: إيضاح الوقف والابتداء ص ٤١٩، والقطع والانتفاف ص ٣٦٣، ومنار  
 الهدى ٨٢/٢، وغيث النفع ٩١٦/٣.

<sup>(٤)</sup> ما بين المعقوفين مثبت من نسخة (ش). ينظر: التبصرة ص ٦١٢، والكافي ص ١٦٨.

<sup>(٥)</sup> وهو سهو من المصنف رحمته الله لأن جملة ما ذكره من الحروف الممالة في السورة أربعة عشر حرفاً، وفي نسخة (ش): "أربعة عشر حرفاً"، وهو  
 الصواب.

<sup>(٦)</sup> ينظر: سورة البقرة ص ٩٣ من هذا البحث.

و(ذُثِّرًا)، و(لِيَذْكُرُوا) [٥٠]، و(فَسَلَّ بِهِ) [٥٩] قد ذكر. (لَمَّا يَأْمُرْنَا) [٦٠] بالياء. (سُرَجًا) [٦١] بضميتين على الجمع<sup>(١)</sup>. «لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ» [٦٢] بفتح الذال والكاف مشددين. «وَلَمْ يَقْرَأُوا» [٦٧] بفتح الياء وضم التاء. «يُضْعَفُ لَهُ الْعَدَابُ» [٦٩]، «وَيَخْلُدُ» بجزم الفاء والذال فيهما، وتخفيف العين، وإثبات الألف في «يُضْعَفُ» قد ذكر<sup>(٢)</sup>. (وَذُرِّيَّتِنَا) [٧٤] بلا ألف على التوحيد. (وَيَلْقَوْنَ فِيهَا) [٧٥] بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف<sup>(٣)</sup>.

## سُورَةُ الشُّعْرَاءِ

قرأ «طَسَرَ» [١] بإمالة الطاء في السور الثلاث<sup>(٤)</sup>، وإدغام النون في الميم في الأول والثالث<sup>(٥)</sup>.

وأمال: «إِذْ نَادَى» [١٠]، «مُوسَى» ثمانية مواضع: [١٠، ٤٣، ٤٥، ٤٨، ٥٢، ٦١، ٦٣، ٦٥]، «فَالْقَى» [٣٢]، «خَطَيْنَا» [٥١]، «تَرَاءَ الْجَمْعَانِ» [٦١]، و«أَقَى اللَّهَ» [٨٩] كلاهما وقفاً، «مَا أَغْنَى» [٢٠٧]، «ذَكَرَى» [٢٠٩]، «بِرَبِّكَ» [٢١٨].

وأمال الدوري: «الْكَافِرِينَ» [١٩]، و«سَحَّارٍ» [٣٧]، و(جبار)<sup>(٦)</sup>، وفتح ذلك أبو الحارث،

وذلك عشرون حرفاً.

أَرَجِيهِ [٣٦]، و(تَلَقَّفُ) [٤٥]، و«أَنْ أَسْرَ» [٥٢]، و(وَعِيُونِ) [٥٧] كل ذلك مذكور مواضعه. «حَدِرُونَ» [٥٦] بالألف. «تَرَاءَ الْجَمْعَانِ» [٦١] بغير إمالة في الوصل، وإمالة الألف والهمزة في الوقف. «قَالَ أَرَأَيْتُمْ» [٧٥]، «وَقِيلَ» [٣٩] قد ذكر. (خَلَقَ الْأَوَّلِينَ) [١٣٧] بفتح الحاء وإسكان اللام. (بِيُوتَا) [١٤٩] قد ذكر. «فَرِهَيْنَ» بالألف. «أَصْحَابُ كَيْكَةِ» هنا: [١٧٦]، وفي ص: [١٣] بالألف واللام مع الهمزة

<sup>(١)</sup> على إرادة الشمس والقمر والكواكب العظام معها، لأن كل كوكب سراج، وأخير عنها بالجمع لكثرة الكواكب. ينظر: معاني القرآن للزجاج ٤/٤٧، والكشف ٢/٢٥٠، وحجة القراءات لابن زنجلة ص ٥١٢-٥١٣.

<sup>(٢)</sup> ينظر: سورة البقرة ص ٩٥ من هذا البحث.

<sup>(٣)</sup> فيها ياءان: «يَلْبِثِي أَنْتَحَدْتُ» [٢٧]، و«إِنَّ قَوْمِي أَنْتَحَدُوا» [٣٠] ذكر حكمهما مع كلمات الفرش. ينظر: ص ١٥٨ من هذا البحث. وليس فيها من المحذوفات شيء. ينظر: التبصرة ص ٦١٥، والتيسير ص ٣٤٢، والكافي ص ١٧٠.

<sup>(٤)</sup> وهي: «طَسَرَ» [١] أول الشعراء والقصص، و«طَسَنَ» [١] أول النمل.

<sup>(٥)</sup> الأول والثالث بترتيب سور القرآن، وهما: الشعراء والقصص، وفي نسخة (م): موضع الجملة كلها عند أول ذكره لكلمات فرش السورة.

<sup>(٦)</sup> من قوله تعالى: «وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ» [١٣٠].

وحذف التاء، والذي في الحجر: [٧٨] وق: [١٤] بهذه الترجمة إجماعاً<sup>(١)</sup>. ﴿بِالْقِسْطِ﴾ [١٨٢]،  
 و﴿كِسْفًا﴾ [١٨٧] قد ذكرا. ﴿نَزَّلَ بِهِ﴾ [١٩٣] بتشديد الزاي. (الرُّوحُ الْأَمِينُ) بالنصب فيهما. ﴿أَوْلَىٰ يَكُنْ لَهُمْ﴾  
 [١٩٧] بالياء، ﴿آيَةً﴾ بالنصب. ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧] بالواو. ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوُونَ﴾ [٢٢٤] قد ذكر.  
 وفيها ثلاث عشرة ياء إضافة: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ كلاهما: [١٣٥، ١٢]، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [١٨٨]، ﴿بِعِبَادِي  
 إِنَّكُمْ﴾ [٥٢]، ﴿مَعِيَ﴾ كلاهما<sup>(٢)</sup>، ﴿لِيِ لِّلرَّبِّ﴾<sup>(٣)</sup> [٧٧]، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ [٨٦]، ﴿إِن أَجْرِي إِلَّا﴾ الخمسة: [١٠٩،  
 ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، قرأهن بالإسكان في الحاليين.

وفيها ست عشرة ياء محذوفة: ﴿أَن يَكْذِبُونَ﴾ [١٢]، و﴿أَن يَقْتُلُونَ﴾ [١٤]، و﴿وَسَقِين﴾ [٧٩]،  
 و﴿بِشْفِين﴾ [٨٠]، و﴿يُحْيِين﴾ [٨١]، و﴿سَيِّدِينَ﴾ [٦٢]، و﴿يَهْدِين﴾ [٧٨]، و﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [١٠٨] ثمانية  
 مواضع: [١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩]، و﴿كَذِبُونَ﴾ [١١٧]، كلها بالحذف في الحاليين بلا  
 خلاف.

## سورة النمل

الحروف الممالة: الطاء من ﴿طَس﴾ [١]، و﴿هُدَى﴾ [٢] وقفاً، ﴿بُشْرَى﴾، ﴿لِنَلْقَى﴾<sup>(٤)</sup> [٦]  
 وقفاً، ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى﴾ [٧]، ﴿يَمُوسَى﴾ [٩]، ﴿يَمُوسَى﴾ [١٠]، ﴿فَلَمَّارَاهَا﴾، ﴿تَرْضَاهُ﴾ [١٩]، ﴿لَا  
 أَرَى﴾ [٢٠] وقفاً، ﴿ءَاتَيْنَاهُ﴾ [٣٦]، ﴿مِمَّا آتَيْنَاهُ﴾، ﴿فَلَمَّارَاهُ﴾ [٤٠]، ﴿أَصْطَفَى﴾ [٥٩]، ﴿تَعَلَى  
 اللَّهُ﴾ [٦٣] وقفاً، ﴿مَتَى﴾ [٧١]، و﴿عَسَى﴾ [٧٢]، ﴿هُدَى﴾ [٧٧] وقفاً، ﴿الْمَوْتَى﴾ [٨٠]، ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ﴾  
 [٨٨] وقفاً، ﴿فَمَنْ أَهْتَدَى﴾ [٩٢].

(١) أي: (الأَيْكَة). ينظر: التبصرة ص ٦١٧، والتيسير ص ٣٤٤. وجاء رسم موضعي: الشعراء وص بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها في  
 المصاحف كلها، وموضعي: الحجر وق بألف ولام. ينظر: المقنع ص ٢٥٥، ومختصر التبيين ٣/٧٦٣-٧٦٤.

(٢) وهما: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيِّدِينَ﴾ [٦٢]، و﴿وَوَجَّحْنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١١٨].

(٣) في نسخة (ش): "عَدُوِّي إِلَّا" [٧٧].

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَأَنكَ لِنَلْقَى الْفُرَات﴾.

(٥) في قوله تعالى: ﴿مَالٍ لَا أَرَى أَلْهَدُهُد﴾.

وأمال الدوري: ﴿كفِرِينَ﴾ [٤٣]، ﴿فِي النَّارِ﴾<sup>(١)</sup> وفتحهما أبو الحارث، وذلك ثلاثة وعشرون حرفاً<sup>(٢)</sup>.

قرأ ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ [٧] بالتنوين. ﴿رَأَاهَا﴾ [١٠] بإمالة الراء والهمزة. ﴿عَلَىٰ وَإِدَائَتَمَلِّ﴾ [١٨] بإثبات الياء وقفاً<sup>(٣)</sup>، وحذفها وصلأ. ﴿أُولَآئِيتِي﴾ [٢١] بنون مكسورة مشددة. ﴿فَمَكَّتْ﴾ [٢٢] بضم الكاف، ﴿مِن سَيِّئٍ﴾ هنا، وفي سورة سبأ<sup>(٤)</sup> بالخفض والتنوين.

قرأ ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥] بتخفيف اللام [وحده]<sup>(٥)</sup>، ويقف (ألا يا)، ويتدئ (اسجدوا) على الأمر، أي: ألا يا هؤلاء الناس اسجدوا، وهذا الوقف من وقوف الاختبار الذي لا ينبغي للقارئ أن يتعمد الوقف عليه إلا للضرورة إما لانقطاع نفس أو يقف ليعرف أن الكسائي يقف كذلك، أو سأله سائل عن وقف الكسائي فوقف كما ذكر ليعرف مذهب الكسائي<sup>(٦)</sup>، ﴿مَا تُحْفُونَ وَمَا تُعَلِّتُونَ﴾ بالتاء فيهما. ﴿إِنِّي أَلْفِي﴾ [٢٩] بإسكان ياء ﴿إِنِّي﴾. ﴿أَتَمِدُونَنِي﴾ [٣٦] بنونين من غير ياء وصلأ ووقفاً. ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ [٢٨] بإشباع كسرة الهاء وصلأ، وبالإسكان وقفاً مع جواز الروم. ﴿فَمَا آتَيْنِي اللَّهُ﴾ [٣٦] بالإمالة، وحذف الياء وصلأ ووقفاً. ﴿رَأَاهُ﴾ [٤٠] بالإمالة وقد ذكر، ﴿لِيَلُوفِي أَشْكُرُ﴾ بإسكان الياء. ﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾ هنا: [٤٤]، وفي ص: ﴿مَسْحًا بِالسُّوقِ﴾ [٣٣]، وفي الفتح: ﴿عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ [٢٩] بغير همز في الثلاثة. ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ [٤٩] بتاء مضمومة، وضم التاء قبل النون، ﴿ثُمَّ لَتَقُولُنَّ﴾ بتاء مفتوحة، وضم اللام، ﴿مُهَلِّكٌ أَهْلَهُ﴾ قد ذكر. ﴿أَنَا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ [٥١] بفتح الهمزة. ﴿قَدَّرْنَاهَا﴾ [٥٧] قد ذكر. ﴿ءَالَلَهُ﴾ [٥٩] بمدّ بعد همزة الاستفهام، أو تسهيل همزة الوصل/ والأول أشهر، ﴿أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [٥٩] بالتاء. ﴿ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾ [٦٠] بالتاء وصلأ، [١١/ب] وبالهاء وقفاً<sup>(٧)</sup>.

<sup>(١)</sup> في موضعين هما: ﴿أَنبُورِكَ مَن فِي النَّارِ﴾ [٨]، و﴿فَكَيْتَ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ [٩٠].

<sup>(٢)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿وَلَنْ﴾ [١٠]، ومع هذا الحرف، والموضع الثاني من ﴿النَّارِ﴾ الذي لم يعدّه المصنف وذكرته سابقاً تكون جملة الحروف الممالة في السورة خمسة وعشرون حرفاً. ينظر: غيث النفع ٩٤٩/٣، والمهذب ٢٢٣/٢.

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وحده"، من السبعة. ينظر: الكنز ٥٩٣/٢، وتجويد التيسير ص ٧٨، والبدور الزاهرة للنشار ١٥٣/٢.

<sup>(٤)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَآئِلِ فِي مَسْكَهُمْ آيَةٌ﴾ [١٥].

<sup>(٥)</sup> ما بين المعقوفتين مثبت من نسخة (ش). وانفرد بها من السبعة. ينظر: السبعة ص ٤٨٠، والتذكرة ٤٧٤/٢، والوجيز ص ٢٧٧.

<sup>(٦)</sup> فضل الإمام الشاطبي في تخريج قراءة الإمام الكسائي، وذلك لما فيها من الإشكال من جهة المعنى والإعراب. ينظر: الكشف ٢٦٠/٢-٢٦٢، وإبراز المعاني ص ٦٢٦-٦٢٨، وشرح السنباطي للشاطبية ٧٢٢/٢-٧٢٥، وغيث النفع ٩٤٥-٩٤٨، وتوجيه مشكل

القراءات ص ٣٩٠-٣٩٤.

<sup>(٧)</sup> ينظر: ص ٩٦ من هذا البحث.

﴿ قَلِيلًا مَّا ذَكَرْتُمْ ﴾ [٦٢] بالتاء، وتخفيف الذال قد ذكر. و(الرَّيْح) [٦٣]، و﴿ فِي صَبَإٍ ﴾<sup>(١)</sup> [٧٠]، و(نَشْرًا) هنا: [٦٣] وفي الروم قد ذكر<sup>(٢)</sup>. ﴿ بَلِ أَدْرَاكَ ﴾ [٦٦] بوصل اللام، وحذف همزة الوصل، وتشديد الدال وألف بعدها. ﴿ أءَاذًا كُنَّا تُرَايَا ﴾ [٦٧] بهمزتين محقتين على الاستفهام. ﴿ إِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ بهمزة واحدة على الخبر ونونين بعدها وقد ذكر<sup>(٣)</sup>. ﴿ وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ ﴾ هنا: [٨٠]، والروم: [٥٢] في السورتين بناء مضمومة، وكسر الميم، ونصب الصم. ﴿ وَمَا أَنتَ بِهَدَى الْعُمَى ﴾ [٨١] بالباء، وفتح الهاء وألف بعدها في السورتين<sup>(٤)</sup>. ﴿ الْعُمَى ﴾ بالخفض والياء في السورتين ثابتة في الوقف<sup>(٥)</sup>. ﴿ أَنْ النَّاسَ ﴾ [٨٢] بفتح الهمزة. ﴿ وَكُلُّ عَائُوهُ دَاخِرِينَ ﴾ [٨٧] بمد الهمزة، وضم التاء. ﴿ خَيْرٌ يَمَا تَفْعَلُونَ ﴾ [٨٨] بالتاء. ﴿ مِنْ فَرَجٍ ﴾ [٨٩] بالتونين. ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بفتح الميم. ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [٩٣] بالياء.

وفيها خمس ياءات : ﴿ إِنِّي أَنَسْتُ ﴾ [٧]، ﴿ أَوْعَيْتُ أَنْ ﴾ [١٩]، ﴿ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ ﴾ [٢٠]، ﴿ إِنِّي أَلْتَمِسُ ﴾ [٢٩]، و﴿ لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرَ ﴾ [٤٠] قرأهن بالإسكان في الحاليين<sup>(٦)</sup>.  
وفيها محذوفتان<sup>(٧)</sup>: ﴿ وَادِ التَّمَلِّ ﴾<sup>(٨)</sup> [١٨]، و﴿ تَشْهَدُونَ ﴾ [٣٢].

## سورة القصص

قد ذكرت إمالة الطاء وإدغام نون السين في الميم، و﴿ أَيْمَةً ﴾ [٥].

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "في النحل". وهو صواب. ينظر: ص ١٢٨ من هذا البحث.

<sup>(٢)</sup> لم يذكر لفظ: (نَشْرًا) في الروم، والمذكور من الألفاظ الثلاثة في الروم: (الرَّيْح) في قوله تعالى: (اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا) [٤٨].

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "في الرعد"، وهو صواب. ينظر: ص ١٢٤ من هذا البحث.

<sup>(٤)</sup> وهما: ﴿ وَمَا أَنتَ بِهَدَى الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مِنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ هنا، وفي سورة الروم: [٥٣].

<sup>(٥)</sup> الياء في ﴿ يَهْدِي ﴾ في هذه السورة رسمت في المصاحف بالياء، فهي ثابتة في الوقف، وتسقط وصلًا للسكانين، أما موضع الروم فرسم بغير ياء، ووقف عليه الكسائي بالياء. ينظر: التبصرة ص ٦٢٣، والتيسير ص ٣٥٠، والكافي ص ١٧٥-١٧٦، والتذكرة ٤٧٨/٢، ومختصر التبيين: ٩٥٧/٤-٩٥٨، ومرسوم خط المصحف ص ١٧٨، وسراج القارئ ص ٢٩٣.

<sup>(٦)</sup> والصواب: أنه قرأ بفتح ياء ﴿ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ ﴾، وأسكن الأربع البواقي. ينظر: التبصرة ص ٦٢٤، والتيسير ص ٣٥١، والاكتفاء ص ٢٢٩. وفي نسخة (ش): "قرأ في الأربع بالإسكان في الحاليين"، ولم يذكر ﴿ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ ﴾.

<sup>(٧)</sup> وسبق ذكره لحكم الياء في الحرفين: ﴿ أَتُحَدِّثُونَ ﴾ [٣٦]، و﴿ فَمَا عَائِلِينَ ﴾ مع كلمات فرش السورة، فبذلك تكون في السورة أربع محذوفات. ينظر: السبعة ص ٤٨٩.

<sup>(٨)</sup> وهذه الياء محذوفة في الخط على نية الوصل، لأن ما بعدها ساكن فحذفت لالتقاء الساكنين وصلًا، ولا ينبغي أن يوقف عليها. ينظر:

هجاء مصاحف الأمصار ص ٨٧، والمقنع ص ٣٠٩-٣١٠، والنشر ١٠٥/٢.



الحروف الممالة: وأمال (وَيَرَى) [٦]، ﴿عَسَى﴾ [٩]، ﴿وَأَسْتَوَى﴾ [١٤]، ﴿فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ <sup>(١)</sup> [١٥]، ﴿مُوسَى﴾، ﴿يَمُوسَى﴾ ثمانية عشر موضعاً [منها ثلاثة في الوقف] <sup>(٢)</sup>: [٣، ٧، ١٠، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٤، ٤٨ حرفان، ٧٦]، ﴿عَسَى﴾ [٢٢]، ﴿فَسَقَى﴾ [٢٤]، ﴿تَوَلَّى﴾، ﴿إِحْدَهُمَا﴾ [٢٥]، ﴿إِحْدَهُمَا﴾ [٢٦]، ﴿إِحْدَى ابْنَتِي﴾ [٢٧] وقفاً، ﴿أَتْنَهَا﴾ [٣٠]، ﴿رَهَاهَا﴾ [٣١]، ﴿وَلَى﴾، ﴿مُفْتَرَى﴾ [٣٦] وقفاً، ﴿بِالْهُدَى﴾ [٣٧]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٤٢]، ﴿الْأُولَى﴾ [٤٣]، ﴿مَا أَتْنَهُمْ﴾ [٤٦]، ﴿هُوَ أَهْدَى﴾ [٤٩]، ﴿هُونَهُ﴾ [٥٠]، ﴿بِغَيْرِ هُدَى﴾ وقفاً، ﴿يُنَى﴾ [٥٣]، ﴿أَهْدَى﴾ [٥٧]، ﴿يُجْبَى﴾، ﴿الْقُرَى﴾ [٥٩]، ﴿الْقُرَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٦٠]، ﴿وَأَبْقَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٦١]، ﴿فَعَسَى﴾ [٦٧]، ﴿وَتَكَلَى﴾ [٦٨]، ﴿الْأُولَى﴾ [٧٠]، ﴿فَبَعَى﴾ [٧٦]، ﴿فِيمَاءَ أَتَلَك﴾ [٧٧]، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٧٩]، ﴿وَلَا يُلْقِنَهَا﴾ [٨٠]، ﴿بِالْهُدَى﴾ [٨٥]، ﴿أَنْ يُلْقَى﴾ [٨٦].

أمال الدوري: ﴿عَنْقَبَةُ الدَّارِ﴾ [٣٧]، ﴿وَيْدَارِهِ﴾ [٨١]، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٨٦] وفتحها أبو الحارث وذلك أحد وستون حرفاً <sup>(٣)</sup>.

قرأ (وَيَرَى فِرْعَوْنُ وَهَمَلُنْ وَجُنُودُهُمَا) [٦] بياء مفتوحة وأمال الرء <sup>(٤)</sup>، ورفع الأسماء الثلاثة بعدها. (عَدُوًّا وَحُرْنَا) [٨] بضم الحاء وإسكان الزاي. ﴿يُصَدِّرَ الرِّعَاءَ﴾ [٢٣] بضم الياء وكسر الدال. ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ <sup>س</sup> [٢٦]، و﴿هَتَيْنِ﴾ <sup>ن</sup> [٢٧]، و﴿لِأَهْلِهِ أَمْكُوثًا﴾ <sup>ط</sup> [٢٩] قد ذكر. (أَوْ جِدْوَقًا) [٢٩] بكسر الجيم. ﴿رَهَاهَا﴾ [٣١] قد ذكر. (مِنْ الرُّهْبِ) [٣٢] بضم الرء، وإسكان الهاء. ﴿فَدَانِكَ﴾ بتخفيف النون. ﴿رِدَاءًا﴾ [٣٤] بالهمز وإسكان الدال. ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ بجزم القاف، ولا خلاف في إسكان يائه. ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "﴿يَسَى﴾ [٢٠]". ينظر: غيث النفع ٣/٩٦٤، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٢٤٠.

<sup>(٢)</sup> ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). والثلاثة هي: ﴿مُوسَى الْأَجَل﴾ [٢٩]، و﴿مُوسَى الْكَيْتَب﴾ [٤٣]، و﴿إِلَى مُوسَى الْأَمْر﴾ [٤٤].

<sup>(٣)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿أَقْصَا الْمَدِينَةَ﴾ [٢٠] وقفاً، و﴿فَلَمَّا قَضَى﴾ [٢٩]، و﴿وَهْدَى﴾ [٤٣] وقفاً، و﴿فَلَا يُجْرَى﴾ [٨٤]، وأمالة الدوري في: ﴿تَرَكَ النَّارَ﴾ [٢٩]، و﴿إِلَى النَّكَارِ﴾ [٤١] وفتحها أبو الحارث، ولعله سهو منه، وبهذه الحروف المذكورة، وحرف ﴿يَسَى﴾ السابق الذكر، تكون جملة الحروف الممالة في السورة ثمانية وستون حرفاً. ينظر: غيث النفع ٣/٩٦٤، ٩٦٧، ٩٨٢، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، والمهذب ص ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٢.

<sup>(٤)</sup> فتح الرء وبعدها ألف مماله. ينظر: التبصرة ص ٦٢٦، والتيسير ص ٣٥٣، وسراج القارئ ص ٢٩٣.

[٣٧] بواو قبل القاف<sup>(١)</sup>، (وَمَنْ يَكُونُ لَهُ) بالياء. (إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ) [٣٩] بفتح الياء، وكسر الجيم. ﴿أَيَّمَةً﴾ [٤١] قد ذكر. ﴿قَالُوا سِحْرَانِ﴾ [٤٨] بكسر السين، وإسكان الحاء، تننية (سحر)<sup>(٢)</sup>. ﴿يُجِئِي إِلَيْهِ﴾ [٥٧] بالياء. (فِي إِمَّهَاتِ رَسُولًا) [٥٩]، و﴿بِضِيَاءٍ﴾ [٧١] قد ذكرا. ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠] بالتاء. (ذُنُوبِهِمْ) الْمُجْرِمُونَ [٧٨] قد ذكر<sup>(٣)</sup>. ﴿وَيَكَاثُ اللَّهُ﴾ [٨٢]، ﴿وَيَكَاثُهُ﴾ الوقف على (وي) دون باقي الكلمة في الموضعين، والابتداء بالكاف على معنى التشبيه. (لَحْسِفَ بِنَا) [٨٢] بضم الحاء، وكسر السين.

ياءاتها اثنا عشرة ياءً: ﴿عَسَىٰ رِيَّتٍ﴾ [٢٢]، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٧]، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ [٢٧]، ﴿إِنِّي أَنَسْتُ﴾ [٢٩]، ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾ [٢٩]، و﴿لَعَلِّي أَطْلِعُ﴾ [٣٨]، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [٣٠]، (مَعِيَ رِدْءًا) [٣٤]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٣٤]، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ في الموضعين: [٣٧، ٨٥]، ﴿عَلَىٰ عِلْمِي عِنْدِي﴾ [٧٨] [قراهن بالإسكان في الحاليين]<sup>(٤)</sup>.

وفيها ثلاث محذوفات<sup>(٥)</sup>: ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [٣٠]، و﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [٣٣]، و﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ [٣٤].

## سورة العنكبوت

ذكر الحروف الممالة: ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ [١٢]، ﴿مِنْ خَطِيئَتِهِمْ﴾، ﴿فَأَنجَنَهُ اللَّهُ﴾ [٢٤]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٢٥]، ﴿وَمَا أَوْسَكُمْ﴾، ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ [٢٧]، ﴿بِالْبَشَرِيِّ﴾ [٣١]، ﴿مُوسَىٰ﴾ [٣٩]، ﴿تَنهَى﴾ [٤٥]، ﴿يُنزِلُ عَلَيْهِمْ﴾ [٥١]، ﴿وَذَكَرْتِي﴾، ﴿كَفَرِي﴾ [٥٢]، ﴿مُسَمَّى﴾ [٥٣] وقفًا، ﴿يَعَسْتُهُمْ﴾ [٥٥]، ﴿فَأَنزِلُ﴾ [٦١]، ﴿فَأَحْيَا﴾ [٦٣]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٦٤]، ﴿فَلَمَّا بَجَحْتُهُمْ﴾ [٦٥]، ﴿مِمَّنْ أَفْتَرَى﴾ [٦٨]، ﴿مَثْوَى﴾ وقفًا.

وأمال الدوري: ﴿مِنْ النَّارِ﴾ [٢٤]، و﴿فِي دَارِهِمْ﴾ [٣٧]، ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٦٨]، وفتح أبو

<sup>(١)</sup> ما بين المعقوفتين مثبت من نسخة (ش)، وهو الصواب. وفي الأصل: "قَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ" بغير واو قبل القاف". ينظر: التيسير ٣٥٤، والكافي ص ١٧٨، ومختصر التبيين ٩٦٧/٤، وإبراز المعاني ص ٦٣٤.

<sup>(٢)</sup> ينظر: الموضح لأبي مریم ٩٨٥/٢، والكشف ٢٧٧/٢، وشرح الهداية ٤٦٢/٢-٤٦٣، ومفاتيح الغيب ٢٢٣/٢٤.

<sup>(٣)</sup> ينظر: سورة أم القرآن ص ٥٨ من هذا البحث.

<sup>(٤)</sup> ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). ينظر: التيسير ص ٣٥٦، والاكتفاء ص ٢٣٣-٢٣٤.

<sup>(٥)</sup> في الحاليين. ينظر: التذكرة ٤٨٩/٢، والوجيز ص ٢٨٦، وإتحاف فضلاء البشر ١٨٨/١.

الحارث، وذلك ثلاثة وعشرون حرفاً.

قرأ ﴿أَوْ لَمْ تَسْرَوْا﴾ [١٩] بالتاء. ﴿النَّشَاءُ﴾ هنا: [٢٠]، وفي النجم: [٤٧]، والواقعة: [٦٢] بإسكان الشين من غير ألف. (مَوَدَّة) [٢٥] بالرفع من غير تنوين. ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالخفض. ﴿أَيِّنْكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ﴾، و﴿أَيِّنْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ بهمزتين محقتين على الاستفهام فيهما<sup>(١)</sup>. (لَتُنَجِّيَنَّهُ) [٣٢]، و﴿مُنْجُوكَ﴾ [٣٣]، و﴿مُنْرَلُوكَ﴾ [٣٤] بتخفيف الجيم والزاي في الثلاثة. ﴿سِعَاءَ بِهِمْ﴾ [٣٣]، ﴿وَتَمُوداً﴾ [٣٨] قد ذكرا. ﴿مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ [٤٢] بالتاء. ﴿عَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠] على التوحيد.

﴿وَيَقُولُ دُوقُوا﴾ [٥٥] بالياء. ﴿إِلْتِنَاتْرَجُعُونَ﴾ [٥٧] بالتاء. (لَتُنُوتِيَنَّهُمْ) [٥٨] بشاء ساكنة<sup>(٢)</sup> من غير همز. ﴿وَكَايْنِ﴾ [٦٠] قد ذكر. ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ [٦٦] بإسكان اللام. ﴿سُبُلْنَا﴾ [٦٩] بضم الباء.

ياءات الإضافة ثلاث: ﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٢٦]، و﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾<sup>(٣)</sup> [٥٦]، ﴿إِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ﴾ [٥٦] قرأ بإسكان الياء في الثلاثة. وفيها محذوفة<sup>(٤)</sup>: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٥٦].

## سورة الروم

الحروف الممالاة: ﴿أَدَى الْأَرْضِ﴾ [٣] وقفاً، ﴿الذُّنْيَا﴾ [٧]، ﴿مُسَمَّى﴾ [٨] وقفاً، ﴿السُّوَأَى﴾ [١٠]، ﴿الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ [٢٧]، ﴿ذَا الْقُرْنَى﴾ [٣٨]، ﴿مِن رَّبِّهَا﴾ [٣٩] وقفاً، ﴿وَعَلَى﴾ [٤٠]، ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ﴾ [٤٨] وقفاً، ﴿الْمَوْتَى﴾ [٥٠]، ﴿الْمَوْتَى﴾ [٥٢].

<sup>(١)</sup> ما بين المعقوفتين مثبت من نسخة (ش)، وهو الصواب. وفي الأصل: "﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ﴾ [٢٨] بهمزة واحدة على الخبر. ﴿أَيِّنْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [٢٩] بهمزتين محقتين على الاستفهام". ينظر: السبعة ص ٥٠٠، والتيسير ص ٣٥٨، والتهذيب ص ١٥٢، وتلخيص العبارات ص ٥٦، وص ١٢٥ من هذا البحث.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وياء مفتوحة"، وليس في تشديد النون خلاف. ينظر: الاكتفاء ص ٢٣٦، وإبراز المعاني ص ٦٣٨.

<sup>(٣)</sup> ذكر الداني مذهب أبو عمرو وحمة والكسائي في: (يَعْبَادِي الَّذِينَ) فقال: "حَدُّهَا فِي الْوَصْلِ لِلدَّاءِ، وَقِيَاسُ قَوْلِهِمْ فِي اتِّبَاعِ الْمَرْسُومِ عِنْدَ الْوَقْفِ يُوْجِبُ إِثْبَاتَهَا فِيهِ، لِثَبُوتِهَا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ". التيسير ص ٣٥٩. وقال ابن القاصح بعد أن عدد الياءات التي بعدها ساكن (ال): "وكل من سكن شيئاً من هذه الياءات فإنه يحذفه من اللفظ في حال الوصل لاجتماعه بالساكن الذي بعده ويثبت ساكناً في الوقف" سراج القارئ ص ١٥٩.

<sup>(٤)</sup> في الحاليين. ينظر: التذكرة ٤٩٣/٢، والوجيز ص ٢٨٩، والكفاية الكبرى ص ٢٥٤.

وأمال الدوري: ﴿كَفْرِينَ﴾ كلاهما<sup>(١)</sup>، ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [٢٣]، وفتحها أبو الحارث، وذلك أربعة

[١٢/١]

عشر/ حرفاً<sup>(٢)</sup>.

قرأ ﴿كَانَ عَنقِبَةَ الَّذِينَ﴾ [١٠] الثانية بالنصب. ﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [١١] بالتاء. ﴿أَلْحَىٰ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ [١٩]، و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ قد ذكر. (وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ) هنا، وفي الزخرف: [١١] بفتح التاء وضمّ الراء<sup>(٣)</sup>. ﴿لِلْعَلَّامِينَ﴾ [٢٢] بفتح اللام. ﴿فَارْقُوا دِينَهُمْ﴾، ﴿يَقْنِطُونَ﴾ [٣٦] ذكرا. ﴿وَمَاءَ آتَيْتُمْ﴾ [٣٩] بمدّ الهمزة<sup>(٤)</sup>. ﴿لِيَرْبُؤُوا﴾ بفتح الياء ونصب الواو<sup>(٥)</sup>. ﴿عَمَّا ذُشِّرِ كُونَ﴾ [٤٠] بالتاء. ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [٤١] بالياء. ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ [٤٨] قد ذكر، وهو الثاني، ولا خلاف عنده وعند غيره أن الأول بالألف على الجمع<sup>(٦)</sup>. ﴿كَسَفًا﴾ بفتح السين. ﴿إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [٥٠] بالألف على الجمع، ويأوه ثابتة وفقاً<sup>(٧)</sup>. ﴿تَسْمِعُ الضَّمَمَ﴾ [٥٢]، و﴿يَهْدِي الْعَمَى﴾ [٥٣] قد ذكر، ويأوه ثابتة وفقاً<sup>(٨)</sup>. ﴿ضُعْفٍ﴾ في الثلاثة<sup>(٩)</sup>: [٥٤] بالضم. ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ﴾ هنا: [٥٧]، وفي حم المؤمن<sup>(١٠)</sup> بالياء.

(١) وهما: ﴿وَكَاثُرًا يُشْرِكُ بِهِمْ كَفْرِينَ﴾ [١٣]، و﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [٤٥].

(٢) لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الدوري في: ﴿إِلَىٰ آثَرِ﴾ [٥٠]، ولعله سهو منه، ينظر: غيث النفع ٩٨٦/٣، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٢٥٠. وبذلك يكون جملة الحروف الممالاة في السورة خمسة عشر حرفاً.

(٣) وكذلك التي في سورة الجاثية: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ [٣٥] بنفس الترجمة، ولا خلاف في الموضع الثاني من السورة وهو قوله تعالى: ﴿إِذَا أَنتُمُ تَخْرُجُونَ﴾ [٢٥]. ينظر: التيسير ص ٣٦٠، والكافي ص ١١٤، وشرح السنابطي للشاطبية ٥٣٣/٢.

(٤) في الحرفين: ﴿وَمَاءَ آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّي﴾، و﴿وَمَاءَ آتَيْتُمْ مِنْ دُونِي﴾. ينظر: السبعة ص ٥٠٧، والتبصرة ص ٦٣٤، والاكتفاء ص ٢٣٨.

(٥) ولا خلاف في الثاني أنه بالياء، وهو قوله تعالى: ﴿فَلَا يَرْبُؤُوا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [٣٩]. ينظر: غيث النفع ٩٨٥/٣، والمهذب ٢٥٤/٢.

(٦) وهو قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ [٤٦]، واتفقوا على قراءته بالجمع لوصفه بمبشرات. ينظر: إتحاف فضلاء البشر ٦٧١/٢، واللباب في علوم الكتاب ٤٢١/١٥.

(٧) في نسخة (ش) بزيادة: "والوقف على ﴿رَحْمَتِ﴾ على مذهبه بالهاء"، مع الإمالة. ينظر: البدور الزاهرة للنشار ١٨٥/٢، وغيث النفع ٩٨٥/٣.

(٨) ينظر: التيسير ص ٣٦٢، وسورة النمل ص ١٦٤ من هذا البحث.

(٩) بضم الضاد، في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا﴾ [٥٤].

(١٠) وهو قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ﴾ [٥٢].

ليس فيها من الياءات<sup>(١)</sup> شيء.

## سورة لقمان

الحروف الممالة: ﴿هُدَى﴾ [٣]، ﴿هُدَى﴾ [٥] كلاهما وقفاً، ﴿نُتِلَى﴾ [٧]، ﴿وَلَى﴾، ﴿وَأَلْقَى﴾ [١٠]، ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ [١٥] حرفان<sup>(٢)</sup>، ﴿وَلَا هُدَى﴾ [٢٠] وقفاً، ﴿الْوَقْفَى﴾ [٢٢]، ﴿مُسَمَّى﴾ [٢٩] وقفاً. وأمال الدوري: ﴿فِي النَّهَارِ﴾ [٢٩]، و﴿صَبَّارٍ﴾ [٣١]، و﴿خَسَّارٍ﴾ [٣٢]، وفتحهما أبو الحارث، وذلك ثلاثة عشر حرفاً<sup>(٣)</sup>.

قرأ ﴿هُدَى وَرَحْمَةً﴾ [٣] بالنصب. (لِيُضِلَّ) [٦]، و﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾ [٧] قد ذكرا. ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦] بالنصب. ﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾ [١٤]، و﴿يُبْسِي﴾ [١٣] قد ذكرا. ﴿مُقَالَ حَبَّةٍ﴾ [١٦] بنصب اللام. (وَلَا تُصَاعِرِ) [١٨] بألف مع تخفيف العين، والراء رقيقة لانكسار ما قبلها، ولا عبرة بحرف الاستعلاء لانفصاله. ﴿عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ﴾ [٢٠] بالتوحيد والتأنيث. ﴿وَالْبَحْرِيْمُدَّهُ﴾ [٢٧] برفع الراء. ﴿وَأَنْ مَائِدَعُونَ﴾ [٣٠] بالياء. ﴿وَيُنزِلُ الغَيْثَ﴾ هنا: [٣٤]، وفي الشورى<sup>(٤)</sup>، بالتخفيف وقد ذكر.

## سورة السجدة

الحروف الممالة: ﴿أَفْتَرْتَهُ﴾ [٣]، ﴿مَا أَتَنَّهُمْ﴾، ﴿أَسْتَوَى﴾ [٤]، ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ﴾ [٩]، ﴿يُنْفِقُكُمْ﴾ [١١]، ﴿وَلَوْ تَرَى﴾ [١٢]، ﴿هُدًى﴾ [١٣]، ﴿نَتَجَافَى﴾ [١٦]، ﴿الْمَأْوَى﴾ [١٩]، ﴿فَمَا وَبَنَهُمْ﴾ [٢٠]، ﴿الْأَدْنَى﴾ [٢١]، ﴿مُوسَى﴾<sup>(٥)</sup> [٢٣]، و﴿هُدَى﴾ كلاهما وقفاً، ﴿مَعَى﴾ [٢٨]. وأمال الدوري: ﴿عَذَابِ النَّارِ﴾ [٢٠] وفتحها أبو الحارث، وذلك خمسة عشر حرفاً.

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "المختلف فيها".

<sup>(٢)</sup> الأول المذكور، والثاني: ﴿الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا﴾ [٣٣].

<sup>(٣)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿فَلَمَّا جَنَّاهُمْ﴾ [٣٢]، ولعله سهو منه، ينظر: غيث النفع ٣/٩٩٧، والبدور الزاهرة للقاظمي ص ٢٥٢. وبذلك تكون جملة الحروف الممالة في السورة أربعة عشر حرفاً.

<sup>(٤)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنزِلُ الغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾ [٢٨].

<sup>(٥)</sup> في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ [٢٣].

قرأ ﴿كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [٧] بفتح اللام. ﴿أَيُّدَا ضَلَّلْنَا﴾ [١٠] بهمزتين محقتين<sup>(١)</sup>. ﴿إِنَّا لَفِي﴾ بهمزة واحدة على الخبر. ﴿مَا أَخْفَى لَهُمْ﴾ [١٧] بفتح الياء. ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [٢٤] بكسر اللام وتخفيف الميم.

## سورة الأحزاب

الحروف المماله: ﴿مَائُوحَى﴾ [٢]، ﴿وَكَفَى﴾ [٣]، ﴿أُولَى﴾ [٦]، ﴿أُولَى﴾ [٧]، ﴿وَمُوسَى﴾ [٧]، ﴿وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ وقفاً، ﴿يُعْشَى﴾ [١٩]، ﴿وَلَمَّارًا الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٢٢] بإمالة الراء والهمزة وقفاً، وبتحتهما وصلماً، ﴿قَضَى﴾ [٢٣]، ﴿وَكَفَى﴾ [٢٥]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٢٨]، ﴿الأُولَى﴾ [٣٣]، ﴿مَائِئْتَى﴾ [٣٤]، ﴿قَضَى﴾ [٣٦]، ﴿وَتَحْشَى﴾<sup>(٢)</sup> [٣٧] في الوقف، ﴿تَحْشَى﴾، ﴿قَضَى﴾، ﴿وَكَفَى﴾ [٣٩]، ﴿أَذْنَهُمْ﴾ [٤٨]، ﴿وَكَفَى﴾، ﴿أَذَى﴾ [٥١]، ﴿إِنَّهُ﴾ [٥٣]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٥٧]، ﴿أَذَى﴾ [٥٩]، ﴿مُوسَى﴾ [٦٩].

وأمال الدوري: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ أربعة: [١، ٨، ٤٨، ٦٤]، و﴿مِنْ أَقْطَارِهَا﴾ [١٤]، ﴿فِي النَّارِ﴾ [٦٦]، وفتح أبو الحارث، وذلك أحد وثلاثون حرفاً.

﴿الَّتِي﴾ [١]، و﴿الَّتِيكَ﴾ [٤٠] قد ذكر. ﴿بِمَاتَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾<sup>(٣)</sup> [٢]، و﴿بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] بالشاء فيهما. و﴿الَّتِي﴾ هنا: [٤]، وفي المجادلة: [٢]، والطلاق: [٤] بالهمزة وياء بعدها، وصلماً ووقفاً. ﴿تَنْظَهُرُونَ﴾ [٤] بفتح التاء، وتخفيف الظاء والهاء وألف بينهما. ﴿الظُّنُونَا﴾ [١٠]، و﴿الرَّسُولَا﴾ [٦٦]، و﴿السَّبِيلَا﴾ [٦٧] في الثلاثة، بحذف الألف وصلماً، وبإثباتها وقفاً، وليس في ﴿السَّبِيلِ﴾ الذي في أول السورة خلاف<sup>(٤)</sup>. ﴿لَا مَقَامَ﴾ هنا: [١٣]، وفي الدخان<sup>(٥)</sup>، بفتح الميم الأولى فيها. ﴿بِيوتُنَا﴾ [١٣] قد ذكر.

﴿لَا تَوْهَا﴾ [١٤] بالمد. ﴿إِسْوَةٌ﴾ هنا: [٢١]، وفي موضعي الممتحنة: [٤]، [٦]، بكسر الهمزة في الثلاثة. ﴿الرُّعْبِ﴾ [٢٦]، و﴿مُبِينَةٍ﴾ [٣٠] قد ذكرا. ﴿يُضَعَفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾ [٣٠] بالياء، وفتح العين مخففة، ورفع

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "على الاستفهام".

<sup>(٢)</sup> في قوله تعالى: ﴿أَمْسِكَ عَلَيْكَ رُوحَكَ وَأَتَى اللَّهُ وَتَحْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَحْفَى النَّاسُ﴾.

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "قرأ" قبل الحرف.

<sup>(٤)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ [٤]، وهي مرسومة بغير ألف. ينظر: التبصرة ص ٦٤١، وغيث النفع ١٠١١/٣.

<sup>(٥)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [٥١].

﴿الْعَذَابُ﴾. (وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا أَجْرَهَا) [٣١] بالياء فيهما. (وَقِرْنَ) [٣٣] بكسر القاف. ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ﴾ [٣٦] بالياء. (وَحَاتِمَ التَّيِّبِينَ) [٤٠] بكسر التاء. (أَنْ تُمَاسُوهُنَّ) [٤٩] قد ذكر. ﴿تُرْجَى﴾ [٥١] بغير همز. ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ﴾ [٥٢] بالياء. ﴿الرَّسُولَ﴾، و﴿السَّبِيلَ﴾ قد ذكرا<sup>(١)</sup>. ﴿سَادَتَنَا﴾ [٦٧] بنصب التاء على التوحيد<sup>(٢)</sup>. (لَعَنَّا كَثِيرًا) [٦٨] بالتاء. ليس فيها من الياءات<sup>(٣)</sup> شيء.

## سورة سبأ

الحروف الممالة: ﴿بَلَى﴾ [٣]، ﴿أَفْتَرَى﴾ [٨]، ﴿الْقُرَى أَلْتِي﴾ [١٨]، ﴿قُرَى﴾ كلاهما وقفاً، ﴿مَتَى﴾ [٢٩]، ﴿تَرَى﴾ [٣١]، ﴿أَلْهَدَى﴾ [٣٢]، ﴿زُلْفَى﴾ [٣٧]، ﴿نُتْلَى﴾ [٤٣]، ﴿مُفْتَرَى﴾ [وقفاً]<sup>(٤)</sup>، ﴿مَثَى﴾ [٤٦]، ﴿وَفَرَدَى﴾، ﴿وَلَوْتَرَى﴾ [٥١]، ﴿وَأَنَّى لَهُمْ﴾ [٥٢].  
وأمال الدوري: ﴿بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [١٩]، ﴿لِكُلِّ صَبَّارٍ﴾ [١٩]، ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [٣٣]، ﴿النَّارِ﴾ [٤٢]، وفتحها أبو لحارث، وذلك ثمانية عشر حرفاً<sup>(٥)</sup>.

قرأ (عَلَامُ الْعَيْبِ) [٣] بتشديد اللام وألف بعدها، وخفض الميم<sup>(٦)</sup>. (لَا يَعْرِبُ)، و﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥] في الموضوعين قد ذكرا. ﴿أَصْغَرُ﴾ [٣]، و﴿أَكْبَرُ﴾ [٣] لا خلاف في رفعهما. (مِنْ رَجَزِ أَلِيمٍ) هنا: [٥]، وفي الجاثية: [١١] بخفض الميم. (إِنْ يَشَأْ يُخْسِفْ بِهِمْ) [٩]، (أَوْ يُسْقِطْ) بالياء فيهما<sup>(٧)</sup>، والفاء مدغمة في الباء. (كَيْسَفًا) [٩] قد ذكر. ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [١٢] بنصب الحاء. ﴿مِنْ سَائِنَهُ﴾ [١٤] بهمزة مفتوحة. ﴿لِسَبِيلِ﴾ [١٥] قد ذكر في النمل. (فِي مَسْكِنِهِمْ) بإسكان السين، وكسر الكاف، من غير ألف بينهما

(١) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة (ش)، واللفظين لم يقعا في السورة إلا في موضع واحد وقد ذكر سابقاً.

(٢) جمع (سَيِّدٌ) يدل على القليل والكثير، لأنه جمع تكسير. ينظر: الكشف ٣٠٣/٢، والحجة للفارسي ٢٨٧/٣، وشرح الهداية ٤٧٧/٢.

(٣) في نسخة (ش) بزيادة: "المختلف فيها".

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش).

(٥) لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿وَبَرَى الَّذِينَ﴾ [٦]، و﴿لَعَلَّ هُدَى﴾ [٢٤] كلاهما وقفاً، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع

١٠١٤/٣، ١٠٢٠، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٢٥٩، ٢٦١. وبذلك تكون جملة الحروف الممالة في السورة عشرون حرفاً.

(٦) على وزن (فَعَالٌ) للمبالغة والتكثير. ينظر: الموضح لأبي مريم ١٠٤٢/٣، وإعراب القراءات ص ٣٥٤.

(٧) والصواب: أنه قرأ بالياء في الأفعال الثلاثة. ينظر: التيسير ص ٣٧١.

وحده<sup>(١)</sup>. ﴿ذَوَاتِ أَكُلِّ حَمَطٍ﴾ [١٦] بتنوين اللام وضم الكاف. ﴿وَهَلْ تُجَزِي﴾ [١٧] بالنون، وكسر

الزاي<sup>(٢)</sup>. ﴿إِلَّا الْكُفُورَ﴾ بالنصب. ﴿رَبَّنَا بَعْدَ﴾ [١٩] بالألف، وتخفيف العين. ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾ [٢٠]

بتشديد الدال. ﴿لِمَنْ أُذِنَ لَهُ﴾ [٢٣] بضم الهمزة. ﴿إِذَا فَرَعَ﴾ [٢٣] بضم الفاء، وكسر الزاي<sup>(٣)</sup>. ﴿الْقُرْآنِ﴾

[٣١] قد ذكر/ ﴿وَهُمْ فِي الْعُرْفَاتِ﴾ [٣٧] بالألف على الجمع. ( وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ) [٤٠]، ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾ بالنون [١٢/ب]

فيهما. و﴿الْعُيُوبِ﴾ [٤٨] قد ذكر. ﴿الْتَنَائُوشِ﴾ [٥٢] بالهمز. ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾ [٥٤] بإشمام الحاء الضم.

ياءاتها ثلاث: قرأ ﴿عِبَادِي الشَّاكُورُ﴾ [١٣] بفتح الياء، وقرأ ﴿إِنْ أُجْرِيَ إِلَّا﴾ [٤٧]، و﴿رَبِّتْ إِنَّهُ﴾

[٥٠] بالإسكان فيهما. وفيها محذوفتان<sup>(٤)</sup>: ﴿كَلْجَوَابِ﴾ [١٣]، و﴿نَكِيرِ﴾ [٤٥].

## سورة فاطر

الحروف الممالة: ﴿مَثْنَى﴾ [١]، ﴿فَأَنْبَ﴾ [٣]، ﴿الذُّنُوبِ﴾ [٥]، ﴿فَرَّاهُ﴾ [٨] بإمالة الراء

والهمزة، ﴿مِنْ أَنْثَى﴾ [١١]، ﴿أُخْرَى﴾ [١٨]، ﴿قُرْبَى﴾، ﴿تَرْكَى﴾، ﴿يَنْزَكَى﴾، ﴿الْأَعْمَى﴾ [١٩]،

﴿يَحْشَى﴾<sup>(٥)</sup> [٢٨] وقفاً، ﴿لَا يُقْضَى﴾ [٣٦]، ﴿أَهْدَى﴾ [٤٢]، ﴿مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ﴾، و﴿مُسَمَّى﴾<sup>(٦)</sup> كلاهما

وقفاً.

وأمال الدوري: ﴿فِي النَّهَارِ﴾ [١٣]، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٣٩]، وفتحها أبو الحارث، وذلك

ثمانية عشر حرفاً<sup>(٧)</sup>.

قرأ ﴿غَيْرِ اللَّهِ﴾ [٣] بخفض الراء. ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ [٤]، و﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ [٩]، و﴿إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾<sup>(٨)</sup>

(١) ينظر: السبعة ص ٥٢٨، والتهذيب ص ١٥٥، والمفتاح ص ٢٨٢.

(٢) في نسخة (ش) بزيادة: "وإدغام اللام في النون وحده". ينظر: التهذيب ص ١٤٩، وغيث النفع ١٠١٨/٣.

(٣) قال الإمام الداني: "ولا خلاف بين القراء في تشديد الزاي". التيسير ص ٣٧٤.

(٤) في الحاليين. ينظر: الوجيز ص ٣٠٢، والتجريد ص ٥٩٧.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَحْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [٢٨].

(٦) في موضعين هما: ﴿لِأَجْلِ مُسَمَّى﴾ [١٣]، و﴿إِلَى أَجْلِ مُسَمَّى﴾ [٤٥].

(٧) لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿وَرَبِّيَ الْفَلَكُ﴾ [١٢] وقفاً، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ١٠٢٢/٣، ١٠٢٣، ١٠٣٤.

وبعد هذا الحرف والحرف الثاني من ﴿مُسَمَّى﴾ الذي ذكرته سابقاً، تكون جملة الحروف الممالة في السورة عشرون حرفاً.

(٨) ينظر: سورة آل عمران ص ٩٩ من هذا البحث.



و﴿يَدْخُلُونَهَا﴾<sup>(١)</sup> [٣٣]، و﴿وَلَوْلَا﴾، و﴿أَخَذْتُ الَّذِينَ﴾<sup>(٢)</sup> [٢٦] قد ذكر كل ذلك<sup>(٣)</sup>. ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي﴾ [٣٦] بنون مفتوحة، وكسر الزاي. ﴿كُلَّ﴾ بنصب اللام. ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٠] قد ذكر. ﴿عَلَى بَيْنَاتٍ﴾ بالألف على الجمع. ﴿مَكَرَ السَّيِّئِ﴾ [٤٣] بخفض الهمزة وصلًا، وبإسكانها أرومها وقفًا، والروم أشهر<sup>(٤)</sup>. وفيها محذوفة: ﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾ [٢٦] وصلًا ووقفًا.

## سورة يس

قرأ بإمالة فتحة الياء<sup>(٥)</sup>، وإدغام نون السين في الواو بعدها مع بقاء الغنة. وأمال أيضاً: ﴿الْمَوَدَّ﴾ [١٢]، ﴿أَقْصَا الْمَدِينَةَ﴾ [٢٠] وقفًا، ﴿رَجُلٌ يَسْعَى﴾، ﴿مَتَى﴾ [٤٨]، ﴿فَأَنزَلْنَا﴾ [٦٦]، ﴿بَلَى﴾ [٨١]. وأمال الدوري: ﴿النَّهَارِ﴾ [٤٠]، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٧٠]، وفتحهما أبو الحارث، وذلك تسعة أحرف. قرأ بإمالة فتحة الياء وإدغام نون السين في الواو بعدها مع بقاء الغنة. ﴿نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ﴾ [٥] بنصب اللام. ﴿سَكَنًا﴾ في الحرفين: [٩]، بالفتح وقد ذكر. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤] بتشديد الزاي الأولى. ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ [٣٢] ذكر. ﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةَ﴾ [٣٣] بتخفيف الياء. ﴿مِنْ نُومِرِهِ﴾<sup>(٦)</sup> [٣٥] بضم التاء والميم. ﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ بغير هاء<sup>(٧)</sup>. ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ﴾ [٣٩] بنصب الراء. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٤١] بفتح التاء من غير ألف على التوحيد.

﴿يَخْضَمُونَ﴾ [٤٩] بكسر الخاء، وتشديد الصاد، ولا خلاف في فتح الياء. ﴿مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ [٥٢] بوصل

(١) في نسخة (ش) بزيادة: "بفتح الياء وضم الحاء". ينظر: التيسير ص ٣٧٦، والكافي ص ١٨٧، والاكتفاء ص ٢٥٢.

(٢) ينظر: ص ٦٧ من هذا البحث.

(٣) ما عدا قوله تعالى: ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ فلم يذكرها مع ما سبق في ذكره من المواضع في النساء. ينظر: ص ١٠٤ من هذا البحث.

(٤) في النسختين بزيادة: "عنده". قال الداني: " ويجوز رومها وإسكانها في الوقف" التيسير ص ٣٧٧، ولا خلاف في الثاني أنه بالرفع وهو قوله

تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [٤٣]. ينظر: الكافي ص ١٨٧، واللائئ الفريدة ٣/٣٠٩، وإبراز المعاني ص ٦٥٥-٦٥٦.

(٥) من ﴿يس﴾ [١].

(٦) في نسخة (ش) بزيادة: "قد ذكر"، وهو صواب، فأول موضع ذكر فيه في الأنعام. ينظر: ص ١١٧ من هذا البحث.

(٧) اتباعاً للرسم، فهي في مصاحف الكوفة بالتاء من غير هاء. ينظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٥، وغيث النفع ٣/١٠٣٥.

الألف مع ﴿هَذَا﴾ من غير سكت في الوصل، لكن الوقف على ﴿مَرَقِدَنَا﴾ وقف تام<sup>(١)</sup>. ﴿فِي سُغْلٍ﴾ [٥٥] بضم الغين. (في ظَلَلٍ) [٥٦] بضم الظاء من غير ألف. ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾<sup>(٢)</sup> [٦١] قد ذكر، ولا خلاف في إثبات يائه وصلاً ووقفاً. (جُبَلًا كَثِيرًا) [٦٢] بضم الجيم والباء وتخفيف اللام. ﴿عَلَى مَكَاتِنِهِمْ﴾ [٦٧] ذكر<sup>(٣)</sup>. (تَنَكُّسُهُ فِي الْخَلْقِ) [٦٨] بفتح النون الأولى، وإسكان الثانية، وضم الكاف مخففة. ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾<sup>(٤)</sup> [٦٨] بالياء. ﴿لِيُنذِرَ مَنْ﴾ هنا: [٧٠]، وفي الأحقاف<sup>(٥)</sup> بالياء. ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ﴾ [٧٦] قد ذكر. (فَيْكُونَ) [٨٢] بنصب النون.

وفيها من ياءات الإضافة ثلاث: ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ [٢٢] قرأها بفتح الياء، وقرأ ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٢٤]، و﴿إِنِّي آمَنْتُ﴾ [٢٥] بالإسكان فيهما. ومنها ثلاث محذوفات<sup>(٦)</sup>: ﴿إِنْ يُرِدَنَّ الرَّحْمَنُ﴾ [٢٣]، و﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [٢٥]، و﴿وَلَا يَنْقُدُونَ﴾ [٢٣].

## سورة والصفات

الحروف الممالة: ﴿الَّذِي﴾ [٦]، ﴿الْأَعْلَى﴾ [٨]، ﴿فَرَّاهُ﴾ [٥٥] بإمالة الراء والهمزة الأولى، ﴿نَادَدْنَا نُوحٌ﴾ [٧٥]، ﴿أَرَى﴾ [١٠٢]، ﴿الرَّزِيَا﴾ [١٠٥]، ﴿مُوسَى﴾ [١١٤]، ﴿عَلَى مُوسَى﴾ [١٢٠]، ﴿أَصْطَفَى﴾ [١٥٣] وقفاً. وأمال الدوري: ﴿عَلَى آتْرِهِمْ﴾ [٧٠] وفتحها أبو الحارث، وذلك أحد عشر حرفاً<sup>(٧)</sup>. قرأ ﴿وَالصَّفَاتِ صَفًا﴾ [١]، ﴿فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا﴾ [٢]، ﴿فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا﴾ [٣] بإظهار التاء عند الصاد والزاي

<sup>(١)</sup> لأنه من كلام الكفار حين يعثون، وما بعده ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ قيل: من قول الملائكة، وقيل: من قول المؤمنين. ينظر: القطع والانتشاف ص ٤٣٢، والمكتفى ص ١٧٤، ومنار الهدى ١٩٠/٢، والنكت والعيون ٢٤/٥. وقال ابن الأنباري: "وقف حسن". إيضاح الوقف والابتداء ص ٤٥٠.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "بضم نون إن". ينظر: سورة البقرة ص ٩٣ من هذا البحث.

<sup>(٣)</sup> في هامش الأصل: "أنه بغير ألف على التوحيد"، وأضيف في النسختين في المتن.

<sup>(٤)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "قد ذكر"، وهو صواب، فأول موضع ذكر فيه في الأنعام. ينظر: ص ١٠٨ من هذا البحث.

<sup>(٥)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ﴾ [١٢].

<sup>(٦)</sup> في الحاليين. ينظر: الكنز ٦٢٢/٢، والبدور الزاهرة للنشار ٢٢٥/٣-٢٢٦.

<sup>(٧)</sup> قول المصنف رحمته الله أن جملة الحروف الممالة في السورة أحد عشر حرفاً صواب، ولكنه لم يذكر سوى عشرة أحرف فقط، وغفل عن ذكر

إمالة الكسائي في: ﴿الْأُولَى﴾ [٥٩]. ينظر: غيث النفع ١٠٤٤/٣، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٢٦٩، والمهذب ٢٩٨/٢.

والذال. (بِرِيْنَةٍ) [٦] بغير تنوين. ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ بالحذف. ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٨] بتشديد السين والميم. (بَلِّ عَجِبْتُ) [١٢] بضم التاء. ﴿أَذَا﴾ [١٦] بهمزتين محقتين على الاستفهام. (إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) بهمزة واحدة على الخبر، وكذلك ﴿أَدَامِنَّا﴾ [٥٣]، (إِنَّا لَمَدِينُونَ).

وقرأ ﴿أَيْنَا لَتَارِكُوا﴾ [٣٦]، و﴿أَنْتَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾ [٥٢]، و﴿أَيْكَاءَ الْهَمَّةِ﴾ [٨٦] بهمزتين محقتين في الكلم الثلاث<sup>(١)</sup>. ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ هنا: [١٧]، وفي الواقعة: [٤٨] بفتح الواو. ﴿مَالِكُمْ لَأَن نَّاصِرُونَ﴾ [٢٥] بتخفيف التاء. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٤٠] جميع ما فيها، و﴿نَعَمْ﴾ [١٨] قد ذكر. (عَنْهَا يُزْفُونَ) هنا: [٤٧] [ولا خلاف في كسر الزاي]<sup>(٢)</sup>، وفي الواقعة<sup>(٣)</sup> بكسر الزاي، ولا خلاف في ضم الياء<sup>(٤)</sup>. ﴿يَرْفُونَ﴾ [٩٤] بفتح الياء، ولا خلاف في كسر الزاي<sup>(٥)</sup>. ﴿يَلْبَتِي﴾ [١٠٢]، و﴿يَتَأْتِي﴾ قد ذكر. (مَاذَا تُرِي) بضم التاء، وإخلاس كسرة الرء فعلاً رباعياً<sup>(٦)</sup>. ﴿وَلِإِنِّي لِيَأْسَ﴾ [١٢٣] بتحقيق الهمزة. ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّي﴾ [١٢٦] بنصب الأسماء الثلاثة. ﴿عَلَىٰ إِيَّائِي يَأْسِينَ﴾ [١٣٠] بكسر الهمزة، وإسكان اللام متصلاً<sup>(٧)</sup>.

ياءاتها ثلاث: ﴿إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ﴾ [١٠٢]، ﴿أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾، بإسكانهن في الحاليين. وفيها ثلاث محذوفات<sup>(٨)</sup>: ﴿لَتُرِينَ﴾ [٥٦]، و﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٩٩]، و﴿صَالِي الْجَحِيمِ﴾ [١٦٣].

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "مِنَّا" [٥٣] قد ذكر. وقد سبق ذكره في سورة آل عمران ص ١٠١ من هذا البحث.

<sup>(٢)</sup> ما بين المعقوفين ساقط من نسخة (م)، ويسقطه يستقيم المعنى، فخلاف القراء واقع في كسر الزاي وفتحها. ينظر: السبعة ص ٥٤٧، والكافي ص ١٩٠، وسراج القارئ ص ٣٠٥.

<sup>(٣)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَرْفُونَ﴾ [١٩].

<sup>(٤)</sup> ينظر: التيسير ص ٣٨٣، وإبراز المعاني ص ٦٦٥.

<sup>(٥)</sup> ينظر: إبراز المعاني ص ٦٦٥.

<sup>(٦)</sup> مستقبل من (أَرَيْتُهُ الشَّيْءَ) إذا جعلته يعتقد، وقيل: أي: ماذا تشير. ينظر: معاني القراءات ص ٤١١، والكشف ٣٢٩/٢، والموضح لأبي مریم ٣/١٠٩٠، وإعراب القراءات ص ٣٧٦.

<sup>(٧)</sup> أي: في القراءة. وكتبت في جميع المصاحف بقطع اللام من الياء. ينظر: المنقح ص ٤٨٦، والكافي ص ١٩١. ويراجع في بيان وجه قراءة: معاني القراءات ص ٤١٢، وشرح الهداية ٤٩١/٢، وحجة القراءات لابن زنجلة ص ٦١١.

<sup>(٨)</sup> في الحاليين. ينظر: الوجيز ص ٣١١، والكفاية الكبرى ص ٢٦٩.

## سورة ص

الحروف المماله: ﴿بَعَى﴾ [٢٢]، ﴿لُزْفَى﴾ [٢٥]، ﴿أَلْهَوَى﴾ [٢٦]، ﴿لُزْفَى﴾ [٤٠]، ﴿إِذْ نَادَى﴾ [٤١]، ﴿وَذَكَرَى﴾ [٤٣]، ﴿ذَكَرَى﴾<sup>(١)</sup> [٤٦] وقفاً، ﴿لَا نَزَى﴾ [٦٢]، ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾، ﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ﴾ [٧٠]، ﴿الْأَعْلَىٰ﴾ [٦٩].

وأمال الدوري: ﴿مِنَ النَّارِ﴾ [٢٧]، ﴿كَالْفَجَارِ﴾ [٢٨]، ﴿وَالْأَبْصَرِ﴾ [٤٥]، ﴿الْدَّارِ﴾ [٤٦]، ﴿مِنَ الْأَخْيَارِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿مِنَ الْأَخْيَارِ﴾ [٤٨]، ﴿النَّارِ﴾ [٥٩]، ﴿فِي النَّارِ﴾ [٦١]، ﴿أَهْلِ النَّارِ﴾ [٦٤]، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٧٤]، ﴿مِنَ النَّارِ﴾ [٧٦]، وفتحها أبو الحارث، وذلك اثنان وعشرون حرفاً<sup>(٣)</sup>.

قرأ (من فُواقٍ) [١٥] بضم الفاء. ﴿أَصْحَبُ لَيْكَةِ﴾ [١٣]، و﴿بِالسُّوقِ﴾<sup>ل</sup> [٣٣]، و﴿وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَكْرَضُ﴾ [٤١ - ٤٢] قد ذكر. ﴿وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٥] على الجمع. ﴿بِحَالِصَةِ﴾ [٤٦] بالتنوين. ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٤٨] قد

ذكر. ﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ﴾ هنا: [٥٣]، وفي ق: [٣٢] بالتاء. ﴿وَعَسَاقُ﴾ / هنا: [٥٧]، وفي النبأ<sup>(٤)</sup> بتشديد

السين. ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ﴾ [٥٨] بفتح الهمزة وألف بعدها<sup>(٥)</sup>. ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ اتَّخَذْنَاهُمْ﴾ [٦٢ - ٦٣] بوصل الألف، والابتداء بإثباتها مكسورة. (سُحْرِيًّا) [٦٣] قد ذكر. ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ﴾ [٨٤] بالنصب فيهما<sup>(٦)</sup>. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٨٣] قد ذكر.

ياءاتها ست: ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [٢٣]، ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢]، ﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [٣٥]، ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ [٤١]، و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩]، ﴿لَعَنَتِي إِلَىٰ﴾ [٧٨] فتح ياء ﴿مَسْنَى﴾ وأسكن البواقي.

<sup>(١)</sup> في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرْتُمُ الدَّارِ﴾.

<sup>(٢)</sup> المراد من قوله تعالى: ﴿وَأَيُّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ [٤٧].

<sup>(٣)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾ [٢١]، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ١٠٥٣/٣، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٢٧٣، والمهذب ص ٣٠٥. وبذلك تكون جملة الحروف المماله في السورة ثلاثة وعشرون حرفاً.

<sup>(٤)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿إِلَّا حَيْمًا وَعَسَاقًا﴾ [٢٥].

<sup>(٥)</sup> على التوحيد. ينظر: التيسير ص ٣٨٦، الكشف ٣٣٥/٢، والكتاب المختار ٧٦١/٢.

<sup>(٦)</sup> خلاف القراءة في اللفظ الأول: ﴿فَالْحَقُّ﴾، أما الثاني: ﴿وَالْحَقُّ﴾ فلا خلاف في نصبه. ينظر: التيسير ص ٣٨٦، والكافي ص ١٩٢.

وفيهما ثلاث محذوفات<sup>(١)</sup>: ﴿عِقَابٍ﴾ [١٤]، و﴿عَذَابٍ﴾ [٨]، و﴿ذَا الْأَيْدِي﴾ [١٧] ولا خلاف في إثبات ياء ﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾ [٤٥] في الحاليين<sup>(٢)</sup>.

## سورة الزمر

الحروف الممالة: ﴿زُلْفَجٍ﴾ [٣]، ﴿لَا صُطْفَى﴾ [٤]، ﴿مُسَمَّى﴾ [٥] وقفاً، ﴿فَأَنَّى﴾ [٦]، ﴿وَلَا يَرْضَى﴾ [٧]، ﴿أُخْرَى﴾، ﴿الذُّنْيَا﴾ [١٠]، ﴿الْبُشْرَى﴾ [١٧]، ﴿هَدَنُهُمْ﴾ [١٨]، ﴿فَتَرْتَهُ﴾ [٢١]، ﴿لَذَكَّرَى﴾، ﴿هُدَى اللَّهِ﴾ [٢٣] وقفاً، ﴿فَأَنَّهُمْ﴾ [٢٥]، ﴿الذُّنْيَا﴾ [٢٦]، ﴿مَثْوَى﴾ [٣٢] وقفاً، ﴿فَمَنْ أَهْتَكَدَى﴾ [٤١]، ﴿يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ﴾ [٤٢] وقفاً، ﴿قَضَى﴾، ﴿الْأُخْرَى﴾، ﴿مُسَمَّى﴾ وقفاً، ﴿فَمَا أَغْنَى﴾ [٥٠]، ﴿بِحَسْرَتَى﴾ [٥٦]، ﴿هَدَنِي﴾ [٥٧]، ﴿تَرَى الْعَذَابَ﴾ [٥٨] وقفاً، ﴿بَلَى﴾ [٥٩]، ﴿تَرَى الَّذِينَ﴾ [٦٠]، و﴿مَثْوَى﴾ كلاهما وقفاً، ﴿وَتَعَلَّى﴾ [٦٧]، ﴿أُخْرَى﴾ [٦٨]، ﴿بَلَى﴾ [٧١]، ﴿مَثْوَى﴾<sup>(٣)</sup> [٧٢]، ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ﴾ [٧٥] كلاهما وقفاً.

وأمال الدوري: ﴿عَلَى النَّهَارِ﴾ [٥]، ﴿أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [٨]، ﴿مِنَ النَّارِ﴾ [١٦]، ﴿فِي النَّارِ﴾ [١٩]، ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٣٢]، ﴿مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [٥٩]، ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٧١] وفتحهن أبو الحارث، وذلك أربعون إلا حرفاً<sup>(٤)</sup>.

لا خلاف في كسر لام ﴿مُخْلِصَالَهُ الَّذِينَ﴾<sup>(٥)</sup> [٢]، [١١]، و﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ [غافر: ١٤، ٦٥]. ﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦] قد ذكر في النحل. قرأ ﴿يَرْضَاهُ وَلَكُمْ﴾ [٧] بإشباع ضمة الهاء بواو وصلواً، وبإسكانها وقفاً، ورومها جائز. ﴿لِيُضِلَّ عَنْ﴾ [٨] قد ذكر. ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنْتِ﴾ [٩] بتشديد الميم. ﴿سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ [٢٩] بفتح اللام من غير ألف بعد السين. ﴿بِكَافٍ عِبَادَهُ﴾ [٣٦] بألف على الجمع. ﴿عَلَى مَكَانِيكُمْ﴾

(١) في الحاليين. ينظر: التذكرة ٥٢٨/٢، والوجيز ص ٣١٣.

(٢) فهي ثابتة في خط المصحف. ينظر: مرسوم خط المصحف ص ١٩١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَيَسَّ مَثْوَى الَّذِينَ كَثُرُوا﴾.

(٤) لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في قوله تعالى: ﴿يَتَوَقَّى الصَّخْرَى﴾ [١٠] وقفاً، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ١٠٦٢/٣، والمهذب ٣١٢/٢. وبذلك تكون جملة الحروف الممالة في السورة أربعون حرفاً.

(٥) في نسخة (ش) بزيادة: ﴿مُخْلِصَالَهُ رَبِّي﴾ هنا: [١٤]. ينظر: السبعة ص ٣٤٨، وسراج القارئ ص ٢٥٦.

[٣٩] ذكر. ﴿كَشِفَتْ ضُرُوءَ﴾ [٣٨]، و﴿مُمَسِّكْتُ رَحْمَتِهِ﴾ بغير تنوين فيهما، وخفض ﴿ضُرُوءَ﴾، و﴿رَحْمَتِهِ﴾. (الَّتِي قُضِيَ- عَلَيْهَا) [٤٢] بضم القاف، وكسر الضاد، وفتح الياء. (الْمَوْتُ) بالرفع. (لَا تَقْنِظُوا) [٥٣] قد ذكر. (بِمَفَازَاتِهِمْ) [٦١] بألف على الجمع. (تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ) [٦٤] بنون واحدة مشددة. (وَسِيَقَ) هنا في الموضعين: [٧١، ٧٣]، ﴿وَجَاءَ﴾ [٦٩] بإشمام السين والجيم شيئاً من الضم. ﴿فُتِحَتْ﴾ [٧١]، ﴿وَفُتِحَتْ﴾ [٧٣]، ومثله في النبأ: [١٩] بتخفيف التاء في الثلاثة.

ياءاتها ست: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [١١]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣]، ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [٣٨]، ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَشْرَفُوا﴾ [٥٣]، ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ [٦٤]، ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧]، فتح ياء ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ وأسكن البواقي<sup>(١)</sup>.

وحذف ياء: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧]، و﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [١٠] فهذه الأربع محذوفات في الحاليين.

## سورة المؤمن

قرأ بإمالة الحاء من ﴿حَمَّ﴾ [١] هنا وفي الست الأخر<sup>(٢)</sup>. وأمال: ﴿لَا يَخْفَى﴾ [١٦]، ﴿تُجَزَى﴾ [١٧]، ﴿مُوسَى﴾ خمسة مواضع: [٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٧، ٥٣] وفقاً، ﴿مَا أَرَى﴾ [٢٩]، ﴿أَتْلَهُمْ﴾ [٣٥]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٣٩]، ﴿الْفَكَارِ﴾، ﴿فَلَا يُجَزَى﴾ [٤٠]، ﴿أُنْتَفَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٤٣]، ﴿فَوْقَهُ﴾ [٤٥]، ﴿بَلَى﴾ [٥٠]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٥١]، ﴿الْهُدَى﴾ [٥٣]، ﴿هُدَى﴾ [٥٤] وفقاً، ﴿ذِكْرِي﴾، ﴿أَتْلَهُمْ﴾ [٥٦]، ﴿الْأَعْمَى﴾ [٥٨]، ﴿فَأَنى﴾ [٦٢]، ﴿يُنَوِّى﴾ [٦٧]، ﴿مُسَمَّى﴾ وفقاً، ﴿فَضَى﴾ [٦٨]، ﴿أَنى﴾ [٦٩]، ﴿مَثْوَى﴾ [٧٦] وفقاً، ﴿أَعْنَى﴾ [٨٢]<sup>(٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> والصواب أنه أسكن ياء ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَشْرَفُوا﴾ في الوقف وحذفها في الوصل. ينظر: ص ١٦٧ من هذا البحث، والتيسير ص ٣٩٠، ٣٩١، وإبراز المعاني ص ٢٩٧. وحذف ياء ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ في الحاليين، كما سيأتي ذكرها مع البيئات الزوائد لاحقاً، وعدّها الإمام الشاطبي من الزوائد، وأسكن البواقي. ينظر: التيسير ص ١٩٠، ٣٩١، وسراج القارئ ص ١٦٨.

<sup>(٢)</sup> وهي: في أول فصلت والشورى والزخرف والدخان والجمانية والأحقاف.

<sup>(٣)</sup> في نسخة (م): "فَمَا أَعْنَى" موافقاً للفظ القرآن.

وأمال الدوري: «النَّارِ»<sup>(١)</sup> سبعة مواضع<sup>(٢)</sup>، «الْقَهَّارِ» [١٦]، «الْكَافِرِينَ» [٢٥]، «جَبَّارِ» [٣٥]، «مِنَ النَّارِ»<sup>(٣)</sup>، «الْفَعْرِ» [٤٢]، «النَّارِ» [٤٣]، «فِي النَّارِ»<sup>(٤)</sup>، «مِنَ النَّارِ» [٤٧]، «فِي النَّارِ» [٤٩]، «الْكَافِرِينَ» [٥٠]، «سُوءِ الدَّارِ» [٥٢]، «وَالْإِبْكَرِ» [٥٥]، «فِي النَّارِ» [٧٢]، «الْكَافِرِينَ» [٧٤] [وفتحهن أبو الحارث]<sup>(٥)</sup>، وذلك خمسة وأربعون حرفاً.

«وَيَنْزِلُ لَكُمْ» [١٣] قد ذكر. «وَالَّذِينَ يَدْعُونَ» [٢٠] بالياء. «أَشَدَّ مِنْهُمْ» [٢١] بالهاء. «أَوَّانَ» [٢٦] بزيادة ألف قبل الواو [مع إسكانها<sup>(٦)</sup>] <sup>(٧)</sup>. «وَيُظْهِرَ» بفتح الياء والهاء. «وَالْفَسَادُ» بالرفع. «عُدْتُ» [٢٧] بإدغام الذال في التاء. «عَلَى كُلِّ قَلْبٍ» [٣٥] بغير تنوين. «وَصَدَّعِنِ» [٣٧] بضم الصاد. «فَأَطَّلِعُ» برفع العين. «يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ» [٤٠] قد ذكر. «السَّاعَةَ أَدْخِلُوا» [٤٦] بقطع الهمزة، وكسر الخاء وصلاً ووقفاً. «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ» [٥٢] بالياء. «فَلَيْلًا مَا تَذَكَّرُونَ» [٥٨] بالتائين<sup>(٨)</sup>. «سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ» [٦٠] بفتح الياء وضم الخاء. «شَيْوَحًا» [٦٧] بكسر الشين. «كُنْ فَيَكُونُ» [٦٨] قد ذكر إنه بالرفع.

ياءاتها ثمان: «إِنِّي أَخَافُ» ثلاثة: [٢٦، ٣٠، ٣٢]، «ذُرُوبِي أَقْتَلُ» [٢٦]، «أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» [٦٠]، «لَعَلِّي أَبْلُغُ» [٣٦]، «مَا لِي أَدْعُوكُمْ» [٤١]، «أَمَرْتِ إِلَى اللَّهِ» [٤٤] أسكن الياء في الثمانية. وفيها ثلاث زوايد<sup>(٩)</sup>: «الْتَّلَاقِ» [١٥]، و«الْتَّنَادِ» [٣٢]، و«أَتَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ» [٣٨] قرأ الثلاثة<sup>(١٠)</sup> بال حذف وصلاً ووقفاً.

(١) في نسخة (ش) بزيادة: "بكسر الراء".

(٢) والصواب أن المكسور الراء منها ستة مواضع، وقد ذكر عددها جملة ثم فصل في ذكر مواضعها بعدها.

(٣) لعله أراد قوله تعالى: «أَنْتُمْ أَصْحَابُ النَّارِ» [٦].

(٤) لعله أراد قوله تعالى: «وَتَدْعُونَ إِلَى النَّارِ» [٤١].

(٥) ما بين المعقوفتين مثبت في هامش الأصل، وفي نسخة (م) أضيف للمتن، وفي نسخة (ش): "وفتح ذلك أبو الحارث".

(٦) أي: الواو. ينظر: التيسير ص ٣٩٢، والكافي ص ١٩٦. وهي بالواو في مصاحف أهل الكوفة. ينظر: المقنع ص ٢٨٠.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش).

(٨) في نسخة (ش) بزيادة: "أين وقع".

(٩) في نسخة (ش): "فيها أربعة زوائد"، وزاد: «عَقَابِ» [٥]. ينظر: الكفاية الكبرى ص ٢٧٦، والتذكرة ٥٣٦/٢.

(١٠) في نسخة (ش): "قرأ الأربعة".

## سورة فصلت

أمال: ﴿حَمَّ﴾ [١]، وأمال: ﴿يُوحَى﴾ [٦]، ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى﴾ [١١]، ﴿فَقَضَّاهُنَّ﴾ [١٢]، ﴿وَأَوْحَى﴾، ﴿الْذُّنْيَا﴾، ﴿الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [١٦]، ﴿الْذُّنْيَا﴾ [٣١]، ﴿أَخْرَجْنِي﴾ [١٦]، ﴿الْعَمَى﴾ [١٧]، ﴿الْمُدَى﴾، ﴿أَزْدَنْكُمُ﴾ [٢٣]، ﴿مَثْوَى لَهُمْ﴾ [٢٤] وقفاً، ﴿وَمَا يُلْقِنَهَا﴾ [٣٥]، ﴿وَمَا يُلْقِنَهَا﴾، ﴿تَرَى الْأَرْضَ﴾ [٣٩] وقفاً، ﴿أَحْيَاهَا﴾، ﴿الْمَوْتَةَ﴾، ﴿يُلْقِنِي﴾ [٤٠]، ﴿عَمَى﴾<sup>(١)</sup> [٤٤]، و﴿مُوسَى الْكَنْبَ﴾ [٤٥] كلاهما وقفاً، ﴿مِنْ أَنْتَنِي﴾ [٤٧]، ﴿لِلْحُسَيْنِ﴾ [٥٠]، ﴿وَنَفَا﴾ [٥١].

وأمال الدوري: ﴿ءَاذَانِنَا﴾ [٥]، ﴿إِلَى النَّارِ﴾ [١٩]، ﴿فِي النَّارِ﴾ [٤٠]، ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [٣٨]، ﴿فِي ءَاذَانِهِمْ﴾ [٤٤]، وفتحهن أبو الحارث، وذلك تسعة وعشرون حرفاً<sup>(٢)</sup>.  
قد ذكرت إمالة ﴿حَمَّ﴾ [١].

قرأ ﴿أَيَاوَجِحَاتٍ﴾ [١٦] بكسر الحاء من غير إمالة<sup>(٣)</sup>. ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ [١٩] بياء مضمومة. ﴿أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ بالرفع. ﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾ [٢٩] قد ذكر<sup>(٤)</sup>. ﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾ بالتوحيد. ﴿وَنَفَا بِجَانِبِهِ﴾ [٥١] قد ذكر.  
فيها ياءان: ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِى قَالُوا﴾ [٤٧]، ﴿إِلَى رَبِّىَ إِنِّى﴾ [٥٠] قرأها بالإسكان.

## سورة عسق

أمال: ﴿حَمَّ﴾ [١]، وأمال: ﴿أُمُّ الْقُرَيْى﴾ [٧]، ﴿الْمَوْتَى﴾ [٩]، ﴿مَا وَصَّى﴾ [١٣]، ﴿وَمُوسَى﴾، ﴿وَعِيسَى﴾، ﴿مُسَمَّى﴾ [١٤] وقفاً، ﴿الْذُّنْيَا﴾ [٢٠]، ﴿تَرَى الظَّلْمِيْنَ﴾ [٢٢] وقفاً، ﴿فِي الْقُرَيْى﴾ [٢٣]، ﴿أَفْتَرَى﴾ [٢٤]، ﴿الْذُّنْيَا﴾ [٣٦]، ﴿وَأَبْقَى﴾، ﴿شُرَيْى﴾ [٣٨]، ﴿وَتَرَى الظَّلْمِيْنَ﴾ [٤٤] وقفاً، ﴿وَتَرْتَهُمْ﴾

(١) ساقطة من النسختين.

(٢) لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿هُدَى﴾ [٤٤] وقفاً، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ١٠٨٨/٣، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٢٨٤. وبذلك تكون جملة الحروف الممالة في السورة ثلاثون حرفاً.

(٣) روى الفارسي، عن أبي طاهر، عن أصحابه، عن أبي الحارث: إمالة فتحة السين، وقال الإمام الداني: "لم أقرأ بذلك، وأحسبه وهماً".

ينظر: التيسير ص ٣٩٥، والنشر (٢٧٩/٢). وأشار الشاطبي لترك الإمالة فيها، في حرز الأماني ص ٨١ فقال:

١٠١٥ - وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذِكَاً وَقَوْلُ مُبِيلِ السَّيْنِ لِيَبِّثِ أَحْمِلًا

ويراجع شرح البيت في: إبراز المعاني ص ٦٧٤، واللائى الفريدة ٣/٣٤٩، وسراج القارئ ص ٣٠٩.

(٤) ﴿أَرْنَا﴾ ذكر في البقرة ص ٩٢ من هذا البحث، و﴿الَّذِينَ﴾ [٢٩] ذكر في النساء ص ١٠٣ من هذا البحث.



[٤٥]. وأمال الدوري: ﴿الْجَوَارِ﴾ [٣٢]، و﴿لِكُلِّ صَبَّارٍ﴾ [٣٣]، وفتحهما أبو الحارث، وذلك ثمانية عشر حرفاً.

قرأ ﴿كَذَلِكَ يُوحَى﴾ [٣] بكسر الحاء. ﴿يَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ [٥]، ﴿يَتَفَطَّرَبُ﴾ <sup>ي</sup>، و﴿تُؤَيِّدُ مِنْهَا﴾ <sup>ع</sup> [٢٠]، ﴿يَبْشُرُ اللَّهُ﴾ [٢٣]. و﴿يُنزِلُ أَلْغَيْثَ﴾ <sup>ع</sup> (١) [٢٨] بتخفيف الزاي. ﴿وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ﴾ [٢٥] بالتاء. ﴿فِيمَا

كَسَبَتْ﴾ [٣٠] بفاء قبل الباء./ ﴿الرَّيْحِ﴾ [٣٣] قد ذكر. ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾ [٣٥] بنصب الميم. (كَبِيرَ الْأَثْمِ) [١٣/ب] هنا: [٣٧]، والنجم: [٣٢]، بكسر الباء، من غير ألف ولا همز. ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ [٥١] بنصب اللام، وفتح الياء. وفيها محذوفة واحدة (٢): ﴿الْجَوَارِ﴾ [٣٢].

## سورة الزخرف

الحروف الممالاة: ﴿حَمَ﴾ [١]، ﴿وَمَضَى﴾ [٨]، ﴿وَأَصْفَنَكُمُ﴾ [١٦]، ﴿بِأَهْدَى﴾ [٢٤]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٣٢]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٣٥]، ﴿مُوسَى﴾ [٤٦]، ﴿وَنَادَى﴾ [٥١]، ﴿عِيسَى﴾ [٦٣]، ﴿وَيَجُودُهُمُ﴾ [٨٠]، ﴿بَلَى﴾، ﴿فَأَنَّى﴾ [٨٧]. وأمال الدوري: ﴿عَلَى آثَرِهِمُ﴾ [٢٢]، ﴿عَلَى آثَرِهِمُ﴾ [٢٣]، وفتحهما أبو الحارث، وذلك أربعة عشر حرفاً.

قد ذكر ﴿فِي إِمِّ الْكِتَابِ﴾ [٤]. قرأ ﴿صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ﴾ [٥] بكسر الهمزة. ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ <sup>ط</sup> [١٠]، و﴿كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ <sup>ن</sup> (٣) [١١]، و﴿جُرْءًا﴾ [١٥] قد ذكر. ﴿أَوْ مَن يُسْئَلُ﴾ [١٨] بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين. ﴿عِبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ [١٩] جمع (عَبْد) (٤)، ﴿أَشْهَدُوا﴾ [١٩] بفتح الهمزة والشين (٥). ﴿قُلْ أَوْلَوْ﴾ [٢٤] بغير ألف على الأمر (٦). ﴿سُقْفًا﴾ [٣٣] بضم السين والقاف على الجمع (٧). ﴿لَمَّا مَتَّعُ﴾ [٣٥]

(١) في نسخة (ش): "في لقمان قد ذكر"، والصواب أن أول موضع ذكر فيه في سورة البقرة. ينظر: ص ٩١ من هذا البحث.

(٢) في الحاليين. ينظر: الاكتفاء ص ٢٧٥، والمكرر ص ٣٧٢.

(٣) في الأصل ونسخة (م) وضع عليها الرمز (ف)، وفي نسخة (ش) بزيادة: "في الروم"، وهو الصواب. ينظر: ص ١٤٩ من هذا البحث.

(٤) ينظر: الكشف ٣٥٨/٢، وحجة القراءات لابن زنجلة ص ٦٤٧.

(٥) همزة واحدة مفتوحة، من شهدوا بمعنى: حضروا. ينظر: معاني القراءات ص ٤٣٨، وإبراز المعاني ص ٦٧٩.

(٦) على الإخبار بأمر الله تعالى لنبه ﷺ أو للندير أن يقول لهم ذلك. ينظر: شرح الهداية ٥٠٧/٢، والموضح لأبي مریم ١١٤٩/٣.

(٧) ينظر: الحجة للفارسي ٣٧٥-٣٧٦، والكتاب المختار ٨٠٢/٢.

قد ذكر. ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا ﴾ [٣٨] بغير ألف على التوحيد<sup>(١)</sup>. (أَيَّةُ السَّاحِرِ) [٤٩] قد ذكر في النور. (عَلَيْهِ  
 أَسَاوِرَةٌ) [٥٣] بفتح السين وألف بعدها. (فَجَعَلْنَا هُمْ سُلْفًا) [٥٦] بضم السين واللام. (مِنْهُ يَصُدُّونَ) [٥٧]  
 بضم الصاد. ﴿أَلِهَتُنَا خَيْرٌ﴾ [٥٨] بهمزتين محقتين وألف بعدهما. ﴿يَنْعَبُدُونَ﴾ [٦٨] بحذف الياء في  
 الحالين. (تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ) [٧١] بحذف الهاء الأخرى. (قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ) [٨١] قد ذكر. (وَالْيَهُ  
 يُرْجَعُونَ) [٨٥] بالياء. (وَقِيلَهُ يَرْبِّ) [٨٨] بنصب اللام وضم الهاء. ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [٨٩] بالياء.  
 فيها ياء واحدة: ﴿مِنْ تَحْتِ أَفْلًا﴾ [٥١] أسكنها في الحالين.

وفيهما أربع محذوفات<sup>(٢)</sup>: ﴿سَيِّدِينَ﴾ [٢٧]، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٦٣]، ﴿وَأَتَّبِعُونَ﴾ [٦١]، و﴿يَنْعَبُدُونَ﴾ [٦٨].

## سورة الدخان

الحروف الممالئة: ﴿حَمَّ﴾ [١]، ﴿يَغْشَى﴾ [١١] وقفاً، ﴿أَنْتَهُمُ﴾ [١٣]، ﴿الذَّكْرَى﴾،  
 ﴿الْكُبْرَى﴾ [١٦]، ﴿الْأُولَى﴾ [٣٥]، ﴿مَوْلَى﴾ [٤١]، ﴿عَنْ مَوْلَى﴾ كلاهما وقفاً، ﴿الْأُولَى﴾ [٥٦]،  
 ﴿وَوَقَّهْمَ﴾ وذلك عشرة أحرف.

قرأ ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [٧] بخفض الباء. ﴿عُدَّتْ﴾ [٢٠] قد ذكر أنه بالإدغام<sup>(٣)</sup>. ﴿فَأَسْرَى﴾ [٢٣]،  
 ﴿وَعِيُونَ﴾ [٢٥] قد ذكرا. ﴿كَالْمُهْلِ تَغْلِي﴾ [٤٥] بالياء. ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧] بكسر التاء. ﴿ذُقْ أَتَّكَ﴾ [٤٩]  
 بفتح الهمزة وحده<sup>(٤)</sup>. ﴿فِي مَقَامٍ﴾ [٥١] قد ذكر أنه بفتح الميم.

فيها ياءان: ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ [١٩]، و﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [٢١] قرأ بإسكان الياء فيهما.

وفيهما محذوفتان<sup>(٥)</sup>: ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾ [٢٠]، و﴿فَاعَنْزِلُونَ﴾ [٢١].

(١) يعني: الكافر وحده. ينظر: تفسير الطبري ٥٩٧/٢٠، والكتاب المختار ٨٠٣/٢، وتفسير الخازن ١٠٩/٤-١١٠.

(٢) في الحالين. ينظر: الوجيز ص ٣٢٧-٣٢٨، والكنز ٦٤٥/٢.

(٣) ينظر: ص ٦٧ من هذا البحث.

(٤) ينظر: التهذيب ص ١٥٥، والمستنير لابن سوار ص ٤٠١، والمكرر ص ٣٨١.

(٥) في الحالين. ينظر: الاكتفاء ص ٢٨١، والمفتاح ص ٣١٠، والتجريد ص ٦٣٦.

## سورة الجاثية

الحروف الممالة: ﴿حَمَ﴾ [١]، ﴿فَأَحْيَا﴾ [٥]، ﴿تُنَلِّي﴾ [٨]، ﴿هُدًى﴾<sup>(١)</sup> و﴿فَأَمَّا﴾ [٢١]،  
 ﴿وَلِنَجْزِي﴾ [٢٢]، ﴿هُونَهُ﴾ [٢٣]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٢٤]، ﴿وَنَحْيَا﴾ [٢٥]، ﴿تُنَلِّي﴾ [٢٥]، ﴿وَتَرَى﴾ [٢٨]، ﴿تُدْعَى﴾ [٢٨]،  
 ﴿تُنَلِّي﴾ [٣١]، ﴿نَسْنَكُ﴾ [٣٤]، ﴿وَمَا وَنَكُ﴾ [٣٤]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٣٥].  
 وأمال الدوري: ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [٥]، وفتحها أبو الحارث، وذلك سبعة عشر حرفاً<sup>(٢)</sup>.

قرأ ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ [٥]، و﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾ [٤]، بتوحيد (الرِّيحِ)، وكسر التاء في الحرفين.  
 ﴿وَعَائِيَّتِهِ﴾ [٦] بالفاء. ﴿هُزُّوْا﴾ [٩، ٣٥]، و﴿مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ﴾<sup>(٣)</sup> [١١] قد ذكرا. ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾ [١٤]  
 بالنون. ﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ﴾ [٢١] بنصب الهمزة، وإمالة ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ [٢٢] قد ذكر. ﴿عَلَىٰ بَصْرِهِ﴾  
 عَشْوَةً بفتح الغين وإسكان الشين [بلا ألف]<sup>(٤)</sup>. ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٣]، و﴿قِيلَ﴾ [٣٢]، و﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾  
 مِنْهَا<sup>(٥)</sup> [٣٥] قد ذكر. ﴿وَالسَّاعَةَ﴾ [٣٢] بالرفع. ليس فيها من الياءات شيء.

## سورة الأحقاف

الحروف الممالة: ﴿حَمَ﴾ [١]، ﴿وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [٣] في الوقف، ﴿تُنَلِّي﴾ [٧]، ﴿أَفْتَرْتَهُ﴾ [٨]،  
 ﴿كَفَىٰ بِهِ﴾ [٩]، ﴿مَا يُوحِي إِلَيَّ﴾ [٩]، ﴿مُوسَى﴾ [١٢]، ﴿وَبَشْرَى﴾ [١٥]، ﴿تَرْضَاهُ﴾ [١٥]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٢٠]،  
 ﴿أَرْبَكُمْ﴾ [٢٣]، ﴿لَا تَرَىٰ إِلَّا﴾ [٢٥]، ﴿فَمَا أَغْنَىٰ﴾ [٢٦]، ﴿مِنَ الْقُرَىٰ﴾ [٢٧]، ﴿مُوسَى﴾ [٣٠]، ﴿الْمَوْقَىٰ﴾ [٣٣]،  
 ﴿بَلَىٰ﴾ [٣٤]، ﴿بَلَىٰ﴾ [٣٤]، وأمال الدوري: ﴿كَفِيرِينَ﴾ [٦]، ﴿عَلَى النَّارِ﴾ [٢٠]، ﴿عَلَى النَّارِ﴾ [٣٤]، ﴿مَنْ﴾  
 تَهَارٍ [٣٥]، وفتحها أبو الحارث، وذلك اثنان وعشرون حرفاً.

(١) في موضعين هما: ﴿هَذَا هُدًى﴾ [١١]، و﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾ [٢٠]. ينظر: غيث النفع ١١٢٠/٣، ١١٢٣، والمهذب ٣٥٢/٢، ٣٥٥.

(٢) وبعدّ الموضوع الثاني من ﴿هُدًى﴾ والذي نهت عليه سابقاً، تكون جملة الحروف الممالة في السورة ثمانية عشر حرفاً.

(٣) في نسخة (ش) بزيادة: "في سبأ". ينظر: ص ١٥٢ من هذا البحث.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). ينظر: التبصرة ص ٦٧٥، والتيسير ص ٤٠٥.

(٥) في نسخة (ش) بزيادة: "بفتح الياء وضم الراء". ينظر: التيسير ص ٣٦٠، و تلخيص العبارات ص ٩٣. وقول المصنف رحمته الله بأنه: "قد

ذكر" سهو منه، فلم يذكر هذا الموضوع عند ذكره لموضعي الروم والزخرف. ينظر: ص ١٤٩ من هذا البحث.

﴿أَرَيْتُمْ﴾ [٤]، و﴿يُنذِرَ الَّذِينَ﴾ [١٢] بالياء قد ذكرا<sup>(١)</sup>. ﴿يُولَدِيهِ إِحْسَنًا﴾ [١٥] بهمزة مكسورة، وإسكان الحاء، وفتح السين وألف بعدها. ﴿كُرْهًا﴾ في الحرفين قد ذكر. ﴿تَنْقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ﴾ [١٦]، ﴿وَنَشْجَاوَزُ عَنْ﴾ بنون مفتوحة فيهما، ونصب نون ﴿أَحْسَنَ﴾. ﴿أُفٍّ لَكُمْ﴾ [١٧] قد ذكر. ﴿أَتَعْدَانِي﴾ بنونين مكسورتين. ﴿وَلِئَوْقِيَهُمْ﴾ [١٩] بالنون. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [٢٠] بهمزة واحدة من غير مدّ على الخبر. ﴿وَأُبْلَغْتُمْ﴾ [٢٣] قد ذكر. ﴿لَا تَرَى إِلَّا﴾ [٢٥] بتاء مفتوحة، ﴿مَسَكِنَهُمْ﴾ بنصب النون. ياءاتها أربع: ﴿أَوْزَعِي أَنْ﴾ [١٥]، ﴿أَتَعْدَانِي أَنْ﴾ [١٧]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢١]، ﴿وَلَكِنِّي أَرْتَكُمُ﴾ [٢٣] قرأ بإسكان الأربعة.

### سورة محمد عليه السلام

الحروف الممالة: ﴿مَوْلَى الَّذِينَ﴾ [١١] في الوقف، ﴿لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾، ﴿مَتَوَى لَهُمْ﴾ [١٢]، و﴿مُصَفَى﴾ [١٥]، ﴿هُدَى﴾ [١٧] الثلاثة في الوقف، ﴿وَأَنَّهُمْ﴾، ﴿تَقُونَهُمْ﴾، ﴿فَأَنِّي﴾ [١٨]، ﴿ذَكَرْتَهُمْ﴾، ﴿وَمَتُونُكُمْ﴾ [١٩]، ﴿فَأَوْلَى لَهُمْ﴾ [٢٠]، ﴿وَأَعْمَى﴾ [٢٣]، ﴿لَهُمُ الْهُدَى﴾<sup>(٢)</sup> [٢٥]، ﴿وَأَمَلَى لَهُمْ﴾، ﴿بِسِيمَتِهِمْ﴾ [٣٠]، ﴿الْهُدَى﴾ [٣٢]، ﴿الْذُّنْيَا﴾ [٣٦]. وأمال الدوري: ﴿وَالْكَافِرِينَ﴾ [١٠]، ﴿فِي النَّارِ﴾ [١٥]، ﴿عَلَىٰ أَذْبَرِهِمْ﴾ [٢٥] وفتحها أبو الحارث، وذلك عشرون حرفاً<sup>(٣)</sup>.  
قرأ ﴿وَالَّذِينَ قَاتَلُوا﴾ [٤] بفتح التاء<sup>(٤)</sup>، وألف بعد القاف. ﴿غَيْرِءَاسِنٍ﴾ [١٥]، و﴿ءَأِنْفًا﴾ [١٦] بمدّ الهمزة فيهما. ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ [٢٢] قد ذكر. ﴿وَأَمَلَى لَهُمْ﴾ [٢٥] بفتح الهمزة واللام<sup>(٥)</sup>، وإسكان الميم. ﴿إِسْرَارُهُمْ﴾ [٢٦] بكسر الهمزة. ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ [٣١]، ﴿حَتَّىٰ نَعْلَمَ﴾، ﴿وَنَبْلُوا﴾ بالنون في الثلاثة. ﴿إِلَىٰ السَّلَامِ﴾ [٣٥]، ﴿هَآأَنْتُمْ﴾ [٣٨] قد ذكرا.

(١) هذا اللفظ ساقط من نسخة (ش)، والصواب أن: ﴿أَرَيْتُمْ﴾ قد ذكر، و﴿يُنذِرَ الَّذِينَ﴾ أول ذكره في هذه السورة.

(٢) وقرأ، وهو قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ﴾.

(٣) لم يذكر المصنف رحمته الله، إمالة الدوري في: ﴿وَأَنَّ الْكَافِرِينَ﴾ [١١]، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ٣/١١٣٧. وبذلك تكون جملة الحروف الممالة في السورة واحد وعشرون حرفاً.

(٤) وفتح القاف. ينظر: الكافي ص ٢٠٥، واللائق الفريدة ٣/٣٧٨، وسراج القارئ ص ٣١٤.

(٥) في نسخة (ش) بزيادة: "مع الإمالة".

## سورة الفتح

الحروف الممالة: ﴿وَمَنْ أَوْفَى﴾ [١٠]، ﴿الْأَعْمَى﴾ [١٧]، ﴿وَأُخْرَى﴾ [٢١]، ﴿النَّقْوَى﴾ [٢٦]، ﴿الرَّيًّا﴾ [٢٧]، ﴿بِالْهُدَى﴾ [٢٨]، ﴿وَكُنَى﴾، ﴿تَرْتَهُمَ﴾ [٢٩]، ﴿سَيِّمَاهُمْ﴾، ﴿فِي التَّوْرَةِ﴾. وأمال الدوري: ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [١٣]، ﴿عَلَى الْكُفَّارِ﴾ [٢٩] وفتحهما أبو الحارث، وذلك اثنا عشر حرفاً<sup>(١)</sup>. وقد ذكر ﴿دَائِرَةُ السَّوَاءِ﴾ [٦]، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾<sup>(٢)</sup> [١٠]. ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [٩]، ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾، ﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾، ﴿وَتُسَبِّحُوهُ﴾ بالتاء في الأربعة. ﴿فَسَبِّحُوْهُ﴾ [١٠] بالياء. ﴿بِكُمْ ضُرًّا﴾ [١١] بضم الضاد. ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ [١٥] بكسر اللام. ﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١٧]، و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ بالياء/ فيهما. ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٢٤] بالتاء. [٤/١٤] ﴿شَطَطُهُ﴾ [٢٩] بإسكان الطاء. ﴿فَتَازَرَهُ﴾ بالمد. ﴿عَلَى سَوْفِهِ﴾ قد ذكر. ليس فيها ياء إضافة مختلف فيها.

## سورة الحجرات

الحروف الممالة: ﴿لِلنَّقْوَى﴾ [٣]، ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ [٩]، ﴿عَلَى الْأُخْرَى﴾، ﴿عَسَى﴾ [١١]، ﴿عَسَى﴾، ﴿وَأُنثَى﴾ [١٣]، ﴿أَفَنُكْمَ﴾، ﴿هَدَنُكُمْ﴾ [١٧] وذلك ثمانية أحرف. قد ذكر ﴿فَتَثَبَّتُوا﴾ [٦]، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [١٢]، ﴿وَلَا يَجَسَّسُوا﴾، ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ [١١]، و﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [١٣]. ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ [١٤] بغير همز ولا ألف. ﴿بَصِيرًا بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١٨] بالتاء.

## سورة ق

الحروف الممالة: ﴿وَذَكَرَى﴾ [٨]، ﴿إِذْ يَنْفَلِقَى﴾ [١٧] وفقاً<sup>(٣)</sup>، ﴿لِذِكْرَى﴾ [٣٧]، ﴿أَلْفَى السَّمْعَ﴾ وفقاً. وأمال الدوري: ﴿كَفَّارٍ﴾ [٢٤]، ﴿بِحَبَّارٍ﴾ [٤٥] وفتحهما أبو الحارث، فذلك ستة أحرف.

<sup>(١)</sup> لم يذكر المصنف رحمه الله، إمالة الكسائي في: ﴿فَأَسْتَوَى﴾ [٢٩]، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ٣/١١٤٤، والبدور الزاهرة للفاضي ص ٣٠٠. وبذلك تكون جملة الحروف الممالة في السورة ثلاثة عشر حرفاً.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (ش): "قرأ ﴿دَائِرَةُ السَّوَاءِ﴾ بفتح السين"، و"﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ بكسر الحاء"، والصواب أنه سبق ذكر ﴿دَائِرَةُ السَّوَاءِ﴾ في التوبة ص ١١٧ من هذا البحث، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ أول ذكره في هذه السورة.

<sup>(٣)</sup> في قوله تعالى: ﴿إِذْ يَنْفَلِقُ اللَّيْلَ﴾.

قد ذكر ﴿مِتْنَا﴾ [٣]. ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾<sup>(١)</sup> [٣٠] بالنون. ﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ﴾ [٣٢] بالتاء. ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ [٤٠] بفتح الهمزة. ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ﴾ [٤٤] بتخفيف الشين.

﴿فَقَّ وَعِيدِ﴾ [١٤]، و﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥]، و﴿يَوْمَ ينادِ الْمَنَادُ﴾ [٤١] الأربعة محذوفة في الحاليين.

## سورة والذاريات

الحروف الممالة: ﴿مَاءَانَهُمْ﴾ [١٦]، ﴿هَلْ أَنْتَ﴾ [٢٤]، ﴿وَفِي مَوْسَى﴾ [٣٨]، ﴿فَتَوَلَّى﴾ [٣٩]، ﴿فَإِنَّ الذِّكْرَيْنِ﴾ [٥٥]. وأمال الدوري: ﴿عَلَى النَّارِ﴾ [١٣]، ﴿وَيَا لَأَسْعَارِ﴾ [١٨] وفتحهما أبو الحارث، وذلك سبعة أحرف<sup>(٢)</sup>.

قرأ ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوًا﴾ [١] بإظهار التاء عند الذال. (وَعِيُونِ) [١٥] قد ذكر. ﴿مِثْلُ مَا أَنْتُمْ﴾ [٢٣] برفع اللام. (قَالَ سِلْمٌ) [٢٥] قد ذكر. ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعَقَةُ﴾ [٤٤] بإسكان العين من غير ألف<sup>(٣)</sup>. (وَقَوْمٌ نُوحٍ) [٤٦] بالخفض.

وفيها ثلاث محذوفات<sup>(٤)</sup>: و﴿لِيَعْبُدُونَ﴾ [٥٦]، و﴿أَنْ يُطْعَمُونَ﴾ [٥٧]، و﴿فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ﴾ [٥٩].

## سورة والطور

الحروف الممالة: ﴿ءَاتَنَّهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> [١٨]، ﴿وَوَقَّهْمُ رِجْمَهُمْ﴾، ﴿وَوَقَّهْمُ رِجْمَهُمْ﴾، و﴿وَوَقَّهْمُ رِجْمَهُمْ﴾ [٢٧]. وأمال الدوري: ﴿إِلَى نَارِ﴾ [١٣]، وفتحها أبو الحارث<sup>(٦)</sup>، وذلك أربعة أحرف.

قرأ ﴿وَاتَّبَعْنَهُمْ﴾ [٢١] بوصل الألف، وفتح التاء والعين، وتاء ساكنة بعد العين<sup>(٧)</sup>. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٢١] برفع التاء على التوحيد. ﴿بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٢١] بفتح التاء على التوحيد أيضاً. ﴿وَمَا لَنْتَهُمْ﴾ [٢١] بفتح

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "قرأ" قبل الحرف.

<sup>(٢)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله، إمالة الكسائي في: ﴿مَا أَقَى الَّذِينَ﴾ [٥٢] وقفاً، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ١١٥٨/٣، والمهذب ٣٧٩/٢. وبذلك تكون جملة الحروف الممالة في السورة ثمانية أحرف.

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وحده". ينظر: السبعة ص ٦٠٩، وغاية الاختصار ٦٦٥/٢، والمكرر ص ٤٠٣.

<sup>(٤)</sup> في الحاليين. ينظر: الوجيز ص ٣٣٩، والتذكرة ٥٦٥/٢.

<sup>(٥)</sup> من قوله تعالى: ﴿فَنَكَّهَيْنَ يَمَاءَانَهُمْ﴾.

<sup>(٦)</sup> ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش).

<sup>(٧)</sup> من غير ألف. ينظر: التيسير ص ٤١٦، والاكتفاء ص ٢٩٣.

اللام. ﴿لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ [٢٣] قد ذكرنا. (أَنَّهُ هُوَ الْبُرُّ) [٢٨] بفتح الهمزة. ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ [٣٧] بالصاد الخالصة. (فِيهِ يَصْعَقُونَ) [٤٥] بفتح الياء.

## سورة والنجم

قرأ أواخر آي هذه السورة<sup>(١)</sup> من لدن قوله تعالى: ﴿إِذَا هَوَىٰ﴾ [١]، إلى قوله: ﴿مِنَ النَّذِيرِ الْأُولَىٰ﴾

[٥٦] بالإمالة سواء كانت من ذوات الواو أو من ذوات الياء.

والحروف الممالة: ﴿إِذَا هَوَىٰ﴾ [١]، ﴿وَمَا عَوَىٰ﴾ [٢]، ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ [٣]، ﴿يُوحَىٰ﴾ [٤]، ﴿الْقَوَىٰ﴾ [٥]، ﴿فَاسْتَوَىٰ﴾ [٦]، ﴿الْأَعْلَىٰ﴾ [٧]، ﴿فَدَكَّنَىٰ﴾ [٨]، ﴿أَدْنَىٰ﴾ [٩]، ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ [١٠]، ﴿مَا رَأَىٰ﴾ [١١]، ﴿مَا رِئَىٰ﴾ [١٢]، ﴿وَلَقَدَرَاهُ﴾ [١٣]، ﴿أُخْرَىٰ﴾ [١٤]، ﴿الْمَأْوَىٰ﴾ [١٥]، ﴿إِذِغَشَىٰ﴾ [١٦] وقفًا، ﴿مَا يَغْشَىٰ﴾ [١٧]، ﴿وَمَا طَغَىٰ﴾ [١٨]، ﴿لَقَدَرَأَىٰ﴾ [١٩]، ﴿الْكَبْرَىٰ﴾ [٢٠]، ﴿وَالْعَزَىٰ﴾ [٢١]، ﴿الْأُخْرَىٰ﴾ [٢٢]، ﴿وَمَا تَهْوَىٰ الْأَنْفُسُ﴾ [٢٣] وقفًا، ﴿مِنَ رِزْمِ﴾ [٢٤]، ﴿مَاتَمَّىٰ﴾ [٢٥]، ﴿وَالْأُولَىٰ﴾ [٢٦]، ﴿وَرِضَىٰ﴾ [٢٧]، ﴿عَنْ مَن تَوَلَّىٰ﴾ [٢٨]، ﴿الْأُنَىٰ﴾ [٢٩]، ﴿بِمَنْ أَمْتَدَىٰ﴾ [٣٠]، ﴿بِالْحُسَىٰ﴾ [٣١]، ﴿بِمَنْ أَمْتَدَىٰ﴾ [٣٢]، ﴿تَوَلَّىٰ﴾ [٣٣]، ﴿وَأَعْطَىٰ﴾ [٣٤]، ﴿وَأَكْدَىٰ﴾ [٣٥]، ﴿فَهُوَ يَرَىٰ﴾ [٣٦]، ﴿مُوسَىٰ﴾ [٣٧]، ﴿وَلِإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ﴾ [٣٨]، ﴿مَا سَعَىٰ﴾ [٣٩]، ﴿يُرَىٰ﴾ [٤٠]، ﴿ثُمَّ يُجْرِنُهُ﴾ [٤١]، ﴿الْأُولَىٰ﴾ [٤٢]، ﴿وَأَبَىٰ﴾ [٤٣]، ﴿وَأَحْيَا﴾ [٤٤]، ﴿وَالْأُنَىٰ﴾ [٤٥]، ﴿تُنَىٰ﴾ [٤٦]، ﴿الْأُخْرَىٰ﴾ [٤٧]، ﴿هُوَ أَعْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ [٤٨]، ﴿السَّعْرَىٰ﴾ [٤٩]، ﴿الْأُولَىٰ﴾ [٥٠]، ﴿فَمَا أَبْقَىٰ﴾ [٥١]، ﴿وَأَطْعَىٰ﴾ [٥٢]، ﴿أَهْوَىٰ﴾ [٥٣]، ﴿فَعَسَّنَهَا﴾ [٥٤]، ﴿مَا عَشَىٰ﴾ [٥٥]، ﴿نَتَمَارَىٰ﴾ [٥٦]، وذلك خمسة وستون حرفاً.

﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ [١١] بتخفيف الذال. (أَفْتَمَّرُونَهُ) [١٢] بفتح التاء، وإسكان الميم. ﴿وَمَنُوءَ﴾ [٢٠]

بغير مد ولا همز. ﴿ضَيْرَىٰ﴾ [٢٢] بغير همز. (كَبِيرِ الْإِثْمِ) [٣٢] ذكر في عسق، (فِي بُطُونِ إِمَهْتِكُمْ) ذكر

في النحل. و﴿النَّشَاةُ﴾ [٤٧] قد ذكرنا. ﴿عَادَا الْأُولَىٰ﴾ [٥٠] بكسر التنوين، وسكون اللام، وتحقيق الهمزة

بعدها وصلًا، فإذا وقف أبدل من التنوين ألفًا، وابتدأ ﴿الْأُولَىٰ﴾ بهمزة مفتوحة، بعدها لام ساكن، بعدها

(١) في نسخة (ش) بزيادة: "وأوساطها".

همزة مضمومة بعدها واو ساكنة<sup>(١)</sup>. (وَتُمُودًا) [٥١] بالتونين، والوقف عليه بالألف.

## سورة القمر

الحروف الممالة: ﴿فَعَاطَى﴾ [٢٩]، ﴿أَذْهَى﴾ [٤٦]. وأمال الدوري: ﴿فِي النَّارِ﴾<sup>(٢)</sup> [٤٨]، [وفتحها أبو الحارث]<sup>(٣)</sup>.

قرأ ﴿إِلَى شَيْءٍ تُكْرِمُ﴾ [٦] بضم الكاف. (خَاشِعًا) [٧] بفتح الخاء، وألف بعدها، وكسر الشين. ﴿فَفُتِحْنَا﴾ [١١]، و﴿عَيْنُونَا﴾ [١٢]، ﴿أَلْفَرَّانُ﴾ [١٧] قد ذكر. ﴿سَيَعْمُونَ غَدًا﴾ [٢٦] بالياء. وفيها تسع محذوفات: ﴿تُنِغْنَ أَلْتُدُّرُ﴾ [٥]، ﴿يَدْعُ أَلْدَاعُ﴾ [٦]، و﴿إِلَى أَلْدَاعُ﴾ [٨]، ﴿وَنُدْرٍ﴾ [٩] ستة مواضع: [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].

## سورة الرحمن عز وجل

الحروف الممالة: ﴿وَبَقَى﴾ [٢٧]، ﴿بِسْمِهِمْ﴾ [٤١]. وأمال الدوري: ﴿كَأَلْفَخَارٍ﴾ [١٤]، ﴿مِنْ نَّارٍ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿مِنْ أَقْطَارٍ﴾ [٣٣]، وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك ستة أحرف<sup>(٥)</sup>.

قرأ ﴿وَأَلْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ﴾ [١٢] برفع (أَلْحَبُّ) و(ذُو)، وبخفض (الرَّيْحَانِ). ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا﴾ [٢٢] بضم الياء وفتح الراء<sup>(٦)</sup>. ﴿أَلْوَلُّوْا﴾<sup>(٧)</sup> [٢٢] ذكر. ﴿أَلْجَوَارِ﴾ [٢٤] بالإمالة الدوري<sup>(٨)</sup> وبغير إمالة أبو

<sup>(١)</sup> (الأولى) على الأصل. ينظر: العقد النضيد، تح: د. أمين سويد ٩١٠/٢-٩١٧، وغاية الاختصار ٦٦٩/٢، وسراج القارئ ص ٩١.

<sup>(٢)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿فَأَلْفَقَى أَلْمَاءُ﴾ [١٢] وقفًا، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ١١٧٤/٣، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٣١٠، والمهذب ٣٨٨/٢.

<sup>(٣)</sup> ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش).

<sup>(٤)</sup> في موضعين هما: ﴿مِنْ نَّارٍ﴾ [١٥، ٣٥]، وفي نسخة (ش) بزيادة: "أَلْجَوَارِ" [٢٤].

<sup>(٥)</sup> ما ذكره المصنف رحمته الله من الحروف الممالة خمسة أحرف، ولم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في قوله تعالى: ﴿وَجَحَى أَلْجَنَيْنِ﴾ [٥٤] وقفًا، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ١١٧٩/٣، والبدور الزاهرة للقاضي ص ٣١١. وبعد هذا الحرف، والحرفين المذكورين سابقًا، تكون جملة الحروف الممالة في السورة ثمانية أحرف.

<sup>(٦)</sup> في نسخة (ش): "بفتح الياء وضم الراء"، وهو الصواب. ينظر: التيسير ص ٤٢٢، واللائئ الفريدة ٤٠١/٣، والبدور الزاهرة للنشار ٣٣٩/٢.

<sup>(٧)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "هنا: [٢٢] والواقعة: [٢٣] بتحقيق همزة". ينظر: سورة الحج ص ١٥٣، وص ٦١، ٦٢ من هذا البحث.

<sup>(٨)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وحده". ينظر: الاكتفاء ص ٢٩٩، وإبراز المعاني ص ٢٣٥.



الحارث، واتفقا على حذف الياء في الحالين. «الْمُنْشَأْتُ» بفتح الشين. (سَيَفْرُغُ لَكُمْ) [٣١] بياء مضمومة<sup>(١)</sup>. «آيَةُ الثَّقَلَانِ» قد ذكر في النور. «شَوَاطُ» [٣٥] بضم الشين. «وَحَاسُّ» بالرفع. «لَمْ يَطْمِئَنَّا» [٧٤، ٥٦] بضم الميم في الأول وبكسرهما في الثاني الدوري، وبكسر ميم الأولى وضم الثانية أبو الحارث، والنص/ عن أبي الحارث ضم الأولى وكسر الثانية، ونقل عن الكسائي التخييرُ فيهما<sup>(٢)</sup>. «أَسْمُرِيكَ» [١٤/ب] ذِي الْجَلَلِ» [٧٨] بالياء، ولا خلاف في الأول أنه بالواو<sup>(٣)</sup>.

## سورة الواقعة

«الْأُولَى» [٦٢] حرف واحد.

«وَلَا يَزِفُونَ» [١٩] بكسر الزاي. و«الْوَلِيُّ» [٢٣] قد ذكر<sup>(٤)</sup>. «وَحُورٍ عَيْنٍ» [٢٢] بخفضهما. «قِيَلًا» [٢٦] بكسر القاف بلا خلاف<sup>(٥)</sup>. «عُرِيًّا» [٣٧] بضم الراء. «أَيَّدَا مِنَّا» [٤٧] بهمزتين محقتين<sup>(٦)</sup>، «إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ» بهمزة واحدة على الخبر. وقرأ «ءَأَنْتُمْ مَخْلُقُونَهُ» [٥٩]، «ءَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَهُ» [٦٤]، «ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ» [٦٩]، «ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ» [٧٢] بهمزتين محقتين في الكلم الأربعة. «أَوْءَابَاؤُنَا» [٤٨] بفتح الواو. «شَرَّبَ الْهَيْمِ» [٥٥] بفتح الشين. «نَحْنُ قَدَرْنَا» [٦٠] بتشديد الدال. «الذِّشَاءُ» [٦٢] قد ذكر<sup>(٧)</sup>. «إِنَّا لَمُعْرَمُونَ» [٦٦] بهمزة واحدة على الخبر. (بِمَوْجِئِ الْجُجُومِ) [٧٥] بإسكان الواو من غير ألف.

<sup>(١)</sup> وهو سهو من المصنف رحمته الله، فخلاف القراءة فيها بالنون والياء، ولم يختلفوا في حركتهما، ولم يختلفوا أيضاً في ضم الراء، فقرأها الكسائي بياء مفتوحة. ينظر: البصرة ص ٦٩٠، والتيسير ص ٤٢٢، والكافي ص ٢١٢، وتلخيص العبارات ص ١٥٥.

<sup>(٢)</sup> نقل الإمام ابن الجزري في النشر أنه: "روى الأكترون التخيير في إحداهما عن الكسائي من روايته بمعنى: أنه إذا ضم الأولى كسر الثانية، وإذا كسر الأولى ضم الثانية" ثم قال: "والوجهان ثابتان عن الكسائي من التخيير وغيره، نصاً وأداءً، قرأنا بهما تأخذ" النشر ٢/٢٩٠، ونقل أبوشامة عن الداني أن الكسائي خير فيهما فقال عنه: "ما بالي أيهما قرأت بالضم أو الكسر بعد أن لا أجمع بينهما". ينظر: التيسير ص ٤٢٣، وإبراز المعاني ص ٦٩٥.

<sup>(٣)</sup> وهو قوله تعالى: «ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ» [٢٧] وهو في جميع المصاحف بالواو، بخلاف الأخير «أَسْمُرِيكَ ذِي الْجَلَلِ» [٧٨] فهو بالياء في مصاحف أهل العراق. ينظر: المقنع ص ٥٩٩، وجامع البيان للداني ٣٩٥/٢.

<sup>(٤)</sup> ينظر: سورة الرحمن ص ١٦٩ من هذا البحث.

<sup>(٥)</sup> لأنها مصدر. ينظر: سورة البقرة ص ٨٩ من هذا البحث.

<sup>(٦)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "على الاستفهام".

## سورة الحديد

الحروف الممالة: ﴿أَسْتَوِي﴾ [٤]، ﴿الْحُسْنَى﴾ [١٠]، ﴿تَرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٢] وقفاً، ﴿يَسْعَى﴾، ﴿بُشْرِيكُمْ﴾، ﴿بَلَى﴾ [١٤]، ﴿مَأْوَانِكُمْ﴾ [١٥]، ﴿هِيَ مَوْلَانِكُمْ﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٢٠]، ﴿فَرَّطَهُ﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿يَمَاءَاتِنَكُم﴾ [٢٣]، ﴿بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [٢٧] وقفاً. وأمال الدوري: ﴿فِي النَّهَارِ﴾ [٦]، و﴿عَلَى عَاثِرِهِمْ﴾ [٢٧] وفتحهما أبو الحارث، وذلك خمسة عشر حرفاً.

قرأ ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ [٨] بفتح الهمزة والحاء. ﴿مِنْ ثَقَرٍ﴾ بنصب القاف. ﴿وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ﴾ [١٠] بنصب اللام. ﴿فِيضَلْعِفُهُ﴾ [١١] قد ذكر. ﴿لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ [١٣] بوصل الألف والابتداء بضمها، والطاء مضمومة. ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ [١٥] بالياء. ﴿وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [١٦] مشدداً. ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [١٨] بتشديد صاديهما. ﴿يَمَاءَاتِنَكُم﴾ [٢٣] بالمد. ﴿بِالْبَحْلِ﴾<sup>(١)</sup> [٢٤]، ﴿وَرِضُونَ﴾ [٢٠] ذكر. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ [٢٤] بإثبات ﴿هُوَ﴾.

## سورة المجادلة

الحروف الممالة: ﴿أَحْصَهُ اللَّهُ﴾ [٦]، ﴿مِنْ تَجْوَى﴾ [٧]، و﴿الْتَجْوَى﴾ [٨، ١٠]، و﴿تَجْوَى﴾ [١٣، ١٢] خمسة أحرف، ﴿وَلَا أَدْنَى﴾ [٧]، ﴿الْتَقْوَى﴾ [٩]، ﴿فَأَسْهَمُ﴾ [١٩]. وأمال الدوري<sup>(٢)</sup>: ﴿النَّارِ﴾ [١٧] وفتح أبو الحارث، وذلك عشرة أحرف<sup>(٣)</sup>.

قد ذكر ﴿الَّتِي﴾<sup>(٤)</sup> [٢]، ﴿يُظَاهِرُونَ﴾<sup>(٥)</sup> في الموضوعين: [٢، ٣] بفتح الياء والهاء، وتشديد الطاء، وألف بعدها. ﴿يَتَنَلَّجُونَ﴾ [٨] بناء مفتوحة بين الياء والنون<sup>(٦)</sup>، وفتح الجيم. ﴿فِي الْمَجْلِسِ﴾ [١١] بغير ألف على

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: ﴿يُضَعَّفُ﴾ [١٨] قبلها. ينظر: سورة البقرة ص ٩٩ من هذا البحث.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٤]، ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٥] كلاهما. ينظر: غيث النفع ١١٩٣/٣.

<sup>(٣)</sup> وبعده لفظ ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ في الموضوعين، تكون جملة الحروف الممالة في السورة اثنا عشر حرفاً.

<sup>(٤)</sup> ينظر: سورة الأحزاب ص ١٥١ من هذا البحث.

<sup>(٥)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "قرأ" قبل ﴿يُظَاهِرُونَ﴾.

<sup>(٦)</sup> وألف بعد النون على وزن (يتفاعلون). ينظر: الكشف ٤١٤/٢، وإبراز المعاني ص ٦٩٩.

التوحيد<sup>(١)</sup>. (أَذْشِرُوا فَأَذْشِرُوا) بكسر الشين فيهما، والابتداء بكسر الهمزة.

فيها ياء واحدة: ﴿رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾ [٢١] قرأها بالإسكان.

## سورة الحشر

الحروف المماله: ﴿فَأَنْتَهُمُ اللَّهُ﴾ [٢]، ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ [٣]، ﴿الْقُرَى﴾ [٧]، ﴿الْقُرَيْنِ﴾، ﴿وَالْيَتَمَى﴾، ﴿وَمَاءِ أَنْتُمْ﴾، ﴿وَمَاءَهُنَّكُمْ﴾، ﴿فِي قُرَى﴾ [١٤] وقفاً، ﴿شَتَّى﴾، ﴿فَأَنْسَهُمْ﴾ [١٩]، ﴿الْحَسَنَى﴾ [٢٤].  
 وأمال الدوري: ﴿مِنْ دِيَرِهِمْ﴾ [٢]، ﴿فِي النَّارِ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿الْأَبْصَرَ﴾ [٢]، ﴿مِنْ دِيَرِهِمْ﴾ [٨]، ﴿فِي النَّارِ﴾ [١٧]، ﴿النَّارِ﴾<sup>(٣)</sup> [٢٠]، وفتحهن أبو الحارث، وذلك سبعة عشر حرفاً<sup>(٤)</sup>.  
 قرأ ﴿يُحْرِيُونَ﴾ [٢] مخففاً، (الرُّعْبِ) قد ذكر. ﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾ [٧] بالياء، ﴿دَوْلَةً﴾ بالنصب. ﴿جُدْرٍ﴾ [١٤] بضم الجيم والذال. فيها ياء واحدة: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾ [١٦] قرأها بالإسكان.

## سورة المتحنة

الحروف المماله: ﴿مَرْضَانِي﴾ [١]، ﴿عَسَى اللَّهُ﴾ [٧] وقفاً، ﴿لَا يَنْهَكُكُمْ﴾ [٨]، ﴿إِنَّمَا يَنْهَكُكُمْ﴾ [٩].  
 وأمال الدوري: ﴿مِنْ دِيَرِكُمْ﴾ [٨]، ﴿مِنْ دِيَرِكُمْ﴾ [٩]، ﴿إِلَى الْكِفَارِ﴾ [١٠]، ﴿إِلَى الْكِفَارِ﴾ [١١]، وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك ثمانية أحرف.  
 قرأ ﴿يُقْضَلُ بَيْنَكُمْ﴾ [٣] بضم الياء، وفتح الفاء، وكسر الصاد مشددة. (إِسْوَةً) في الموضعين: [٤، ٦] قد ذكرت<sup>(٥)</sup>. ﴿وَلَا تَمْسِكُوا﴾ [١٠] بتخفيف السين.

## سورة الصف

الحروف المماله: ﴿مُوسَى﴾ [٥]، ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [٦] وقفاً، ﴿التَّوْرَةَ﴾، ﴿مِمَّنْ أَفْتَرَى﴾ [٧]،

<sup>(١)</sup> ينظر: الحجة للفارسي ٣٥/٤، وزاد المسير ١٩١/٨، والبحر المحيط ١٠/١٢٧.

<sup>(٢)</sup> المراد قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ﴾ [٣].

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "و﴿الْبَارِئُ﴾ [٢٤]"، أمالها دوري الكسائي وحده. ينظر: التهذيب ص ١٦٠، وشرح السباطي للشاطبية

٢٤٨/١، وص ٧٧ من هذا البحث.

<sup>(٤)</sup> في نسخة (ش): "وذلك ثمانية عشر موضعاً"، وهو الصواب.

<sup>(٥)</sup> ينظر: سورة الأحزاب ص ١٥١ من هذا البحث.

﴿يُدْعَى﴾، ﴿الْهَدَى﴾<sup>(١)</sup>، ﴿وَأُخْرَى﴾ [١٣]، ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [٦] وفقاً. وأمال الدوري: ﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾ [١٤] وفتحها أبو الحارث وذلك تسعة أحرف.

قد ذكر (سَاحِرٌ) [٦] في المائدة. ﴿مُتِمُّ﴾ [٨] بغير تنوين. ﴿تُورِيهِ﴾ بالخفض. ﴿تُنَجِّكُمُ﴾ [١٠] بتخفيف الجيم. ﴿أَنْصَارَ﴾ [١٤] بغير تنوين ولا لام جر<sup>(٢)</sup>. وفيها ياءان: ﴿مَنْ بَعْدِي أَتَمُّهُ﴾ [٦] قرأ بحذفها وصلاً، وبإسكانها وفقاً، ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ [١٤] بإسكان الياء والإمالة قد ذكرت.

ليس في سورة الجمعة خلاف إلا إمالة: ﴿الْتَّورَةَ﴾ [٥]. أمال الدوري: و ﴿الْحِمَارِ﴾ [٥] وفتحها أبو الحارث<sup>(٣)</sup>، وكسر هاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢].

### سورة المنافقون

﴿أَنَّ﴾ [٤] حرف واحد<sup>(٤)</sup>. قرأ ﴿حُشْبٌ مُسْنَدَةٌ﴾ [٤] بإسكان الشين. ﴿لَوْوَا﴾ [٥] بتشديد الواو الأولى. ﴿فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ﴾ [١٠] بحذف الواو وَجَزَمَ النون وإدغامها في الميم. ﴿بِمَاعْمَلُونَ﴾ [١١] آخرها، بالتاء.

### سورة التغابن

﴿بَلَى﴾ [٧]. وأمال الدوري: ﴿النَّارِ﴾ [١٠] وفتحها أبو الحارث<sup>(٥)</sup>. قرأ ﴿يُكْفِرَعَنَّهُ﴾ [٩]، و ﴿وَيُدْخِلُهُ﴾ بالياء فيهما. ﴿يُضْعَفُهُ﴾ [١٧] قد ذكر أنه ممدود مخفف العين<sup>(٦)</sup>، وليس في الفاء خلاف.

### سورة الطلاق

﴿لَهُ أُخْرَى﴾ [٦]، ﴿ءَأَنذَنُ اللَّهَ﴾ [٧]، ﴿مَاءَ أُنْهَى﴾. قرأ ﴿بَلِّغْ﴾ [٣] منوناً، (أَمْرُهُ) بالنصب. ﴿مُبِينَةٍ﴾ [١]، ﴿وَأَلْتَبِي﴾<sup>(٧)</sup> [٤]، و ﴿تُكْرَأُ﴾ [٨] ذكر. ﴿مُبِينَتِ﴾ [١١] بكسر الياء، ﴿يُدْخِلُهُ﴾ بالياء.

(١) من قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾ [٩].

(٢) في نسخة (ش) بزيادة: "في الله"، وهو اللفظ بعده في قوله تعالى: ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾.

(٣) في نسخة (ش) بزيادة: "وتحقيق همزة بفس".

(٤) في نسخة (ش) بزيادة: "ممال".

(٥) لم يذكر المصنف رحمته الله أمال الكسائي في: ﴿وَأَسْتَقَى اللَّهَ﴾ [٦] وفقاً، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ١٢١٠/٣.

(٦) ينظر: سورة البقرة ص ٩٥ من هذا البحث، والتيسير ص ٤٣٤.

(٧) في نسخة (ش) بزيادة: "كلاهما".

## سورة التحريم

الحروف الممالئة: ﴿مَرْضَاتَ﴾ [١]، ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ [٢]، ﴿مَوْلَانَهُ﴾ [٤]، ﴿عَسَى﴾ <sup>(١)</sup>، ﴿يَسَعَى﴾ [٨]، ﴿وَمَا أُوْنَهُمْ﴾ [٩] وذلك سبعة أحرف. قرأ ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾ [٣] بتخفيف الراء وحده. ﴿وَأِنْ تَطْلَهْرَا﴾ [٤]، ﴿وَجَبْرِيْلُ﴾، و﴿يُبْدِلُهُ﴾ [٥] قد ذكر. ﴿نُصُوْحًا﴾ [٨] بفتح النون. و﴿وَكِتَابِيَهٗ﴾ قد ذكر.

## سورة الملك

الحروف الممالئة: ﴿مَاتَرِي﴾ [٣]، ﴿هَلْ تَرِي﴾، ﴿الَّذِيَا﴾ [٥]، ﴿بَلَى﴾ [٩]، ﴿أَهْدَى﴾ [٢٢]، ﴿مَتَى﴾ [٢٥]. وأمال الدوري: ﴿الْكَافِرِيْنَ﴾ [٢٨] [وذلك سبعة أحرف] <sup>(٢)</sup>، وكذلك من / ههنا إلى آخر [١٥/أ] القرآن كل ما تَعَيَّنَتْ إمالته للدوري فأبو الحارث فيه بالفتح. قرأ ﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ [٣] بتشديد الواو من غير ألف. ﴿فَسُحْقًا﴾ [١١] بضم الحاء وحده <sup>(٣)</sup>. ﴿وَأَلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [١٥] بتحقيق المهمزتين. ﴿كَيْفَ كَانَ نَكِيْرٍ﴾ [١٨] بحذف الياء وصلأ ووقفأ. ﴿سَيِّتٍ﴾ [٢٧] بإشمام السين الضم. ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾ [٢٩] وهو الأخير بالياء وحده <sup>(٤)</sup>، إذ لا خلاف في الأول أنه بالتاء <sup>(٥)</sup>. فيها ياءان: ﴿إِنْ أَهْلَكَ اللهُ﴾ [٢٨]، ﴿وَمَنْ مَّعِيَ أَوْ فُتِحَ الْأُولَى وَأَسْكَنَ الثَّانِيَةَ﴾. وفيها محذوفتان [في الحالين] <sup>(٦)</sup>: ﴿نَذِيْرٍ﴾ [١٧]، و﴿نَكِيْرٍ﴾ [١٨].

## سورة ن والقلم

الحروف الممالئة: ﴿إِذَاتُنَلَى﴾ [١٥]، ﴿عَسَى﴾ [٣٢]، ﴿نَادَى﴾ [٤٨]، ﴿فَأَجْنَبَهُ﴾ [٥٠]. وأمال الدوري: ﴿بِأَبْصَرِهِمْ﴾ [٥١] وفتح ذلك أبو الحارث، وذلك خمسة أحرف.

<sup>(١)</sup> في موضعين هما: ﴿عَسَى رَبُّهُ﴾ [٥]، و﴿عَسَى رَبُّكُمْ﴾ [٨]، وفي النسختين ذكر الموضعين.

<sup>(٢)</sup> ما بين المعقوفتين مثبت في هامش الأصل، وفي النسختين أضيف للمتن، وهو صواب.

<sup>(٣)</sup> ينظر: تلخيص العبارات ص ١٥٩، واللائق الفريدة ٣/٤٣٠، والمكرر ص ٤٥٥.

<sup>(٤)</sup> ينظر: شرح السيوطي للشاطبية ص ٤١٤، والبدور الزاهرة للنشار ٣٨١/٢.

<sup>(٥)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيْرٍ﴾ [١٧].

<sup>(٦)</sup> ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش). ينظر: التذكرة ٥٩٤/٢.

قرأ [ن والقلم] <sup>(١)</sup> بإدغام النون في الواو <sup>(٢)</sup>. ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [١٤] بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر.  
﴿أَنْ يُدِلَّنَا﴾ [٣٢] قد ذكر <sup>ك</sup>. ﴿لِيُرْفُوكَ﴾ [٥١] بضم الياء.

## سورة الحاقة

الحروف الممالة: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [٣]، ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ﴾ [٧] وقفاً، ﴿صَرَخِي﴾، ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُم﴾ [٨]، ﴿طَغَا أَلْمَاءُ﴾ [١١] وقفاً، ﴿لَا تَخْفَى﴾ [١٨]، ﴿مَا أَغْنَى﴾ [٢٨]. وأمال الدوري: ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [٥٠] وذلك ثمانية أحرف. قرأ ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ [٩] بكسر القاف، وفتح الباء. ﴿أُذُنٌ وَّعِيَّةٌ﴾ [١٢] قد ذكر <sup>د</sup>. ﴿لَا يَخْفَى مِنْكُمْ﴾ [١٨] بالياء والإمالة. ﴿عَنِّي مَالِيَّةٌ﴾ [٢٨]، ﴿سُلْطَنِيَّةٌ﴾ [٢٩] بإثبات هاء السكت فيهما وصلماً ووقفاً. ﴿قَلِيلًا مَّا نُؤْمِنُونَ﴾ [٤١]، و﴿قَلِيلًا مَّا نَذْكُرُونَ﴾ [٤٢] بالتاء، وقد ذكر تخفيف الذال.

## سورة المعارج

الحروف الممالة: ﴿وَرَبُّهُ﴾ [٧]، ﴿لَطَى﴾ [١٥]، ﴿لِلشَّوَى﴾ [١٦]، ﴿وَنَوَى﴾ [١٧]، ﴿فَأَوْعَى﴾ [١٨]، ﴿أَبْنَى﴾ [٣١]. وأمال الدوري: ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٢] وذلك سبعة أحرف. قرأ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [١] بإثبات الهمزة. ﴿يَعْرُجُ﴾ [٤] بالياء وحده <sup>(٣)</sup>. ﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ﴾ [١١] قد ذكر <sup>ه</sup>. ﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] بالرفع. ﴿لَا مُنْتَهَى﴾ [٣٢] قد ذكر <sup>ق</sup>. ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ [٣٣] بغير ألف على التوحيد. ﴿إِلَى نَصْبٍ﴾ [٤٣] بفتح النون، وإسكان الصاد.

## سورة نوح عليه السلام

﴿مُسَى﴾ [٤] وقفاً. وأمال الدوري: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ <sup>(٤)</sup> [٢٦]. قد ذكر <sup>ب</sup> ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [٣]، ﴿وَوُلْدَهُ﴾ <sup>ي</sup> [٢١]. ﴿وَدَا﴾ <sup>(٥)</sup> [٢٣] بفتح الواو. ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾ [٢٥] بالياء والتاء والهمزة، وقد ذكر في الأعراف.  
ياءاتها ثلاث: ﴿دُعَاءِ إِلَّا﴾ [٦]، ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ [٩]، ﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ [٢٨] قرأ في الثلاثة بالإسكان.

<sup>(١)</sup> ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش).

<sup>(٢)</sup> النون من هجاء (نون) في الواو بعدها، مع بقاء الغنة. ينظر: التيسير ص ٤٣٩.

<sup>(٣)</sup> ينظر: المفردات السبع للذاني ص ٥٨٤، وغاية الاختصار ٦٩١/٢، والمكرر ص ٤٦٤.

<sup>(٤)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الدوري في: ﴿فِي آذَانِهِمْ﴾ [٧]، ولعله سهو منه. ينظر: التهذيب ص ١٦٠، وإرشاد المريد ص ١٣٣.

<sup>(٥)</sup> في نسخة (ش) زيادة: "قرأ" قبل الحرف.

وفيهما محذوفة: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٣].

## سورة الجن

الحروف الممالة: ﴿تَعَلَى﴾ [٣]، ﴿الْهُدَى﴾ [١٣]، ﴿مَنْ أَرْتَضَى﴾ [٢٧]، ﴿وَأَحْصَى﴾ [٢٨] أربعة أحرف.  
 قرأ بفتح الهمزة من: ﴿وَأَنَّهُ﴾ [٣، ٤، ٦]، ﴿وَأَنَا﴾ [٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤]، ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ [٧]  
 من لدن قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَى جُدْرِينَا﴾ [٣] إلى قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾<sup>(١)</sup> [١٤]، ولا خلاف  
 عنده وعند غيره في فتح ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ﴾<sup>(٢)</sup> [١٨]. ﴿يَسْأَلُكَ﴾ [١٧] بالياء. ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ [١٩] بفتح  
 الهمزة، ﴿عَلَيْهِ لَيْدًا﴾ بكسر اللام. ﴿قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ [٢٠] بالألف.  
 وفيها ياء واحدة: ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ [٢٥] قرأها بالإسكان.

## سورة الزمل

الحروف الممالة: ﴿فَعَصَى﴾ [١٦]، ﴿أَذَى﴾ [٢٠]، ﴿مَرَضَى﴾. وأمال الدوري: ﴿فِي النَّهَارِ﴾ [٧] وذلك  
 أربعة أحرف<sup>(٣)</sup>. قرأ ﴿أَشْدُوطًا﴾ [٦] بفتح الواو، وإسكان الطاء. ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ [٩] بخفض الباء. ﴿ثُلثِي  
 أَيْلٍ﴾ [٢٠] بضم اللام. ﴿نِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ بنصب الفاء والثاء.

## سورة المدثر

الحروف الممالة: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [٢٧]، ﴿إِلَّا ذِكْرِي﴾ [٣١]، ﴿لِإِحْدَى الْكُبُرِ﴾ [٣٥] وقفاً، ﴿أَتْنَنَا﴾ [٤٧]، ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ [٥٢]، ﴿الْتَقَى﴾ [٥٦]. وأمال الدوري: ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [١٠]، ﴿فِي النَّارِ﴾ [٣١]، وذلك  
 ثمانية أحرف. قرأ ﴿وَالرَّجَزِ﴾ [٥] بكسر الراء. ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا﴾ [٣٣] بألف بعد الذال. ﴿دَبَّرَ﴾ على وزن (فَعَلَ)<sup>(٤)</sup>.  
 ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [٥٠] بكسر الفاء. ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [٥٦] بالياء.

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "في الاثنا عشر موضعاً". ينظر: الكافي ص ٢٢٢، وإرشاد المبتدئ ص ٤٢٧.

<sup>(٢)</sup> ينظر: سراج القارئ ص ٣٢٥، والنشر ٢/٢٩٩.

<sup>(٣)</sup> ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش).

<sup>(٤)</sup> ينظر: معاني القراءات ص ٥١٣، والموضح لأبي مریم ٣/١٣١٢، وحجة القراءات لابن زنجلة ص ٧٣٣-٧٣٤.

سورة القيامة<sup>(١)</sup>

الحروف الممالئة: ﴿بَلَى﴾ [٤]، ﴿الْقَى﴾ [١٥]، ﴿وَلَا صَلَى﴾ [٣١]، ﴿وَوَلَى﴾ [٣٢]، ﴿بِتَطَطَّى﴾ [٣٣]، ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ [٣٤]، ﴿ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ [٣٥]، ﴿سُدَى﴾ [٣٦] وفقاً، ﴿ثُمَّ نَى﴾ [٣٧]، ﴿فَسَوَى﴾ [٣٨]، ﴿وَأَلْتَمَى﴾ [٣٩]، ﴿الْوَقَى﴾ [٤٠]، وذلك أربعة عشر حرفاً. قرأ ﴿لَا أَقِيمُ﴾ [١] بالألف ولا خلاف في الثاني<sup>(٢)</sup>. ﴿فَادَابَقَ﴾ [٧] بكسر الراء. ﴿بَلْ تُجِبُونَ﴾ [٢٠]، ﴿وَتَذَرُونَ﴾ [٢١] بالتاء فيهما. ﴿مَنْ رَأَى﴾ [٢٧] بإدغام النون في الراء، من غير سكت. ﴿مَنْ مَنَّى ثُمَّنَى﴾ [٣٧] بالتاء.

## سورة الإنسان

الحروف الممالئة: ﴿هَلْ أَتَى﴾ [١]، ﴿فَوَقَّهْمُ اللَّهُ﴾ [١١]، ﴿وَلَقَّهْمُ﴾، ﴿وَجَزَّهْمُ﴾ [١٢]، ﴿تَسْمَى﴾ [١٨]، ﴿وَسَقَّهْمُ﴾ [٢١]. وأمال الدوري: ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٤]، وذلك سبعة أحرف. قرأ ﴿سَلَسِلَا﴾ [٤]، و ﴿قَوَارِيرًا﴾ [١٥]، ﴿قَوَارِيرًا﴾ [١٦] بتنوين الثلاثة وصلاً، وبإبدال التنوين ألفاً وفقاً. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢١] بفتح الياء، وضمّ الهاء، ﴿حُضِرَ وَإِسْتَبْرَقَ﴾ بخفض الراء والقاف فيهما. ﴿وَمَاتَشَاءُونَ﴾ [٣٠] بالتاء.

## سورة المرسلات

﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [١٤]، ﴿فِي قَرَارٍ﴾<sup>(٣)</sup> [٢١]. قرأ ﴿فَأَلْمَلَقِينَتِ ذِكْرًا﴾ [٥] بإظهار التاء عند الذال. و ﴿نُذْرًا﴾ [٦] بإسكان الذال، وليس في إسكان ﴿عُدْرًا﴾ [٦] خلاف عند الأئمة السبعة<sup>(٤)</sup>. ﴿الرُّسُلُ أُنْتِ﴾ [١١] بهمزة قبل القاف. ﴿فَقَدَّرْنَا﴾ [٢٣] بتشديد الدال. ﴿بِجَمَلَتُ﴾ [٣٣] على التوحيد، بغير ألف بعد اللام<sup>(٥)</sup>.

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "أمال أواخر أي هذه السورة من لدن قوله: ﴿بَلَى﴾ [٤] إلى آخرها".

<sup>(٢)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا أَقِيمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ﴾ [٢].

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "حرفان"، أي: الحروف الممالئة في السورة حرفان.

<sup>(٤)</sup> ينظر: التبصرة ص ٧١٨، والكاظمي ص ٢٢٦.

<sup>(٥)</sup> على وزن (فَعَالَة)، جعلوه جمع (جَمَل)، كأنه جمع على (فِعال)، ثم لحقت به هاء التأنيث لتأنيث الجمع، كما قالوا: (فَحَل وفِحال وفِحالَة)، و(حَجَر وحِجارة). ينظر: معاني القرآن للزجاج ٥/٢٦٨، والكشف ٢/٤٥٧، وشرح الهداية ٢/٥٤٦.



وفيها محذوفة<sup>(١)</sup>: ﴿كَيْدٌ كِيدُونَ﴾ [٣٩].

## سورة النبأ

﴿لَيْثِينَ﴾<sup>(٢)</sup> [٢٣] بالألف. ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾ [١٩]، ﴿وَعَسَافًا﴾<sup>(٣)</sup> [٢٥] قد ذكرا. ﴿وَلَا كِيدَابًا﴾ [٣٥]

بتخفيف الدال وحده<sup>(٤)</sup>، ولا خلاف في تشديد قوله: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ [٢٨]. ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ / [١٥/ب] [٣٧] بالخفض. (الرَّحْمَنُ) بالرفع.

## سورة والنازعات

الحروف الممالة: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [١٥]، ﴿إِذْ نَادَاهُ﴾ [١٦]، ﴿طُوى﴾ وقفًا، ﴿إِنَّهُ طغى﴾ [١٧]، ﴿أَنْ تَرَكِّي﴾ [١٨]، ﴿فَنخسِي﴾ [١٩]، ﴿فَأَرِنهُ﴾ [٢٠]، ﴿الْكُبْرَى﴾، ﴿وَعَصَى﴾ [٢١]، ﴿يَسْعَى﴾ [٢٢]، ﴿فَدَائِي﴾ [٢٣]، ﴿الْأَعْلَى﴾ [٢٤]، ﴿وَالْأُولَى﴾ [٢٥]، ﴿لِمَنْ يَخْشَى﴾ [٢٦]، ﴿بَنَهَا﴾ [٢٧]، ﴿فَسَوَّهَا﴾ [٢٨]، ﴿ضَحَّهَا﴾ [٢٩]، ﴿دَحَّهَا﴾ [٣٠]، ﴿وَمَرَعَهَا﴾ [٣١]، ﴿أَرَسَهَا﴾ [٣٢]، ﴿الْكُبْرَى﴾ [٣٤]، ﴿مَاسَعَى﴾ [٣٥]، ﴿لِمَنْ يَرَى﴾ [٣٦]، ﴿مَنْ طغى﴾ [٣٧]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [٣٨]، ﴿الْمَأْوَى﴾ [٣٩]، ﴿وَنَهَى النَّفْسَ﴾ [٤٠] وقفًا، ﴿عَنِ الْهَوَى﴾، ﴿الْمَأْوَى﴾ [٤١]، ﴿مُرْسَهَا﴾ [٤٢]، ﴿مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾ [٤٣]، ﴿مُنْهَهَا﴾ [٤٤]، ﴿مَنْ يَخْشَهَا﴾ [٤٥]، ﴿أَوْصَحَهَا﴾ [٤٦]، وذلك خمسة وثلاثون حرفاً. قرأ ﴿أَتَا لَمَرْدُودُونَ﴾ [١٠] بـهمزتين محقتين على الاستفهام، (إِذَا كُنَّا) بهمزة واحدة على الخبر، وهذا آخر الاستفهامين، وقد ذكر في الرعد. (تَاخِرَةً) [١١] بالألف. ﴿طُوى﴾ [١٦] قد ذكر تنوينه<sup>(٥)</sup>، وهنا يكسر للساكنين. ﴿أَنْ تَرَكِّي﴾ [١٨] بتخفيف الزاي.

## سورة عبس<sup>(٦)</sup>

الحروف الممالة: ﴿وَنَوَى﴾ [١]، ﴿الْأَعْمَى﴾ [٢]، ﴿بِرَكِّي﴾ [٣]، ﴿الذِّكْرَى﴾ [٤]، ﴿مَنْ أَسْتَعْنَى﴾

(١) في الحاليين. ينظر: الوجيز ص ٣٧١، والتذكرة ٦١١/٢.

(٢) في نسخة (ش) بزيادة: "قرأ" قبل الحرف.

(٣) أول ذكره في سورة (ص)، ولم يذكر المصنف سورة (ص) من ضمن السور التي وضع لها رمزاً في مقدمته. ينظر: ص ٥٣ من هذا البحث.

(٤) ينظر: التهذيب ص ١٥٦، والمستنير لابن سوار ص ٤٣٧، والبدور الزاهرة للنشار ٤٠٦/٢.

(٥) ينظر: سورة طه ص ١٣٤ من هذا البحث.

(٦) في نسخة (ش) بزيادة: "أمال أواخر آي هذه السورة، من أولها إلى قوله: ﴿تَلَهَّنَ﴾ [١٠]".

[٥]، ﴿تَصَدَّى﴾ [٦]، ﴿أَلَا يَزِيكُ﴾ [٧]، ﴿يَسَعَى﴾ [٨]، ﴿وَهُوَ يَحْشَى﴾ [٩]، ﴿نَلَهَى﴾ [١٠]، وذلك عشرة أحرف. قرأ ﴿فَتَنْفَعُهُ﴾ [٤] برفع العين. ﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ [٦] بتخفيف الصاد. ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [٢٥] بفتح الهمزة.

## سورة كورت

﴿أَلْبَوَارِ﴾ [١٦] الدوري بالإمالة<sup>(١)</sup>، واتفقا على حذف الياء في الحاليين. قرأ ﴿وَإِذَا أَلْبَحَارُ سُجِرَتْ﴾ [٦]، ﴿وَإِذَا أَلْضُّحُفُ دُثِرَتْ﴾ [١٠] بتشديد الجيم والشين فيهما. ﴿سُجِرَتْ﴾ [١٢] بتخفيف العين. ﴿بِظُنَيْنِ﴾ [٢٤] بالظاء.

## سورة الانفطار

﴿فَسَوْنَكَ﴾ [٧]، ﴿وَمَا أَدْرَبَكَ﴾ [١٧]، و﴿مَا أَدْرَبَكَ﴾ [١٨] ثلاثة أحرف. قرأ ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [٧] بتخفيف الدال. ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [١٩] بالنصب.

## سورة المطففين

الحروف الممالة: ﴿وَمَا أَدْرَبَكَ﴾ [٨]، ﴿نُتْلَى﴾ [١٣]، ﴿بَل رَّانَ﴾ [١٤]، ﴿أَلْبَرَارِ﴾ [١٨]، ﴿وَمَا أَدْرَبَكَ﴾ [١٩]. وأمال الدوري: ﴿أَلْفَجَارِ﴾ [٧]، و﴿مِنَ الْكُفَّارِ﴾ [٣٤] وذلك سبعة أحرف. قرأ ﴿بَل رَّانَ﴾ [١٤] بإدغام اللام في الراء، وإمالة فتحة الراء. ﴿حَآئِمُهُ وَمِمْسُكٌ﴾ [٢٦] بفتح الخاء وألف بعدها وحده<sup>(٢)</sup>. ﴿فَأَكْبَهِينَ﴾ [٣١] بالألف.

## سورة انشقت

﴿وَيُصَلِّي﴾ [١٢]، ﴿بَلَّ﴾ [١٥]. قرأ ﴿وَيُصَلِّي سَعِيرًا﴾ [١٢] بضم الياء، وفتح الصاد، وتشديد اللام مع الإمالة. ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ [١٩] بفتح الباء.

<sup>(١)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي للهاء والهمزة في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ﴾ [٢٣]، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ١٢٦١/٣، والمهذب ٤٤٩/٢. وفي نسخة (ش) بزيادة: "وحده". ينظر: التهذيب ص ١٦١-١٦٢.

<sup>(٢)</sup> ينظر: الاكتفاء ص ٣٣٣، والكافي ص ٢٢٩، والإقناع ٨٠٦/٢.

## سورة البروج

أمال الدوري: ﴿النَّارِ﴾ [٥]. واتفقا على إمالة: ﴿هَلْ أَنْتَ﴾ [١٧]. قرأ (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ) [١٥]. و﴿مَحْفُوظٍ﴾ [٢٢] بخفض الدال، والطاء فيهما.

## سورة الطارق

﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾<sup>(١)</sup> [٢]. وأمال الدوري: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [١٧]. ﴿لَمَّا عَلَيْنَا﴾ [٤] بالتشديد وقد ذكر<sup>(٢)</sup>.

سورة سبح اسم ربك<sup>(٣)</sup>

﴿الْأَعْلَى﴾ [١] وقفاً، ﴿فَسَوِّى﴾ [٢]، ﴿فَهْدَى﴾ [٣]، ﴿الْمُرْعَى﴾ [٤]، ﴿أَحْوَى﴾ [٥]، ﴿فَلَا تَسَى﴾ [٦]، ﴿وَمَا يَحْفَى﴾ [٧]، ﴿لِلسَّرَى﴾ [٨]، ﴿الذِّكْرَى﴾ [٩]، ﴿مَنْ يَحْسَى﴾ [١٠]، ﴿الْأَشْفَى﴾<sup>(٤)</sup> [١١]، ﴿الَّذَى﴾ [١٢ - ١١]، و﴿يَصْلَى النَّارَ﴾ [١٢] كلاهما وقفاً، ﴿الْكَبْرَى﴾، ﴿وَلَا يَجَى﴾ [١٣]، ﴿مَنْ نَزَى﴾ [١٤]، ﴿فَصَلَى﴾ [١٥]، ﴿الذُّنْيَا﴾ [١٦]، ﴿وَأَبْقَى﴾ [١٧]، ﴿الْأُولَى﴾ [١٨]، ﴿وَمُوسَى﴾ [١٩]، وذلك عشرون حرفاً. قرأ (قَدَرَ) [٣] بتخفيف الدال وحده<sup>(٤)</sup>. ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦] بالطاء، وقد ذكر إدغام اللام فيها<sup>(٥)</sup>.

## سورة الغاشية

﴿هَلْ أَنْتَ﴾ [١]، ﴿فَصَلَى﴾ [٤]، ﴿تُسْقَى﴾ [٥]، ﴿تَوَلَّى﴾ [٢٣]، أربعة أحرف. قرأ ﴿فَصَلَى نَارًا﴾ [٤] بفتح التاء. وقرأ ﴿ءَابِيَةٍ﴾ [٥] بغير إمالة. ﴿لَا نَسْمَعُ﴾ [١١] بقاء مفتوحة. ﴿لِغِيَةِ﴾ بالنصب. ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾ [٢٢] بالصاد الخالصة.

## سورة الفجر

﴿أَبْنَلْنُهُ﴾ [١٥]، ﴿أَبْنَلْنُهُ﴾ [١٦]، ﴿وَأَنْتَ لَهُ الذِّكْرَى﴾ [٢٣]. قرأ (وَأَلْوَتِرِ) [٣] بكسر الواو. ﴿فَقَدَّرَعَلَيْهِ﴾ [١٦] بتخفيف الدال. ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ﴾ [١٧]، ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾ [١٨]، ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [١٩]،

<sup>(١)</sup> لم يذكر المصنف رحمته الله إمالة الكسائي في: ﴿تِلْكَ السَّرَايِرُ﴾ [٩] وقفاً، ولعله سهو منه. ينظر: غيث النفع ١٢٦٨/٣.

<sup>(٢)</sup> ينظر: سورة هود ص ١٢١ من هذا البحث.

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "أمال أواخر آي هذه السورة كلها. والحروف الممالة".

<sup>(٤)</sup> ينظر: التهذيب ص ١٥٦، وتلخيص العبارات ص ١٦٦، والمكرر ص ٥٠٥.

<sup>(٥)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "في الأصول". ينظر: ص ٦٥ من هذا البحث.

﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [٢٠] بالثاء في الأربعة مع إثبات ألف بعد الحاء في ﴿تَحْتَضُونَ﴾. ﴿وَجِئْتَهُ يَوْمَئِذٍ﴾ [٢٣] قد ذكر إثم الجيم فيه. ﴿لَا يُعَدِّبُ﴾ [٢٥]، ﴿وَلَا يُؤْتِقُ﴾ [٢٦] بفتح الذال والثاء فيهما وحده<sup>(١)</sup>. فيها ياءان: ﴿رَبِّ أَكْرَمِينَ﴾ [١٥]، و﴿رَبِّ أَهْنِينَ﴾ [١٦] قرأ بإسكان الياء فيهما. وقرأ<sup>(٢)</sup> بحذف الياء من: ﴿أَكْرَمِينَ﴾ [١٥]، و﴿أَهْنِينَ﴾ [١٦] وصلاً ووقفاً.

## سورة البلد

﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [١٢] حرف واحد. قرأ ﴿فَلَكَّ﴾ [١٣] بفتح الكاف. ﴿رَقَبَةً﴾ بالنصب. ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ [١٤] بفتح الهمزة وحذف الألف بعد العين وفتح الميم من غير تنوين. (مُوصَدَةٌ) هنا: [٢٠]، وفي الهمزة: [٨] بغير همزة.

## سورة الشمس<sup>(٣)</sup>

الحروف الممالة: ﴿وَضَحَّهَا﴾ [١]، ﴿إِذْ أَلَّهَا﴾ [٢]، ﴿جَلَّهَا﴾ [٣]، ﴿يَغْشَاهَا﴾ [٤]، ﴿بَنَّهَا﴾ [٥]، ﴿طَهَّهَا﴾ [٦]، ﴿وَمَاسَوَّهَا﴾ [٧]، ﴿وَتَقَوَّهَا﴾ [٨]، ﴿زَكَّهَا﴾ [٩]، ﴿مَنْ دَسَّهَا﴾ [١٠]، ﴿يَطْعُونَهَا﴾ [١١]، ﴿أَشَقَّهَا﴾ [١٢]، ﴿وَسَقَّيَهَا﴾ [١٣]، ﴿فَسَوَّهَا﴾ [١٤]، ﴿عَقَّبَهَا﴾ [١٥]. وأمال الدوري: ﴿وَالْتَهَارَ﴾ [٣]، وذلك ستة عشر حرفاً. قرأ ﴿فَلَا يَخَافُ﴾<sup>(٤)</sup> [١٥] بالواو.

## سورة الليل<sup>(٥)</sup>

الحروف الممالة: ﴿إِذَا يَغِيثُ﴾ [١]، ﴿إِذَا يَجَلَى﴾ [٢]، ﴿وَالْأُنثَى﴾ [٣]، ﴿لَشَيْءٍ﴾ [٤]، ﴿أَعْطَى﴾ [٥]، ﴿وَأَنفَى﴾ [٦]، ﴿بِالْحُسْنَى﴾ [٦]، ﴿لِلْبُسْرَى﴾ [٧]، ﴿وَأَسْتَعْنَى﴾ [٨]، ﴿بِالْحُسْنَى﴾ [٩]، ﴿لِلْعُسْرَى﴾ [١٠]، ﴿إِذَا تَرَدَّتْ﴾ [١١]، ﴿لِلْهُدَى﴾ [١٢]، ﴿وَالْأُولَى﴾ [١٣]، ﴿تَلْطَفَى﴾ [١٤]، ﴿لَا يَصْلَحُهَا﴾ [١٥]، ﴿الْأَسْقَى﴾<sup>(٦)</sup> [١٥] -

<sup>(١)</sup> ينظر: التهذيب ص ١٥٦، والاكتفاء ص ٣٣٥.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (ش): "بتخفيف الياء من ﴿إِذَا يَسِرُّ﴾ [٤]، و﴿يَلُودُ﴾ [٩]"، قرأها الكسائي بالحذف في الحالين. ينظر: التبصرة ص ٧٢٦، والكاظمي ص ٢٣١. وذكر الإمام ابن مجاهد: أن الكسائي قرأ ﴿إِذَا يَسِرُّ﴾ بغير ياء في وصل ولا وقف، ونقل ابن مجاهد قول أبو عبيدة عن الكسائي فقال: "كان الكسائي يقرأ دهرأ (يُسْرَاء) بالياء، ثم رجع إلى غير ياء". السبعة ص ٦٨٣.

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "أمال أواخر آي هذه السورة كلها".

<sup>(٤)</sup> في الأصل ونسخة (م): بالفاء، وفي نسخة (ش): بالواو على قراءة الكسائي.

<sup>(٥)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "وأمال أيضاً أواخر آي هذه السورة".

[١٦] وفقاً، ﴿وَتَوَلَّى﴾ [١٦]، ﴿الَّذِي﴾ [١٧ - ١٨] وفقاً، ﴿يَتَزَكَّى﴾ [١٨]، ﴿مُجْرَى﴾ [١٩]، ﴿الْأَعْلَى﴾ [٢٠]، ﴿يَرْضَى﴾ [٢١]. وأمال الدوري: ﴿وَالْتَهَارِ﴾ [٢]، وذلك أربعة وعشرون حرفاً. قرأ ﴿تَلَطَّى﴾ [١٤] بتخفيف التاء.

## سورة والضحي

﴿إِذَا سَجَى﴾ [٢]، ﴿وَمَا قَلَى﴾ [٣]، ﴿مِنَ الْأَوْلَى﴾ [٤]، ﴿فَتَرَضَى﴾ [٥]، ﴿فَقَاوَى﴾ [٦]، ﴿فَهَدَى﴾ [٧]، ﴿فَاعْتَى﴾ [٨]، وذلك ثمانية أحرف<sup>(١)</sup>.

## ليس في ألم نشرح والتين خلف

### سورة اقرأ<sup>(٢)</sup>

الحروف الممالة: ﴿لِطَفَى﴾ [٦]، ﴿أَنْزَاهُ﴾ [٧]، ﴿أَسْتَعَى﴾، ﴿الرُّجْعَى﴾ [٨]، ﴿يَنْهَى﴾ [٩]، ﴿إِذَا صَلَّى﴾ [١٠]، ﴿عَلَى هُدَى﴾ [١١]، ﴿بِالْقَوَى﴾ [١٢]، ﴿وَتَوَلَّى﴾ [١٣]، ﴿بِرَى﴾ [١٤]، وذلك عشرة أحرف<sup>(٣)</sup>.

## سورة القدر

﴿وَمَا أَدْرَنَكَ﴾ [٢] حرف / واحد. قرأ ﴿حَتَّى مَطْلِعِ الْفَجْرِ﴾ [٥] بكسر اللام وحده<sup>(٤)</sup>.

## سورة لم يكن

﴿فِي نَارٍ﴾ [٦] الدوري بالإمالة. قرأ ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ في الحرفين: [٦، ٧] بغير همز، وتشديد الياء فيهما.

## سورة الزلزلة

﴿أَوْحَى لَهَا﴾ [٥]. قرأ ﴿خَيْرَ أَيْرَهُ﴾ [٧]، و﴿شَرَّ أَيْرَهُ﴾ [٨] بصلة ضمة الهاء بواو وصلًا.

<sup>(١)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "﴿وَالضُّحَى﴾ [١]". ينظر: البدور الزاهرة ص ٣٤٤. وبذلك يكون جملة الحروف الممالة في السورة ثمانية أحرف.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "قرأ بإمالة أواخر آي هذه السورة من لدن قوله تعالى: ﴿لِطَفَى﴾ [٦]، إلى قوله: ﴿بِأَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ﴾ [١٤]".

<sup>(٣)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "﴿أَرْهَبَتْ﴾ في المواضع الثلاثة: [٩، ١١، ١٣] قد ذكر". ينظر: سورة الأنعام ص ١٠٨ من هذا البحث.

<sup>(٤)</sup> ولا خلاف في كسر العين. ينظر: الكافي ص ٢٣٣، وتلخيص العبارات ص ١٦٩.

## والعاديات

﴿وَالْعَدِيدِ صَبَحًا﴾ [١]، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [٣]، قرأ بإظهار التاء عند الضاد والصاد.

## سورة القارعة

﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [٣]، ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [١٠]. قرأ ﴿مَا هِيَ﴾ [١٠] بإثبات الهاء وصلًا ووقفًا.

## أهاكم

﴿أَهَنَكُمُ﴾ [١] بالإمالة. قرأ ﴿لَتُرَوَّنَّ﴾ [٦] بضم التاء، ولا خلاف في فتح تاء الثاني<sup>(١)</sup>.

## ليس في العصر خلاف

### الهمزة

﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [٥]. قرأ ﴿جَمَعَ مَالًا﴾ [٢] بتشديد الميم. (في عُمْدٍ) [٩] بضم العين والميم<sup>(٢)</sup>.

## ليس في سورة الفيل خلاف

### إيلاف قريش

قرأ (الإيلاف) في الحرف الأول، بياء بعد الهمزة<sup>(٣)</sup>، ولا خلاف في إثبات الياء في ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [٢] لفظًا وحذفها خطأ<sup>(٤)</sup>.

## أرايت

قد ذكر ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [١].

## وليس في الكوثر خلاف

<sup>(١)</sup> وهو قوله تعالى: ﴿تُرَلَّوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ [٧]. ينظر: التيسير ص ٤٦٨، وإبراز المعاني ص ٧٢٨.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (ش) بزيادة: "مُوصَدَّةٌ" بغير همز. وسبق ذكرها في سورة البلد ص ٢١١ من هذا البحث.

<sup>(٣)</sup> في قوله تعالى: ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾ [١].

<sup>(٤)</sup> كتبت في جميع المصاحف بدون ياء، وهذا دليل على أن الأصل في القراءة إتباع النقل والأثر. ينظر: التيسير ص ٤٦٩، ومختصر التبيين

١٣٢٣/٥، وشرح السنباطي للشاطبية ١٧٠/٢.

## الكافرون

قرأ (وَلِي دِينَ) [٦] بإسكان ياء (لِي)، وحذف ياء ﴿دِينَ﴾ [في الحالين]<sup>(١)</sup>.

## تبت

﴿مَا أَغْنَى﴾ [٢]، ﴿سَيَصِلَى﴾ [٣] حرفان. قرأ ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [١] بفتح الهاء. (حَمَّالَةٌ) [٤] بالرفع.

## الإخلاص

قرأ (كُفُوًا) [٤] بضم الفاء، والهمزة وصلًا ووقفًا.

## وليس في المعوذتين خلاف<sup>(٢)</sup>

[١٦/ب]

تمّ الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله والصلاة على نبيه/

<sup>(١)</sup> ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ونسخة (م)، والمثبت من نسخة (ش)، وبزيادة: "والإمالة له في: ﴿عَبِيدُونَ﴾ [٣، ٥]، و﴿عَابِدٌ﴾

[٤]" وهو خطأ، فهي من الحروف التي قرأها بالفتح وأماها غيره من القراء. ينظر: التيسير ص ٤٦٩، وص ٨١ من هذا البحث.

<sup>(٢)</sup> في نسخة (م): "انتهت المفردات ... على مذهب القراء السبعة وهم: نافع، وابن كثير، وأبي عمرو بن العلاء، وابن عامر، وعاصم، وهمزة،

والكسائي، رحمهم الله وأسبغ عليهم سجال رضوانه، على يد عبد الضعيف أضعف عباد الله تعالى، حاجي محمد بن سعد ... ..

في بكرة يوم الخميس الحادي عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعمئة الهلالية"، وفي نسخة (ش): "وفرغ من كتابته أقل الطلبة محمد علي

بن أحمد البيدكلي الكاشاني على يده اليسرى في يوم الأربعاء الثاني عشر من شهر جمادى الأولى لسنة ثمان وخمسين ومائتين بعد الألف،

اللهم اغفر لكاتبه ولصاحبه ولقارته ولمن نضر فيه وسلم تسليماً كثيراً".

# الخاتمة



## الخاتمة

أحمد الله تعالى أن بلغني إتمام هذا التحقيق، ويسره لي، وفي ختامه أعرض أهم النتائج التي ظهرت لي من خلال البحث والدراسة، وأبرز التوصيات والمقترحات، وهي:

**أبرز النتائج:**

- ١- كثير من النسخ التي كتبها العلماء القراء عن مشايخهم في حكم المفقودة.
- ٢- أغلب مؤلفات المتقدمين في المفردات لم تنل العناية بالدراسة والتحقيق.
- ٣- كثرة المؤلفات الحديثة في مفردات القراء ورواتهم وطرقهم.
- ٤- شخصية الإمام الكسائي المتميزة، فهو إمام مقرئ، لغوي، نحوي بارع.
- ٥- ضرورة أن يميز الدارس والقارئ بين الطرق، ويكون على علم بالأوجه الخاصة بكل طريق حتى لا يقع في التركيب والخلط بين الطرق والروايات.

### أبرز التوصيات:

- ١- أوصي الباحثين بالإهتمام بتحقيق الكتب المتعلقة بالقرآن وعلومه، خاصة كتب المفردات، لاسيما وأن هناك الكثير ممن يرغب في قراءة القرآن بالقراءات، وعرض قراءتهم للحصول على إجازة متصلة السند، ولكنهم يجدون صعوبة في استخراج أوجه قراءة القارئ أو الراوي من أمهات الكتب التي تجمع أوجه القراء السبعة أو العشر، ومثل هذه المؤلفات الأصيلة للعلماء المتقدمين تسهل عليهم الوصول للقراءة، ومعرفة أوجهها الصحيحة.
  - ٢- على الباحثين في علم القراءات أن يحرصوا على معرفة العلوم الأخرى المتصلة بعلم القراءات، كعلم الرسم والضبط والعربية وتوجيه القراءات وعللها، ليستطيع خدمة هذا العلم على الوجه الصحيح.
  - ٣- على طالب العلم أن يحرص على الجمع بين جانبي الرواية والدراية في هذا العلم.
  - ٤- على المتخصصين العناية بتحقيق المخطوطات النفيسة والقيمة، تحقيقاً علمياً، والنظر في التحقيقات التجارية المليئة بالأخطاء، وإعادة تحقيقها تحقيقاً علمياً، يحفظها من التحريف، ويخرجها بالصورة الأقرب لما أراده مؤلفها، وسدّ الباب في وجه العابثين المترجمين بالعلوم الشرعية.
- فهذه أهم النتائج والتوصيات، وعملي هذا إنما هو جهد المقل، وعمل بشر لا يخلوا من الخطأ، فلم يؤت الكمال بشر، فما كان فيه من صواب فبتوفيق من الله، وما فيه من خطأ وزلل فمن نفسي والشيطان، والله أسأل القبول، وأن يجعله لوجهه خالصاً نقياً من الرياء والسمعة، وأن يرفعنا به عنده منزلة.
- والحمد لله أولاً وآخراً ...

الملاحق

## الملحق الأول

انفرادات الإمام الكسائي رحمته الله وراوييه.

جمعت فيها انفرادات الكسائي رحمته الله وراوييه، التي نبه عليها المصنف رحمته الله بقوله: "وحده"، والتي لم ينبه عليها، واعتمدت فيها على كتاب: السبعة لابن مجاهد، والتهديب والتيسير للداني، وإبراز المعاني لأبي شامة الدمشقي، والتجريد لابن الفحام، والمكرر للنشار.

انفرادات الإمام الكسائي رحمته الله

أولاً: في الأصول

الباب	ت	التوضيح
الإدغام	١	انفرد بادغام: لام (هل) و(بل) عند النون، (بل) عند الضاد. والفاء في الباء من: ﴿نَحَسَفَ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ سبأ: [٩].
باب الإمالة	١	انفرد بإمالة: ﴿أَحْيَا﴾، و﴿أَحْيَاكُمْ﴾ كيف جاء. ﴿الرُّؤْيَا﴾ الإساءة: [٦٠]، و﴿رُؤْيَى﴾ يوسف: [٤٣، ١٠٠]. ﴿مَرَضَاتٍ﴾، و﴿مَرَضَاتِي﴾ حيثما وقعا. ﴿خَطِينِنَا﴾، و﴿خَطِينِكُمْ﴾، ﴿خَطِينُهُمْ﴾ حيثما وقع. ﴿مَجْيَاهُمْ﴾ الجاثية: [٢١]، ﴿حَقَّ تَقَالِيهِ﴾ آل عمران: [١٠٢]، ﴿وَقَدَّ هَدَيْنِ﴾ الأنعام: [٨٠]، ﴿أَفْسِنِيهِ﴾ الكهف: [٦٣]، ﴿عَصَابِي﴾ إبراهيم: [٣٦]، ﴿وَأَوْصِنِي﴾ مريم: [٣١]، ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ مريم: [٣٠]، ﴿ءَاتَنِيَ اللَّهُ﴾ النمل: [٣٦]، ﴿نَلَّهَا﴾ الشمس: [٢]، ﴿طَنَهَا﴾ الشمس: [٦]، ﴿سَجَنِي﴾ الضحى: [٢]، ﴿دَحَنَهَا﴾ النازعات: [٣٠].
	٢	انفرد بإمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف، على ما تقرّر في بابه <sup>(١)</sup> .

(١) ينظر: ص ٨٠-٨٢ من هذا البحث.

## ثانياً: في الفرش

السورة	ت	الآية	شرح القراءة
آل عمران	١	(أَنَّ الدِّينَ) [١٩]	بفتح الهمزة .
	٢	(وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ) [١٧١]	بكسر الهمزة .
	٣	(لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ) [١٨٨]	بالتاء، مع كسر السين.
المائدة	٤	(وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ) [٤٥]	وما عطف عليها، بالرفع.
	٥	(هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبِّكَ) [١١٢]	بالتاء، وإدغام اللام فيها، ونصب الياء.
الأنعام	٦	(بِزُعْمِهِمْ) [١٣٦، ١٣٨]	بضم الزاي.
	٧	(أَرَأَيْتُمْ) ، (أَفَرَأَيْتَ) ، و (أَفَرَأَيْتُمْ) ، و (أَرَأَيْتَ) وبابه.	بجذف همزة عين الفعل، إذا كان قبل الراء همزة استفهام.
	٨	(نَعِمٌ) [٤٤] حيث جاء	بكسر العين.
الأعراف	٩	(مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) [٥٩] حيث وقع.	بخفض الراء.
	١٠	(يَعْرِبُ) [٦١]، وسبأ: [٣]	بكسر الزاي.
هود	١١	(إِنَّهُ وَعَمِلَ غَيْرَ) [٤٦]	بكسر الميم وفتح اللام، ونصب (غَيْرَ).
	١٢	(أَلَا بَعْدًا لَشُعُوبٍ) [٦٨]	بالخفض والتنوين.
إبراهيم	١٣	(لَتَرْوُلَ) [٤٦]	بفتح اللام الأولى ورفع الثانية.
النحل	١٤	(مَنْ بَطُونٍ إِمَّهَاتِكُمْ) [٧٨]، والنور: [٦١]، والزمر: [٦]، والنجم: [٣٢].	بكسر الهمزة وفتح الميم في الوصل، وإذا وقف ابتداء بالضم.
الإسراء	١٥	(لِنَسُوقِ) [٧]	بالنون ونصب الهمزة على الجمع.
	١٦	(لَقَدْ عَلِمْتُمْ) [١٠٢]	بضم التاء.
مريم	١٧	(ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ) [٧٢]	مخففاً.

السورة	ت	الآية	شرح القراءة
و	١٨	(فِيحُلَّ عَلَيَّكُمْ)	بضم الحاء.
	١٩	(وَمَنْ يَحُلُّ)	بضم اللام الأولى.
	٢٠	(لَعَلَّكَ تُرَضَّى) [١٣٠]	بضم التاء.
الأنبياء	٢١	(جِنْدًا) [٥٨]	بكسر الجيم.
ي	٢٢	(دِرْيٌّ) [٣٥]	بكسر الدال، والمد والهمزة.
	٢٣	(تُوقَدُ) [٣٥]	بتاء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال.
النمل	٢٤	قرأ (أَلَا يَسْجُدُوا) [٢٥]	بتخفيف اللام.
العنكبوت	٢٥	﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ [٢٨]، ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [٢٩]	بالاستفهام فيهما.
سبأ	٢٦	(فِي مَسْكِنِهِمْ) [١٥]	بإسكان السين، وكسر الكاف، من غير ألف بينهما.
الدخان	٢٧	(ذُقْ أَنتَكَ) [٤٩]	بفتح الهمزة.
الذاريات	٢٨	(فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعَقَةُ) [٤٤]	بإسكان العين من غير ألف.
التحريم	٢٩	قرأ (عَرَفَ بَعْضُهُ) [٣]	بتخفيف الراء.
م	٣٠	(فَسُحِقًا) [١١]	بضم الحاء.
	٣١	(فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ) [٢٩] الموضع الأخير.	بالياء.
المعارج	٣٢	(يَعْرُجُ) [٤]	بالياء.
النبأ	٣٣	(وَلَا كِذْبًا) [٣٥]	بتخفيف الدال.
المطففين	٣٤	(خَاتَمُهُ وَمِسْكُ) [٢٦]	بفتح الحاء وألف بعدها.

السورة	ت	الآية	شرح القراءة
الأعلى	٣٥	قرأ (قَدَرَ) [٣]	بتخفيف الدال.
الفجر	٣٦	(لَا يُعَذِّبُ) [٢٥]، (وَلَا يُوثِقُ) [٢٦]	بفتح الذال والثاء فيهما.
القدر	٣٧	قرأ (حَتَّى مَطْلِعِ الْفَجْرِ) [٥]	بكسر اللام

### انفرادات الدوري رحمته الله

الباب	التوضيح
الإمالة	<p>انفرد بإمالة ما يلي:</p> <p>﴿رُءْيَاكَ﴾ يوسف: [٥]، ﴿مَثْوَى﴾ يوسف: [٢٣]، ﴿وَمَحْيَا﴾ الأنعام: [١٦٢]، ﴿كَمِشْكُوفَةٍ﴾ النور: [٣٥]، ﴿هُدَايَ﴾ البقرة: [٣٨]، وطه: [١٢٣].</p> <p>﴿جَبَّارِينَ﴾ في المائدة: [٢٢]، والشعراء: [١٣٠]، ﴿وَالْجَارِ﴾ النساء: [٣٦].</p> <p>﴿أَنْصَارِيٍّ﴾ آل عمران: [٥٢]، والصف: [١٤]، ﴿وَسَارِعُونَ﴾ آل عمران: [١٣٣]، ﴿سَارِعُ﴾ المؤمنون: [٥٦]، ﴿وَيُسْرِعُونَ﴾ آل عمران: [١١٤]، ﴿الْبَارِئُ﴾ الحشر: [٢٤]، ﴿بَارِيكُمْ﴾ البقرة: [٥٤].</p> <p>﴿ءَاذَانِنَا﴾ فصلت: [٥]، ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ طه: [١٦]، ﴿طُعَيْنِهِمْ﴾ حيثما وقعا.</p> <p>﴿الْجَوَارِ﴾ الشورى: [٣٢]، والرحمن: [٢٤]، والتكوير: [١٦].</p> <p>انفرد بالقراءة بالخفض مع الإمالة في لفظ: ﴿ءَاثِرِ﴾ الروم: [٥٠].</p> <p>وانفرد بقراءة: (سَحَارٍ) في الأعراف: [١١٢]، مع الإمالة.</p>

### انفرادات أبو الحارث رحمته الله

الباب	التوضيح
الإدغام	انفرد بادغام اللام المجزومة من ﴿يَفْعَلُ﴾ في الذال من ﴿ذَلِكَ﴾.
الإمالة	انفرد بالخفض مع الإمالة في لفظ: ﴿وَالْكَفَّارِ﴾ في المائدة: [٥٧].

## الملحق الثاني

الاستدراكات على المصنف رحمته الله

## فيما خالف فيه الشاطبية من اليباءات.

خالف المصنف رحمته الله أصله الذي اعتمده في تصنيف كتابه، وهو منظومة الإمام الشاطبي: (حرز الأمان)، فذكر اليباءات المتفق عليها عند جميع القراء التي لم يذكرها الإمام الشاطبي رحمته الله، مما هو متفق عليه عند جميع القراء، وكذلك التي الخلاف فيها ليس من طريق الشاطبية، وهي كما يلي:

أولاً: يباءات الإضافة<sup>(١)</sup>

ت	السورة	الياءات
١	سورة البقرة	﴿يَعْمَىٰ آلِيَّ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ في الثلاثة مواضع: [٤٠، ٤٧، ١٢٢].
٢	سورة آل عمران	﴿بَلَّغْنِي الْكِبْرُ﴾ [٤٠].
٣	سورة الأعراف	﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ [١٥٠]، ﴿مَسْنَى السَّوَى﴾ [١٨٨]، ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ﴾ [١٩٦].

ثانياً: اليباءات الزوائد<sup>(٢)</sup>

أ/ اليباءات الزوائد المتفق على حذفها لجميع القراء

ت	السورة	الياءات	ت	السورة	الياءات
١	النساء	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾ [١٤٦].	٧	ص	﴿ذَا الْأَيْدِ﴾ [١٧].
٢	المائدة	﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [٣].	٨	القمر	﴿تَعْنِ الثُّدُرُ﴾ [٥].
٣	الحج	﴿لِهَادِ الَّذِينَ﴾ [٥٤].	٩	الرحمن	﴿الْمَجَارِ﴾ [٢٤].
٤	القصص	﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [٣٠].	١٠	نوح	﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٣].
٥	يس	﴿إِنْ يُرِيدَنَّ الرَّحْمَنُ﴾ [٢٣].	١١	المرسلات	﴿كَيْدٌ فَكَيْدُونَ﴾ [٣٩].
٦	الصفات	﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [١٦٣].			

<sup>(١)</sup> وهي من اليباءات المتفق على فتحها لجميع القراء. ينظر: التيسير ص: ١٩٠-١٩١، والنشر (١٣١/٢).

<sup>(٢)</sup> المصادر التي اعتمدها في اليباءات الزوائد: السبعة لابن مجاهد، وهجاء مصاحف الأمصار للمهدوي، والمقنع والتيسير للداني، والوجيز للأهوازي، والتلخيص لأبي معشر الطبري، ومختصر التبيين لأبي داود، والمستنير لابن سوار، والكفاية الكبرى لأبي العز القلانسي، والتذكرة لابن غلبون، والتجريد لابن الفحام، والنشر لابن الجزري، والمكرر للنشار، وإتحاف فضلاء البشر للبنا الدمياطي، ودليل الحيران المارغني.

## ب/ الياءات الزوائد المتفق على اثباتها لجميع القراء

ت	السورة	الياءات	ت	السورة	الياءات
١	البقرة	﴿وَآخِشَوْنِي وَلَا تَمْنَعْنِي﴾ [١٥٠].	٤	طه	﴿يَا لَوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [١٢].
٢	الأنعام	﴿أَمْحَجُّونِي﴾ [٨٠].	٥	يس	﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي﴾ [٦١].
٣	الأعراف	﴿فَهُوَ الْمُهْتَدَى﴾ [١٧٨].	٦	ص	﴿أُولَى الْأَيْدِي﴾ [٤٥].

## ج/ الياءات الزوائد لا خلاف فيها للسبعة، والخلاف فيها من غير طريق الشاطبية

ت	السورة	الياءات	ت	السورة	الياءات
١	البقرة	﴿فَارْهَبُونِ﴾ [٤٠]، ﴿وَأَتَى فَاتَّقُونَ﴾ [٤١]، ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [١٥٢].	٨	الشعراء	﴿أَنْ يُكْذِبُونَ﴾ [١٢]، ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [١٤]، ﴿وَسَقِينَ﴾ [٧٩]، ﴿يَشْفِينِ﴾ [٨٠]، ﴿يُحْيِينَ﴾ [٨١]، و﴿سَيِّدِينَ﴾ [٦٢]، ﴿يَهْدِينَ﴾ [٧٨]، ﴿وَاطِيعُونَ﴾ ثمانية مواضع. ﴿كَذَّبُونَ﴾ [١١٧].
٢	آل عمران	﴿وَاطِيعُونَ﴾ [٥٠].	٩	القصص	﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [٣٣].
٣	الأعراف	﴿فَلَا تُنظِرُونَ﴾ [١٩٥].	١٠	العنكبوت	﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٥٦].
٤	هود	﴿نُنظِرُونَ﴾ [٥٥].	١١	يس	﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [٢٥].
٥	النحل	﴿فَاتَّقُونَ﴾ [٢]، ﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٥١].	١٢	الصفات	﴿سَيِّدِينَ﴾ [٩٩].
٦	الأنبياء	﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٢٥، ٩٢]، ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [٣٧].	١٣	ص	﴿عِقَابِ﴾ [١٤]، و﴿عَذَابِ﴾ [٨].
٧	المؤمنون	﴿يِمَّا كَذَّبُونَ﴾ [٢٦]، [٣٩]، و﴿فَاتَّقُونَ﴾ [٥٢]، ﴿أَنْ يُحْضَرُونَ﴾ [٩٨]، ﴿أَرْجِعُونَ﴾ [٩٩]، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونَ﴾ [١٠٨].	١٤	القمر	﴿لِيَعْبُدُونَ﴾ [٥٦]، ﴿أَنْ يُطْعَمُونَ﴾ [٥٧]، ﴿فَلَا يَسْمَعُونَ﴾ [٥٩].



# الفهارس

- ١ - فهرس الأحاديث النبوية.
- ٢ - فهرس الأقوال التي أوردها المصنف.
- ٣ - فهرس الأعلام المترجم لهم.
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان.
- ٥ - فهرس الرموز والمصطلحات.
- ٦ - فهرس المصادر والمراجع.
- ٧ - فهرس الموضوعات.

## فهرس الأحاديث النبوية

رقم الصفحة	الحديث
٥٥	القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه.

## فهرس الأقوال التي أوردها المصنف

رقم الصفحة	القول	الرقم
٥١	رُؤِيَ بعد موته فقيل له: ما فُعل بك؟ فقال: عُفِر لي بالقرآن.	١
٤٩	كان الكسائي إذا قرأ أو تكلم كأنّ ملكاً ينطق على فيه.	٢
٤٩	ما رَأَتْ عيني أصدق لهجةً من الكسائي.	٣

## فهرس الأعلام المترجم لهم

الرقم	اسم العلم	رقم الصفحة
١	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي.	١٠
٢	إبراهيم بن سعيد حمد الدوسري.	١٣
٣	إيهاب بن أحمد فري حيدر بن موسى بن إسماعيل.	١٣
٤	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله المدني.	٥٢
٥	الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصري.	٥٥
٦	حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان، أبو عمر الدوري.	٥٣
٧	حمزة بن حبيب ابن عمارة بن إسماعيل، الكوفي التيمي الزيات.	٤٩
٨	زيان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث المازني البصري.	٥٤
٩	سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي، أبو محمد.	٥٢
١٠	عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن ربيعاً الجزري.	٢٠
١١	عبد الله بن الفقيه نجم، قوام الدين.	٢١
١٢	عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي، أبو جعفر المنصور.	٥٤
١٣	عثمان بن سعيد بن عثمان الداني.	١٠
١٤	علي بن حمزة بن عبد الله بن بجمن بن فيروز الأسدي، الكسائي.	٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨
١٥	عيسى بن عمر الهمداني.	٥١
١٦	القاسم بن فيرة ابن خلف بن أحمد الشاطبي.	١١
١٧	الليث بن خالد المروزي الحاجب المقرئ، أبو الحارث.	٥٤
١٨	المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي بن المنصور.	٥٤
١٩	محمد بن الحسن الشيباني، أبو عبد الله.	٥٠
٢٠	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي، أبو عبد الرحمن.	٥١
٢١	محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، أبو الخير، شمس الدين.	٢٠
٢٢	محمود بن محمد بن أحمد السمرقندي.	٢١
٢٣	نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي البغدادي، أبو المنذر.	٤٩
٢٤	النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي، الكوفي، أبو حنيفة.	٥٠
٢٥	هارون الرشيد ابن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي عبد الله القرشي الهاشمي.	٥١
٢٦	يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي.	٥٥
٢٧	يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، المري البغدادي، أبو زكريا.	٤٩

## فهرس الأماكن والبلدان

رقم الصفحة	البلد أو المكان	الرقم
٥٣	بغداد	١
٥١	خراسان	٢
٥٣	الدور	٣
٥٠	رَبْوِيَّةُ	٤
٥٠	الريّ	٥
٥٣	سر من رأى	٦
١٩	شيراز	٧
٥٠	الكوفة	٨
١٩	الموصل	٩

## فهرس الرموز والمصطلحات

أولاً: رموز المصنف ص ٥٣

السورة	رمزها	السورة	رمزها	السورة	رمزها
البقرة	ب	يونس	و	طه	ط
آل عمران	ع	هود	هـ	الحج	ج
النساء	ن	يوسف	س	قد أفلح	ق
المائدة	د	الحجر	ر	النمل	ل
الأنعام	م	سبحان	ح	العنكبوت	ت
الأعراف	ف	الكهف	ك	الأحزاب	ز
براءة	ء	مریم	ي		

ثانياً: رموز واختصارات التحقيق ص ٩

الرمز	دلالتة	الرمز	دلالتة
[/]	علامة انتهاء اللوح في المخطوط.	(ش)	نسخة شوراي إيران.
[ ]	لأرقام الآيات، ولما أدخلته في المتن، وللاشارة في المتن لفروقات النسخ.	جميع النسخ	نسخة جامعة ليدن، ومجلس شوراي إيران، وشوراي إيران.
{ }	للآيات القرآنية.	النسختين	نسخة مجلس شوراي إيران، ونسخة شوراي إيران.
( )	للآيات المرسومة على قراءة الكسائي.	ص	الصفحة.
( )	للکلمات، والأرقام، والألفاظ التي على غير لفظ القرآن.	ت	توفي.
" "	لنصوص المنقولة، وفروقات النسخ بالحاشية.	هـ	هجرية.
الأصل	نسخة جامعة ليدن.	تح	تحقيق
(م)	نسخة مجلس شوراي إيران.	ط	طبعة

## فهرس المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

أ

- ٢- الإبانة عن معاني القراءات، للقيسي، مكّي بن أبي طالب بن حموش (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح أحمد شلبي، دار نهضة مصر.
- ٣- الأفعال، للسعدي، أبو القاسم علي بن جعفر، عالم الكتب، بيروت، ط: ١، ١٤٠٣هـ.
- ٤- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، لأبي شامة الدمشقي، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية.
- ٥- إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)، للبنا الدمياطي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا.
- ٦- آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ)، دار صادر، بيروت، نسخة الكترونية مصورة.
- ٧- أحاسن الأخبار في محاسن الأخيار أئمة الخمسة الأمصار، الذين انتشرت قراءتهم في سائر الأقطار، للحنفي، عبد الوهاب بن وهبان المزني (ت: ٧٦٨هـ)، تحقيق: د. أحمد فارس السلوم، دار ابن حزم، ط: ١، ١٤٢٥هـ.
- ٨- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، للمقدسي، أبو عبدالله محمد بن أحمد البشاري (ت: ٣٨٠هـ)، تحقيق: غازي طليمات، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠هـ.
- ٩- أحكام القرآن، لابن العربي، أبو بكر القاضي محمد بن عبد الله الشبيلي المالكي (ت: ٥٤٣هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٤٢٤هـ.
- ١٠- الإدغام الكبير، للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن حسن العارف، عالم الكتب، ط: ١، ١٤٢٤هـ.
- ١١- الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية، لمحمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ٢٠٠١م)، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٦م.
- ١٢- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، للقلاسي، أبو العز محمد بن حسين بن بندار (ت: ٥١٢هـ)، رسالة علمية، عمر حمدان الكبيسي، جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ.

- ١٣- إرشاد المرید إلى مقصود القصید في القراءات السبع، للضباع، علي بن محمد (ت: ١٣٨٠هـ)، اعتنى به: جمال الدين شرف، وعبد الله علوان، دار الصحابة للتراث، طنطا.
- ١٤- الإضاءة في بيان أصول القراءة، للضباع، علي بن محمد (ت: ١٣٨٠هـ)، اعتنى به: محمد علي خلف الحسيني.
- ١٥- إعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه، أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر (ت: ٦٠٣هـ)، ضبطه وعلق عليه: أبو محمد الأسيوطي، دار الكتب المية، بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤٢٧هـ.
- ١٦- الأعلام، قاموس مترجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط: ١٧، ٢٠٠٧م.
- ١٧- الإقناع في القراء السبع، لابن الباذش، أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت: ٥٤٠هـ)، تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، دار افكر، ط: ١، ١٤٠٣هـ.
- ١٨- الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة، لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف (ت: ٤٥٥هـ)، تحقيق: أ.د. حاتم صالح الضامن (ت: ١٤٣٤هـ)، دار نينوى، ط: ١، ١٤٢٦هـ.
- ١٩- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، للفاسي، أبو عبد الله محمد بن حسن (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: عبدالرزاق علي موسى، مكتبة الرشد، ط: ٢، ١٤٣١هـ.
- ٢٠- إمتاع الفضلاء بتراجم القراء في ما بعد القرن الثامن الهجري، لإلياس أحمد حسين البرماوي، مكتبة دار الزمان، ط: ٢، ١٤٢٨هـ.
- ٢١- إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت: ٤٢٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٢- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة، الرياض، ط: ١، ١٤٠٥هـ.
- ٢٣- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل بن شابا بن محمد أمين البغدادي (ت: ١٣٣٩هـ)، اعتنى بتصحيحه وطبعه: محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان.
- ٢٤- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، للأنباري، أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن بشار بن الحسن (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: الشيخ: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، ١٤٢٨هـ.
- ب
- ٢٥- البداية والنهاية، لابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، حققه ودقق أصوله وعلق حواشيه: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

- ٢٦- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، للنشار، أبو حفص، عمر بن زين الدين قاسم بن محمد (ت: ٩٣٨هـ)، تحقيق: على معوض، عادل عبد الموجود، وأحمد المعصراوي، عالم الكتب، ط: ١، ١٤٢١هـ.
- ٢٧- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، للقاضي، عبد الفتاح عبد الغني (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي.
- ٢٨- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان، لابن معاذ الجعفي الأندلسي (توفي في حدود: ٤٤٢هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري، دار عمار.
- ٢٩- البرهان في علوم القرآن، للزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي وشركائه، ط: ١، ١٣٧٦هـ.
- ٣٠- بشير اليسر شرح ناظمة الزهر في علم الفواصل للإمام الشاطبي، للقاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، عبد الفتاح بن عبد الغني (ت: ١٤٠٣هـ)، دار السلام، ط: ١، ١٤٢٩هـ.
- ٣١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان-صيدا.
- ٣٢- البيان في عدّ آي القرآن، للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري، مركز المخطوطات والتراث بالكويت، ط: ١، ١٤١٤هـ.

## ت

- ٣٣- تاج العروس من جواهر القاموس، للحسيني، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- ٣٤- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٣م.
- ٣٥- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ.
- ٣٦- التبصرة في القراءات السبع، للقيسي، أبو محمد مكي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محمد غوث الندوي، الدار السلفية بالهند، ط: ٢، ١٤٠٢هـ.
- ٣٧- التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، لابن الفحام الصقلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف (ت: ٥١٦هـ)، رسالة علمية، دراسة وتحقيق: مسعود أحمد سيد إلياس، الجامعة الإسلامية بالمدينة، ١٤٠٨هـ.



- ٣٨- تخبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، لابن الجزري، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: جمال الدين شرف، دار الصحابة للتراث.
- ٣٩- التحرير والتنوير، لان عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، دار سحنون للنشر، تونس، ١٩٩٧م.
- ٤٠- التحديد في الاتقان والتجويد، للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت: ٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: د.غانم قدوري الحمد، ط: ١، دار عمار للنشر، ١٤٢١هـ.
- ٤١- التذكرة في القراءات الثمان، لابن غلبون، أبو الحسن الطاهر بن عبد المنعم (ت: ٣٩٩هـ)، رسالة علمية، تحقيق: د.أيمن رشدي سويد، جامعة أم القرى، ط: ١، ١٤١٢هـ.
- ٤٢- تفسير البحر المحيط، لأبي حيان محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ٤٣- تفسير الخازن (لباب التأويل في معاني التنزيل)، للخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
- ٤٤- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، للطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: د.عبد الله عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب، ط: ١، ١٤٢٤هـ.
- ٤٥- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، للقرطبي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، ط: ٢، ١٣٨٤هـ.
- ٤٦- تقريب التهذيب، للعسقلاني، أبو الفضل، أحمد بن علي بن حجر الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ.
- ٤٧- تقريب الشاطبية، لإيهاب أحمد فكري، المكتبة الإسلامية، ط: ٢، ١٤٢٩هـ.
- ٤٨- تلخيص عبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، لابن بليمة، أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله (ت: ٥١٤هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة بجدة.
- ٤٩- التلخيص في القراءات الثمان، للطبري، أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد (ت: ٤٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة.
- ٥٠- التمهيد في علم التجويد، لابن الجزري، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: غانم قدوري، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١هـ.
- ٥١- تهذيب التهذيب، للعسقلاني، للعسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، مؤسسة الرسالة، نسخة الكترونية مصورة.

- ٥٢- تهذيب اللغة، للأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١، ٢٠٠١م.
- ٥٣- تهذيب الكمال، للمزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٠هـ.
- ٥٤- تهذيب اللغة، للأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١، ٢٠٠١م.
- ٥٥- التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة، للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (ت: ٤٤٤هـ)، أ.د. حاتم صالح الضامن (ت: ١٤٣٤هـ)، دار نينوى، ط: ١، ١٤٢٦هـ.
- ٥٦- توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية لغة وتفسيراً وظغراباً، للحريري، د. عبد العزيز بن علي، دار ابن حزم، ط: ١، ١٤٢٤هـ.
- ٥٧- التيسير في القراءات السبع، للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د. حاتم صالح الضامن (ت: ١٤٣٤هـ)، مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤٣٢هـ.

## ج

- ٥٨- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د. محمد كمال عتيق، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١، ١٤٣٠هـ.
- ٥٩- الجامع الكبير، الإصدار الرابع.
- ٦٠- الجرح والتعديل، لأبي حاتم الحافظ شيخ الإسلام عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت: ٣٢٧ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١، ١٢٧١هـ.
- ٦١- الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني (تحقيق كنز المعاني للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢هـ) من أول الكتاب إلى باب النقل)، دراسة: أ.أحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، ١٤١٩هـ.
- ٦٢- جمال القراء وكمال الإقراء، للسخاوي، علم الدين علي بن محمد (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د.علي حسين البواب، مكتبة التراث، مكة المكرمة، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

## ح

- ٦٣- الحجة في القراءات في القراءات السبع، لابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت: ٦٠٣هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، ط: ٣، ١٣٩٩هـ.
- ٦٤- حجة القراءات، لابن زنجلة، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ط: ٥، ١٤١٨هـ.

- ٦٥- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد، للفارسي، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (ت: ٣٧٧هـ)، وضع الحواشي وعلق عليه: كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤٢١هـ.
- ٦٦- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي، القاسم بن فيزة بن خلف بن أحمد الرعيني (ت: ٥٩٠هـ)، ضبطه وصححه وراجعه: محمد تميم الزعبي، دار ابن الجزري، ط: ٦، ١٤٣٣هـ.
- ٦٧- حلية التلاوة في تجويد القرآن، د. رحاب محمد مفيد شققي، بإشراف: د. أيمن سويد، مكتبة روائع المملكة، ط: ٥، ١٤٣٢هـ.

## د

- ٦٨- الدر النثير والعذب النمير شرح كتاب التيسير، للمالقي، أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي (ت: ٧٠٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد عوض، وأحمد المعصراوي، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٢٤هـ.
- ٦٩- دراسات في علوم القرآن الكريم، للرومي، أ.د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط: ١٧، ١٤٢٣هـ.

## ر

- ٧٠- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، للقيسي، أبو محمد مكّي بن أبي طالب (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: أ.د. أحمد حسن فرحات، دار عمار، ط: ٦، ١٤٣٢هـ.

## س

- ٧١- السبعة في القراءات، لابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر.
- ٧٢- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح، أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد (ت: ٨٠١هـ)، ضبطه وصححه: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤١٩هـ.
- ٧٣- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح، دار المعارف، ط: ١، ١٤١٢هـ.
- ٧٤- سير أعلام النبلاء، للذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة.

## ش

- ٧٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن

محمد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، دار بن كثير، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

٧٦- شرح الشاطبية، للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت: ٩١١هـ)، مكتبة قرطبة، ط: ١.  
٧٧- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لابن الناظم، أبو بكر أحمد بن محمد الجزري (ت: ٨٥٣هـ)، المكتبة الفيصلية، ط: ١، ١٤٣٢هـ.

٧٨- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، للنويري، أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي (ت: ٨٥٧هـ)، تحقيق: د. مجدي محمد باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤٢٤هـ.  
٧٩- شرح العلامة ابن الحق السباطي على حزر الأمانى للشاطبي (ت: ٩٩٥هـ)، رسالة علمية، تحقيق ودراسة: يحيى محمد حسن زمزمي، جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ.

٨٠- شرح الهداية، للمهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار (ت: ٤٤٠هـ)، رسالة علمية، تحقيق ودراسة: د. حاتم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، ١٤١٥هـ.

٨١- شعب الإيمان، للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٠هـ.

## ص

٨٢- صفحات في علوم القراءات، د. عبد القيوم عبد الغفور سندي، المكتبة الإمدادية، ط: ٣، ١٤٣٠هـ.

## ط

٨٣- طبقات الحفاظ، للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، راجعه لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٣هـ.

٨٤- طبقات الفقهاء، للشيرازي، أبو إسحاق الشيرازي الشافعي (ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق وتقديم: د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت-لبنان، ط: ١، ١٩٧٠م.

٨٥- طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، لعبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم الشافعي (ت: ٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، بيروت، ط: ١، ١٤٢٣هـ.

٨٦- طبقات القراء، للذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط: ٢، ١٤٢٧هـ.

٨٧- طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت.

## ع

٨٨- العقد النضيد في شرح القصيد، شرح القصيدة الشاطبية في القراءات السبع، للسمين الحلبي، أبو

- العباس أحمد بن يوسف بن محمد (ت: ٧٥٦هـ)، رسالة علمية، من أول الكتاب إلى أول باب الفتح والإمالة، دراسة وتحقيق د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، ط: ١، ١٤٢٢هـ. و من أول باب الفتح والإمالة إلى آخر باب اللامات، دراسة وتحقيق: أحمد بن علي بن حيان الحريصي، ١٤٢٤هـ، جامعة أم القرى. ومن أول باب الوقف على أواخر الكلم إلى نهاية باب ياءات الزوائد، دراسة وتحقيق: عبدالله بن غزالي البراق، ١٤٢٢هـ/١٤٢٣هـ، جامعة أم القرى. وسورة البقرة من أولها إلى نهايتها، دراسة وتحقيق: ناصر بن سعود بن حمود القثامي، ١٤٢٣هـ/١٤٢٤هـ، جامعة أم القرى.
- ٨٩- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمّار ابن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، ط: ١، ١٤٠٥هـ.
- ٩٠- علل الوقوف، لسجاوندي، أبو عبد الله محمد بن طيفور (ت: ٥٦٠هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد عبد الله بن محمد العيدي، مكتبة الرشد، ط: ٢، ١٤٢٧هـ.

## غ

- ٩١- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، للهمداني، أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار (ت: ٥٦٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الجماعة الخيرية بجدّة، ط: ١، ١٤١٤هـ.
- ٩٢- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ١، ١٤٣١هـ.
- ٩٣- غاية المرید في علم التجويد، لعطية قابل نصر، ط: ٦، القاهرة.
- ٩٤- غيث النفع في القراءات السبع، للصفاقسي، أبو الحسن علي بن سالم بن محمد (ت: ١١١٨هـ)، رسالة علمية، تحقيق ودراسة: سالم بن غرم الله محمد الزهراني، جامعة أم القرى، ١٤٢٦هـ.

## ف

- ٩٥- الفتح والإمالة، للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، نسخة الكترونية مصورة.
- ٩٦- فتح الوصيد في شرح القصيد، للسخاوي، علم الدين أبو الحسن علي بن محمد (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق ودراسة: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، نسخة الكترونية مصورة.
- ٩٧- فرائد المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، للصنهاجي، ابن آجروم أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود (ت: ٧٢٣هـ)، رسالة علمية، عبد الرحيم عبد السلام نابولسي، جامعة أم القرى، ١٤١٧هـ.
- ٩٨- الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي.

## ق

- ٩٩- قاعدة بيانات جمعة الماجد

- ١٠٠- قاعدة بيانات معهد الإمام الشاطبي .  
 ١٠١- القراءات القرآنية، تاريخها، ثبوتها، حجيتها، وأحكامها، لعبد الحليم محمد الهادي قابة، إشراف ومراجعة: أ.د.مصطفى سعيد الخن، دار الغرب الإسلامي، ط: ١.  
 ١٠٢- القطع والائتناف، للنحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، مكتبة الباز، مكة المكرمة، ط: ١، ١٤٢٣هـ.

## ك

- ١٠٣- الكافي في القراءات السبع، لابن شريح الرعيني، أبو عبد الله محمد الأندلسي (ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق: أحمد محمود الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤٢١هـ.  
 ١٠٤- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٠٧هـ.  
 ١٠٥- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، لابن عقيل الهذلي، أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال السيد رفاعي، مؤسسة سما للنشر، ط: ١، ١٤٢٨هـ.  
 ١٠٦- الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار، لأبي بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق ودراسة: د.عبد العزيز بن حميد الجهني، مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤٢٨هـ.

- ١٠٧- كشف الظنون، لحاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلي القسطنطيني (ت: ١٠٦٨هـ).  
 تحقيق: محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، نسخة مصورة.  
 ١٠٨- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، للقيسي، أبو محمد مكّي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ.  
 ١٠٩- الكفاية الكبرى في القراءات العشر، للقلانسي، أبو العز محمد بن الحسين بن بندار (ت: ٤٩٧هـ)، تعليق ومراجعة: جمال الدين شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط: ١.  
 ١١٠- الكنز في القراءات العشر، للواسطي، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه التاجر (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط: ١، ١٤٢٥هـ.

## ل

- ١١١- لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر- بيروت، ط: ١،

١١٢- الباب في علوم الكتاب، لأبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي (ت: ٧٧٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤١٩هـ.

١١٣- لسان الميزان، للعسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٦هـ.

## م

١١٤- مبرز المعاني في شرح قصيدة حرز الأماني ووجه التهاني، للعمادي، محمد بن عمر بن علي (ت: بعد ٧٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: علي بن عبد الله غرم الغامدي، من أول سورة الأعراف لآخر سورة المؤمنون، جامعة أم القرى، ١٤٢٩هـ.

١١٥- المبسوط في القراءات العشر، لابن مهران، أبو بكر أحمد بن الحسين الأصبهاني (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي.

١١٦- مجلة البحوث الإسلامية العدد الخامس والثلاثون.

١١٧- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، لبنان، ط: ١، ١٤١٣هـ.

١١٨- مختار الصحاح، للرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت: بعد ٦٦٦هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، ١٤١٥هـ.

١١٩- مختصر بلوغ الأمنية (شرح تحاف البرية بتحريرات الشاطبية)، للضباع، نور الدين علي بن محمد (ت: ١٣٨٠هـ)، دراسة وتحقيق: أبو الخير عمر بن المرابة، أضواء السلف، ط: ١، ١٤٢٨هـ.

١٢٠- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح، (ت: ٤٩٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. أحمد بن أحمد شرشال، محمد الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٣هـ.

١٢١- مختصر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)، للبناء الدمياطي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق واختصار: د. شعبان محمد إسماعيل، دار ابن حزم، ط: ١، ١٤٣١هـ.

١٢٢- مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، للأستاذ الدكتور إبراهيم سعيد الدوسري، دار الحضارة، ط: ١، ١٤٢٩هـ.

١٢٣- مرسوم خط المصحف، للعقيلي، إسماعيل بن ظافر بن عبد الله (ت: ٦٢٣هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن عمر الجنائبي، دار طيبة الخضراء، ط: ١، ١٤٣٠هـ.

- ١٢٤- المستنير في القراءات العشر، ابن سوار، أبو الطاهر أحمد بن علي بن عبيد الله البغدادي (ت: ٤٩٦هـ)، إعداد: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، ٢٠٠٢م.
- ١٢٥- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، ط: ١، ١٤٠٤هـ.
- ١٢٦- معاني القراءات، للأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤٢٠هـ.
- ١٢٧- معاني القرآن، للنحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد على الصابوني، معهد البحوث الإسلامية بجامعة أم القرى، ط: ١، ١٤٠٩هـ.
- ١٢٨- معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، أبو اسحاق بن إبراهيم السري (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلي، عالم الكتب، ط: ١، ١٤٠٨هـ.
- ١٢٩- معجم البلدان، ياقوت للحموي، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله البغدادي (ت: ٦٢٣هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ١٣٠- المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، لأكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، دار ابن عفان، القاهرة
- ١٣١- معجم علوم القرآن، للجرمي، إبراهيم محمد، دار القلم، دمشق، ط: ١، ١٤٢٢هـ.
- ١٣٢- المعجم الكبير، للطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، ط: ٢، ١٤٠٤هـ.
- ١٣٣- معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات، للدكتور إبراهيم سعيد الدوسري، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط: ١، ١٤٢٥هـ.
- ١٣٤- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ.
- ١٣٥- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ، ط: ٢.
- ١٣٦- معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي.
- ١٣٧- المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية.
- ١٣٨- مفاتيح الغيب، للرازي، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الشافعي (ت: ٦٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤٢١هـ.



- ١٣٩- المفتاح في اختلاف القراء السبعة، للقرطبي، أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أ.د. حاتم صالح الضامن (ت: ١٤٣٤هـ)، دار البشائر.
- ١٤٠- المفردات السبع، للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: علي توفيق النحاس، دار الصحابة، طنطا، ط: ١، ١٤٢٧هـ.
- ١٤١- مفردة الكسائي، للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د. حاتم صالح الضامن (ت: ١٤٣٤هـ)، دار ابن الجوزي، ط: ١، ١٤٣٢هـ.
- ١٤٢- مفردة يعقوب، لابن الفحام الصقلي، أبو بكر عبد الرحمن بن عتيق بن خلف (ت: ٥١٦هـ)، دراسة وتحقيق: إيهاب فكري، وخالد أبو الجود، أضواء السلف، ط: ١، ١٤٢٨هـ.
- ١٤٣- مقدمات في علم القراءات، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح، ود. أحمد خالد شكري، ود. محمد خالد منصور، دار عمار، ط: ٢، ١٤٣٠هـ.
- ١٤٤- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح (ت: ٨٨٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤١٠هـ.
- ١٤٥- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: نورة بنت حسن الحميد، دار التدمرية، ط: ١، ١٤٣١هـ.
- ١٤٦- المكتفى في الوقف والابتداء، للداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، ط: ١، ١٤٢٢هـ.
- ١٤٧- المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، للنشار، أبو حفص، عمر بن زين الدين قاسم بن محمد (ت: ٩٣٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود الحفيان، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٢٢هـ.
- ١٤٨- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، للأشموني، أحمد بن محمد بن عبد الكري، (من علماء القرن الحادي عشر الهجري)، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ.
- ١٤٩- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، لمحمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ٢٠٠١م)، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٦م.
- ١٥٠- الموضح في وجوه القراءات وعللها، لابن أبي مريم الشيرازي، أبو عبد الله نصر الدين بن علي بن محمد (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق ودراسة: د. عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، ط: ١، ١٣١٣هـ.
- ١٥١- موقع المكتبة الشاملة.

ن

١٥٢- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، أبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف

- (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط: ١،  
 ١٥٣- نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عدّ آي القرآن، للقاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني  
 (ت: ٤٠٣هـ)، إعداد: عبد الله علي المطيري، دار ابن الجوزي، ط: ١، ١٤٢٩هـ.  
 ١٥٤- النكت والعيون ( تفسير الماوردى )، للماوردى، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري  
 (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

## هـ

- ١٥٥- الهادي إلى شرح طيبة النشر في القراءات العشر والكشف عن عللها وتوجيهها، أ.د. محمد محمد  
 سالم محيسن (ت: ٢٠٠١م)، دار البيان العربي، ط: ١، ١٤٣٠هـ.  
 ١٥٦- هجاء مصاحف الأمصار، للمهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار (ت: ٤٤٠هـ)، تحقيق:  
 أ.د. حاتم صالح الضامن (ت: ١٤٣٤هـ)، نسخة الكترونية مصورة.  
 ١٥٧- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، للمرصفي، عبد الفتاح بن السيد عجمي المصري الشافعي  
 (ت: ١٤٠٩هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط: ٢.

## و

- ١٥٨- الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، للأهوازي، أبو الحسن علي المقرئ  
 (ت: ٤٤٦هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي.  
 ١٥٩- الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، لأبي جعفر محمد بن سعدان الكوفي الضرير  
 (ت: ٢٣١هـ)، قرأه وشرحه: محمد خليل الزروق، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ٢، ١٤٣٠هـ.  
 ١٦٠- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط،  
 وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، ط: ١، ١٤٢٠هـ.  
 ١٦١- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، للقاضي، عبد الفتاح عبد الغني (ت: ٤٠٣هـ)،  
 مكتبة السوادى، ط: ٥، ١٤٢٠هـ.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرهان
	ملخص البحث
١	مقدمة البحث
٢	أهمية الموضوع وأسباب اختياره
٢	الدراسات السابقة
٤	خطة البحث
٦	منهج التحقيق
٩	الرموز والاختصارات المستخدمة في التحقيق
<b>القسم الأول: قسم الدراسة.</b>	
١٠	تمهيد: القراءات والقراء السبعة.
<b>الفصل الأول: مفردات القراء وعناية العلماء بها.</b>	
١٣	المبحث الأول: تعريف المفردة.
١٤	المبحث الثاني: عناية العلماء بالمفردات والتأليف فيها.
١٥	المؤلفات في مفردات القراء السبعة
<b>الفصل الثاني: ترجمة المؤلف <small>رحمته الله</small></b>	
٢٠	المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده.
<b>المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.</b>	
٢٠	شيوخه.
٢١	تلاميذه.
٢٢	المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه ومؤلفاته.
٢٢	المبحث الرابع: وفاته.

الصفحة	الموضوع
الفصل الثالث: دراسة الكتاب	
٢٣	المبحث الأول: موضوع المفردة وسبب تأليفها.
٢٤	المبحث الثاني: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبه لمؤلفه.
المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.	
٢٥	وصف النسخ الخطية.
٣٠	نماذج من النسخ الخطية.
٣٨	المبحث الرابع: المصادر التي عتمد عليها المصنف في تأليف كتابه.
٣٨	المبحث الخامس: منهج المصنف في الكتاب، والرموز التي استخدمها.
المبحث السادس: الملاحظات على الكتاب.	
٤٣	المميزات
٤٥	المآخذ
القسم الثاني: قسم التحقيق	
٤٨	أولاً: مقدمة المفردة
٤٨	ترجمة الإمام الكسائي
٥١	ذكر اتصال قراءته بالنبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> .
٥٣	ذكر نسبة الدوري
٥٤	الراوي الثاني
ثانياً: الأصول	
٥٦	باب الاستعاذة والبسملة
٥٨	سورة الفاتحة
٥٨	باب هاء الكناية
٦٠	باب المد والقصر
٦٢	باب الهمز وضروبه

الصفحة	الموضوع
٦٤	باب الإظهار والإدغام
٦٤	ذال إذ
٦٤	ذكر دال قد
٦٥	ذكر تاء التأنيث
٦٥	ذكر لام بل
٦٥	ذكر لام هل
٦٦	فصل
٦٨	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
٧٢	باب الإمالة
٧٤	فصل
٧٥	فصل
٧٦	فصل فيما نفرد به الدوري عن الكسائي بإمالاته دون أبي الحارث.
٧٧	فصل فيما أميل بسبب الكسرة
٧٨	فصل
٧٩	فصل في ذكر ما قرأه بالفتح مما أماله غيره
٧٩	فصل في ذكر ما لا خلاف في فتحه بإجماع الأئمة السبعة.
٨٠	فصل في ذكر مذهبه في إمالة ما قبل هاء التأنيث في الوقف.
٨٢	باب أحكام الراءات في التفخيم والترقيق.
٨٥	باب الوقف على أواخر الكلم المتحركة وصلماً.
ثالثاً: باب فرش الحروف	
٨٧	سورة البقرة
٩٧	سورة آل عمران

الصفحة	الموضوع
١٠٢	سورة النساء
١٠٥	سورة المائدة
١٠٧	سورة الأنعام
١١٢	سورة الأعراف
١١٥	سورة الأنفال
١١٦	سورة التوبة
١١٨	سورة يونس <small>عليه السلام</small>
١٢٠	سورة هود <small>عليه السلام</small>
١٢١	سورة يوسف <small>عليه السلام</small>
١٢٤	سورة الرعد
١٢٥	سورة إبراهيم <small>عليه السلام</small>
١٢٦	سورة الحجر
١٢٧	سورة النحل
١٢٨	سورة الإسراء
١٣٠	سورة الكهف
١٣٢	سورة مريم عليها السلام
١٣٣	سورة طه
١٣٥	سورة الأنبياء <small>عليهم السلام</small>
١٣٧	سورة الحج
١٣٨	سورة المؤمنین
١٣٩	سورة النور
١٤١	سورة الفرقان

الصفحة	الموضوع
١٤٢	سورة الشعراء
١٤٣	سورة النمل
١٤٥	سورة القصص
١٤٧	سورة العنكبوت
١٤٨	سورة الروم
١٥٠	سورة لقمان
١٥٠	سورة السجدة
١٥١	سورة الأحزاب
١٥٢	سورة سبأ
١٥٣	سورة فاطر
١٥٤	سورة يس
١٥٥	سورة والصفات
١٥٧	سورة ص
١٥٨	سورة الزمر
١٥٩	سورة المؤمن
١٦١	سورة فصلت
١٦١	سورة عسق
١٦٢	سورة الزخرف
١٦٣	سورة الدخان
١٦٤	سورة الجاثية
١٦٤	سورة الأحقاف
١٦٥	سورة محمد <small>صلوات الله عليه وآله</small>

الصفحة	الموضوع
١٦٦	سورة الفتح
١٦٦	سورة الحجرات
١٦٦	سورة ق
١٦٧	سورة والذاريات
١٦٧	سورة والطور
١٦٨	سورة والنجم
١٦٩	سورة القمر
١٦٩	سورة الرحمن عز وجل
١٧٠	سورة الواقعة
١٧١	سورة الحديد
١٧١	سورة المجادلة
١٧٢	سورة الحشر
١٧٢	سورة الممتحنة
١٧٢	سورة الصف
١٧٣	سورة الجمعة
١٧٣	سورة المنافقون
١٧٣	سورة التغابن
١٧٣	سورة الطلاق
١٧٤	سورة التحريم ٤
١٧٤	سورة الملك
١٧٤	سورة ن والقلم
١٧٥	سورة الحاقة



الصفحة	الموضوع
١٧٥	سورة المعارج
١٧٥	سورة نوح <small>عليه السلام</small>
١٧٦	سورة الجن
١٧٦	سورة المزمل
١٧٦	سورة المدثر
١٧٧	سورة القيامة
١٧٧	سورة الإنسان
١٧٧	سورة والمرسلات
١٧٨	سورة النبأ
١٧٨	سورة والنازعات
١٧٨	سورة عبس
١٧٩	سورة كورت
١٧٩	سورة الانفطار
١٧٩	سورة المطففين
١٧٩	سورة انشقت
١٨٠	سورة البروج
١٨٠	سورة الطارق
١٨٠	سورة سبح اسم ربك
١٨٠	سورة الغاشية
١٨٠	سورة الفجر
١٨١	سورة البلد
١٨١	سورة والشمس

الصفحة	الموضوع
١٨١	سورة والليل
١٨٢	سورة والضحي
١٨٢	سورتي ألم نشرح والتين
١٨٢	سورة إقرأ
١٨٢	سورة القدر
١٨٢	سورة لم يكن
١٨٢	سورة الزلزلة
١٨٣	سورة والعاديات
١٨٣	سورة القارعة
١٨٣	سورة الهاكم
١٨٣	سورة العصر
١٨٣	سورة الهمزة
١٨٣	سورة الفيل
١٨٣	سورة إيلاف قريش
١٨٣	سورة رأيت
١٨٣	سورة الكوثر
١٨٤	سورة الكافرون
١٨٤	سورو تبت
١٨٤	سورة الإخلاص
١٨٤	المعوذتين
١٨٥	الخاتمة

الصفحة	الموضوع
<b>الملاحق:</b>	
<b>الملحق الأول: انفرادات الإمام الكسائي.</b>	
١٨٦	انفرادات الإمام الكسائي.
١٨٩	انفرادات الدوري.
١٨٩	انفرادات أبو الحارث.
<b>الملحق الثاني: الاستدراكات على المصنف فيما خالف فيه الشاطبية من الیاءات.</b>	
١٩٠	أولاً: یاءات الإضافة.
١٩٠	ثانياً: الیاءات الزوائد.
<b>الفهارس:</b>	
١٩٢	فهرس الأحادیث النبوية.
١٩٢	فهرس الأقوال التي أوردها المصنف.
١٩٣	فهرس الأعلام المترجم لهم.
١٩٤	فهرس الأماكن والبلدان.
<b>فهرس الرموز والمصطلحات.</b>	
١٩٥	أولاً: رموز المصنف.
١٩٥	ثانياً: رموز واختصارات التحقيق.
١٩٦	فهرس المصادر والمراجع
٢٠٩	فهرس الموضوعات